النهار

الاربعاء ١١ تشرين الاول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٥٩ | ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة | Mercredi 11 Octobre 1995 – 63ème Année – N° 19259

A N - N A H A R

تسارعت التحركات استكمالاً لشكليات التمديد

"المخرج اللائق" يبصر النور اليوم في المجلس

اجتماع لرؤساء الكتل "يتمنى" على الهراوي الاستجابة

تسارعت التطورات بعد ظهر امس وفي ساعات الليل لوضع اللمسات الاخيرة على "سيناريو" التمديد للرئيس الياس الهراوي واستكمال كل مقتضياته الاجرائية والشكلية على نحو يوفر للرئاسة "مخرجا لائقا" يجعلها "توافق" على الرغبة السورية واللبنانية في ان يأتي التمديد عنوان وفاق بين الرئاسة ومجلس النواب والحكومة بالتكافل والتضامن.

واثر رئيس مجلس النواب نبيه بري للاضطلاع بدور العراب الداخلي للتمديد كما تفرض مستلزمات توزيع الادوار. وترجم ذلك اولا بمطالعة مسهبة عن الموجبات الاقليمية والدولية لهذا الخيار "الاوفر حظا" لدى استقباله مجلس نقابة المحررين، وعزا رجحان التمديد الى "الجمود الحاصل في المفاوضات" وضرورة اخذ "المعطى الاقليمي والدولي" في الاعتبار، وكذلك عدم وجود اكثرية معطلة لهذا الخيار على الصعيد اللبناني. وحض على "تعاون المؤسسات ازاء هذا الموضوع والحفاظ على كرامة الرئاسات الثلاث"، مؤكدا على نحو غير مباشر ان التمديد للرئيس الهراوي سيقترن بالتمديد لقائد الجيش العماد اميل لحود.

ثم شرع رئيس المجلس بعد الظهر في جولة مشاورات جديدة مع رؤساء الكتل النيابية على ان يستكملها اليوم ويتوجها في الثانية والنصف بعد الظهر في ساحة النجمة باجتماع موسع مع هؤلاء، يفترض ان ينتهي بـ"ولادة" الخطوة العملية الاولى التي من شأنها تسهيل "اقناع" الرئيس الهراوي بالموافقة على اقتراح تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ من الدستور تمديدا لولايته ثلاث سنوات بما يجعل هذه الولاية تسع سنين لمرة واحدة.

وتضاربت المعلومات عن طبيعة الخطوة التي قد يسفر عنها اجتماع بري ورؤساء الكتل بعد ظهر اليوم. فمنها ما تحدث عن تأليف وفد من المجتمعين يزور قصر بعبدا لمناشدة الهراوي استجابة الرغبة في التمديد

– التتمة في الصفحة ١٥ –

أم فلسطينية تزغرد فرحا بابنها الذي أفرج عنه من السجون الاسرائيلية. (أب تيليفوتو)

اسرائيل أفرجت عن مئات من المعتقلين

سلفيت، قرية أولى تعود الى الفلسطينيين

سلمت امس اسرائيل رسميا الى السلطة الفلسطينية بلدة سلفيت، وهي الاولى تنتقل الى الفلسطينيين في الضفة الغربية، وافرجت عن مئات من المعتقلين في سجونها، في خطوتين هما باكورة تنفيذ اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقع في ٢٨ ايلول.

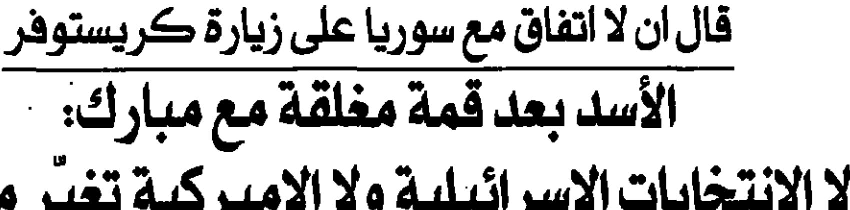
وأجريت عملية التسليم والتسلم لبلدة سلفيت الواقعة قرب نابلس والتي يسكنها نحو ثمانية الاف نسمة، في احتفال بسيط ضم مسؤولين اسرائيليين وآخرين فلسطينيين.

وحضر نحو ٢٠٠ شخص من سكان البلدة الى مبنى الادارة العسكرية، وهو رمز لـ٢٨ سنة من الاحتلال، ليشهدوا تسليمه الى السلطة الفلسطينية. وكانوا يرفعون صورا للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات واعلاما فلسطينية. ورفعت بلدية سلفيت لافتة كبيرة على شرفتها كتب فيها: "اليوم سلفيت وغدا القدس".

وقال المدير المساعد للادارة العسكرية في الضفة الكولونيل ديفيد باريل: "ان هذه بداية اعادة انتشار الادارة المدنية في الضفة". واعرب عن سروره لتسليم المسؤوليات الى الفلسطينيين وتمنى لهم حظا سعيدا والنجاح متمنيا "ألا نعود ابدا الى هذه البلدة".

اما ممثل السلطة الفلسطينية احمد فارس فرأى انه "يوم تاريخي لسلفيت وسكانها". وأمل "ان تكون هذه المناسبة خطوة اولى نحو تطبيق اتفاق (توسيع الحكم الذاتي) من دون عوائق". وعبر احد سكان البلدة ويدعى لطيف عن فرحته بقوله:

– التتمة في الصفحة ١٥ –



قال ان لا اتفاق مع سوريا على زيارة كريستوفر

الأسد بعد قمة مغلقة مع مبارك:

لا الانتخابات الاسرائيلية ولا الاميركية تغيّر موقفنا

رسم الرئيس السوري حافظ الاسد في ختام لقائه والرئيس المصري حسني مبارك في دمشق امس، صورة غير متفائلة عن المفاوضات مع اسرائيل ترجح احتمال تأخر المسار السوري – الاسرائيلي، اذ شدد على ان شيئاً لا يؤثر على موقف بلاده لا الانتخابات الاميركية والاسرائيلية المقبلة ولا "عامل الزمن"، قائلاً "لا نستطيع ان نتحدث عن تقدم ذي مغزى". واستغرب كيف تأخذ اسرائيل على سوريا عدم عقد اجتماع للخبراء، ذلك انه "لا يمكن ان تكون القضية قضية شكل، أي ان نضع برنامجا ليس له اي محتوى". واشار الى ان زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لدمشق لا تزال احتمالا.

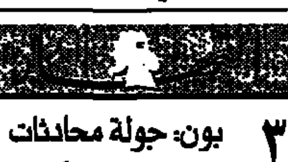
فقبيل عودة مبارك الى القاهرة بعد زيارة قصيرة لدمشق استغرقت بضع ساعات وتخللتها قمة مغلقة مع الاسد، تحدث الرئيسان الى الصحافيين في مطار دمشق.

وسئل الرئيس السوري الى اي حد يمكن اعتبار عامل الزمن والانتخابات الاميركية والاسرائيلية عوامل في حساب الموقف السوري من عملية السلام، فاجاب: "في الواقع ان موقفنا الذي نتخذه الآن هو هو، سواء كانت هناك انتخابات في اسرائيل او لم تكن. هناك قضية واضحة مطروحة، قضية سلام وقضية ارض محتلة وما يتفرع عنهما. وعندما تكون هناك فرصة مناسبة لايجاد ما تقتضيه عملية السلام فنحن نتحرك وعندما تكون الظروف عكس ذلك فموقفنا كما ترون الآن". وهل يشكل الزمن عنصرا ضاغطاً على الموقف السوري؟ اجاب: "بالنسبة الينا، لا اطلاقا". وسئل عما سيكون الموقف السوري اذا رأى الجانب الاسرائيلي

– التتمة في الصفحة ١٥ –



الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك يتحدثان في مؤتمر صحافي مشترك في دمشق امس. (أب تيليفوتو)



مجاناً مع "النهار" اليوم

ملف رئاسيات ٩٥: طلال ارسلان

خاتمة الاحزان الترويكيّة... مصالحة الشعب؟

"مبروك"... لقد قضي الامر!

"قضي الامر الذي فيه تستفتيان"، على ما في الآية الكريمة.

وهكذا يسجل "البحث" الدستوري اللبناني سابقة اخرى، بل مقولة تُروى بعد اجيال:

ان طالب ولاية يمكن ان يولّى، من غير ان يطلبها، ولو كان طالبا!... مفهوم؟

ليس المهم ان يكون الامر مفهوما... المهم ان نستخلص بعض العبر من الكلمات والاحداث، ومن "الابحاث" الدستورية وشبه الدستورية، ولو "ترويكوية"!

وأول الاستخلاصات التي تفرض نفسها، ونرجو ان تكون شعار المرحلة المقبلة – حين تبدأ وانّى بدأت – ان الحكم "الترويكي" قد فشل في كل شيء، الا في تمثيل مسرحية اقرب الى المدرسة الهزلية منها الى المأساة... واطرف ما في المسرحية ان المتفرجين لا يدفعون ثمن تذاكر مخول للتفرج على "الممثلين"، بل هم يلزمون الزاما (بهم الياء لتجهيل الفاعل المعلوم قدرات الالزام) التفرج، مجرد التفرج، ثم دفع ثمن المسرحية من بقية ثقة بالدستور والديموقراطية!

* * *

ولكن، ما بالنا وذلك كله!...

فما دام الزمن زمن انفراج، ففرح (ولن نقول هذه المرة "طرباً"!)، فلنمضِ نستخلص العبر متأملين.

يحضرنا استشهاد آخر عن قضاء امر قبل الفتوى فيه، ويصادف – يصادف، فقط! – بالاذن من الرئيس الاستاذ بري، انه من التاريخ الروماني الذي صار يستهويه، ويستهوينا كلنا...

هي حكاية "السناتور" سنسيناتوس، الذي ولاه مجلس الشيوخ الروماني مرة حكم روما، في القرن السادس قبل الميلاد، فكان "المستبدّ العادل" (اي الديكتاتور) ثم خالفه مجلس الشيوخ، فانسحب (اي باللغة الحديثة: استقال) الى مزرعته في "السهل" (من بقاع روما طبعا...) يحرث الارض. الى ان جاءه وفد من مجلس الشيوخ اياه، لما ساء وضع الحكم الذي كان قد اوكل الى سواه، ورجاه ان يقبل "الولاية" ثانية وعاد به الى روما التي حكمها، عادلا بالطبع وانما مستبدا، اي "ديكتاتورا". فاختلف مع اهل الحكم ثانية وعاد الى مزرعته يرفض الرجوع عن قراره مرة اخرى.

* * *

ترى، هل عندنا "سنسيناتوس" ما، في لبنان؟... ومَن تُراه يكون؟

في انتظار ذلك، هنيئا للمرشح بيار دكاش. هو، على الاقل، يطلب "ولاية" يعرف انه لن يتولاها. وفي ذلك لا الكثير من الشجاعة فحسب، بل الكثير من نكران الذات السياسية... ثم الكثير من الضمير الديموقراطي الذي صار، ولو لفترة قصيرة، يمثله بالوكالة عن جميع الذين ترددوا في رفع رايات هذا الضمير وذهب بعضهم الى حد انكار الوكالة والتنكر لها...

ترى، هل كان ذلك عن قلّة شجاعة؟... أم هو يأس في غير محله، ام هي انانية يخجل اصحابها بالبوح بها؟

ما هم... سيستمر بيار دكاش، نرجو، ما استمر الملف الدستوري مفتوحاً وقد بلغت به شجاعة الرأي حد اعلان الاصلاحات الدستورية التي يقول بها سواه في قرارة نفوسهم ولا يبوحون حتى لا يجفل منهم اصحاب "الاصوات" العالية... خلاف ما كان يصير في الماضي الدستوري!

* * *

ولان "الذكريات صدى السنين الحاكي"...

لا بأس من التذكير، حتى لا يسكر القياصرة، ايا كانت مراتبهم في الحكم والسلطة، وايا كانت "الحصص" الدستورية التي توزعوها في تمديد قيل انه توسّع افقيا وقد يمتد عموديا فيصيب "شيوخ روما" النواب ومجلسهم...

لا بأس بالتذكير، بل التنويه بما يكتنزه مخزون الذاكرة الدستورية اللبنانية حول سابقة "التجديد" الوحيدة.

كان ذلك عام ١٩٤٩، فتكونت بداية معارضة ترفع شعار "اللاشرعية"... استمرت، بأكثر من بيار دكاش واحد، ولم تسقط رئيسا قيل عنه انه كان "متقيصرا" الى ان عصف الطغيان والفساد بعهده. فتحولت المعارضة شيئا آخر تماما لتجاوب الشعب مع اقلية برلمانية (نعم اقلية، من ثمانية نواب على سبعة وسبعين) وقامت ثورة بيضاء اطاحت الرئيس وأدت الى انتخاب مجلس النواب (الموالي له) زعيم المعارضة رئيسا.

كان ذلك عام ١٩٥٢، اي بعد ثلاث سنوات من التجديد، دائما ثلاث سنوات... فحذار! وكانت الانقلابات العسكرية من حولنا تعصف بها "المعطيات الاقليمية"، والدولية ربما... لبنان وحده لم يحتج الى انقلاب، ولا الى ترئيس عسكري رغم تولي قائد الجيش اللواء شهاب رئاسة الحكومة الانتقالية: دعا المجلس الى الانتخاب وأمّن سلامة "الاستحقاق الدستوري"، ورفض استصراخ مسترئسيه، فلم يتجاوب!

* * *

ولما كان الشيء بالشيء يذكر، فواجب كل لبناني يؤمن بالديموقراطية ان يهنىء اليوم العماد اميل لحود بتصريحه (ولو منسوبا الى اوساطه) بترفع الجيش عن خوض الغمار الدستوري، الذي حاول استدراجه الى خوضه، كثيرون معروفون بعدائهم الدفين للديموقراطية، بل عدوانهم الدائم على الحقوق الديموقراطية وحقوق الانسان والمواطن التي يتجوهر بها الدستور، او لا يكون!...

مفهوم؟... لا، بل مبروك!

ولا يمضينّ احد في افتعال "تعديل مزدوج" يفسح المجال امام ترشيح قائد الجيش بعد ثلاث سنوات... وكأنما في الامر "جائزة ترضية"!

الجيش، وقائده، في غنى عن الجوائز والترضيات، وهو اعرف بنيّات الذين حاولوا ان يجعلوه "متراسا" للبازارات (الترويكوية وسواها) ويريدون اليوم من ادعاء ولائه مجرد "تقويم كلام"، يدعون انه كان دستوريا.

ونكرر انه لو شاء المشترع، وفي "الطائف" بالذات، اطلاق حرية الترشيح لموظفي الفئة الاولى لما حصّن المادة ٤٩ بالفقرة المقترح تعديلها الآن، ولغير ما سبب مباح!

* * *

اما بعد، وبعد...

فأملنا الا يجعل احد – ولن نجعل – الزمن زمن شماتة ولا تصفية حسابات. واذا بدا الامر منا كذلك، فالمعذرة.

ولنحاول تجاوز كل شيء، وطيّ كل الصفحات، لثلاث سنوات، قصيرات...

طويلة؟... ربما. علينا جميعنا ان نجعلها زاخرة ببرنامج وطني يقره المجلس في انسجام مع المعارضة القابعة خارجه.

نعم، هكذا...

وعندنا ان في وسع رئيس المجلس بالذات، بديل الادوار الترويكية المشكوك في دستوريتها، ان ينهض بالاستحقاق الى المستوى التاريخي الارفع ليعطي، مع كل بيار دكاش ظاهر او مستتر، شرعية تاريخية لمجلس النواب تردم هوة "المقاطعة" وكل هوة كانت تمنع مصالحة الدولة مع الشعب... فتمنع عن المؤسسات "الطائفة" ثقة المواطنين وهمومهم الحياتية وحاجتهم الى التحرر من رواسب السطو الميليشيوي على مرافق الدولة ومصادر الرزق الحلال... اي طموح المواطنين الى "ولاية" ديموقراطية، شعبية حقا، لا فوقية استبدادية... ولاية لا تكون امتدادا لـ"قضاء" اقليمي او "قدر" دولي!!!

يكون ذلك تغطية ويمتلئا؟

ربما، في نظر بعض المتزمتين، و"المعارضين" المسلوبي المنابر المستعارة.

ولكنه باب نفتحه على امل تعلل النفس به... الامل في اننا تعلمنا، كلنا، امثولة جديدة لعلها الحاسمة فوق ما تعلمنا بجلودنا وارواحنا وعمراننا من امثولات الحرب... فآن لنا الا نترك "تقاطع" المعطيات اياها يقطّع الارض واجسادنا اربا اربا، ونحن نطرب بدور الدمى في مسرحية يخرجها لنا سوانا، ولا نعرف مَن منا حيالها يضحك على مَن، والشعب وحده يبكي مآسي حياته والحريات.

غسان تويني

حديث النهار

عندما "ينطق" بايكر!

للمرة الاولى، وقد تكون الوحيدة، منذ اعلان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش قيام "النظام العالمي الجديد" يتولى الرجل الرقم ٢ في ادارة بوش، وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر شرحا (او بعض الشرح) لمفهوم هذا النظام، الذي طال الحديث عنه وتشعب، واعطي الف تفسير وتفسير.

ففي حديث الى "اذاعة الشرق من باريس" قال بايكر:

عندما استعملنا عبارة "النظام العالمي الجديد" اثناء ادارة بوش، لم نكن نعني انه لن تكون هناك حروب في المستقبل، وان عهد الصراعات او الخلافات الاقليمية قد انتهى. ما قصدناه كان تحديدا ان الحرب الباردة قد انتهت، الصراع بين الديموقراطية والشيوعية قد انتهى، المواجهة بين الشرق والغرب قد انتهت، وان كل دول العالم (او معظمها) قد تبنت النظام الديموقراطي والاسواق الحرة وهي المبادئ والاسس التي قامت عليها اميركا. هذا ما عنيناه بـ"النظام العالمي الجديد".

شرح الكلام (الذي ليس في حاجة الى شرح)، ان العالم كان منقسما وموزعا بين نظامين، الديموقراطي والشيوعي. مع انهيار الشيوعية اصبح (او يكاد يصبح) موحدا تحت مظلة الديموقراطية.

وهذا كلام جيد ومقبول ومعقول، لو لم تحاول بلاد العم بايكر (اميركا) بعد اعلان بوش، ان "تحتكر" الديموقراطية، وتنصب نفسها زعيمة وحيدة لها تنطق باسمها، وتضرب الناس بسيفها، وتلغي كل الديموقراطيات الاخرى العريقة في العالم، وكأن لا ديموقراطية ولا ديموقراطيون الا في الولايات المتحدة الاميركية.

والانكى من ذلك انها اصرت على ان "تقطف" ثمارها، فكان هذا "العقاب" الاقتصادي المستمر لاوروبا، وكانت محاولة تحويل "الاسواق الحرة" سوقا تابعا لواشنطن، مستعملة في ذلك كل الوسائل، واهمها "وسيلة" مجلس الامن الذي تسيّره كما تريد وكأنه مجلس الامن القومي عندها.

* * *

لماذا هذا الكلام، واليوم، والف حدث يستأهل الكتابة والتعليق هذا النهار؟

هذا الكلام اليوم اسبابه عدة اهمها:

١ – ان جيمس بايكر تحدث وهو الذي عُرف عنه اثناء حكمه انه ضنين بالكلام، واذا تحدث فبكلام غامض.

٢ – لاننا رأينا في حديثه مناسبة لنسأل، اي ديموقراطية تريد اميركا ان نراها (كي لا نقول تفرضها) في عالمنا العربي، الذي لا يزال بينه وبين الديموقراطية مسافات ومساحات شاسعة؟

اهي الديموقراطية التي ستدين بالولاء لها؟

ام هي الديموقراطية التي تدين بالولاء لمصالح الوطن؟

ام هي الديموقراطية التي تريد "الاستيراد" منها؟

ام هي الديموقراطية "المقنعة"، بمعنى انها ستحافظ على المضمون، وستقتصر على التغيير في الشكل؟

٣ – لاننا، او لان بعضنا، بعد انهيار الشيوعية، وتحديدا بعد زوال الاتحاد السوفياتي، اصبحنا كاليتيم الذي لا خيار له سوى ملجأ واحد، فاما ان نتبع اميركا واما ان نعاقب، ولذا كنا اكثر المتضررين من قيام "النظام العالمي الجديد".

في الماضي كان لنا خياران، اما الآن فنحن امام خيار واحد.

٤ – اخيرا وليس آخراً فالكلام في مجال ارحب كان سيطول كثيرا، ماذا علينا ان نفعل كي لا نكون اكثر المتضررين من هذا النظام؟

وما هي الخطوات التي علينا اتخاذها كي تتحول اميركا من الخصم والحكم معنا في مسار السلام بيننا وبين اسرائيل، الى "حكم" فقط بيننا وبين اسرائيل؟

والى ان "ينطق" جيمس بايكر من جديد، قد لا نجد جوابا عن اي من هذه الاسئلة.

نبيل خوري

نضجت سنابل التمديد و"ماكينة الحصاد" تنطلق الاثنين
بري يكوّع: بقاء الهراوي يفرضه الواقع الاقليمي!

قبيل انطلاق "ماكينة الحصاد" الاثنين المقبل التي ستؤدي، وفق كل المؤشرات والوقائع السياسية الاخيرة، الى التمديد للرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات اضافية سعى رئيس مجلس النواب نبيه بري في حواره امس مع نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة والمستشارين الى تقديم نمط من "الاسباب الموجبة" الضمنية التي رجحت خيار التمديد وتوضيح وضع مجلس النواب وموقفه منذ ايار الماضي منه.

واذ برر اسباب رجحان التمديد "بجمود المفاوضات وعدم تقدمها في ما يتعلق بالجنوب والجولان وبسوريا ولبنان"، ركز على وجوب الاخذ "بالمعطى الاقليمي والدولي" مستشهدا في ذلك بعدم تقدم مرشحين موازنة، وقال انه "لم يجد الاكثرية المعطلة" عبر استشاراته علما انه ميز بين موقفه الشخصي وموقعه كرئيس للمجلس عندما اعلن انه يؤيد اجراء اي تعديل دستوري عبر استفتاء شعبي.

وكشف بعض جوانب ما سيجري قريبا من خلال تأكيده انه اذا "جاءت المبادرة بالتعديل بفقرة من رئاسة الجمهورية عبر مجلس الوزراء فعلى مجلس النواب ان يتلقفه وان تتعاون المؤسسات وان يؤخذ في الاعتبار المعطى الاقليمي والدولي".

سيد نفسه

في مستهل اللقاء القى كرم كلمة. قال: "اننا نريد رئيس ١٩٩٥ ان يكون رئيس الوفاق ولا نريد منه برنامجا آخر".

ورد بري: "ان المجلس سيد نفسه هو مبدأ اشتراعي وليس مبدأ اخترعه نبيه بري، وبما ان الشعب هو السلطة الأعلى بعد الله عز وجل، المجلس في اي بلد من بلدان العالم يمثل الشعب، من هنا انطلقت هذه المقولة ان المجلس سيد نفسه، وهذا لا يعني ان المجلس يقفل ابوابه ويشاهد ساحة النجمة ونقطة على السطر، هذا الامر ليس صحيحا. لا قام هذا المجلس بذلك ولن يفعل ذلك، ولا المجالس الاخرى هنا قامت بذلك، وليس هناك مجلس في اي من بلدان العالم يفعل ذلك. اذا اردنا ان نأخذ الولايات المتحدة الاميركية مثلا هل تصدقون ان الكونغرس الاميركي يتخذ مواقف من دون معطيات اخرى؟ املاذا هناك حاجة مثلا الى موافقة مجلس الشيوخ؟ او يعترض احيانا الرئيس على قرارات الكونغرس؟ لأنه في النهاية اذا اتخذ الكونغرس قرارا بخفض مساعدات ما فان ذلك يؤثر على سياسة اميركا في الخارج. إذاً حتى في بلد يسمونها اليوم روما القرن العشرين، فان الكونغرس او رئيس الجمهورية يريد ان يتخذ اي موقف عليه ان يعرف ما هي اعتباراته. انا اعتقد ان بعض الامور التي تحصل الآن في فرنسا هي نتيجة مواقف سياسية. بعض التفجيرات التي حصلت والتي تحصل الآن في فرنسا هي نتيجة مواقف سياسية او نتيجة بعض التصريحات التي صدرت عن مسؤولين فرنسيين لتعرفوا ان التصريح احيانا يجب ان يحسب له حساب في الداخل والخارج، فكيف بالاحرى اذا كان هناك استحقاق في مستوى استحقاق رئاسة الدولة. لذلك مجلس النواب يجب ان يأخذ الاعتبار الدستوري في الاعتبار. ولا شك انه يجب ان يحسب حساب المنحى الداخلي ورغبة الشعب ولكن في الوقت نفسه عليه ان يحسب الوضع الاقليمي والدولي. اذا انطلقنا من المقولة التي اكدناها ان الاستحقاق الاول الرئيسي في لبنان هو تحرير الجنوب والبقاع الغربي وتاليا تحرير لبنان فاي امر يخدم هذا الاستحقاق الاعظم ويقربنا منه مفروض ان نسايره. من هذا المنطلق هل التقرب والتضامن مع السوريين يبعدنا من موضوع انقاذ الجنوب ام يقربنا منه وهل التضامن مع الارادات الدولية في هذا الموضوع، وطبعا ضمن حقوقنا الكاملة، يقربنا ام يبعدنا؟ إذاً علينا ان نساير هذا الوضع كله وان نأخذه في الاعتبار. لا احد يتوهم ان مجلس النواب كان يوما من الايام بعيدا عن هذا الامر، من هنا عودة الى البداية، فلقد انطلقت الفكرة منذ فترة عندما حصل كلام عن تقريب موعد الاستحقاق الى ايار، قالت رئاسة المجلس انها تريد ان تقوم بمشاورات وهي تعرف المعطى الاقليمي والمعطى الدولي وترغب في استكشاف الناحية الداخلية بالنسبة الى هذا الامر لكي لا يحدث خضة داخلية، لأننا ماذا نستفيد اذا اخذنا في الاعتبار المعطى الاقليمي والدولي وخربنا الوضع ضد الناحية الاقليمية والدولية. يعني ان الموضوع الداخلي احيانا يمكن ان يؤثر عكسا على هذا الامر، وانتم تعلمون ان اهم شيء هو وحدتنا الوطنية، هذه الوحدة هي اهم سلاح ضد الاحتلال الاسرائيلي وهي اهم سلاح مع التحالف مع سوريا، لانه بصراحة سوريا ليست لها مصلحة في لبنان الا مع لبنان المتضامن الموحد، الا مع لبنان الوحدة الوطنية والا تحول لبنان الى عبء عليها، وكم عانت سوريا نتيجة هذا الامر، وعلينا ان ننتبه الى ذلك".





الرئيس بري خلال حديثه الى مجلس نقابة المحررين وبدا الى اليمين النقيب كرم.

رئيس المجلس مستقبلاً الرئيس سليم الحص.

(حسن ابرهيم)

واضاف: "قمنا بالمشاورات، التي اوجدت ثلاث اقليات، ولم توجد اكثرية وعلينا ان ننتبه هنا الى انه ليست هناك اكثرية بل هناك اكثريات. لماذا اكثريات؟

الذين يقولون انهم ضد تعديل الدستور يحتاجون الى الثلث المعطل اي ٤٣ نائبا فلو غاب هذا العدد عن الجلسة فلن يحصل تعديل، والمشاورات لم تتوصل بالنسبة الى هذه الفئة الى هذا الرقم اي الى ٤٣ اما الاكثرية بالنسبة الى التعديل، بقصد التمديد بفقرة واحدة او بفقرتين، فيحتاج الى الثلثين اي ٨٦ نائبا، وهذا ايضا لم يحصل في المشاورات. اذاً، وهذا امر للتاريخ ونحن نحاسب عليه، ان اكثر الاقليات كانت مع التعديل بفقرتين، من هنا تمسكت رئاسة المجلس بالقول انه اذا كان الموضوع سيخرج من مجلس النواب، المفروض ان اراعي اكثر الاقليات، اي التعديل بفقرتين لذلك تمسكت بالتعديل بفقرتين اذا كان سيخرج من المجلس، وهذا الامر ليس رغبة لنبيه بري. واذا كان المطلوب معرفة رأيي المجرد يمكن ان يكون رأيي مختلفا تماما، وبالتأكيد فان رأيي يختلف تماما، ولكن من غير المسموح لي بصفتي رئيسا المجلس ان اتصرف وفق رأيي. علي ان اتصرف كرئيس مجلس، اذا عندما قمت باستشارات في المجلس جاءت النتيجة ان اكثر الاقليات مع التعديل بفقرتين، وعلي الالتزام والسير بذلك، اذا كان التعديل سيخرج من المجلس. اما في حال التعديل بفقرة واحدة على المجلس، في حال اتى هذا التعديل من مجلس الوزراء، ان يتلقفه".

التعديل الاحادي

واوضح النقطة الاخيرة بقوله: "ان نص الدستور يقول ان تعديل الدستور يمكن ان يأتي من رئاسة الجمهورية عبر مجلس الوزراء، الى مجلس النواب ويمكن ايضا ان يخرج من المجلس الى رئاسة الجمهورية. فاذا كان التعديل سيخرج من المجلس فان العملية اكثر تعقيدا، اما اذا اتى الاقتراح من رئيس الجمهورية عبر مجلس الوزراء الى المجلس فانه يقر وينشر مثله مثل اي قانون عادي ولا يأخذ هذه التعقيدات.

وهذا لا يعني ان المجلس غير مستعد لان يتلقف المبادرة من رئاسة الجمهورية عبر مجلس الوزراء، وهذا الكلام قلته بعد لقائي الرئيس رفيق الحريري امس. قلت انا لست ضد التمديد اذا جاء التعديل من فوق. لماذا؟ لانه عند ذلك لا اعود مقيدا بأكثر الاقليات. بالعكس اذا جاء من فوق المفروض ان اتلقف الموضوع ولن تتعاون المؤسسات، وان يؤخذ في الاعتبار المعطى الاقليمي والدولي، وهذا ليس ضد الاستشارات والديموقراطية في مجلس النواب".

وقيل له: "فوق" مع التعديل بفقرة واحدة فاذا ارسل التعديل هل تلتزمه؟ فقال: "ليس تعبير "التزم" بل "سأسعى اليه ايضا، سأسعى بمعنى ان اساعد عليه كي يمشي مع الزملاء النواب".

● التمديد حسم وبقيت الآلية، فعلى اي آلية اتفقتم؟

– تستطيع القول ان التمديد حظه وافر ليس من الان، حظه وافر منذ اشهر، للتمديد الحظ الاوفر منذ اشهر. ولكن الشكل معلق بالجوهر كثيرا بالنسبة الى هذا الموضوع. من هنا قلنا نريد ان نحفظ كرامة رئاسة الجمهورية وكرامة مجلس الوزراء وكرامة مجلس النواب اولا واخرا. لماذا؟ ليس من باب ان نكارم بعضنا البعض. هذا الموضوع الوحيد أيها الاخوة، أنتم مرايا الناس أو مرايا السلطة أمام الناس، هذا الموضوع الوحيد ولعله الاوحد اشتراعيا الذي يتطلب مشاركة حكومية مجلسية، وذلك بالتفصيل الآتي. تعلمون انه عادة يمكن ان يأتي مشروع عادي من الحكومة والمجلس له الحق في ان يقبله او يرفضه او يعدله، واذا لم يأت مشروع قانون من الحكومة يمكن لزميل واحد من النواب او عشرة ان يقترحوا القانون من المجلس ان وافقت الحكومة او لم توافق فالمجلس له حق السير به. قد يرده رئيس الجمهورية، وعندما يمكن المجلس أن يؤكده مرة ثانية، اما بالنسبة الى تعديل الدستور فاذا كان الاقتراح من المجلس او من الحكومة يحتاج الى اصوات ثلثي عدد اعضاء المجلس، اي ٨٦ نائبا، ويحتاج من مجلس الوزراء ايضا الى ثلثي أعضائه، واذا جرى تغيير حرف واحد في مشروع التعديل لا يمر بل يحتاج الى اجتماع اخر لمجلس الوزراء. هذا امر دقيق للغاية، بينما اذا اتى اقتراح او مشروع قانون الى الهيئة العامة فانه خلال الجلسة احيانا نغير ما نريد قبلت الحكومة ام لم تقبل، اما بالنسبة الى موضوع تعديل الدستور فان اي تغيير، كما ذكرت، يحتاج الى اعادته الى مجلس الوزراء لأخذ الثلثين كما مجلس النواب من هنا فان هذا العمل الاشتراعي اذا صح التعبير عملية تضامن وتضامن نيابي وحكومي، وبالتالي لا بد من التكافل والتضامن بالنسبة الى هذا الموضوع، وهذا هو سبب الاجتماعات التي نعقدها".

● هل حصل تغيير في المعطيات الداخلية بالنسبة الى تعديل الدستور منذ ايار حتى اليوم؟

– نعم حصلت عودة الى الوراء، يعني ان موضوع المفاوضات تعقد، وانتم، تعلمون ذلك. الرئيس حافظ الاسد المطلع الاكثر على هذا الموضوع والذي هو على تواصل دائم مع القيادات الاميركية بالنسبة الى هذا الامر، قال في اخر تعبير له ان الموضوع في "سبات". في ايار كانت هناك اجتماعات والان يجري البحث من اجل العودة الى الاجتماعات، وحتى الان لم يتم التوصل الى شيء والامور ويا للاسف جامدة".

● صدر عن مصدر مقرب من قائد الجيش ان الاستحقاق الوحيد للجيش هو حماية الجنوب والدفاع عنه والامن.

– جيد، جيد.

● هذا القول يفسر ان الاهداف البرلمانية التي كانت وراء التمسك بالتعديل المزدوج لم يعد من ضرورة لها؟

– لا، يكبرون المسائل في الخارج. نفهم ذلك. ولكن يريدون تكبير الامور في الداخل فان الامور لا تكبر عندنا. نحن عندنا كل شيء له حجمه. اريد ان اسألك سؤالا: افترض ان المادة ٤٩ تعدلت بفقرتين، وصار لقائد الجيش الحق في ترشيح نفسه ورأى هو وغيره ان الاجواء غير مؤاتية، فهل يترشح؟ أؤكد انه لن يترشح. اريد ان اسأل الان هناك زملاء نواب فعلا اهل لقيادة البلاد وهم من الطائفة المارونية الكريمة، لماذا لم يترشحوا؟ وهم لا يحتاجون الى تعديل دستوري. لماذا لم يترشحوا؟ لانهم وجدوا ان الاجواء غير مؤاتية لهم، اذاً الموضوع لا علاقة له بالتعديل، هو الذي يتيح للشخص ان يترشح ام لا. من ناحية اخرى، حتى لو كان النص الدستوري موجودا

— التتمة في الصفحة ٧ —

"عم نمددها..."

● قال لاحد الزملاء للرئيس بري: "انكم تطيلون سهراتكم كثيرا هذه الايام" فرد: "لا. عم نمددها...".

● روى نكتة اباحية "من كعب الدست" في نهاية اللقاء و"على الواقف" وفحواها يصب في خانة الدوائر الانتخابية الموسعة.

● شكا اعلاميون لرئيس المجلس موظفا يخصه وقال لاحدهم: "لقد اصبحت انا وزميل لي في البيت بحجة بلوغنا السن القانونية".

بري: وهل بلغتم هذه السن؟

الشاكي: نعم ولكن في وزارة الاعلام آخرون لم يفصلوا بهذه الحجة.

● انتقى بري عبارات قريبة الى الغزل حين كان يخاطب اعضاء مجلس النقابة ومنها: "يا رجال الرأي، يا مرايا الناس والمسؤولون انتم...".

● حرص على ذكر عبارة "مع حفظ الالقاب" حين ذكر رفيق الحريري اكثر من مرة.

● ضحك عندما قال له احد الزملاء "الامور رست على الاونيكا (التعديل الأحادي).

● لم يكشف على رغم الالحاح، عن حقيقة موقفه الشخصي من التمديد وكان يلتف على السؤال بالقول: "بمعزل عن رأيي الشخصي قد اكون مع وقد اكون ضد ولكن هناك مجلس النواب".

الموقف هذا النهار

لا تيأسوا من رحمة الله!

وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده يكاد ان يصبح مرشحا دائماً ومزمناً لرئاسة الجمهورية اللبنانية. لكنه هذه المرة بدا زاهداً بالرئاسة، واتخذ منذ بداية الحديث المبكر عن استحقاق الانتخاب الرئاسي قبل اشهر موقفاً مؤيدا لتمديد ولاية رئيس الجمهورية الحالي الياس الهراوي ثلاث سنوات اضافية. كما اشار الى انه سيؤيد ويدعم المرشح الذي سيختاره هذا الرئيس لرئاسة الدولة في حال قرر الاكتفاء بولاية واحدة كاملة. وكان في ذهنه يومها ان المرشح المختار قد يكون وزير الخارجية فارس بويز صهر الرئيس. وقد اعلن اده موقفه التمديدي اكثر من مرة خلال الفترة الماضية، الامر الذي سحب اسمه من بورصة المرشحين لرئاسة الجمهورية واقنع الكثيرين من المعنيين باستحقاق الانتخاب الرئاسي ولاسيما في لبنان بان موقفه بعيد عن المناورة. وقيل في حينه انه ما كان ليؤيد التمديد لو ان حظوظه في الحصول على التأييدين المحلي والسوري للرئاسة الاولى كانت كبيرة. وانه اراد بتأييده الحفاظ على موقعه السياسي الذي قواه اشتراكه في الحكومة مدة طويلة وتهيئة الظروف لدخول مجلس النواب في الانتخابات العامة المرتقبة صيف السنة المقبلة والاعداد لحملة جديدة توصله الى قصر بعبدا بعد سني التمديد الثلاث.

الا ان ما يقال اليوم عن هذا الموضوع هو ان الوزير اده اراد من تبنيه التمديد منذ اللحظة الاولى لطرحه، تسليف الرئيس الهراوي تأييدا صادقا من اجل الحصول منه في الوقت المناسب، اذا استحال تحقيق التمديد لسبب او لآخر، على دعم قوي يمكنه من تحقيق حلمه بالوصول الى الرئاسة الاولى ولاسيما في دمشق.

والذين يقولون هذا الكلام يدعمونه بمعلومات تشير الى ان اده قام خلال الشهرين الماضيين بزيارات متكررة بعيدة عن الاضواء وغير معلن عنها لدمشق حيث عقد لقاءات عميقة وجدية وطويلة مع مسؤولين سوريين كبار يتعاطون بالملف اللبناني في صورة شبه يومية. علما انه كان اجرى لقاءات مماثلة قبل سنوات لم تفلح في اقناع دمشق بان ترئيسه او مساعدته للوصول الى الرئاسة الاولى من شأنهما تأمين مصالح سوريا في لبنان. وهو لم ينف تلك اللقاءات التي شارك فيها وزير حالي ووزير سابق والاثنان حليفان لدمشق. لا بل اكد انه في اثنائها لم يتخل عن ثوابت معينة وربما كان ذلك من اسباب تضاؤل حظوظه في تلك الفترة.

الى ماذا استند وزير الثقافة والتعليم العالي اولا لاتخاذ موقف مؤيد التمديد وثانيا للقيام بالمساعي المشار اليها اعلاه؟

يقول العارفون انه استند الى معلومات تفيد بان القيادة السياسية العليا في سوريا رأت منذ اقل من سنة وفي معرض تحليلها للوضع في لبنان والاوضاع في المنطقة في ضوء عملية السلام الجارية وتحديدا في ضوء تعثرها على المسارين اللبناني والسوري، ان بقاء الهراوي في سدة الرئاسة الاولى بعد انتهاء ولايته امر ضروري. ورأت ايضا ان بقاءه يجب ان لا يجعله مدينا لاحد في الداخل سواء كان مرجعية نيابية او مرجعية حكومية او مرجعية طائفية او مرجعية مذهبية او مرجعية دينية. ورأت اخيرا ضرورة ان يكون قويا في فترة ولايته الممددة الى حد يمكنه من تحقيق المصالحة الوطنية ومن سد الثغر الباقية. وهذه المعلومات تفيد ايضا، استنادا الى العارفين انفسهم، بان القيادة السياسية السورية العليا وضعت في حسابها احتمالات عدم حصول التمديد اما لعقبات محلية ضخمة وغير قابلة للتذليل او لزوال الظروف الاقليمية المرجحة للتمديد او لتكوّن موقف دولي ضاغط ضده. ولذلك فان قرارها في هذه الحال سيكون انتخاب رئيس جديد لجمهورية لبنان متحالف معها ومؤمن بمصالحها. وسيكون في الوقت نفسه توفير الظروف التي تمكن الرئيس الهراوي من المبادرة الى رفض التمديد ومن الاصرار على التخلي عن الرئاسة في الرابع والعشرين من الشهر المقبل. ومن شأن ذلك في رأيها اخراجه بطلا من سدة الرئاسة وتحويله مرجعية وطنية غير قابلة للمس من احد او من جهة محلية او خارجية ولها رأيها وكلمتها في الوضع اللبناني عموما وفي استحقاق الانتخاب الرئاسي خصوصا وتحديدا في اختيار الشخص الذي سيخلفه في قصر بعبدا.

هل قضى الاتفاق على آلية التمديد، الذي تم التوصل اليه ليل الاثنين الماضي بين الرؤساء الثلاثة بمشاركة من رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، على الاحلام الرئاسية للوزير ميشال اده ولسائر المرشحين ولاسيما الذين اعتبرت مصادر المعلومات حظوظهم في الوصول الى بعبدا جدية في حال انتهاء خيار التمديد؟

نعم، من حيث المبدأ، يجيب العارفون، وخصوصاً بعد كلام الرئيس السوري حافظ الاسد لجريدة "الاهرام" المصرية اليوم عن وجود "اتفاق في لبنان على التمديد". لكنهم يدعون في الوقت نفسه المرشحين والطامحين الى عدم الوقوع في اليأس من رحمة الله اذ لا احد يعرف ماذا قد يستجد في الايام القليلة الفاصلة عن الاستحقاق ولاسيما في ظل الخلافات بين اركان "الترويكا الرئاسية". ويتوجهون بالدعوة نفسها الى اللبنانيين غير المقتنعين حتى الآن بفوائد التمديد، لا بل المقتنعين بضرره على لبنان وعلى سوريا في آن واحد.

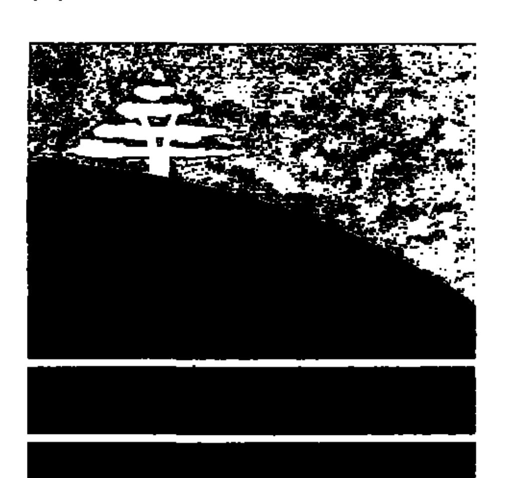
سركيس نعوم

أسرار الآلهة

قال مسؤول سوري لاحد النواب في سياق الكلام على التمديد للرئيس الهراوي ان الحكومة السورية مضى على وجودها ٨ سنين بدون تغيير...

يتوقع خبراء في شؤون المياه ان تواجه معظم المناطق في لبنان خلال السنوات المقبلة ازمة مياه حادة نتيجة ازدياد حركة بناء لا تقابلها زيادة في كمية المياه وبناء سدود لهذه الغاية.

وصف قطب سياسي مقيم في الخارج التمديد للرئيس الهراوي بانه "BONUS" سوري مكافأة له على خدمته.







اذا كانت باريس تستحق قداساً فجبنة التمديد تستأهل تنازلاً...

النواب يصوّتون بنعم أو لا على اقتراح تقدمه الحكومة ولا يملكون حق تعديل التعديل، ومسؤولية التمديد على غيرهم

تنتظر هيئة مكتب المجلس في اجتماعها الاثنين المقبل ما يكون قد تم الاتفاق عليه في شأن الصيغة التي ستعتمد بهدف التمديد للرئيس الهراوي، لتقرر اذا كانت مقبولة او تضع ملاحظات قانونية دستورية عليها، لكي تأخذ عملية التمديد مجراها في جلسة تعقد قبل نهاية الشهر الجاري، او تتأجل الى مطلع الشهر المقبل اذا طرأ تعديل ما على الصيغة.

وقد طلب الرئيس بري دراسة قانونية عن موضوع تعديل الدستور والطريقة التي يجب اعتمادها في حال أتى اقتراح التعديل من رئيس الجمهورية والحكومة، او من عشرة نواب. وتلقى دراسة موجزة للنائب السابق حسن الرفاعي تتناول فيها كل الاحوال التي يتم فيها تعديل الدستور ودور المجلس في مناقشته.

تصويت بالقبول او بالرفض

ويخالف النائب السابق رأي بعض رجال القانون في ما يتعلق بحق النواب في مناقشة اقتراح التعديل الدستوري المقدم من الحكومة بناء على طلب رئيس الجمهورية، ويرى ان النواب لا يملكون عند مناقشة اقتراح تعديل الدستور حق ادخال تعديلات عليه، لأنه ليس اقتراح قانون، بل على الاكثرية النيابية ان توافق على اقتراح التعديل الدستوري كما ورد من الحكومة او ترفضه، عملا بأحكام المادة ٧٨ من الدستور التي تنص على الآتي:

"اذا طرح على المجلس مشروع يتعلق بتعديل الدستور، يجب عليه ان يثابر على المناقشة حتى التصويت عليه قبل اي عمل آخر. على انه لا يمكنه ان يجري مناقشة أو أن يصوّت الا على المواد والمسائل المحددة في صورة واضحة في المشروع الذي يكون قد قدم له".

اما استناد بعضهم الى المادة ٧٩ لتأكيد حق النواب في تعديل اقتراح مقدم من الحكومة لتعديل الدستور، والتي تنص: "على رئيس الجمهورية ان يصدر القانون المتعلق بتعديل الدستور في الشكل والشروط نفسها التي تصدر وتنشر بموجبها القوانين العادية، ويحق له خلال المدة المعينة للاصدار ان يطلب الى المجلس، بعد اطلاع مجلس الوزراء، اعادة المناقشة في المشروع مرة أخرى، ويصوت عليه بأكثرية ثلثي الاصوات"، فان هذا النص يتعلق بصدور القانون ونشره وليس بمضمون القانون ولذلك ليس للنواب تعديل مدة الولاية المقترحة لا زيادة ولا نقصانا، اذا تقدمت الحكومة بمشروع قانون يتعلق بتعديل المادة ٤٩ من الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية بهدف التمديد له ثلاث سنوات. بل عليهم التصويت بالموافقة على الاقتراح او رفضه.

ويرى بعض النواب رأي الرفاعي لأن اي تعديل دستوري يحتاج الى توافق بين الحكومة والنواب، فاذا طلب النواب ادخال تعديلات على اقتراح التعديل ورفضت الحكومة ذلك، فلن تستطيع الاكثرية النيابية ان تفعل شيئاً، لأن اقتراح التعديل غير صادر عن الحكومة وحدها، بل عن رئيس الجمهورية ايضا الذي عليه ان يوافق على ما يقترحه النواب من تعديلات على الاقتراح، والا فليس عليهم في حال رفضه سوى التصويت على الاقتراح، كما ورد، بالقبول او الرفض.

وبسؤال المحامي اميل بجاني المستشار السابق لمجلس النواب رأيه في الموضوع أجاب: "ان تعديل الدستور سواء أتى من الحكومة او من مجلس النواب، لا يخرج عن كونه في الاساس اقتراحا يسميه علماء الفقه الدستوري "تمنيا" تعبر عنه الحكومة في شكل مشروع قانون اذا كان الاقتراح صادرا عن رئيس الجمهورية، كما تعبر عنه في شكل مشروع قانون اذا كان صادرا عن عشرة اعضاء من مجلس النواب. وقال انه يشارك الرأي الفقهي الذي يقول ان طابع الاقتراح او التمني يبقى ملازما للمشروع الذي تضعه الحكومة، وان لمجلس النواب ان يقره او يرفضه من دون امكان ادخال اي تعديل عليه.

الرئيس بري سيطرح الدراسات القانونية، بما تتضمن من تنوع آراء، على هيئة مكتب المجلس لتناقشها ثم تخرج بنتيجتها برأي واحد يعتمده المجلس عند مناقشة اقتراح تعديل الدستور. وسيطلع الرئيس بري الهيئة على اسباب اعلان ما أعلنه في مهرجاني قرطبا وخلدة ولقاء صور، واخيرا في لقاء الشمال عند الرئيس عمر كرامي بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي، وهو موقف بات معروفا وثابتا، فلا اقتراح يأتي من مجلس النواب بتعديل فقرة واحدة بهدف التمديد، لأن هذا التعديل لا يحظى الا بأقلية بموجب المشاورات التي اجراها في ايار ولم يطرأ اي تعديل عليها في موقف النواب الذين استشارهم. ونتائج المشاورات مسجلة خطيا لديه وتظهر موقف كل نائب، بصرف النظر عن تصريحات بعضهم. وهو لا يعتبر ان موقف اي نائب قد تغير ما لم يتبلغ ذلك منه شخصيا، واذا كان لا بد من اقتراح يأتي من مجلس النواب، فهو اقتراح بفقرتين.

ويرى الرئيس بري ان ثمة فرقا كبيرا بين اقتراح تعديل يتقدم به النواب بفقرة واحدة، واقتراح بذلك تتقدم به الحكومة بناء على طلب رئيس الجمهورية. وانه حرصا منه على كرامة مجلس النواب وعلى التأكيد انه سيد نفسه ليس له ان يتقدم بتعديل اظهرت المشاورات ان الاكثرية ترفضه، بل على الحكومة ان تفعل ذلك، ولمجلس النواب ان يقرر عندئذ هل يصوت مع مشروع التعديل ام ضده.

اما جلسة تعديل الدستور بهدف التمديد للرئيس الهراوي فان هيئة مكتب المجلس سوف تحدد موعدها في ضوء ما سيقرره مجلس الوزراء في شأن اقتراح التعديل. وينتظر ان يكون الاسبوع المقبل حاسما بالنسبة الى هذا الموضوع، وذلك ريثما يكون الرئيس الحريري قد عاد من زيارته الى المانيا، وأقرت الحكومة المخرج الذي لا احراج فيه لأي طرف.

نمط جديد من الديموقراطية

وبالاتفاق على صيغة التمديد للرئيس الهراوي يتوقف المرشحون المحتملون للرئاسة الاولى عن اعلان ترشيحهم، ولا يعود لمن ترشحوا حساب في موضوع الاستحقاق الرئاسي، لأن الامر يكون قد حسم لمصلحة الرئيس الهراوي بالتمديد من دون انتخاب. ويكون الاستحقاق الرئاسي خلافا للاستحقاقات الماضية، لا معركة انتخاب فيه بين مرشحين، بل معركة تعديل انتهت بالتمديد كما هي حال الانظمة في المنطقة، والتي يجب ان يعتادها الشعب اللبناني ويعتاد معها نمطا جديدا من الديموقراطية...

وبالاتفاق على صيغة التمديد، لا يبقى من الرافضين سوى اولئك الذين يرفضون مس الدستور، ويراوح عددهم بين عشرة وخمسة عشر نائبا. وتفرض الحرية والديموقراطية بقاء هؤلاء على مواقفهم لكي يقال ان لبنان ما زال يمارسهما...

ويدافع نواب عن موقفهم الرافض طلب التقدم باقتراح تعديل المادة ٤٩ بفقرة واحدة بهدف التمديد للرئيس الهراوي واصرارهم على ان تتقدم الحكومة بهذا الاقتراح، بالقول ان مجلس النواب لن يتحمل مسؤولية التمديد اذا كان لهذا التمديد مضاعفات وانتهى الى ما انتهى اليه التجديد في الماضي لرؤساء سابقين، بل ان من يتحمل هذه المسؤولية هي الحكومة ورئيس الجمهورية لانهما هما اللذان تقدما باقتراح التعديل فاضطرت الاكثرية الى الموافقة عليه والتجاوب مع الاقتراح تقديرا منها للظروف الموضوعية، ومنعا لحصول مواجهة حادة بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية.

لذلك، على الرئيس الهراوي ان يوافق على تمديد تطلبه له الحكومة عوض ان يطلب هو التمديد والحكومة توافق، وان تستجيب الاكثرية النيابية المسيّرة لا المخيّرة. فمن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له، واذا كانت باريس تستحق قداسا فجبنة التمديد تستأهل تنازلا...

اميل خوري

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس وفد مجلس القضاء الاعلى برئاسة القاضي فيليب خيرالله الذي دعاه الى حضور افتتاح السنة القضائية السبت المقبل، ثم وفد نقابة الاطباء برئاسة الدكتور فايق يونس، فالنواب الياس الخازن، كميل زيادة، مروان ابو فاضل، ميشال سماحة، ومحمود طبو.

واستقبل مساء وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مودعا قبل سفره الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تلبية لدعوة غرفة التجارة العربية – الاميركية.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب علي عمار، حبيب حكيم، فؤاد السعد، عصام نعمان، عبد اللطيف الزين، محمد قباني، محمد عبد الحميد بيضون وعلي ميتا.

● وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل سافر الى لندن في زيارة خاصة تستمر الى الاحد.

● وزير الدولة فايز شكر استقبل امين مكتب الاخوة العربية الليبية السفير عاشور القرطاس مودعا لمناسبة انتهاء مهماته في بيروت. واستقبل ايضا وفودا شعبية راجعته في مطالب خدماتية.

● سفير كندا دانيال مارشان زار امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وبحثا في مجالات التعاون التي تفيد الجامعة.

● راعي ابرشية المكسيك للروم الارثوذكس المطران انطوان شدراوي وصل الى بيروت في زيارة تستمر اسبوعين يجري خلالها اتصالات ومشاورات مع مراجع روحية وزمنية.

الحريري بدأ زيارته الالمانية بسياسة واقتصاد

كول: نتابع التعمير وندعم السلام العادل والشامل

بدأ امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زيارة رسمية لالمانيا. وصرح اثر لقائه المستشار هلموت كول ان مضيفه "جدد تأكيده دعم لبنان وتأييده عملية السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط". وقال انه "يتابع تطور الوضع في لبنان ويلاحق بدقة ما ينفذ في مجال اعادة الاعمار".

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من بون ان الحريري التقى فور وصوله امس الى المانيا المستشار كول في مقر المستشارية الاتحادية في بون في حضور الوفد المرافق الذي يضم الوزراء علي حراجلي ومروان حمادة وروبير غانم والسفير اللبناني سليم ثابت والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار والسفير الالماني في لبنان فولفغانغ ارك.

واعرب اثر المحادثات التي انتهت في السادسة والنصف مساء، عن ارتياحه الى الاجواء التي سادت اللقاء، وقال انه لمس "تجاوبا مع المواضيع التي طرحت واستعدادا المانيا لدعم لبنان في كل المجالات".

واشار الى "ان جوا من الود ساد اللقاء".

وقالت مصادر الوفد اللبناني "ان المحادثات تناولت سبل تطوير العلاقات اللبنانية – الالمانية في مختلف المجالات، والوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء مسار المفاوضات العربية – الاسرائيلية، ودور المانيا في الاتحاد الاوروبي وامكان زيادة دعمها لبنان للاستفادة من المشاريع التي يرعاها الاتحاد الاوروبي. اضافة الى دعم لبنان في موقفه الداعي الى تطبيق القرار ٤٢٥ لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. كذلك تناولت امكان زيادة حجم المشاريع التي ترعاها الحكومة الالمانية في لبنان ومدى امكان القيام بمشاريع مباشرة، اضافة الى تلك التي تتولاها شركات ومؤسسات المانية".

واضافت "ان الرئيس الحريري اطلع كول على الجهود المستمرة لتعمير لبنان، واهمية مشاركة الاقتصاد الالماني في برامج اعادة البناء والتعمير".

واكد كول، استنادا الى المصادر نفسها، حرص بلاده على تطوير العلاقات مع لبنان، ودعم عملية اعادة اعماره اقتصاديا وانمائيا، وكذلك المساهمة في المشاريع القائمة وتلك التي تتولاها ايضا هيئات غير حكومية.

وكان حديث عن التحضيرات الجارية لمؤتمر برشلونة الذي سيشارك فيه لبنان. واهمية الدور الالماني خلال هذا المؤتمر للمساعدة على دعم الطروحات اللبنانية.

وتناول البحث ايضا موضوع اوروبا الموحدة وعلاقة لبنان بها، وامكان توقيع اتفاق بين لبنان والمانيا يتناول شؤونا ثقافية وتعليمية ومهنية وتقنية، اضافة الى امكان توقيع اتفاق لمنع ازدواجية الضريبة، واتفاق آخر لضمان الاستثمارات.

وكان الحريري غادر بيروت في الاولى بعد ظهر امس الى المانيا في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

الوصول الى بون

وفي الرابعة والثلث (بتوقيت المانيا) وصلت طائرته الى مطار بون وانتقل فورا الى المستشارية الاتحادية حيث اقيم له استقبال رسمي ورحب به المستشار هلموت كول لدى نزوله من السيارة ثم قدم اليه المسؤولين الالمان الكبار الذين كانوا في استقباله، وبدوره قدم الحريري الى كول اعضاء الوفد المرافق.

المستشار كول يرحب بالرئيس الحريري لدى وصوله الى بون. (اب تيليفوتو)

ثم صعد كول والحريري الى منصة الشرف وعزفت موسيقى القوات المسلحة الالمانية النشيدين الوطنيين اللبناني والالماني. وعرض كول والحريري ثلة من القوات المسلحة، ثم انتقلا الى مكتب كول حيث بدأت المحادثات الرسمية.

وفي الثامنة مساء لبى الحريري دعوة اتحاد غرف التجارة والصناعة الالمانية الى عشاء شارك فيه اكثر من ثمانين شخصية اقتصادية وانمائية بينهم اصحاب مؤسسات تنفذ اشغالا في بيروت.

وفي الوقت نفسه لبت عقيلة الحريري السيدة نازك دعوة عشاء اقيمت لها في دار السفير اللبناني في بون وحضرتها قرينات ديبلوماسيين ومسؤولين رسميين واجتماعيين.

ووصف السفير سليم ثابت الزيارة بانها "تأسيسية لعلاقات جديدة ومتجددة مع المانيا".

واوضحت مصادر الوفد المرافق للحريري "ان لبنان يعمل على حض الشركات الالمانية على الاستثمار في بيروت وليس فقط تنفيذ مشاريع تفوز بها من الدولة لاعادة الاعمار".





ماذا قال الرئيس السوري لرئيس تحرير "الاهرام"؟

الاسد: اصدقاؤنا واشقاؤنا اللبنانيون مع التمديد للرؤساء الثلاثة الهراوي هو المعني بالتمديد والجهود والاتصالات لم تصل الى النهاية

نشرت صحيفة "الاهرام" في عددها الذي صدر صباح اليوم وبوشر توزيعه في العاشرة مساء امس وتسنت لـ"النهار" فرصة الاطلاع على نص المقابلة التي اجراها رئيس التحرير ابرهيم نافع مع الرئيس السوري حافظ الاسد واشرنا في عدد امس الى ابرز ما ورد فيه من كلام يتعلق بالموقف السوري من التمديد للرئيس الياس الهراوي نصف ولاية. وهذا نص القسم اللبناني من المقابلة كما وردت في "الاهرام":

* "الاهرام": كيف ترون امكان ترتيب البيت اللبناني؟ لقد قرأت على مدى ايام عدة هنا في دمشق كل الصحف، وكانت العناوين الرئيسية عن اوضاع لبنان والتمديد لرئيس الجمهورية، ويأتي الى هنا رفيق الحريري (رئيس وزراء لبنان) وغيره من المسؤولين اللبنانيين ويجتمعون مع عبد الحليم خدام (نائب الرئيس السوري) وكذلك يأتي رئيس مجلس النواب. والكلام عن الطوائف كثير بصورة جعلتني اشعر بخوف من قرب عودة النعرة الطائفية مرة اخرى الى لبنان.

– الرئيس الاسد: صحيح، على كل حال، ما يحدث في لبنان يحدث في اي دولة، هناك اجتهادات وآراء. لبنان، كما تعلم، بلد خارج لتوه من ظروف صعبة، ولكن هناك جيش موحد، وهناك ايضا مؤسسات، ورئيس جمهورية له دوره كما هو محدد بالدستور. وهناك الحكومة وكذلك مجلس النواب. لكن تحدث اجتهادات بين المؤسسات، هناك خلافات. بالنسبة الى سوريا ان دورها يقوم على انهم كلهم اصدقاؤنا وكلهم اشقاؤنا. في الواقع نحن نحاول ان نوحد في ما بينهم، فكل منهم وطني، وكل منهم لعب دوره. اننا نحاول الا يخسر احد منهم الاخر، والا نخسر نحن احدا منهم، والا يخسروا هم ايضا احدا في سوريا من الذين يتعاملون معهم.

واعتقد ان فواصل الرأي بينهم ليست واسعة، ليست من الاهمية بحيث تؤدي الى اشكالات عميقة. واعتقد انهم سيصلون الى اتفاق.

صلتهم يبعضهم البعض في الحقيقة جيدة، وكل واحد منهم يعتبر الاخر ضروريا ويقول هذا. ومع ذلك كل واحد له رأي في قضية معينة. وفي شكل عام، كما قلت، كان الجميع مع التمديد للثلاثة، رئيس الدولة ورئيس المجلس النيابي ورئيس الوزراء، والحقيقة ان رئيس الدولة هو المعني بالتمديد.

هناك جهود واتصالات لم تصل الى النهاية. هناك اجتهادات، وهناك صيغة للحل باعتبار ان مناقشة اي امور بين اشقاء تختلف عن المفاوضات "اياها". ومثلما ارى تجري هذه الامور والبلد بخير. طبيعي ان الذين لا يرغبون في هذا الوضع يتمنون ان يحدث الاسوأ.

* "الاهرام": ولكن ليس هناك مجال للتمزق في ما اعتقد.

– الرئيس الاسد: ليس هناك هذا المجال ان شاء الله.

* "الاهرام": بالنسبة الى الوضع اللبناني، هناك من يرى ضرورة تعديل فقرة او فقرتين في الدستور. فما هو تعليقكم على ذلك؟

– الرئيس الاسد: بعض العاملين في مراكز عليا في لبنان، كالقضاء والمصرف المركزي، متفقون على وجهة نظر مؤداها الا يستفيد احد من الانتخابات سواء رئاسية او غيرها على حساب المسؤولية التي تولاها او المركز الذي يشغله، او بمعنى آخر يستغل موقعه ومسؤوليته للفوز في الانتخابات. هذه العملية مثالية في رأيي من حيث المبدأ حفاظا على تكافؤ الفرص بين الناس، ولا يستطيع احد ان يخطئها. ووفقا لاتفاق الطائف ايضا، فان الموظفين الذين في مستوى الدرجة الاولى لا يرشحون انفسهم الا بعد مرور سنتين على تركهم المسؤولية، وهذا امر ايضا – من حيث المبدأ – صحيح من وجهة نظري. لكن مثل هذه الامور في الحقيقة تشمل عددا محدودا من الناس ٥٠ او ٦٠ شخصا. هذه المسألة متعلقة بفقرة يريد البعض تعديلها، والفقرة الاخرى متعلقة برئيس الجمهورية (التمديد)، ولذلك هناك اناس مع تعديل الفقرتين ويقولون اذا كان التعديل مطلوبا بالنسبة الى منع استغلال المنصب في الانتخابات فان التمديد لرئيس الجمهورية يتطلب اجراء تعديل الفقرة المتعلقة به في الدستور. ولكن هذه موضوعات في رأيي ليست اساسية، لا أرى أهمية كبيرة لاثارة نقاش حول تعديل فقرة او فقرتين.

* "الاهرام": ولماذا لا يريدون اجراء انتخابات رئاسية اذا؟

– الرئيس الاسد: باعتبار انهم هم الذين رسخوا وضع الطائف. ولا بد ان نأخذ في الاعتبار ايضا ان لبنان لا يستطيع أحد ان يحكم على ظروفه الحالية بمعزل عنه بعد حرب استمرت ١٦ عاما. ولو فعل ذلك فالحكم لن يكون موضوعيا.

الاستمرار الى الان هو لان الحكومة في طبيعة الحال فيها خليط من السياسيين المحترفين بمن فيهم من كانت لهم ادوار خلال الحرب الاهلية وانسجموا مع اتفاق الطائف، وهناك من لم ينسجموا لان لهم ارتباطات خارجية. ويلاحظ ايضا ان الحرب في الجنوب مستمرة. مثل هذه الامور تقتضي الاستقرار.

مهنئو الاسد بذكرى حرب تشرين

ابرق امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بذكرى حرب تشرين.

كذلك ابرق النائب اللواء سامي الخطيب الى الاسد للغاية ذاتها.

الخليل قابل الرئيس الغيني

قابل وزير المغتربين علي الخليل في كوناكري امس الرئيس الغيني لانسا كونتي، ونقل اليه رسالة شفهية من الرئيس الياس الهراوي "تتضمن تقدير الدولة اللبنانية لغينيا وشعبا، لاحتضانها اللبنانيين المغتربين منذ اوائل هذا القرن".

واشار، رداً على سؤال، الى ان مجلس الوزراء اتخذ قراراً قبل شهرين باعادة فتح السفارة في كوناكري و"بالطبع سيصير في اقرب وقت ممكن ايفاد سفير". وتمنى على غينيا فتح سفارة لها في بيروت.

كذلك زار الخليل رئيس مجلس النواب ووزراء الخارجية والعدل والصناعة والتجارة الغانيين.

في بيروت، التقى المدير العام للوزارة هيثم جمعة قنصل لبنان في افريقيا الوسطى معروف الساحلي، فوفداً من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم قوامه محمد علي العبدالله وخليل خوري واحمد طرابلسي، ثم وفداً من المركز الثقافي الاميركي – اللبناني في ديترويت برئاسة علي بزي.

كلام الاسد عن التمديد أثار "زعماء المنفى"

الجميل: آسف للاهانات التي تصيب الوطن عون: الهدف تأمين استمرار اقصاء الشعب اده: لبنان تحول فعلاً مستعمرة سورية

باريس – من بشارة غانم البون:

كلام الرئيس السوري حافظ الاسد في "الاهرام" الدولي الذي وزع امس في باريس عن "الاتفاق في لبنان" على التمديد للرئيس اللبناني الياس الهراوي اثار تعليقات اركان المعارضة اللبنانية في المنفى الذين انتقدوه بشدة من حيث الشكل والمضمون.

الرئيس الشيخ امين الجميل اعرب عن المه لـ"الاهانات التي تصيب الوطن" وقلقه لـ"نسف قواعد النظام وتغيير وجه المجتمع اللبناني".

اما العماد ميشال عون فاعتبر التمديد للرئيس اللبناني "تمديداً للحالة السورية في لبنان".

اما العميد ريمون اده فلا يزال على موقفه "لبنان تحول مستعمرة سورية".

الجميل

الرئيس الجميل قال: "في وقت كنا ننتظر ان يكون الاستحقاق الرئاسي مدخلاً الى المصالحة اللبنانية الحقيقية والانقاذ الوطني لم نكن في حاجة الى مبادرة جديدة من اجل فضح الوضع الغريب العجيب الذي يعيشه لبنان اليوم ولم يعد يفاجئني اي شيء على الاطلاق.

انما المؤلم هو هذا الرضوخ المأسوي من مجمل القيادات اللبنانية لهذه الاهانات التي تصيب الوطن كل يوم.

واللافت هو الهوة الساحقة التي يزداد عمقها كل يوم بين الطاقم الرسمي والسياسي والسواد الاعظم من الشعب اللبناني المعارض في اكثريته الساحقة للتمديد والذي يتفرج على مسرحية مضحكة مبكية تمس كيان الوطن وتهدد مصير ابنائه".

واعرب عن قلقه مما سماه "العبث المستمر بالمقومات الوطنية الذي يستهدف نسف كل قواعد النظام من ديموقراطية وحرية وتغيير وجه المجتمع اللبناني الذي بدأ بفضيحة تغيير معالم العاصمة بيروت ومن ثم بمرسوم التجنيس الخطير وصولاً الى مشروع التوطين".

وحذر من "ان مبادرة التمديد للرئيس الحالي، خصوصاً بالشكل الذي تتم فيه، من شأنها زيادة الشعور بالاحباط لدى جميع ابناء الشعب اللبناني".

عون

اما العماد عون فقد اعتبر ان التمديد لرئيس الجمهورية اللبناني هو "تمديد للحالة السورية في لبنان"، واضاف: "لو كان هناك توافق لبناني حقيقي لكان اعلنه مجلس النواب اللبناني في بيروت وليس الرئيس السوري في دمشق.

اما بالنسبة الى الذين تراجعوا عن موقفهم وعادوا عن معارضتهم للتمديد معللين ذلك بالتوافق الاقليمي والدولي عليه، فان هذا الادعاء ليس الا ستارا شفافاً لتغطية انصياعهم لارادة المحتل وتوجيهاته وعدم القدرة على ممارسة مهماتهم ومسؤولياتهم وصلاحياتهم كنواب. ذلك ان التوافق الدولي والاقليمي السليم يجب ان يكون مع لبنان وليس على لبنان، وما يحدث الان ليس الا توافقا عليه وليس معه. والهدف هو تأمين استمرار جريمة اقصاء الشعب اللبناني عن ممارسة حرية قراره وابراز ارادته وتسخيره لسياسة دولية واقليمية متآمرة وهي قد تطيح الوطن نهائياً".

وانهى معربا عن الامل في "ان تأتي المتغيرات في وقت ليس ببعيد من اجل وضع حد نهائي لهذا الوضع".

اده

عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده ابدى استياءه من الطريقة التي جاء بها كلام الرئيس السوري، واستغرابه ما نسب الى الرئيس الاسد عن "تمديد للرؤساء الثلاثة" واعتبر ان كل هذا الكلام يعزز موقفه الذي سبق ان اعلنه وهو "ان لبنان تحول مستعمرة سورية فعلا وواقعا".

لكن العميد الذي يتمسك بدقة الكلام، آثر الاطلاع على مضمون حديث الاسد بنصه الاصلي كاملا في "الاهرام" اليوم للتعليق عليه في شكل مفصل.

"اتحاد الرابطات المسيحية" وشخصيات في بكركي

حرب: إذا كان الاستحقاق استثنائياً فلا يعني ان تهتز ديموقراطيتنا

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب السابق بطرس حرب الذي قال: "لا بد في هذه الظروف من ان نلتقي غبطته ونبحث معه في الاوضاع العامة وفي المجريات السياسية التي تؤثر على مستقبل الوطن.

ان هذا الاستحقاق يمر استثنائيا انما هذا لا يعني ان ديموقراطيتنا يجب ان تهتز، فنحن نحافظ على نظامنا الديموقراطي ونعتبر انه يجب احترام المبادئ التي يقوم عليها هذا النظام وهي الاحتكام الى الرأي العام واخذ رأي الشعب في كل القرارات المصيرية الكبيرة. واذا كانت الظروف الحالية تميل الى تمديد ولاية رئيس الجمهورية فهذا يجب الا يصرفنا اطلاقا عن السعي الى تحسين النظام الديموقراطي والممارسة الديموقراطية القائمة في البلد خصوصا اننا نشكو ونشكو كثيرا من ان نظامنا مهدد بالخطر، ولن يستقيم هذا النظام اذا لم نعد الى شعبنا نحتكم باختيار ممثليه وذلك من خلال قانون انتخاب سليم نظيف وعبر انتخابات تتأمن لها الاجواء التي تتوافر فيها الحرية للناخبين اضافة الى ظروف حسن الاختيار.

واذا كانت العملية الدستورية حاصلة الآن فأتصور انها لن تغير شيئا، وفي النتيجة هذا المنعطف المهم يجب ان يوظف لكي يكون منطلقا الى تصحيح الاوضاع التي سمحت بان تجرى الامور بهذه الظروف وبالشكل المطروح خصوصا اننا كنا نعول على ان مجلس النواب اللبناني هو صاحب القرار في موضوع الاستحقاق. ونحن نعتبر في دولة صغيرة كلبنان ان الاستحقاقات الكبيرة مثل رئاسة الجمهورية هي ملتقى عناصر اقليمية ودولية ومحلية عدة، انما اسفنا ان يكون العنصر المحلي غائبا نهائيا عن قرار بهذه الخطورة وان يكون مجلس النواب ليس الا وسيلة للتعبير عن التقاء القرار الدولي والقرار الاقليمي والا يكون للمجلس اي دور في تقرير المصير انما الاخراج لقرار معين.

وهذا في نظرنا ليس بشيء بالغ القيمة ويدفعنا الى الدهشة، باعتبار ان قانون الانتخاب الذي انبثق منه هذا المجلس وفي النتيجة ادى الى وجود المجلس بصفته القانونية، غير قادر على تفعيل قراراته وعلى التأثير على مجريات الاحداث وعلى القرارات المصيرية.

وكل تمنياتي ان يكون الاستحقاق المقبل محطة تغيير والا يكون محطة تكريس للممارسات السابقة ولخرق النظام الدستوري، وكل ما سأسعى اليه هو ان يكون هذا المنعطف بداية تحقيق مطالب وطنية وتكريس للوفاق الوطني واعادة بناء وحدة الشعب اللبناني، واعادة تكريس قدسية المؤسسات الديموقراطية".

كذلك استقبل البطريرك اللواء المتقاعد احمد الحاج ثم وفدا من "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" برئاسة المحامي ارنست كرم الذي قال: "اللقاء جمع كل الطوائف المسيحية في لبنان من اتحاد المجالس والرابطات اللبنانية المسيحية، وكانت فرصة للبحث في دور الوطن مع صاحب الغبطة في العمق والصراحة. وقد تبين ان لغبطته مواقف وثوابت لا يمكن ان يحيد عنها في المطلق. انما صاحب الغبطة هو مرجعية ليست مسيحية فقط بل وطنية، وتوجهه لا يزال وسيستمر من اجل جميع اللبنانيين وكرامتهم ومن اجل لبنان الواحد، ولكن لبنان المتوازن، لبنان الوطن ملتقى الحضارات، المتعدد الثقافات، الفاعل في محيطه العربي، والرسالة الحضارية الى العالم:

من هذا المنطلق يؤكد صاحب الغبطة ان المسار الحالي يجب أن يصحح بما فيه خير لبنان وجميع اللبنانيين بما يحفظ التوازنات في لبنان والتوجه وارادة الاكثرية من الشعب اللبناني، وهذا لا يكون الا باتحاد المسيحيين خصوصا، باعتبار ان الوفاق المسيحي هو مدخل اساسي لوفاق وطني وانطلاقا من ذلك فصاحب الغبطة لا ولن يتأخر عن طرح القضية اللبنانية على الجميع من اقليميين ودوليين بحوار عقلاني هادئ".

ومن زوار بكركي ايضا راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم.

* اوردت "وكالة الانباء المركزية" بيانا صادرا عن "التجمع الماروني في سويسرا والمدن الفرنسية"، ايد مواقف البطريرك صفير، وهنا نصه: "ايمانا منا بان ديمومة لبنان تنبع من استمرارية الممارسة الديموقراطية الحرة للعمل الوطني، تؤكد اللجنة التنفيذية للتجمع الماروني في سويسرا والمدن الفرنسية المتاخمة تأييدها ودعمها لكل الشخصيات السياسية اللبنانية التي اعلنت في البيانات التي اصدرتها اخيرا ترشيحها لانتخابات رئاسة الجمهورية.

وان اللجنة تنتهز هذه المناسبة لتؤكد مجددا تأييدها المطلق مواقف البطريرك الكاردينال صفير من هذه الانتخابات خصوصا معارضته تعطيل هذه الممارسة الديموقراطية وشل ارادة القرار الوطني الحر والمستقل ومصادرته وذلك سواء من طريق تعديل المادة ٤٩ من دستور الطائف الذي هو اساسا وسيلة اتفاق وتفاهم بين جميع اللبنانيين، او من طريق خلق بدعة الاقتراع من طريق رفع الايدي عل مواقف غبطته تكون في هذه الظروف حافزا لاستفاقة الكرامة الوطنية في عروق جميع اللبنانيين".

تمام سلام: التمديد تعزيز للرئيس والهراوي آخر من يتحدث عنه

طالب رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، اثر لقائه امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بتعزيز موقع الرئيس "من خلال عملية التمديد بعيداً عن التشكيك بهذا التمديد او تجزئته او تفريعه". موضحاً ان الهراوي "هو آخر انسان يتكلم عن التمديد".

وقال: "الاستحقاق الرئاسي في رأيي موضوع حكي عنه الكثير، وربما اكثر من اللزوم. وحاول كثيرون، ويا للاسف، من قياداتنا السياسية ان يتصرفوا به بما يترك آثاراً غير مريحة، فالبلد لا يحتمل في هذه المرحلة اي خضات ولا يحتمل تجاذبات سياسية. فهناك استحقاقات كبيرة نواجهها تتطلب رصّ الصفوف. الموضوع الرئاسي في رأيي في ما يختص بالتمديد اصبح شبه محسوم ومنتهياً، فلا فائدة من التصعيد هنا وهناك لموقف في شكل متطرف او لموقف في شكل حاد. هناك استحقاقات الجميع يعتني بها ولم يصر الى الاهتمام بها كفاية، والاستقرار الذي تنادي به، وجزء منه التمديد، يهدف اولاً الى تحقيق بعض الامور التي يطالبنا بها الشعب. استحقاقات ربما في شأن الانتخابات النيابية في السنة المقبلة. وهناك قانون انتخاب يجب العناية به. وانا دعوت الى انشاء هيئة وطنية للبحث في هذا الموضوع جدياً واعطائه حقه كاملاً وابعاده عن التجاذبات والنزوات السياسية، فبعض السياسيين يتعاملون مع هذا الموضوع كأنه يخصهم وحدهم. هناك امور معيشية ايضاً، ونحن وعدنا بانشاء المجلس الاقتصادي ولم نر تحركاً في هذا الاطار. هناك موضوع مجلس الاعلام. والاعلام يجب ان يحظى بعناية ورعاية. وهناك الكثير من الاستحقاقات في رأيي يجب ان ينصب عليها اهتمام السياسيين اكثر من الأمور العابرة".

وقيل له: هناك حديث عن ان التمديد للرئيس الهراوي سيكون مرتبطاً بتمديد للرئيسين بري والحريري. فقال: "لا ارى ان هذا مرتبط بذلك، واذا كان التمديد للمسؤولين اليوم يصبّ في الاستقرار ايضاً وفي تهيئة الامور، فلا مانع، ولكن طبعاً شرط ان يؤدي كل واحد دوره كما هو مطلوب. واننا نرى في دور الرئيس الهراوي دور شخص مسؤول وقادر في ظروف عصيبة مرّت علينا، وبالتالي نتمسك بدوره لجبه ظروف اكثر صعوبة ربما في الاشهر او السنة المقبلة.

هل تتوقع تعديلا للمادة ٤٩ بفقرة او بفقرتين؟

– في رأيي ان المطلوب اليوم هو تعزيز موقع الرئيس الهراوي، من خلال عملية التمديد بعيداً عن التشكيك في هذا التمديد او تجزئته او تفريعه، فالتمديد في هذه المرحلة مطلوب، ولنبعد ذلك عن المزايدات من هنا وهناك والتي لا جدوى منها في هذه المرحلة.

* هل لمستم خلال اللقاء اتجاها لدى رئيس الجمهورية نحو خيار معين؟

– كما لمست في الماضي وألمس اليوم من شخص الرئيس، انه شخصياً لا يتكلم عن هذا الموضوع ولا يتعاطاه ونحن في المقابل نتكلم عن هذا الامر كي نحاول تحقيق ما فيه فائدة اليوم.

كذلك استقبل الهراوي الرئيس رشيد الصلح والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الآباتي سعد نمر والوزير السابق فيليب تقلا ووزير الخارجية فارس بويز.

لجنة التربية مهتمة وستراجع رئيس الحكومة

مركز البحوث العلمية مهدد بالقفل

طالبت لجنة التربية الدولة بتخصيص واحد في المئة من الموازنة لمصلحة المجلس الوطني للبحوث العلمية، وان تلتزم الان دفع المال المخصص له لأنه مهدد بالقفل اذا امتنعت الدولة عن دفع المال تحت ستار شد الحزام.

وأوضح مقرر اللجنة النائب غسان الاشقر ان اللجنة اجتمعت برئاسة النائبة بهية الحريري في حضور غالبية الاعضاء للبحث مع الدكتورين جورج طعمة وحافظ قبيسي في انجازات المجلس الوطني للبحوث العلمية وتطلعاته ووضعه المالي في الوقت الحاضر.

واشار الى "ان اللجنة دعت الى هذا الاجتماع لان للموضوع أهمية قصوى بالنسبة الى لبنان اذ دون ابحاث علمية ومراكز للدراسات لا وجود للتنمية ولا للابداع ولا للابتكار، مما يعني ان لبنان يعيش في حال تقليد مستمرة. هذا العقل اللبناني هو في حال ركود، وما لم تجر الدولة توظيفات كبيرة في مراكز الابحاث، وخصوصا مركز الابحاث العلمية، فاعتقد ان لبنان الذي كان بين الدول الاوائل في العالم العربي بالابحاث العلمية هو الان بحسب الدكتور طعمة والدكتور قبيسي آخر دولة عربية في هذا المجال، اضافة الى ذلك هذا الصرح الوطني مهدد بالقفل في اخر الشهر وموازنته تبلغ عشرة مليارات ليرة لم يصل منها الى مركز البحوث الا مئتي مليون وقد تمت مراجعة وزير المال في هذا الشأن وقال نحن في حال تقشف".

ولفت الى "ان هناك شيكات يوقعها مركز البحوث ثم ترجع، وهناك بعض الالتزامات الدولية والتزامات مع بعض الطلاب لاعطاء المنح وهم في الخارج من دون مال، واعتقد ان هذا الاهمال وعدم الاكتراث بصرح علمي كبير في لبنان لا يجوز، وهذا المركز يقوم بأعمال كثيرة في مجال الدراسات الطبية او الزراعية او ابحاث البيئة او في الاقتصاد والاجتماع، او في الطاقة الهندسية والتكنولوجيا".

واكد ان وفدا من اللجنة سيزور الرئيس رفيق الحريري، ووزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة لايضاح الوضع وتأكيد اهمية هذا القطاع، "وان لبنان الذي هو رائد في مجال الدراسات العلمية مصنف الان درجة عاشرة واخر دولة عربية".

ودعت اللجنة وزراء التربية والثقافة والتعليم المهني والتقني الى جلسة تعقد في ٢٣ تشرين الاول الجاري للخروج ببرنامج مشترك قبل ان يصل موضوع مركز البحوث العلمية الى "كارثة حقيقية".

لجنتا الادارة والاشغال

وارجأت لجنتا الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية جلستهما المشتركة التي كان مقررا عقدها امس لدرس موضوع تنظيم مهنة الهندسة الى وقت يحدد لاحقا.

"التحالف الفلسطيني" عند سكاف

لا يزال "تحالف القوى الفلسطينية" يواصل جولته على الشخصيات السياسية لعرض وجهة نظره من قرار وزارة الداخلية تنظيم دخول الفلسطينيين الى لبنان وخروجهم منه، وامس زار وفد منه النائب الياس سكاف وتشاور واياه في التطورات.

وقال بيان للتحالف "ان الوفد شرح المعاناة البالغة للشعب الفلسطيني في لبنان من جراء قرار وزارة الداخلية وان الصعاب لا تزال كبيرة امام الحصول على الاذن، سواء لجهة الفترة الزمنية الطويلة ووضع كل ما يعقد الحصول عليه، الى التكلفة المالية الباهظة التي تبلغ مئة الف ليرة على مدى ستة اشهر للفرد، الى التصرفات الكيفية في منح الحصول على الاذن".

المصالحة في معاصر الشوف "حدث وطني"

البستاني يستعجل بت التمديد

رحب النائب نبيل البستاني بـ"بت موضوع التمديد، اذا ما كان هناك توافق عليه، وذلك من اجل ازالة البلبلة من نفوس الناس والحساسيات التي تربى دون لزوم".

وقال في تصريح لـ"وكالة الانباء المركزية" ان الرئيس السوري حافظ الاسد في حديثه الذي تنشره اليوم صحيفة "الاهرام" المصرية "اراد ان يقول ان قسما كبيرا يريد التمديد للرئيس الياس الهراوي وسترى في الانتخابات في مجلس النواب ان التمديد سيحظى بالاكثرية".

وتطرق الى المصالحة المقررة الاحد في معاصر الشوف، فاعتبرها "حدثا وطنيا ينطوي على كثير من المعاني التي تعزز اواصر العيش المشترك في الجبل وتؤكد سلامة مسيرة عودة المهجرين وصلابتها".

واشار الى ان العقبات التي تعترض مسيرة عودة المهجرين "لا تزال صعبة وكثيرة" الا ان الجهود المبذولة تثبت لنا يوما بعد يوم ان هذه المسيرة مستمرة لتحقيق اهدافها".

ورأى ان عدم توافر المال في الصندوق المركزي للمهجرين "امر مرحلي وعدنا رئيس الوزراء بتجاوزه في المستقبل القريب جدا".

وكان البستاني عقد سلسلة لقاءات واجرى اتصالات حثيثة مع عدد من الشخصيات والفاعليات، من اجل تأمين الاجواء الملائمة لنجاح المصالحة في معاصر الشوف.

وتأكد لـ"النهار" ان استياء عاما ساد اهالي الباروك نتيجة تأخير المدفوعات التي وعدوا بها، ومضت سنة ولم ينل اهل الباروك الا الوعود.

لبنان يتبلغ من الاتحاد الاوروبي قراره بدء المفاوضات لاتفاق "الشركة"



السفير الحسن ووفد "الترويكا" من اليمين، سفراء اسبانيا وفرنسا وايطاليا والسيد كول. (ميشال صايغ)

تبلغ لبنان امس قرار مباشرة المفاوضات المتعلقة بعقد اتفاق مستقبلي للشركة بينه وبين الاتحاد الاوروبي.

في قصر بسترس، استقبل وزير الخارجية فارس بويز القائم باعمال سفارة سويسرا والتر سوتر الذي وصف الزيارة بأنها "بروتوكولية". وقال انه نقل دعوة الى بويز "ليكون ضيف شرف في الاستقبال الذي يقيمه السفير المقيم في عمان في الثاني من تشرين الثاني المقبل في مناسبة اعادة فتح السفارة (٦ ايلول الماضي)".

واعتبر "ان العلاقات اللبنانية – السويسرية كانت دوما ممتازة، وان اقفال السفارة سببه امني واتى في اطار قفل كثير من السفارات الاخرى. وعلى رغم ذلك بقيت الاتصالات.

المطران الهاشم

ثم استقبل النائب كميل زيادة، فراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم الذي شكره على تمثيله رئيس الجمهورية الياس الهراوي في احتفال رسامته الاسقفية في ١٣ ايلول الماضي، ثم قال:

"الاحظ مؤشرات خير واستعدادا كليا من كل ابناء المنطقة تقريبا من مسيحيين وغير مسيحيين جاؤوا لتهنئتي. ان برنامج عملي سيكون بصفتي مطرانا للموارنة محاولة اعادة الثقة الى الماروني بعودته الى بيته. وكذلك خلق علاقات وثقة متبادلة"..

وشدد على "اهمية العيش المشترك بين ابناء الابرشية" على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم، لافتا الى "ان المنطقة تعاني الحرمان وتحتاج الى كثير من الامور. وسأتعاون مع كل ابناء المنطقة لعمل ما يمكن من اجل اعادة بناء الانسان وكل انسان في المنطقة".

مفاوضات الشركة

في مجال آخر، استقبل الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن ممثلي "الترويكا" الاوروبية في لبنان، سفير اسبانيا التي ترأس الاتحاد حاليا كارلوس بورتوليس، سفير فرنسا جان – بيار لافون، سفير ايطاليا كارلو كاليا والقائم باعمال الاتحاد هارولد كول، وتوقع هؤلاء ان تبدأ المفاوضات خلال الاسابيع المقبلة وان يتم التوقيع على الاتفاق الذي سيحل محل اتفاق التعاون بين الجانبين الموقع عام ١٩٧٨، في الاشهر المقبلة.

ودام اللقاء قرابة نصف ساعة صرح السفير الاسباني على اثره، "اتينا لنزف الى السلطات اللبنانية نبأ سارا هو ان المفوضية تلقت من مجلس الاتحاد الاوروبي تفويضا البدء بمفاوضات مع لبنان ترمي الى عقد اتفاق مع الجيل الجديد للشركة بين الاتحاد والدول الاعضاء ولبنان. ويجب ان تبدأ هذه المفاوضات مبدئيا في الاسابيع المقبلة. ونأمل في ان يتم توقيع هذا الاتفاق في الاشهر المقبلة عندما تتولى ايطاليا رئاسة الاتحاد.

ان الاتفاق لا يمكن ان يوقع قبل مؤتمر برشلونة المقرر في السابع والعشرين والثامن والعشرين من تشرين الثاني المقبل. وما ابلغناه يدل على الاهتمام الكبير الذي يبديه الاتحاد الاوروبي بلبنان. فالاتفاق الجديد سيحل محل اتفاق التعاون الموقع عام ١٩٧٨. وسيكون كاملا ويتضمن النواحي المالية والتجارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية".

واعرب عن اغتباطه لهذه الخطوة الجديدة نحو لبنان. وقال "ان رئيس وزراء اسبانيا فيليبي غونزاليس كان التزم لدى زيارته بيروت ولقائه المسؤولين، العمل من اجل استعجال التفويض من جانب الاتحاد".

اما كول، فصرح: "اريد ان اضيف ان مشروع الاتفاق الذي سيتم التفاوض حوله لن يكون اتفاق تعاون بل اتفاق شركة يرمي الى المساهمة سنة ٢٠١٠ في المنطقة الكبرى للتبادل الحر مع كل الشركاء المتوسطيين والاوروبيين، اذ ان الاتفاق سيكون اتفاق تبادل حر".

وسئل: هل ستكون اسرائيل ضمن هذه الدول؟ فاجاب: "بالطبع بالطبع".

واستقبل الحسن بعد ذلك ممثل "اليونيسيف" في لبنان صباح علاوي.

مقاطعة اميركا الشمالية في حزب الكتائب

ألف المكتب السياسي الكتائبي مجلسا جديدا لمقاطعة اميركا الشمالية بناء على اقتراح رئيس مصلحة المغتربين في الحزب شاكر سلامة وفي اطار التعيينات المنتظرة في مختلف المقاطعات الكتائبية في بلاد الاغتراب.

وورد في قرار المكتب السياسي تعيين السيد طوني فارس رئيسا للمقاطعة والسادة جان عطاالله، جان فضول، جوزف الحاج، هنري اسطفان، شوقي الجميل، جورج خوري اعضاء.

صادق: رموز الحرب يصادرون المؤسسات

لاحظ النائب حبيب صادق "ان اخطر التراجعات عن اتفاق الطائف يتمثل بالحؤول دون عودة الدولة في لبنان، دولة القانون والمؤسسات وفصل السلطات، دولة الانماء المتوازن والعدالة الاجتماعية التي نص عليها الدستور الجديد في مقدمته".

وقال في لقاء بدعوة من شباب دير الزهراني (النبطية) وفق "الوكالة الوطنية للاعلام": "لقد بقيت الادارات العامة والمؤسسات والمصالح الرسمية مصادرة من رموز الحرب الاهلية في شركة تامة مع ممثلي رأس المال الكبير والاثرياء الجدد، وأبرز هذه المصادرة في الجنوب حيث يتم وضع اليد على كل مظاهر الدولة، ويجرى اهدار المال العام لشراء الذمم والاكثار من الازلام والمحاسيب او الاستعانة بقوى السلطة للتهديد والقمع.

المطلوب، على مستوى لبنان، ان تعمل كل الفئات من اجل استعادة الدولة من مغتصبيها، واعادة بنائها على اسس الدستور والقوانين وشرعة حقوق الانسان".

ونبه الى "ان اهمال معالجة الازمة الاقتصادية المتفاقمة والضائقة المعيشية، اضافة الى التضييق على الحريات الديموقراطية، من شأنهما ان يهددا السلم الاهلي وان يدفعا بالوضع الى حد الانفجار (...)".

النزاع على مشيخة العقل ينتقل الى دار الطائفة

غيث: مستعد لإلتزام اي اجماع "دروز بيروت" يؤيدون مقررات بعقلين



الشيخ غيث مع مؤيديه في دار الطائفة والى جانبه النائب الداود. (رافي برربيان)



الشيخ غسان الحلبي يتلو بياناً باسم المجتمعين.

ممثلون لـ"دروز بيروت" خلال اجتماعهم. (ابرهيم الطويل)

النزاع الدرزي – الدرزي على مشيخة العقل مستمر، وقد انتقل امس الى دار الطائفة في بيروت حيث أمها صباحا القائم مقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث الذي اكد امام مؤيديه وفي مقدمهم النائب فيصل الداود انه مستعد لالتزام "اي اجماع على مشيخة العقل".

واجتمع في الدار عصرا جمع من ابناء العائلات الدرزية في بيروت المؤيدة للوزير وليد جنبلاط وقرارات الهيئة الروحية العليا للطائفة.

قرابة التاسعة صباحا وصل الشيخ غيث الى دار الطائفة التي اتخذت على مدخلها الرئيسي وفي محيطها اجراءات امنية غير عادية وجعل القاعة الكبرى مجلسا له، ثم تبعه النائب الداود ومعه جمع من ابناء منطقة راشيا وتوالى بعد ذلك وصول المشايخ والوفود من مناطق الجبل.

وخاطب غيث الحضور ومما قال: "نحن دعاة تسامح وصبر ومحبة، على رغم كل شيء، وعلينا ان نصبر على الاخرين الذين يوزعون الاتهامات، ومنهم المغرر به والمستخدم لاطلاق بيانات فيها تجن على الحقيقة واستغلال للمقامات الروحية".

واضاف: "نحن لا هدف سياسيا لنا، ونركز على عزتنا وكرامتنا. ونحن اخوة مع كل الطوائف والمذاهب، نعبد الها واحدا".

واعتبر ان الاتهامات التي وجهت اليه "تتضمن اسلوب التجني وقلب الحقائق، وتتضمن تشويها لذاتها ولا تحتاج الى الرد".

واكد انه مستعد "لالتزام اي اجماع على مشيخة العقل". واشار الى انه تسلم اصلا منصبه لفترة موقتة بعد وفاة شيخ العقل محمد ابو شقرا وبتكليف منه.

وقال: "ان مواقفنا الدائمة والثابتة تهدف الى جمع الشمل، واننا ضد التفرقة وضد كل ما من شأنه ان يصيب الجسم التوحيدي بالخلل والفوضى".

وصرح الداود لدى انصرافه: "وحدة الطائفة هدف اساسي لنا، وندعو الجميع الى التعقل وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الذاتية".

وقال: "ان قرار بعقلين (اجتماع الهيئة الروحية) ولد ميتا لان مشيخة العقل تتحدد بارادة الجميع وليس بارادة افراد". واكد ان الشيخ غيث "اكتسب شرعيته بالممارسة".

وقرابة الاولى بعد الظهر غادر غيث الدار.

"الاجتماع المضاد"

وفي الرابعة بعد الظهر كانت الدار على موعد اخر اذ انها، بدعوة من مشايخ الطائفة في بيروت، و"جمعية التضامن الخيري الدرزي"، حشد من دروز بيروت رجالا ونساء التقوا في قاعة تربة الدروز وحولها، ووصل الجميع وفودا وافرادا وكان بعضهم يحمل الاعلام الدرزية ذات الالوان الخمسة، وتقدمه المشايخ وعدد من الموظفين الكبار في الدولة وابرزهم مدير الطرق سماح مكارم والرئيس الموقت للجنة الاوقاف عصام مكارم ومختار بيروت اكرم العود.

والقى الشيخ غسان الحلبي كلمة اوضح فيها ان الهيئة الروحية للطائفة في بيروت كانت اصلا ضد تعيين قائمقام لشيخ العقل لان لا وجود قانونيا لهذا المنصب "ولكنها قبلت حرصا على وحدة الطائفة".

وحمل على الشيخ غيث معتبرا انه زج بمقام شيخ العقل في الصراعات السياسية. وحض على تعيين شيخ للعقل اصيل "يمثل كل ابناء الطائفة".

ثم تلي بيان باسم "دروز بيروت" جاء فيه: "(...) امام الموقف الموحد الاثيل الذي تماسكت حوله الهيئات الروحية والسياسية والاجتماعية للموحدين الدروز، وعبر عنه البيان الصادر اثر لقاء بعقلين في ١٩٩٥/١٠/٥ وتداعت عائلات بيروت الدرزية بمشايخها وممثليها وجمعياتها لتجدد العهد تأكيدا على مبادئها الثابتة، وتعبر عن شرف انتمائها الى المرجع الاصل.

لذا، فهي تعلن:

١ – تأييد البيان الصادر عن اللقاء المنعقد في خلوة الشيخ الجليل ابي محمد جواد ولي الدين في بعقلين في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٥ وحضور الشيخ الجليل ابي حسن عارف حلاوي وممثل للشيخ الجليل ابي ريدان شهيب.

٢ – ايمانها بان وحدة الصف والكلمة والموقف في اطار ثوابت بني معروف التاريخية هي الحرز الحصين الذي يجب ان يبقى في منأى عن عبث العابثين وشطح المأخوذين.

٣ – تأكيدها الدعوة الى المضي قدما في ترتيب شؤون البيت الدرزي الداخلية ليكون الاساس المكين لاستكمال مسيرة وحدة لبنان وذلك وفقا للخطوات الاتية:

أ – اعتماد قانون لمشيخة العقل يليق بالغاية النبيلة التي وُجد من اجلها.

ب – انتخاب مجلس مذهبي على اسس ديموقراطية سليمة.

ج – استيحاء تدبير تنظيم البيت الداخلي من الدروس الجوهرية العاقلة التي يعلمنا اياها تراثنا التوحيدي الموحد.

٤ – دعوة الذين يراهنون على احياء مصالحهم في مقابل الاستعتار باللحمة التاريخية للموحدين، الى العودة الى الاصالة المعروفية والوطنية".

* اسف المهندس صباح خالد جنبلاط "للوضع الذي وصلت اليه الطائفة الدرزية من تشرذم وانقسام". وحمّل "تبعة ذلك الشيخ غيث في الدرجة الاولى"، داعياً اياه الى "الخضوع للرغبة التي تتجسد بآراء الحكماء الكبار والاتقياء الشيخ الجليل الطاهر ابو حسن عارف حلاوي والشيخ ابو محمد جواد ولي الدين والشيخ ابو ريدان شهيب". واكد رفضه "الكامل اي فكرة تقسيمية توصل الى مشيختي عقل"، مطالباً نواب الطائفة بـ"الاسراع في تعديل قانون المجلس المذهبي".

* وزعت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" بياناً باسم "اهالي بعقلين" تحدث عن التطورات التي شهدتها البلدة الخميس الماضي، واشاروا الى ان الاهالي لم يتوجهوا الى معهد الشوف التقني حيث كان الشيخ غيث يلقي كلمته "مفوتين الفرصة على من يرسمون ويخططون للايقاع بين الجيش والاهالي". واشار الى ان الاهالي سجلوا "استياءهم الشديد من الكلمة التي القاها النائب زاهر الخطيب في المعهد "الذي تدخل في شكل سلبي وسافر وبتكليف من الشيخ غيث في امور درزية داخلية محض".

وجاء في البيان "تأكيدا منهم لوحدة الطائفة والوطن، لا يجد اهالي بعقلين ضرورة لنشر قوى من الجيش اللبناني في البلدة كلما اراد الشيخ غيث التوجه اليها. فللجيش مهمات وطنية كبرى واهالي بعقلين يطمئنون من يعنيهم الامر الى انهم لن ينساقوا الى التعرض لشخص الشيخ غيث بعدما اصبح رجلا عاديا ليس ذا صفة وفقا لما نص عليه البيان الصادر عن خلوة بعقلين (...)

ولسنا في صدد الدخول في سجال اعلامي مع احد انما نتساءل: هل العلاقات المتينة مع رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ودعمنا عودة المهجرين ومسيرة الامن والانماء والاعمار هي علاقات مشبوهة؟ ام ان انتماءنا القومي العربي المتمثل بتمسكنا بسوريا الاسد وخطها المشرف هي علاقات مشبوهة؟

ليس من خوف على وحدة الطائفة الدرزية مهما حملت (بشائرها) هذه او تلك من وسائل الدس المشبوه فالطائفة وحدة متماسكة وموقع بعقلين ومواقفها المشرفة خير دليل على ذلك".

* جاءنا امس بيان باسم "عائلة آل تلحوق في عيتات: "توضيحا لما صدر في عدد "النهار" الصادر في ١٩٩٥/١٠/١٠ ومفاده ان رابطة آل تلحوق الثقافية اصدرت بيانا حول ما تمر به الطائفة من اضطرابات داخلية، يهمنا ان نوضح ان الرابطة المذكورة ليس لها اي صفة رسمية وقانونية في الدولة وليس للعائلة اي رابطة تذكر وان الافراد الذين انتحلوا لهم هذه الصفة لا يمثلون سوى انفسهم فقط ولطالما العائلة كانت دوما حريصة على احوال الطائفة، تشير انها قامت منذ مدة بزيارة الوزير وليد جنبلاط في المختارة وابدت تضامنها مع جميع المقررات الصادرة عنه ان من ناحية الطائفة وركيزتها الاساسية مشيخة العقل او على الصعيد الوطني كلا. وتؤكد العائلة تضامنها مع مقررات اجتماع بعقلين وما صدر عنه من مقررات وتتعهد انها ستلاحق اصحاب البيان قانونيا وتولي هذه القضية الى السلطات المختصة".

في لقاء مفتوح في صيدا

مراد: التمديد محسوم والاخراج شكلي



الوزير مراد والى جانبه النائب سعد والدكتور البزري في مقدم الحضور في اللقاء المفتوح. (احمد متش)

صيدا – "النهار":

اكد وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ان التمديد للرئيس الياس الهراوي لمدة ثلاث سنوات اصبح "محسوما" اما الاخراج "فقصة شكلية" وقال "ربما ظهر شيء قبل يوم الاثنين المقبل عندما يعقد مجلس النواب الجلسة العامة ويتم الاتفاق فيما على تحديد جلسة التعديل".

وكان مراد يتحدث في اللقاء المفتوح الذي تقيمه مؤسسة الثقافة والعلوم في صيدا، في حضور النائب مصطفى سعد والوزير السابق الدكتور نزيه البزري ورئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني احمد الكلش وقنصل ساحل العاج في الجنوب مصطفى الحاج رضا خليفة ورئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف وشخصيات صيداوية.

بعد كلمة ترحيب لوليد جرادي تحدث مراد عن الاستحقاق الرئاسي فقال: "بات واضحا ان اكثرية الاراء توجهت الى تعديل الدستور لمصلحة فقرة واحدة. والخلاف حول من الذي يقدم على طلب التعديل، هل هو مجلس الوزراء او مجلس النواب... فلنتفق، نص بنص، خطوة من هنا وخطوة من ذاك.

و آن الاوان لئلا نتصارع ونختلف ويدفع البلد ثمن خلافاتنا، الوضع الاقتصادي حساس جدا، والاجواء الدولية والاقليمية حتى الان غير مستقرة وكل الناس تراقب اوضاعنا".

وبعدما عدد انجازات الهراوي رأى ان الاستحقاق الثاني بعد الاستحقاق الرئاسي "الاكثر خطورة هو استحقاق قانون الانتخاب، وعلى اي قانون انتخاب سترسو؟ واذا لوجدنا قانون انتخاب عادل تصل الى بلد فيه امل، واذا اوجدنا قانون انتخاب مخطىء وغير عادل سنصل الى عملية ارباك مستقبلية، يجب ان نعترف ان قانون الانتخاب السابق الذي جرت على اساسه الانتخابات السابقة قدم هدية لمن كان يريد ان يقاطع ومن كان خارجا عن اتفاق الطائف، قدم اليه هدية من اجل المقاطعة، فلا نريد ان يتكرر هذا، لا يجوز ان تكون هناك تفرقة في القانون الانتخابي المقبل

وايد الدائرة الواسعة "من اجل ان يسعى المرشح او النائب للحديث بلغة وطنية بعيدة عن اللغة الطائفية والمذهبية لمحاولة التخفيف من هذه النبرات والنعرات الطائفية اوالمذهبية السائدة حاليا.

واعتبر ان البرامج التعليمية الموجودة حاليا اذا ما استمرت على ما هي عليه، ستصنع جرثومة التفجير المستقبلي – لا سمح الله – وان هذا هو الواقع، ما دمنا لا نتجرأ على ان نقدم لنقول بأن هذه البرامج التربوية آن الاوان لكي نعيد النظر فيها بحيث تجعل قواسم مشتركة بين الاجيال وبين الطلاب لتنهل من منهل وطني واحد، وسيبقى هذا الوضع قابلا للتمزق وبالتالي سوف نجد مستقبلا مجموعة اجيال كل واحد يفكر تفكيرا مختلفا عن تفكير الاخر ليس فقط في المناطق، بل وفي كل مدينة من المدن وكل قرية من القرى".

واشار الى ان نسبة التعليم المهني في لبنان هي نحو ٧ في المئة مقارنة بالتعليم الاكاديمي فيما تصل الى ٨٥ في المئة في الدول الاخرى".

لبنان ١٠٤٩٢ كلم ٢

* اضفى الوزير مراد جواً من المرح والضحك الصاخب في اثناء حديثه في اللقاء عبر طرحه لبعض النكات الشعبية وسجاله مع النائب سعد خصوصاً حين يتدخل الاخير لتصويب بعض الامور وابداء رأيه.

* في بدء حديثه عن الاستحقاق الرئاسي والخلاف الشكلي على آلية التعديل روى مراد نكتة بعدما تمنى على اجهزة التلفزة عدم تسجيلها وهي تتعلق بخلاف داخلي بين "ام علي" و"ابوعلي" فاصبح كل واحد منهما ينام في زاوية، وعندما لم يتدخل احد لمصالحتهما اتفق ابو علي مع ام علي على المصالحة على ان يلتقيا في وسط الغرفة بعد ان يتبادل كل منهما "قلبة" نحو الاخر وبعد قلبتين من ابو علي وجد ام علي لا تتحرك فخاف ان يكون اصابها ضرر فانقلب في اتجاهها على الفور وصالحها.

وعندما سأل النائب سعد "مين راح يقلب منا؟" رد مراد: "الهيئة انتو راح تقلبوا يا أبو معروف".

* قال مراد: "مساحة لبنان أصبحت ١٠٤٦٢ كلم ٢ بعد اضافة الـ١٠ كلم" وتدخل سعد فقال: تضاف اليها ردم البحر في صيدا، واجاب مراد: "يصبح بذلك ١٠٤٩٢ كلم ٢ وعلق سعد: "هذه الزيادة يجب ان تكون ملكا للدولة وليس لشركات عقارية مجهولة".

* ردا على سؤال من الحضور عن الوضع في مهنية صيدا بعد تعيينه مديرا جديدا لها رفض المدير السابق التنحي قال مراد: "سيكون هناك ملف عن سوء الادارة، واسمحوا لي بالا اجيب عن هذا السؤال".

رد على اتهام شهيب له بالانعزال:

الوزان: لا نعتب على حديثي النعمة

رد امس الرئيس شفيق الوزان على كلام للنائب اكرم شهيب وصفه فيه "بالانعزال والتآمر". وقال: "نحن لا نعتب على كلام حديثي النعمة في السياسة، ونرفض كليا هذا الكلام والتهجم والافتراء"، مؤكدا "ان المرحلة تتطلب وحدة الصف والابتعاد عن الفوغائية".

اصدر امس المكتب الاعلامي للوزان البيان الآتي: "تلقى الرئيس الوزان اتصالات كثيرة تستنكر تهجما افترائيا ورد على لسان اكرم شهيب (...)

وعلى رغم اننا تعودنا مثل هذه التهجمات والتصنيفات التي اودت بالبلاد الى الدمار والخراب والضياع، فان ما يهمنا ليس اكرم شهيب بل يهمنا هذا التشويش الذي يقود الى تفرقة الصفوف ويصيب الاوادم في بيروت الذين تعاونوا بصدق مع الوزير وليد جنبلاط في النهج الوطني، وقبله مع الراحل الكبير كمال جنبلاط الذي كانت له في نفوس البيروتيين قاعدة وطنية كبرى، ونهج الرئيس الوزان في كل حياته السياسية في تعاونه معه لمؤتمر الاحزاب والشخصيات الوطنية كأمين سر لمحاربة حلف بغداد وغيرها، ومن الاحلام الاستعمارية بالاشتراك مع الحزب الدستوري والحزب الشيوعي والنجادة والهيئة الوطنية والحزب التقدمي الاشتراكي ممثلا برئيسه كمال جنبلاط وانور الخطيب رحمهم الله. واستمر الخط الواحد في اثناء الاحداث والاجتياح الاسرائيلي وحصار بيروت الظالم.

لسنا هنا لنقدم سجلا امام لاحد فالناس تعرف الجميع وسجلهم مفتوح في بيروت وغير بيروت، ونحن لا نعتب على كلام من حديثي النعمة في السياسة وانما نرفض كلياً هذا الكلام والتهجم والافتراء.

فأبناء البسطة الذين سقط منهم الضحايا والشهداء والجرحى بقذائف وشظايا الدبابات الفرنسية هم الذين كانوا في خط المواجهة، والرئيس الوزان من هؤلاء الابناء والضحايا من رفاقه، وهو من ابناء المقاصد، وهو ابن بيروت المجاهدة وليس منهم من هو في خط التآمر والانعزال ولا يمكن ان يكون.

وليس لاكرم شهيب من يصنفه حين تلبيته دعوة مشكورة لمناسبة وطنية كريمة بالنسبة الى الفقيد الكبير رجل الاستقلال الامير مجيد ارسلان. فلا يجوز ان تكون منطلقا للتشويش او الكلام العشوائي في مرحلة تتطلب وحدة الصف والابتعاد عن الفوغائية (...)".

ونقف اليوم مع سوريا وقائدها العظيم لتصحيح مساره ليصبح سلاما عادلا شاملا يعيد الحقوق الى اصحابه".

ارسلان يرحّب بدعوة جنبلاط ويؤيد توحيد مشيخة العقل: بعض القيادات يحاول تجيير موقف الهيئة الروحية لمصالح رخيصة

خلدة – من رمزي مشرفية:

رحب النائب الامير طلال ارسلان بدعوة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى لقاء لفاعليات الطائفة، الا انه رأى انها تتطلب "وضوحا حول جديتها". واكد انه مع توحيد مشيخة العقل "شرط ان تكون على المسافة عينها من كل الافرقاء السياسيين في الجبل".

عقد ارسلان مؤتمرا صحافيا ظهر امس في دارته في خلدة قال فيه: "ما كنت احب ان تنشر غسيلنا على صفحات الجرائد وفي الاعلام، ولكن ويا للاسف هناك محاولة تستهدفنا منذ اكثر من عشرين يوما، ما قبل مهرجان خلدة. هناك افتراءات وجهت الينا والى هذا الخط الوطني الذي ارساه المرحوم الامير مجيد قبل وفاته، ونحن مستمرون فيه. وتوضيحا للحقائق ولهذا الموقف وموقفنا من كل الامور المطروحة على الساحة الدرزية واللبنانية كان هذا المؤتمر الصحافي (...) خصوصا في هذا الظرف العصيب الذي تمر به طائفتنا والذي كان نتيجة حتمية لسياسة التفرد والتسلط والهيمنة التي اتبعها البعض طوال السنوات الماضية".

بيان

ثم تلا البيان الآتي:

"اولا يهمني ان اوضح للرأي العام، ان موقف الهيئة الروحية للطائفة الدرزية، هو غير موقف بعض القيادات التي تحاول تجييره لمصالح خاصة ضيقة ورخيصة. فالهيئة الروحية لها موقف من مسألة قانونية وعرفية، وهذا الموقف لم يتغير منذ سنوات، ولم يكن خاضعا للظروف كما هو موقف الآخرين. ومشايخنا الاجلاء هم اعلام الطائفة، ولن يكونوا تحت لواء احد لانهم اجل وارفع من ذلك. اما ما يعنينا من القضية المطروحة الآن فهو فصل قضية مشيخة العقل عن الموقف السياسي لهذا الطرف او ذاك، لان الاشكال القانوني يعالج عبر مناقشة تشارك فيها كل الفاعليات الروحية والسياسية (...)".

ان مشكلتنا الاساسية ليست في معالجة قضية قانون، او في الوصول الى قانون عصري لمشيخة العقل، لأن ضرورة تنظيم اوضاع الطائفة مسألة لا يختلف عليها اثنان، بل مشكلتنا هي في محاولة البعض خنق الديموقراطية ومصادرة حرية العمل السياسي في منطقة الجبل، وهذا منطق سنتصدى له بكل ما اوتينا من قوة. وهنا اطمئن كل الخائفين الى ان الصراع التقليدي اليزبكي – الجنبلاطي ولّى الى غير رجعة، وقد دفناه منذ سنوات. وعندما دعانا الواجب، لم نسأل عن هذه التفاصيل بل قمنا بواجبنا كاملا والكل يعلم ذلك. فالصراع اليوم هو بين مشروعين، مشروع هيمنة وتسلط والغاء للآخرين، ومشروع يدعو الى ديموقراطية من ضمن ثوابتنا الوطنية والقومية. الصراع هو بين مشروع تحريضي يريد زجنا في معارك عبثية مع طوائف ومؤسسات وطنية، وبين مشروع نصنعه نحن والآخرون، يقوم على اسس العدالة والحرية والمساواة. الصراع هو بين مشروع يريد منا ولاء اعمى لسلطة عرجاء ومشروع يدعو الى ولاء لدولة عادلة يعيد الينا حقوقا ضائعة.

هذا هو الصراع الحقيقي ايها الاخوة. اما الحملة على الجيش فسببها الاساسي هو ان الجيش يقوم بحماية الحريات ويؤمن الاجواء التي تسمح للجميع بممارسة اقتناعاتهم. ولعل هذا الذي يحمل على الجيش يريد منه اتكفاء عن دوره لتبقى الساحة سائبة لمتمرسين في التعدي على كرامات الناس وحرياتهم وهم قلة، يعيدون كل البعد عن تقاليد الدروز وشيمهم. ولعل خطيئة الجيش الاولى انه بات مؤسسة ممنوع على السياسيين التعاطي بها، وهذا ما يزعج الذين تعودوا استباحة مؤسسات الدولة وتجييرها لمصالحهم. ولعل خطيئة الجيش، هي حماية حريات الناس، وهو ما يزعج من تعودوا امتهان الكرامات ومصادرة اموال الآخرين.

يا بني معروف، اين هي مصلحتنا في قيام البعض باستغلال مسألة قانونية ليجعل منها غطاء لحملة يقوم بها على الطوائف والقيادات والجيش؟ بالطبع انتم تعلمون كما نحن اننا اهل العقل، ولن ننجر وراء المتهورين. نحن اهل المعروف نكرم الضيوف الذين يشاركوننا مناسباتنا الوطنية، ولا نجاري الشتامين في سياستهم. ولسنا نحن من اقلام المآدب لبعض القادة الذين شاركوا ضدنا في حرب الجبل، (...) ونحن لسنا ممن ينسون الشهداء، ويكفينا فخرا اننا لا نجمع الثروات عن ارواحهم وثمنا لدمائهم.

اما بالنسبة الى تحديث القوانين، فاننا نرى ضرورة البدء بمناقشة تشارك فيها كل الفاعليات في جو ديموقراطي يأخذ في الاعتبار ان مصلحة الطائفة لا تتناقض ومصلحة الوطن، وقد كنا نحن منذ سنوات اول من طالب بتنظيم الاوضاع، والخروج من حال الفوضى، وكنا نصطدم في استمرار، بتهرب الآخرين من ذلك وحرصهم الشديد على استمرار غياب القوانين، شرط ان تصب هذه الحال في مصلحتهم".

حوار

ثم رد على اسئلة الصحافيين، فقال حول ما طرحه الوزير وليد جنبلاط في مهرجان عاليه: "لم نكن يوما بعيدين عن توحيد موقف الطائفة، نحن ما زلنا نؤكد وندعو الوزير وليد جنبلاط وغيره من الفاعليات والنواب والوزراء والمشايخ الى ضرورة العمل الجدي بعيدا عن اي خلفية سياسية، الى تنظيم قوانين مشيخة العقل والاوقاف وللمجلس المذهبي، وأي تعاط في ملف مشيخة العقل، ولتكن واضحة للجميع، وللأوقاف وللمجلس المذهبي وللمؤسسات الدرزية عموما، اي خلفية في تعاطي الموضوع، خلفية سياسية، ستواجه بالفشل. نريد التعالي عن المصالح الخاصة، والنظر بصدقية وجدية في جلسات عدة تقام للبحث في هذه الامور في شكل جاد. ولا يجوز وعيب انه كلما نريد ان نعمل شيئا لتنظيم صفوفنا، يحدث كما يحدث الآن على صفحات الجرائد والاعلام. هناك قدسيات للطوائف".

لقاء بعقلين

وفي عدم تلبية الدعوة الى لقاء بعقلين: "اولا، عندما دعونا وليد بك في الماضي لحضور ذكرى وفاة الامير مجيد، وعلى رغم انني ارسلت اليه دعوة شخصية، فوجئت بالاعلام، انني لم أدعه الى الاحتفال. اما انا فقد دعيت الى لقاء بعقلين في الاعلام، وانا وما امثل في هذه الطائفة وفي هذا الجبل وفي هذا الوطن، لا ادعى الى اجتماع بل يتسق معنا في اي اجتماع".

وعن مقررات لقاء بعقلين: "ان خلوة بعقلين ذات شقين، الشق الديني الروحي، لا خلاف عليه، في ما يتعلق بموضوع تنظيم وقانونية تنظيم مشيخة العقل. لكن كان هناك في طيات بيان بعقلين كلام سياسي وهذا موضوع نرفضه".

النائب ارسلان في مؤتمره الصحافي أمس. (ر. م.)

الدعوة الى العزل

في موضوع عزل قائم مقام شيخ العقل: "لست انا القادر على العزل ولا على التعيين. حدثت في الماضي فتنة (...) نحن موقفنا واضح ولا نرى مبررا للتذكير به دوما. ولسنا نحن من عين الشيخ غيث. الشيخ بهجت عين بموجب ورقة تكليف من الشيخ محمد ابو شقرا بالتنسيق والمباركة من وليد بك جنبلاط وتعلمات واياه الدولة، على رغم كل المواقف التي اتخذناها سابقا (...) ونحن نقول ان اي حل لهذا الموضوع يجب ان نتوصل اليه في اقرب فرصة، وهو يعالج في الاطار الدرزي البحت باجتماعات تعقد بين الدروز مع كل الفاعليات للتشاور وصوغ قانون عصري نبني فيه المؤسسات من مجلس ومذهب وأوقاف، ويتم خلاله انتخاب او اختيار شيخ عقل اصيل للطائفة (...) ونحن نرفض الثنائية في موضوع مشيخة العقل، نحن مع توحيد المشيخة، ولتكن واضحة للجميع، شرط ان تكون هذه المشيخة على المسافة نفسها من كل الافرقاء السياسيين في الجبل وان تترفع عن كل المصالح السياسية لاي شخص او زعيم او فئة معينة، مشيخة العقل يجب ان تمارس دورها الفاعل بمعزل عن حساسيات السياسة (...)

انا لست قادرا ان اعزل شيخ العقل في مؤتمر صحافي، ولا غيري قادر على عزله في بيان العزل الجدي يكون بصوغ قانون عصري تحترم فيه تقاليد الدروز واعرافهم، وبذلك نكون وضعنا اول مدماك جدي لبناء مؤسسات عصرية في الطائفة الدرزية تلائم القرن الحادي والعشرين. انا لم احدد منذ اليوم الاول ولم اقل ان غيث قائم مقام، انا اقول ان الآلية "اللي بدها تزيح بهجت غيث" من هذا المركز، ليست بالخطابات، ولا بالاستعراضات والفولكلورات التي ستحدث بعد ظهر اليوم في بيروت. البحث الجدي يكون الى طاولة تضم كل الفاعليات وكل الرموز، ويحكى بجدية وفق طريقة محترمة كل هذا الموضوع بأقل خسائر ممكنة على الطاولة وعلى البلد".

"نرحب بدعوة جنبلاط"

وعن دعوة جنبلاط للقاء كل الفاعليات: "نحن نرحب بدعوة الوزير جنبلاط وليست هناك مشكلة من هذه الدعوة، لكن يجب ان يكون هناك وضوح حول جدية هذه الدعوة، وحتى الان سمعت ذلك في خطاب وليد بك، انه دعا الفاعليات الى اللقاء، لكن من جهة ثانية سمعت تهجما فاضحا على مهرجان خلدة، وعلينا تحضير الاجواء الجدية، وتأمين جو سياسي جدي بعيدا عن التناكي وهناك جو ايجابي. ونحن لم نتقاعس يوما عن القيام بدور وحدوي جدي لهذه الطائفة ضمن الاطر وضمن اقتناعاتنا السياسية".

عن حضور الهيئة الروحية لقاء بعقلين: "ان الهيئة الروحية لا تتعاطى السياسة لا من قريب ولا من بعيد البيان في طياته حمل بعض الطروحات السياسية، والمشايخ هم بعيدون عنها. انا وصلني بيان بعقلين الساعة ١١ صباحا، بينما الشيخ ابوحسن عارف حلاوي وصل الى بعقلين الثانية والثلث، انا رأيي انه كان هناك بيان محضر ولذلك هناك بعض الامور السياسية، والمعلومات ان المشايخ كانوا بعيدين عنها كل البعد، لكن المشايخ عندهم اعتراض وهذا الاعتراض سابق وليس جديدا، اعتراض على الطريقة التي سمي بها شيخ العقل، بعد وفاة الشيخ محمد ابوشقرا (...) الطريقة التي عين بها الشيخ غيث كانت ستسبب فتنة في الطائفة في ذلك الوقت. والان الفتنة الثانية بطريقة عزله. يعني ليس بالضرورة ان نصل الى هنا. هناك الف طريقة قانونية ممكن دراستها لنتوصل الى اتفاق حول مشيخة العقل".

رسالة من مبارك الى غالي عن الاعتداءات الاسرائيلية في ايلول

وجه مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك في التاسع من الجاري رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي تضمنت التفاصيل اليومية لسلسلة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي في النصف الثاني من شهر ايلول الماضي.

وجاء في الرسالة: "ان الحكومة اللبنانية تدين بشدة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية التي خلفت اضرارا جسيمة في الممتلكات، كما تدين بشدة الممارسات التعسفية ضد المدنيين التي منعتهم من استثمار حقولهم ولرزاقهم ومزاولة اعمالهم.

هذه السلسلة الجديدة من الاعتداءات تضاف الى الاعتداءات السابقة وتمثل اعتداء صارخا على سيادة لبنان واستقلاله كما تشكل انتهاكا جديدا سافرا للقانون الدولي ولحقوق الانسان الاساسية. ان استمرار العنف يعود اساسا الى مواصلة اسرائيل لاحتلالها ورفضها الاستجابة لقرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) الداعي الى انسحابها الى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا وتمكين الحكومة اللبنانية من نشر سلطتها فوق اراضيها كاملة بواسطة قواتها الشرعية".

وطلب تعميم الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العمومية ومن وثائق مجلس الامن.

◄ نضجت سنابل التمديد و"ماكينة الحصاد" تنطلق الاثنين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ويمنع على الموظفين ان يترشحوا، ووجدنا مصلحة وطنية عليا في ترشيح العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية الا نستطيع ان "نطير" هذا النص؟ ماذا نفعل الان بالنسبة الى الرئيس الياس الهراوي؟ اننا "نطيّر" نصا ونعيد التمديد له. لا احد يمول علينا.

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا

مضر كوضع السيف في موضع الندى

هناك ظروف تحتم ان يكون فلان الان، وانتم تعرفون ماذا حصل بالنسبة الى انتخابات الرؤساء فؤاد شهاب وسليمان فرنجية والياس سركيس وغيرهم. الذي يترشح يكون نتيجة اعتبارات معينة، بالعكس هناك تمسك كبير الان من كل اللبنانيين، اضافة الى الاعتبارات الاقليمية والدولية. تمسك بالجنرال لحود قائدا للجيش. والجيش هو سياج الوطن. وهذا مركز مهم، والقيادة العليا للجيش هي مجلس الوزراء والقائد الاعلى للجيش هو رئيس الجمهورية.

اذاً، مركز قائد الجيش ليس مركزا قليلا، خصوصا في ظل الاحتلال القائم. هذا المركز يجب ان نتعامل معه بكل عناية ورعاية.

الاستفتاء والاكثرية المعطلة

* الواضح ان الرأي العام اللبناني غير مجمع على التمديد. وما لا نستطيع فهمه المبررات الاقليمية والدولية التي تقضي بتعطيل اللعبة الديموقراطية في لبنان، وبعدم السماح بتداول السلطة وباعتماد شخص واحد دون غيره من اللبنانيين الموارنة؟

– سأتكلم معك بالصراحة نفسها: اذا كانت اللعبة الديموقراطية لمصلحتي اسميها ديموقراطية، واذا كانت مع خصمي لا استطيع ان اقول عنها انها ليست لعبة ديموقراطية. التعديل الدستوري كالطلاق، هو ابغض الحلال، ولكنه موجود وهو حق مشروع. والا لماذا ينص عليه الدستور؟

يمكن انت وانا او اي شخص آخر ان لا يكون مع التعديل الدستوري، ولكن هناك من هو مع التعديل الدستوري ويجب ان تحترم رأيه.

* ولكن هؤلاء أقلية؟

– لو كان هناك واحد، علي ان لا ألتفت فقط الى شعوري او رأيي واقول ان هذه القصة ليس لها شعبية. يجب الا تقيس العالم كله من خلال نفسك. في أي بلد من بلدان العالم لتعديل الدستور بحسب رأيي، يجب ان يكون هناك نص واضح في الدستور. اما لاجراء استفتاء شعبي فيمنعني عنه الان أمران:

الامر الاول – انه ليس هناك نص دستوري بذلك.

والامر الثاني – انه حتى لو كان هناك امكان لايجاد نص، وهذا ممكن، ولكن في هذه الظروف لا استطيع القيام بذلك نتيجة وضع الاحتلال الاسرائيلي لنصف الجنوب، زائد ثلاثة كيلومترات مما يعني تقريبا ان واحدا على ثمانية من لبنان تحت الاحتلال الاسرائيلي. اذاً، المفروض ان اقوم بمشاورات، وهذا الكلام الذي اقوله صدقوني انه خلال المشاورات النيابية كنت ابدأ مع كل زميل الحديث عن الوحدة الوطنية وعن الحاجة الى تعديل دستوري والى استفتاء. والان، نحن لا نستطيع أن نجري هذا الاستفتاء، هذا الكلام كنت اقوله خلال مشاوراتي. كذلك اقول ما لا يدرك كله لا يترك جلّه، اذا لم استطع ان ادرك كل اللبنانيين فأتمسك بممثلي اللبنانيين اي النواب، مجلس النواب، القيادات الدينية الروحية. وهذا شيء ليس كما يقولون طائفية، لا، ليس طائفية. نحن لم تكن مشكلتنا في يوم من الايام من الطوائف في لبنان، بل كانت مشكلتنا من قلة الدين ومن الطائفيين، لاننا لا نرى اي انسان طائفي في الجامع او في الكنيسة، كلهم قليلوالدين وتعرفهم. هم الذين يكلموننا بـ"الطلعات والنزلات". هناك احزاب ليست ممثلة في المجلس، المفروض ان استشيرها، وفعلا فان مشاوراتي اقتصرت على هؤلاء: مجلس النواب، أحزاب غير ممثلة في المجلس، ورؤساء الطوائف. ووصلت الى النتيجة التي سبق ان قلتها.

اذا، لم أجد تلك الاكثرية المعطلة، وانا اعتقد قدر المستطاع حتى لا اعتبر نفسي في اثينا بالنسبة الى الديموقراطية، ولكن قدر المستطاع حاولت ان احافظ على اللعبة الديموقراطية وعلى كرامة المجلس وعلى كرامة المؤسسات الاخرى. واعتقد ان كل نائب من النواب مطلع على هذا الموضوع تماما.

وعلى رغم ذلك، انا دعوت حاليا رؤساء كتل نيابية لأضعهم في الجو، حتى لا يظن أحد ان رئيس المجلس يعمل وحده في هذا الموضوع. انا دعوت هيئة مكتب المجلس في ١٦ تشرين الاول لتكون هناك مشاركة فاعلة، وأضعهم في الاجواء الحقيقية قبل ان نقدم على أي خطوة.

* ما هي اسباب رجحان التمديد؟

– الجمود في موضوع المفاوضات، وعدم تقدمها في ما يتعلق بالجنوب وبالجولان وبسوريا وبلبنان وهي أهم عامل (...).

عندما أجريت استشارات قالوا: نبيه بري يفتش عن مخارج. لا، انا أثبت انني متمسك بنتيجة الاستشارات وما زلت على كلامي، وهذا الكلام أمارسه منذ ايار. وأسارع الآن الى القول، كما قلت في قرطبا، حيث لم أقل انه لا تمديد للمجلس فقط، واتمنى الا يلعب أحد هذه اللعبة، لان هذا الامر هو نهاية لوطن اسمه لبنان. قلت في قرطبا انني امام العهد مسؤول، واذا أرادوا ان يمددوا للمجلس من دون نبيه بري "فصحتين" التمديد لأي شيء، له محبوه، وكارهوه، اما التمديد للمجلس الذي هو أم النظام والتشريع والمؤسسات فمعناه ان الوطن لا يقدر ان يتعافى. هناك فرق كبير.

* ماذا عن "المخرج الديموقراطي" التمديد؟

– المخرج الديموقراطي كما يأتي: اذا كان من المجلس النيابي سيكون بفقرتين واذا كان من فوق، سيكون بفقرة واحدة. والمجلس ورئاسة المجلس يساعدان على تسييره ولقراره. هكذا نقول ذلك بصراحة.

* واذا اتى مشروع التعديل مغايرا لرأي الاكثرية النيابية؟

– أطرحه على الهيئة العامة والهيئة العامة تقول لا. وترده لهم.

التمديد لقائد الجيش

* هناك طرح التمديد للرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات وكذلك لقائد الجيش العماد اميل لحود.

– اذا كان الامر تمديدا ايضا لقائد الجيش العماد لحود فهذا أمر انا اتمناه، انا لم أتنكر يوما للشيء الذي اعمل له. قائد الجيش لنعترف بأنه نجح في ايجاد مؤسسة. انا لا أتكلم عنه كرئيس جمهورية بل كقائد جيش وقد حصل العام الماضي التمديد لقائد الجيش وان شاء الله سيحصل هذه السنة.

اما بالنسبة الى التمديد لي فهذا كلام في غير محله، لانني لا استطيع ان اجيب عن ذلك، وهذا مرتبط بالانتخابات النيابية، فكيف يمكن ان أجدد اذا لم انتخب نائبا. وبالنسبة الى الرئيس الحريري، فانه اذا سقطت الحكومة، فالمفروض ان تجرى استشارات نيابية. وبحسب هذه الاستشارات تأتي النتيجة.

واشار ردا على سؤال آخر الى "ان ماكينة الحصاد ستبدأ الاثنين" وبدأ مشاورات مع رؤساء الكتل النيابية. وقد باشرها امس بلقاء بعد الظهر الرئيس سليم الحص.

وختم اللقاء بالآتي: "يقال عني هذه الايام انني طاووس، فالطاووس أجمل الطيور، خصوصاً أمام مالك الحزين".

اليوم يعقد مؤتمرا صحافيا "بالأسماء والوقائع"

واكيم يطلب فسخ القرار الظني ويتقدم بدعوى على قاضي التحقيق

تقدم امس النائب نجاح واكيم بواسطة وكيله المحامي فؤاد مشعلاني بطلب الى الهيئة الاتهامية في بيروت يلتمس فيه فسخ القرار الظني الذي اصدره في حقه قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار وطلب له الحبس سنة، واعتباره باطلا لعدم الصلاحية.

وعلمت "النهار" ان النائب واكيم سيقدم اليوم ايضا دعوى على القاضي البيطار امام هيئة التفتيش القضائي بتهمة مخالفة المادة ٣٩ من الدستور التي تقول "لا تجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته".

ويذكر ان النائب واكيم سيعقد العاشرة صباح اليوم مؤتمرا صحافيا "بالاسماء والوقائع" في مجلس النواب.

وهنا نص طلب فسخ القرار الظني:

"لجانب الهيئة الاتهامية الموقرة

المستأنف: النائب نجاح واكيم وكيله المحامي فؤاد مشعلاني بموجب توكيل عام مرفقة صورة عنه ربطا.

المستأنف عليه:

١– الوزير بهيج طبارة

٢– الحق العام

القرار المستأنف: القرار الصادر من قاضي تحقيق بيروت في ٩/١٠/١٩٩٥ القاضي بالظن على المستأنف استنادا الى المادة ٣٨٦ عقوبات والمادة ٢٠ مطبوعات معطوفين على المادة ٣٥٠ عقوبات (لم تبلغ القرار).

حيث ان قاضي تحقيق بيروت السيد عبدالله البيطار قد اصدر في تاريخ ٩/١٠/١٩٩٥ قرارا ظنيا احال بموجبه المستأنف على المحكمة بعد الظن به بموجب احكام المادة ٣٨٦ عقوبات، والمادة ٢٠ مطبوعات معطوفة على المادة ٣٥٠ عقوبات،

وحيث ان هذه المواد المتعلقة بالقدح والذم قد عطلها الدستور اللبناني، ومنع تطبيقها على النائب بموجب المادة ٣٩ من الدستور، التي نصت حرفيا على: "لا تجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته".

وحيث ان المادة ٣٩ المذكورة لم تسمح بملاحقة النائب في "اثناء دورات مجلس النواب ولا خارجها، بل هي عامة شاملة طوال مدة نيابته". وذلك من اجل المحافظة على حريته وضمانة لقيامه بواجبه النيابي،

وحيث ان القرار المستأنف يكون ادعى على المستأنف بمادة قانونية ابطل مفعولها صراحة بموجب الدستور، وبالتالي لم تعد موجودة بالنسبة الى النائب،

وحيث ان اية ملاحقة لا تجوز من دون وجود نص، كما اوجب ذلك الدستور وقانون العقوبات. وبالتالي تكون النيابة العامة وقاضي التحقيق غير صالحين للنظر في فعلة لم يعتبرها المشترع جرما جزائيا،

لهذه الاسباب

يلتمس المستأنف:

فسخ القرار المستأنف واعتباره باطلا لعدم الصلاحية.

بكل تحفظ واحترام

المحامي فؤاد مشعلاني".

تعليق سعد

في صيدا ("النهار") قال النائب مصطفى سعد: "اننا لا نشك في وطنية النائب واكيم ولاخلاصه ونؤكد نزاهة القضاء اللبناني وعدالة توجهاته وحياده. نتمنى على القضاء عدم الخضوع لاي ضغط يمارسه عليه السياسيون سواء كانوا في الحكم او خارجه".

جاءنا من الدكتور عدنان الضناوي عن "اللقاء الوطني" في طرابلس: "فوجئنا بالقرار الظني الصادر في حق المناضل النائب نجاح واكيم واننا نستغرب كيف ان القرار المذكور لم يأت على اهم العناصر الاساسية لجنحة القدح والذم التي تشترط في ما تشترط من عناصر عدة عناصر القصد الجرمي، وهو عنصر معنوي عام غير متوافر في القضية وقد تجاهله القرار مثلما تجاهل ان اقوال الاستاذ واكيم لم ترد بصيغة التأكيد بل وردت بصيغة التساؤل ودفاعا عن مصالح شعب يكتوي بنيران الصفقات المشبوهة كل يوم، في وقت يطالب الجميع باقامة المحاكمات على مختلف المستويات، ويبقى القضاة هم ضمان الحقوق والحريات الاساسية".

"منظمة لبنان للأمم المتحدة" تعريفا وأهدافا في مؤتمر صحافي

في المؤتمر الصحافي من اليمين، الدكتور دكاش، السيد دوكلير، النقيب البعلبكي، السيد الضاهر، السفير غرة والمهندس عثمان. (علي حورية)

في الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، عقد امس رئيس "منظمة لبنان للامم المتحدة" سمير الضاهر مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة، حضره النقيب محمد البعلبكي، سفير المغرب محمد التكالي، السفير السابق ادوار غرة، ممثل وزارة المغتربين وجدي ابو غانم، النائب السابق الدكتور بيار دكاش، الدكتور عادل جلول، نائب ممثل الامم المتحدة في لبنان كريستيان دوكلير، المهندس عثمان بشير عثمان وشخصيات سياسية وديبلوماسية واعلامية.

افتتح بعلبكي المؤتمر بكلمة رحب فيها بالحضور اللبناني في المحافل الدولية، وتمنى لـ"منظمة لبنان" بروزا في الامم المتحدة.

وتلاه الضاهر بكلمة مسهبة جاء فيها: "(...) ان الفيديرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة هي المنظمة العالمية غير الحكومية الوحيدة التي تحمل اسم الامم المتحدة وان غاية وجودها الاساسي هي دعم مبادئ ميثاق الامم المتحدة واهدافه، والعمل على توعية الجمهور العريض من اجل معرفة انشطة منظمة الامم المتحدة ومؤسساتها المتخصصة وفهمها. وقد تأسست هذه الفيديرالية بعد الحرب العالمية الثانية، وبعد تأسيس منظمة الامم المتحدة مباشرة، وذلك اثر اعلان الشعوب الحرة والمحررة تأييدها ودعمها لميثاق الامم المتحدة في حزيران عام ١٩٤٥ (...) وترتكز كل المشاريع الكبرى وبرامج الفيديرالية العالمية للامم المتحدة، على المسائل التي تعني الامم المتحدة، ولها اهداف الدرس والمعرفة لكل النواحي لعمل هذه المنظمة. ان كل الجهود يجب ان تهدف الى نزع السلاح وتعليم مبادئ الامم المتحدة واهدافها، والتربية على التفاهم الدولي، ورفع شأن المرأة، ومكافحة التفرقة والتمييز العنصري على الصعد والمستويات كافة، كل هذه القضايا تشكل جزءا "للانشطة الاساسية للفيديرالية العالمية ومنظمة لبنان للامم المتحدة".

ثم تناول مشاركة "منظمة لبنان للامم المتحدة" في مؤتمرات دولية ومنها، المؤتمرات الدورية للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، المؤتمر الدولي للفيديرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة ٩–١٤ تشرين الاول ١٩٨٩ موسكو – روسيا، المؤتمر الدولي للفيديرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة، ١٨–٢٢ تشرين الثاني ١٩٩١ برشلونة – اسبانيا، المؤتمر الدولي للفيديرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة، ٢٣–٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٣ جنيف – سويسرا، اقامة مؤتمر التدريب على السلام وحقوق الانسان بالتعاون مع الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان، اعداد مدربي السلام وحقوق الانسان، ١٧–١٩ تشرين الاول ١٩٩٤ بيروت – لبنان والمؤتمر الدولي للفيديرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة في مناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، ٢٨–٣٠ حزيران ١٩٩٥ سان فرنسيسكو – الولايات المتحدة الاميركية.

واشار الى الاهداف التي تسعى هذه المنظمة الى تحقيقها وهي:

– "ان تكون حركة شعبية تسعى الى تحقيق اهداف الامم المتحدة، وتفهم اغراض المنظمات التابعة للامم المتحدة وانجازاتها، ونشاطاتها توفيرا لدعمها.

– القيام بنشاطات ودراسات وابحاث تتعلق بنظام الامم المتحدة.

– العمل من اجل التفاهم الدولي والتعاون السلمي والسلام الراسخ بين الشعوب على اساس العدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان.

– بذل الجهود بالتعاون مع مؤسسات وهيئات وروابط وطنية اخرى في سبيل التجانس والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي داخل الوطن وخارجه،

– التعاون مع منظمات اخرى خاصة غير حكومية وهيئات اهلية منشأة في بلدان اخرى ولها اهداف مماثلة لأهداف منظمة لبنان للامم المتحدة.

– القيام بأي عمل اضافي توافق عليه الجمعية العمومية او اللجنة التنفيذية.

اما على الصعيد الوطني، فان منظمة لبنان للامم المتحدة (ANU)، تعمل على اقامة العلاقات المتينة مع المنظمات المتخصصة التي تعمل في لبنان وخارجه، ولاسيما منها برنامج الامم المتحدة للتنمية ومركز الامم المتحدة للاعلام والاتحاد الدولي للبرلمانيين، وتتعاون ومنظمات الامم المتحدة، في اطار تحضير البرامج والعمل على تنفيذ المشاريع ذات الاولوية الملحة والتخطيط المستقبلي (...).

ان هذا التعاون البناء له قيمة كبيرة على صعيد الفاعلية والانتاجية، لأنه يسمح لمنظمة لبنان للامم المتحدة بتأمين خدمات اعلامية اكثر فاعلية لاعضائها العاملين خصوصا والشعب عموما (...)".

هجوم في الريحان على دورية اسرائيلية

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان دورية اسرائيلية مؤللة تعرضت امس على طريق ثكنة "الريحان (جزين)، لهجوم بقذائف صاروخية وقصف بالهاون.

وعلى الاثر ردت مدفعية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" بقصف المحاور المجاورة.

بدأت محاكمته بالمخدرات امام محكمة الجنايات

شمص: لا علاقة لي بالموضوع والشهادات ضدي تحت الضغط

كتبت كلوديت سركيس:

على مدى اربع ساعات ونصف ساعة استقطعت بخمس عشرة دقيقة استراحة، استجوبت امس محكمة الجنايات في بيروت النائب يحيى شمص في ملف المخدرات الموقوف فيه مع ١١ آخرين اضافة الى اثنين مدعى عليهما حضرا تلقائيا الى قاعة المحكمة ونفذت في حقهما مذكرتا القاء قبض هما عبدالله وحش حمود وموسى محمد عراجي.

وفي جلسة استجوابه ترافع النائب البقاعي ودافع عن نفسه طوال التكلم هيئة المحكمة فنفى ما اسند اليه جملة وتفصيلا واتهم "مخرج واحد" من دون ان يسميه او ان يسمي اشخاصا اتى على ذكرهم في سياق المحاكمة "في تكوين ملف في حقي "بقصد" التشهير بي".

وبخلاف المرة السابقة ادخل النائب شمص من الباب العريض للمحكمة طليق اليدين. وهم في اتخاذ مجلس له على كرسي وضع الى جانب قفص الاتهام الا ان رئيس المحكمة طلب منه الجلوس مع بقية الموقوفين في المكان المخصص لهم. فاعترض النائب على الطلب وقال: "اعاني وضعا صحيا خاصا" وانتهى المطاف بتلبية رغبة هيئة المحكمة.

التأمت الهيئة عند الحادية عشرة برئاسة القاضي لبيب زوين وفي حضور ممثل النيابة العامة جمال الحلو ووكلاء الدفاع عن المتهمين.

تلي القرار الاتهامي الذي احيل بموجبه النائب شمص ورفاقه على القضاء بجناية الفقرة الثانية من المادة الثالثة من قانون المخدرات.

بداية طلب النائب المحامي سعود روفايل وكيل المتهم عبود بعينو ابطال التحقيقات الاستنطاقية باعتبار انها اجريت في مخفر حبيش واشار الى ان مضبطة الاتهام اغفلت الرد على الطعن الذي تقدم به في هذا الصدد.

بعده تحدث المحامي سليم عثمان وكيل النائب شمص وطلب جلب المواد الجرمية الى قاعة المحكمة تمهيدا لعرضها على المتهمين ثم وضعها موضع المناقشة عملا بمقتضى المادة (٢١١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية واستنادا الى مبدأ شفوية المحاكمة العلنية والوجاهية.

وقال "ان المتهمين حضروا بحراسة رجال الدرك. وداخل قفص الاتهام مدني غريب ليس من عداد الموقوفين وعلى طرف القفص شخصان. نحن نريد ان نعرف من هم الثلاثة".

من في داخل القفص اجاب بعدما سأله القاضي زوين: "انا المعاون سامي شموط من دورية مكتب مكافحة المخدرات، اتولى حراسة احمد ناصر الدين الموقوف في مكتب مكافحة المخدرات حتى تاريخه".

وابرز مستندا اداريا بذلك موقعا من النائب العام التمييزي ويجيز المهمة ذاتها لكل من الرقيب الاول علي مراد والرقيب الاول فواز فواز والرقيب ميشال عون.

المحامي عثمان معلقا: "هم يقفون في مكان بارز في هذه المناسبة ويشرفون على جميع المتهمين الذين اجروا تحقيقا معهم".

وبعدما طلب ممثل النيابة العامة جمال الحلو رد طلب المحامي عثمان لجهة احضار المواد الجرمية لان فيه استباقا البحث في اساس القضية، امر وكيل النائب شمص على طلبه وعلى تكليف النيابة العامة القيام بهذه المهمة. فقررت المحكمة ارسال مذكرة في هذا المجال الى دائرة المحفوظات لدى كل من النيابة العامة ومكتب مكافحة المخدرات وكل المراجع التي اشرفت على القضية لايداع ما لديها من مواد جرمية لضمها الى الملف، واشعار المحكمة في حال عدم وجود مثل هذه المحفوظات.

المحامي عثمان من جديد اكد على كتاب المحكمة الى مكتب مكافحة المخدرات بالافادة عن مكان توقيف المتهمين قبل موعد الجلسة المقبلة. في حين ادلى المحامي سعود روفايل بان ثمة محضرا رقمه ٢٢ أ. س. يتحدث عن كتاب سري لمخبر سري كان من المقرر ابرازه في المحكمة الامر الذي لم يحصل حتى تاريخه على رغم موافقة المدعي العام التمييزي.

وتقرر ارجاء البحث في هذه النقطة الى حين سماع افادة المقدم سامي ضاهر امام المحكمة لبيان ما لديه من ملابسات واعتبارات عن هذا الكتاب.

وصرح احد وكلاء الدفاع: "لدى استجواب موكلي ناصر الدين حضر النائب صالح الخير الى مكتب مكافحة المخدرات وطلب رأس النائب يحيى شمص لذلك اطلب ابطال التحقيقات الاولية المجراة".

اعترض النائب العام فرد النائب شمص على القاضي حلو: انا متهم يا حضرة المدعي العام لكنني لا ازال نائبا". فرد القاضي حلو: "نحن نحاكمك كمتهم مع الحفاظ من قبلنا على الاعتبارات التمثيلية". وقاطع رئيس المحكمة كلام زميله وتوجه الى النائب شمص متمنيا عليه استئذان المحكمة قبل ان يتكلم. ثم بوشر استجوابه فسئل: اسند اليك انك في البقاع وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اقدمت بالاشتراك والتدخل مع كل من محمد ايوب وعدنان ايوب وحسين حموي وعلي عثمان وملحم ميكل ونديم العشراوي وبديع الحاج وحمزة الحاج وجريس الشبوع ومحمد رشيد وموسى عراجي، على تهريب ٢٨ كيلوغراما من الكوكايين الى مطار دمشق عام ١٩٨٧ ثم العمل على اخراجها من المطار؟ فأجاب النائب شمص: "انا انفي واستنكر كل ما ورد في القرار الاتهامي جملة وتفصيلا ولا علاقة لي بكل هذه العملية. اريد يا حضرة الرئيس ان ادلي بالاسباب الحقيقية الكامنة وراء تكوين هذا الملف ودوافعه لذلك اطلب من المحكمة منحي بعض الوقت لكي افصح عن المعلومات التي لدي. انا لا علاقة لي نهائيا بهذا الموضوع واذا كانت منطقة بعلبك الهرمل تزرع بالمادة المخدرة عبر سنوات فذلك".

رئيس المحكمة مقاطعا: "المفروض يا استاذ شمص ان ينحصر كلامك ضمن الاسئلة التي تطرح عليك".

الا ان نائب البقاع تابع: "انا لي صفة تمثيلية ونائب من البقاع. ولدي طلب الى القضاء الممثل بهيئتكم الكريمة، وهو انني اريد ان اشرح الامر بعد عشرة اشهر ونصف شهر على توقيفي. ان القضاء هو الضمان الحقيقي للديموقراطية والنظام السياسي في لبنان".

القاضي الحلو مقاطعا: "نحن لا نعترض على ما سيدلي به المتهم، انما نرى من الاجدى ان يجيب عن الاسئلة اولا واذا كان ثمة تعقيب لديه فليتفضل".

اعترض المحامي سليم عثمان على الامر فبادر القاضي زوين وكيل شمص: "في آخر الجلسة يعطى المتهم الكلام الاخير". وسأل: لقد ورد في اقوال المتهم مروان عويضة ما مفاده انه احتجز تسعة ايام في منزلك في البقاع بعدما أتى من البرازيل. فماذا تقول؟ اجاب شمص: "يمكن سؤال عويضة، وقد سبق له في مقابلته معي امام قاضي التحقيق في البقاع عاصم صفي الدين ان انكر معرفته بي على الاطلاق".

وبعدما نفى علمه بأمر انتظاره وصول حقيبتين تحويان مخدرات الى مطار دمشق آتيتين من البرازيل سئل: كيف تفسر ان تتفق اقوال اكثر من شخص على اتهامك؟ اجاب: "لو تأذن لي المحكمة بأن اتكلم عما لدي لوفرت عليها الكثير ويكون بالتالي وجدانها مرتاحا".

تصنيع المخدرات

وسئل: اسند اليك ايضا انك صنّعت مخدرات بواسطة المتهم جوزف بعينو داخل منزل استأجرته من المتهم عبدالله حمود في البقاع واستعنت بشقيقك ياسر وعلي حسين شمص لنقل المخدرات؟ فأجاب: "هذا الحكي يا حضرة الرئيس غير صحيح وسأبين اسباب هذه الاتهامات في آخر استجوابي".

وسئل: هل تعرف المتهم جوزف بعينو؟ اجاب: "هو مختار بلدة تل صافية. وخلال الاحداث قمت وسواي من الفاعلين بدور الحفاظ على الاقليات. من هذا المنطلق تعرفت الى بعينو. ثم تردد صوبي وكلفني اجراء مصالحة بين عرب الابراهيم وعرب الحمود في البقاع. وانجزت تلك المصالحة".

وسئل: لكن المتهم بعينو اكد التهمة الموجهة اليك؟ اجاب: "لقد طلب من جوزف بعينو ان يقول ما قاله تحت تأثير الضغط الذي تعرض له والمكان الذي احتجز فيه والجو الذي ساد في اثناء التحقيق الاولي".

وبسؤال للقاضي الحلو عن ظروف معرفته ان ضغوطا مورست على بعينو، قال شمص: "كنت على علم بما صب في خلفتي من اتهامات قبل وقوعها منذ بدء التحقيقات ورفع الحصانة عني: ان كل التحقيقات تصب في خانة توجيه الاتهام الي. لقد سألت جوزف بعينو امام حضرة قاضي التحقيق الاول في بيروت عن صحة دخول عباس شمص، رئيس بلدية بوداي، الى مكان توقيفه في عنجر فأجابني بعينو ان عباس الذي هو قريب لي وخصمي السياسي كان الوحيد الذي سمح له بأن يدخل الى مقر توقيفه وطلب منه ان يدلي بما لقنه به".

ونفى ان تكون لديه غرفة خاصة في بناء استأجر فيه منزلا في البقاع او ان يكون حضر في سيارة "رانج روفر" وشقيقه ياسر لمعاينة آلية توضيب المخدرات ولاختيار العمال في المنزل والغرفة المقصودين بالاستناد الى ما ورد في اقوال بعينو.

دولارات ومخدرات

وعن معرفته بالمتهم عزيز اياز قال: "كانت المرة الخامسة التي اراه فيها لدى مثوله امام قاضي التحقيق. في المرة الاولى حضر عزيز الى منزلي مستغيثا بالمساعدة لتخلية شقيقه الموقوف في سوريا، نافيا ما ورد على لسانه عن تصنيعه المورفين لحساب شمص بواسطة المتهم علي حسين امهز المقيم في بلدة السعيدي وقال: "هذا الكلام غير صحيح ابدا".

وسئل: لكن عزيز اعطى تفاصيل عن عمليتي تصنيع مخدرات الاولى عام ١٩٨٨ حجمها ٥٠ كيلوغراما نقلت الى مصر بعدما دفعت له مئة الف دولار اميركي. والثانية جهزها علي حسين امهز بمساعدة عزيز اياز وشقيقه سليمان من دون ان تنقد عزيز اتعابه فعرضت عليه في المقابل سيارتك وفقا لما افاد به.

شمص: "ان كل هذا الكلام لا اساس له جملة وتفصيلا. لقد سبق ان قلت ان عزيز حضر الى منزلي طلبا لمساعدته في تخلية شقيقه الموقوف في سوريا. وعرض ان يدفع خمسين الف دولار مثابة هدية لاخراجه. سألت المراجع المختصة وتحديدا احدى الشخصيات، ولا اريد البوح باسمها، وان شاءت المحكمة اودعها هذا الاسم خطيا وسرا بواسطة وكيلي. وعندما الغيت امكانا التوسط لاطلاق الموقوف في قصة علنية ارتأيت ان يعود عزيز بعد ١٥ يوما بعدما نقلني ٢٥ الف دولار من المبلغ. عندها قدمت هدية الى شخص سوري معين كناية عن اربعة كيلوغرامات من الذهب قيمتها ٥٠ الف دولار اميركي بعدما تبرعت بالمبلغ المتبقي من جيبي. "وكان وجه الضيف"... ولم يعد اياز منذ ذلك التاريخ اي قبل الانتخابات النيابية بثلاث سنوات وظل غائبا بعد انتخابي نائبا بستة اشهر حيث حضر الى منزلي من بين المهنئين. وطلب التكلم معي على انفراد فاعتقدت بعدما ذكرني بنفسه انه يريد تسديد المبلغ المتوجب عليه. لكنني فوجئت به يقول لي ان من اطلق شقيقه من السجن هو سواي واصر على اعادة الـ٢٥ الف دولار. ولم يكن المال في حوزتي وقتذاك فالخارج من حملة انتخابية، عندها اقترحت عليه ان يأخذ احدى سياراتي الثلاث. ولم اره منذ حينه الا امام قاضي التحقيق في البقاع".

ونفى تكرارا ما ورد في افادة المتهم جميل علي محمد عن انه باع خمسة كيلوغرامات كوكايين من عزيز اياز عام ١٩٨٧ بعدما احضرها في سيارته الخاصة الى قرب محل الاخير في شتورة او ان يكون اشترك مع كل من المتهمين محمود الخير وخالد الخير وجميل السعد في تهريب المخدرات من ميناء طرابلس الى الاسكندرية في مقابل ٢٨ الف دولار اميركي تقاضاها محمود الخير. وقال شمص: "اعود واكرر، لو تفضلت المحكمة الكريمة وسمحت لي بأن ابين الاسباب التي ادت الى تكوين هذا الملف لكنت وفرت على نفسي كل هذا الموضوع. انا اعرف خالد الخير من مكتب العقيد محمد الشعار المسؤول عن قسم شتورة سابقا في المخابرات السورية في لبنان. هو من عرفني به كونه ابن عم النائب صالح الخير. وبعدما نقلت مسؤوليات العقيد الشعار الى الشمال صادفت خالد الخير في مكتبه في طرابلس. وحصل ان وقع اشكال بين آل الخير وآل شاكر فكلفت اجراء مصالحة بين العائلتين. في هذه الاثناء تعرفت على (المتهم) محمود الخير".

ونفى تكرارا ما ورد في افادة الاخير عن ارسال المستجوب شاحنة محملة ثلاثة اطنان من الحشيشة مغطاة بعلب محارم نقلت على متن مركب خلال اذار ١٩٩٠ من مرفأ الشمال بعدما تقاضى محمود الخير ثلاثة آلاف دولار اميركي. او ان يكون شحن طنا من المادة ذاتها الى مصر عام ١٩٨٩ وقد تعذر انزال البضاعة هناك فعاد المركب ادراجه الى عرض البحر لوجود حرس الشواطئ. وردد: "لا علاقة لي بكل هذا الامر".

وسأله رئيس المحكمة: "هل ان المتهم محمود الخير اخترع (قصة)؟ فأجاب شمص: "هناك ضغوط تمت. ان خالد الخير ومحمود الخير هما ابناء عم النائب الخير المتزوج من ابنة رضا محمد سنجاب وهو من التابعية السورية ويحمل الجنسية اللبنانية ويملك ١٦٥ عقارا في بيروت".

وسأله: ماذا تريد من الذي ذكرته؟ اجاب: "انني يا حضرة الرئيس اشتريت عقارا على علاقة بقصة الـ١٦٥ عقارا. لقد خرب بيتي بسبب هذا العقار".

وسئل: كيف تفسر يا استاذ شمص التفاصيل الواسعة عن العمليات التي تنكرها؟ اجاب: "لقد قرأت يا حضرة الرئيس القرار الاتهامي. فيه تفاصيل مفبركة في شكل مدروس".

وسئل: هل انت على عداوة والمتهم احمد ناصر الدين؟ فأجاب: "ابدا. هو احد الضحايا. انما طلبوا منه "بدك تقول هيك" ففعل لانه متزوج من اربع نسوة ولديه ٢٠ ولدا".

وسئل: لماذا اذاً تبرعت بـ٣٠٠ رأس غنم نصفها للمتهم ناصر الدين الذي اتهمك بجناية؟ اجاب: "انا لم اتبرع له بها انما اهديتها الى شقيقي على اساس شراكته وناصر الدين في تجارة الاغنام".

وسئل: لقد ثبت من اقوالك ان علاقتك بناصر الدين جيدة منذ مدة طويلة حتى تاريخ توقيفك. فما الذي جعله يتبدل في رأيك؟ اجاب: "لقد هددوه ووعدوه بتخليته بعدما قالوا له "نحن نعتبرك مخبرا". لقد دمروا كرامته".

وردا على سؤال آخر قال: "انا من نقد ناصرالدين ٢٠٠ دولار اميركي ونصحته عقب توقيف شقيقي ياسر، بأن يحيد نفسه حتى لا يلقى مصير شقيقي".

وسئل: كيف تفسر ان اشخاصا عدة لا يعرفون بعضهم بعضا اجمعوا على توجيه اتهامات مختلفة في حقك؟ اجاب: "لا بد من عرض بعض الوقائع يا حضرة الرئيس. ولدت في الهرمل عام ١٩٤٥ في بيت تعاطى الشأن السياسي كون والدي كان مختار البلدة. ثم عملت في المشروع الاخضر في بداية السبعينات. بعد هذه الوظيفة ركزت مشروع "دوار الشمس" بهدف الغاء الزراعات الممنوعة وتوصلنا في حينه الى الغاء ٦٠ في المئة من هذه المزروعات الا ان هذا المشروع الغي. عام ١٩٧٦ تمكنت من انقاذ محصول المشمش وأمنت تسويق ٢٦٤٠ طنا في الاسواق الخارجية. لقد حققت ارباحا حينذاك بلغت مليوني ليرة لبنانية. واعدت التجربة فبلغ ما كونته مليون دولار رصيدا أسست على اساسه معمل عصير شراكة في كسارة – زحلة. وعام ٨٣ اسست مياه "الريف" المعدنية التي بعتها بعد عام في سبيل تأسيس الشركة العربية التعمير".

وتابع: "لقد انجزت ٢٥ مصالحة بين عائلات بقاعية وركزت في عملي على الكرامة والحق والعدالة. وسبب فوزي في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ حساسية لمن تعاطى السياسة في بعلبك – الهرمل باعتبار انني تمكنت من الفوز بامكانات خاصة من دون اي رصيد حزبي او سياسي معنوي توافر لغيري. بعد ستة اشهر طلب مني اجراء مصالحة بين عائلات شمص ودندش وسكر شارك فيها الوزير قبلان عيسى الخوري والنائب السابق علي حمد جعفر. وفشلت المصالحة. وتم تحميلي مسؤولية هذا الفشل. وجاءت بناء على طلب رئيس جهاز مخابرات عامل على الاراضي اللبنانية".

وهنا طلب النائب العام جمال الحلو من النائب شمص توضيح كلامه لجهة الاسماء ما دامت المحاكمة علنية، فرفض ذلك وقال: "ان هذه التسمية هي نفسها التي سميتها في مجلس النواب الكريم فأوصلتني الى هنا. هو رئيس جهاز أمني عامل على الاراضي اللبنانية".

واضاف: "بعد فترة من فشل المصالحة تم دهم معمل العصير في كسارة واوقف نتيجة العملية شريكي انطوان لويس فاضل من دون اي تهمة وذلك من جهات امنية عاملة على الاراضي اللبنانية. فتوسط الاستاذ بيار فتوش شقيق الوزير نقولا فتوش لاطلاقه. شكوت الامر لدى المراجع المختصة التابعة لما تلك القوى الامنية. وكان خطأي الثاني امام ذلك المسؤول. الامر الذي تسبب في حساسية ثانية في حقي. ثم أتت الواقعة الثالثة التي قصمت ظهر البعير عندما اشتريت عقارا في بئر حسن قرب السفارة الكويتية عام ١٩٩٢ من المدعو صلاح عزيز بموجب وكالة غير قابلة للعزل في مقابل سبعة ملايين دولار اميركي ونصف مليون. وبعد ٤ اشهر تلقيت اتصالا من النائب صالح الخير الذي افادني ان العقار لوالد زوجته، مضيفا ان نزاعا قضائيا عالقا في سوريا بين الاشقاء سنجاب فدعوتهم الى لقاء مصالحة على مأدبة عشاء في "مطعم نصر" وعرضت ان يتصالحوا في مقابل سحب ملكيتي للعقار. ولكن بعد شهر ابلغ الي وكيلي المحامي شحادة معلوف ان دعوى مقامة ضدي وضد صلاح عزيز من محمد رضا سنجاب على اثر اختلاف الاشقاء سنجاب من جديد. ثم كان اتهامي بخطف المحامي سامي عوالي ونقله الى منزلي بالقوة من قبل السوري خيرات الحولي الذي اوقف لهذه الغاية (٢١ يوما) وبعد مراجعة المسؤولين القضائيين خلي الحولي وصدر قرار منع المحاكمة عنه بالتهمة المسندة اليه. اعقبه تنحي القاضي الناظر في قضية النزاع على العقار. وقابل ذلك طعن في لجنة القضاة من سنجاب من خلال شكوى خصومة ضد اعضاء اللجنة ارفق بكتاب الى سيادة الرئيس حافظ الاسد من سنجاب ايضاً ادعى فيه ان صفقة اجريت مع النائب الفلاني تاجر المخدرات المعروف دوليا للنيل من حقوقه. واستحصلت على نسخة من هذا الكتاب.

بعد ذلك رحت اسمع كلاماً من وزراء ونواب ان يحيى شمص يتعاطى المخدرات في وقت تعرضت لحملات في منطقة بعلبك – الهرمل وكانت كل الحفلات التي اقيمها تلغى. ثم اوقف سائقي علي شمص ومحمد الكردي ومختار تلة حافية. وعقب ذلك مباشرة المقدم سامي ضاهر تحقيقاته في عنجر ووقعها ٢٠ موقوفا من دون ان يعرفوا لماذا. ثم كان هجوم علي في وسائل الاعلام. ان القصة حيكت ولفت وتزامن ذلك في وقت مطلوب فيه ملف مخدرات والعقار بات سعره ٢٥ مليون دولار وان بقي على خلتي انعكس سابقة على بقية عقارات السنجاب".

وتطرق الى جلسة رفع الحصانة عنه في تاريخ ٢٤/١١/١٩٩٤ وقال: "لقد صرحت على باب المجلس النيابي ان ثمة قراراً مسبقاً لاعتقالي وثمة مذكرة توقيف ستصدر في حقي. خرج الوزير ميشال المر من المجلس وعاد ليقول "هذا الكلام ما في شي منو". اعرف ان قلوب زملائي النواب معي لكن مجلس النواب كان محرجا كون احد اعضائه متهماً بقضية مخدرات. ان المخرج واحد. والمخالفات التي ارتكبت في حقي مناوئة لاحكام الدستور عندما عصبت عيناي في اثناء توقيفي".

وهنا رفعت الجلسة ربع ساعة لتعاود باسئلة ممثل النيابة العامة الذي طلب من النائب شمص الاجابة بـ"نعم او لا" عن مدى معرفته بالمتهمين. فرد شمص بان قسما منهم يجهله ويعرف القسم الآخر. ولم يتراجع عن موقفه باعلان اسماء بعض الاشخاص ممن اتى على ذكرهم حيال اصرار القاضي جمال الحلو اذ قال شمص من جديد "برضو لن اجاوب لأنني اتمنى ان لا اوضح هذا الموضوع".

وبعد جملة اجوبة نفى خلالها معرفة متهمين صرح شمص ردا على سؤال:"لقد اطلقت ١٥٠ موقوفاً خارج الاراضي اللبنانية". واوضح ان هدية كيلوغرامات الذهب اقدم عليها في مقابل "خدمات. وهذا الامر يحصل مع كل المسؤولين اللبنانيين عموما. لا اعتقد ان هذا الامر ممنوع".

وسأله القاضي الحلو: "يقول (المتهم) عزيز اياز انه اتفق واياك على تصنيع المورفين ونقدته في مقابل ذلك ١٣٠ الف دولار اميركي. فاجاب شمص: "هذا غير صحيح. لقد افاد اياز امام قاضي التحقيق في البقاع انه ادلى بذلك تحت وطأة الضغط الامر الذي اثار ثائرة المحقق وحمل وكيلي الاستاذ سليم عثمان على الخروج من المكتب (...)".

وقيل له: لكن اياز عاد واتهمك بعد ذلك امام قاضي التحقيق الاول في بيروت لجهة عملك معه في حقل المخدرات. فقال: "انا اسأل بدوري يا حضرة الرئيس: لماذا قال ذلك ثم تراجع. ثم تراجع عن تراجعه؟ ومن هم وراء ذلك؟ ان كلام اياز غير صحيح".

وسئل: كيف تفسر ان اكرم حسين فرحات اتهمك بتصنيع الهيروين ثلاث مرات؟ فاجاب: "ان المخرج الذي اخرج كل ذلك هو واحد".

وسئل: ومن تقصد بـ"المخرج الواحد"؟ اجاب: "يكفي من سميت في الماضي وكان سبب وجودي امام عدالتكم الكريمة".

وردا على سؤال آخر قال شمص: "يا حضرة المدعي العام انا لم اقترف مخالفة سير واحدة في حياتي فكيف لي بهذه التهم؟ فهل يعقل ان انادي (المتهم) موسى عراجي من الطريق العام لأسأله عن ٣ كيلو بطاطا؟".

وسئل: لقد طرحت عليك المحكمة سؤال عن سبب اتهامك في هذا الملف فأجبت بوجود "مخرج واحد". لماذا اختار هذا المخرج هؤلاء الاشخاص بالذات للزج بك ولم يختر سواهم؟ شمص: "انا ارد بسؤال من كان وراء الحملة الاعلامية ضدي. لقد اراد المخرج رفع الحصانة عني للتشهير بي فاختار اشخاصاً يعرفونني وآخرين لا اعرفهم".

وسئل: لماذا يورطهم هذا المخرج في رأيك؟ فاجاب: "ما هو السبب الذي يحمل متهماً على ان يعترف بنفسه من دون وجود واقعة لولا وجود قوة تضغط عليه ليقول ما قاله؟".

وسئل: لقد ذكرت يا استاذ شمص ان العقار هو السبب الرئيسي لتوقيفك كذلك قلت انه في حال سجل العقار لمصلحتك ينسحب على ١٦٥ عقاراً لاشقاء. هل ان عدم اتفاق الاشقاء يؤدي الى اتهامك وزجك في جريمة بهذا الحجم وانت النائب المعروف؟

اجاب: "ان من اتهمني في موضوع المخدرات هو محمد رضا سنجابي يقصد الطعن بالقضاة السوريين في شكوى الخصومة التي تقدم بها. وهو ايضا وراء الحملة الاعلامية ضدي علما ان الخلاف بين الاشقاء يقدر بمليارات الدولارات".

وسئل: وما هو السبب الذي دعا مجلس النواب الى رفع الحصانة عنك اجاب: "ان المجلس النيابي محرج كما سبق ان قلت على اثر الضجة الاعلامية ونظرا الى ثقته بالقضاء رفع الحصانة عني بحسب الملف الذي احيل عليه للاطلاع اذ ليس ذلك في اختصاصه البتة".

وارجئت الجلسة الى الخميس ٢٦ تشرين الاول.

رد طلب تخلية ضابط متورط في تهريب مخدرات

رد امس قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار طلب تخلية الرائد في قوى الامن الداخلي ن.س.م. المتهم بالتورط في اعمال تهريب مخدرات، شارك فيها جان ابرهيم الغفالي وانطوان جرجس سعد والياس ميشال المعلوف وايلي حليم قشوع وموسى يوسف بشارة والمعاون الاول في شعبة الانتربول ا.ح.ع. وجميعهم صدرت في حقهم مذكرات توقيف وجاهية.

وكان المحامي محمد علي التل تقدم بطلب تخلية الرائد ن.س.م. من قاضي التحقيق الذي رد الطلب نظراً الى اهمية التهمة الموجهة اليه.

وفي اثناء التحقيق في هذه القضية واصل القاضي البيطار سماع افادات اشخاص وردت اسماؤهم في سياق كل الاستجوابات، ما دفعه الى جلب الموقوف محمد توفيق الحمصي في قضية شبكة تهريب المخدرات وتزوير النقد الاميركي المسندة الى غسان نديم مطرجي ورفاقه الموقوفين. وبعدما استجوب الحمصي مطولاً اعترف بعلاقته بشبكة جان الغفالي كما ادلى اضافة الى ذلك باعترافات وصفت انها على جانب كبير من الاهمية اذ كشف اسماء اشخاص معروفين ضالعين في التهريب.

واصدر قاضي التحقيق مذكرة وجاهية في حق محمد توفيق الحمصي اضافة الى المذكرتين الصادرتين في حقه من قاضي التحقيق محمد ابو علوان في قضيتي تهريب كوكايين من كولومبيا الى لبنان، وتهريب هيروين من لبنان الى كندا والولايات المتحدة الاميركية وعواصم اوروبية، وتزوير النقد الاميركي وترويجه.

كذلك اصدر خمس مذكرات توقيف غيابية في حق اشخاص كشف التحقيق تورطهم واشتراكهم في اعمال هيروين لمصلحة هذه الشبكة الدولية.

صيف... وشتاء

اصدر وزير الداخلية ميشال المر قرارا رقمه ٤٩٣، قضى بتعيين السيد محيي الدين شهاب مختارا لمحلة رأس بيروت خلفا للمختار الراحل سعد الله اللبان. وادى المختار الجديد اليمين القانونية.

وهنأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المختار الجديد، كذلك هنأه الرئيس شفيق الوزان ونواب.

ويذكر ان عددا من المخاتير الذين تم تعيينهم بموجب قرارات، لا يزالون ينتظرون قسم اليمين القانونية منذ كانون الاول ١٩٩٤. وبين هؤلاء مختار وادي شحرور يوسف عبده الاسطا الذي عين بموجب قرار من وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية مع آخرين تسلموا مهماتهم واقسموا اليمين، علما ان مركز مختار وادي شحرور شغر بوفاة المرحوم عبده مسعود الاسطا والد المختار الجديد قبل نحو عامين، والمختار الجديد يحظى باجماع تام.

المفكرة

مرثاة للتعليم في لبنان

في سقف الحلق كلمات عالقة تهاب الخروج خوفاً من العقاب، فالحرب الباردة لم تنته بعد. صحيح انها ارتدت ثياباً اكثر اناقة ووضعت اقنعة اكثر حضارة، ولكنها عجزت عن ستر مساحات شاسعة من حقيقة القضاء على اي امل لدى المواطنين، وعلى آخر فلس في جيوبهم.

هكذا يموت اللبناني اليوم امام ادارات المدارس الخاصة التي تمارس قرصنتها على الابجدية وامام مدير المدرسة الذي يصرخ في الوجه الهزيل "اذهب الى مدرسة تناسب وضعك الاقتصادي" وامام رجل دين او رئيسة تبلغه: "اذا امتنعت عن شراء القرطاسية فلن نسجل اولادك".

وامام المسؤول الاعلى في الدولة الذي يخطب من على المنبر العالي مرتاح الضمير: "هناك المدارس الرسمية، ما حدا يشوف حالو".

القرطاسية نار، و"الدفاتر اصدق غلاء من الكتب". العديد من الاهالي يشتكون من فواتير الاقساط التي فاقت فاتورة معطف "الفيزون".

وقد صح المثل، مع تعديل بسيط: "ابو الولاد شنق حالو".

قيل "افتح مدرسة تغلق سجناً"، ولكن في ظل الظروف الراهنة، لتفتح مدرسة، عليك فتح خزنة، فتغلق ابواب السجن وراءك.

المهم ان السلطات "الساهرة" على التألق اللبناني تبدو في غاية الرضا عن ذكائها في مواجهة الازمة: ستشحن كل سيارة متوقفة في عرض الطريق، وسيحرر ضبط بكل من يخالف انظمة السير، وستتحرك مولدات المعامل في ساعات محددة. والرجاء من الشعب الاقتصاد في صرف الطاقة الكهربائية.

كل ذلك رائع. لكن مسؤولينا لم يتطرقوا الى موضوع اساسي في البلدان المتحضرة، او التي تمتلك سلطاتها حساً ادنى بالمسؤولية، الا وهو مسألة الاقساط التي تذيب المواطنين في عتمة تنيرها شمعة المعرفة وفوضى "مافيا" المدارس.

الوزارة اعدت مرسوماً يقضي بتجميد الاقساط ودراسة الزيادات للسنة الدراسية ١٩٩٥ – ١٩٩٦، وهي تنتظر موافقة المجلس النيابي الذي لا يزال ينعم بعطلته، فلا شيء عاجلاً، بينما الاهالي يتقلبون على نار الاقساط حتى الشواء.

الوزارة تبرر موقفها بعدم وجوب فرض سلطتها على القطاع الخاص، علماً ان الفرض يتم عند الحاجة، والحاجة ام الاختراع.

مديرو المدارس الخاصة يتذمرون من ارتفاع اجور المعلمين، والاهالي الميسورون يتضامنون مع المدارس الخاصة، في حين يعتمد متوسطو الحال على لجان الاهل لحل مشكلاتهم. وبعض لجان الاهل متهمة بالتواطؤ مع الادارات، فعلى من تقرأ مزاميرك يا داود؟

في اختصار، لقد اصبح العلم وقفاً على طبقات معينة، والسؤال: ماذا نؤمن لاولادنا غير العلم، بعد حرب دمرت اخلاقيتهم وتطلعاتهم؟ وكيف نعيد بناء وطن غالبية ابنائه غير متقفين؟ أوليست عملية تجهيل الجيل اللبناني حرباً اخرى اكثر خطراً وفساداً؟

غلاء العلم الصارخ هنا لم يهز اياً من مسؤولينا. والسؤال في وطن العلم وناشر الابجدية: هل سيكون الكتاب مؤمناً للجميع؟ وهل ستبقى المدرسة مدرسة ام ستتحول بلاطاً اريستوقراطياً؟

وماذا اعددنا للطالب ليكون العلم اغناء لشخصيته لا افقاراً لهيكلها الاساسي حينما يرى اهله يستنزفون انفسهم لتعليمه، ويلاحقونه بعبارة "ما لازم تسقط دافعين دم قلبنا"؟

تحولت مدارسنا وادارتها "كوليزيوم" حيث ينهش الطاقم التربوي الاهالي ويرافقه تصفيق من الضمائر المنشرحة، على طريقة الاباطرة الرومان، وابرزهم نيرون ونبراس.

واذا اكملت مسيرتنا الثقافية والعلمية على هذا النحو، فستمنح الجوائز العلمية للأميين، وسيحرق الكتاب في الساحات العامة كالمخدرات، وسيصدر قانون بعد حين يلغي ضرورة التوقيع ويستعاض بالبصم، حتى لا يثير القلم "نوستالجيا" تعليمية عند الناس.

ومن له اصابع، فليخبئها لقدرات الزمن.

زكية النكت

الجنسية حظ ونصيب

جاءنا:

"انا عدنان حمزة، حصلت على الجنسية اللبنانية مع اولادي جميعاً باستثناء ولدي ايمن عدنان محمد حمزة، الذي كان اثناء تقديم الطلبات في الخدمة العسكرية في سوريا، فما العمل لكي يحصل على الجنسية اللبنانية؟

● لا يوجد في الوقت الراهن اي قرار رسمي بقبول طلبات الحصول على الجنسية اللبنانية، ولا مجال لذلك في المدى المنظور.

شهادة الامتياز الفني ما قيمتها؟

مازن لطفي من صيدا يسأل: شهادة الامتياز الفني (TS) في المراجعة والخبرة في المحاسبة، ما هي قيمتها العملية، وهل تؤهل حاملها الدخول الى نقابة المحاسبين؟ وهل المؤسسات التابعة لمديرية التعليم المهني والتقني تقدم سنوات دراسية بعد هذه الشهادة تؤهل للاجازة؟

● مسؤول في وزارة التعليم المهني والتقني افادنا ان هذه الشهادة مصنفة في الدولة اللبنانية وتخول صاحبها العمل في حقول المحاسبة في المؤسسات الكبيرة والوزارات والمصارف، ويملك حاملها الحق في انشاء مكتب التدقيق في الحسابات. وهناك شهادة تسمى LT، اي الاجازة الفنية، وتتطلب سنتين دراسيتين بعد الامتياز الفني، ويحصل بموجبها الطالب على الاجازة في اختصاصات المعلوماتية او المحاسبة.

ويستطيع السائل الانتساب بموجب هذه الشهادة الى نقابة المحاسبين، لأن هذه النقابة هي العملية الوحيدة المعدة لاختصاص المحاسبة في لبنان.

"نسخة أولية أعيد تصحيحها"

جاءنا من بلدية صيدا التوضيح الآتي:

"جانب ادارة جريدة "النهار" الغراء

الموضوع: تصحيح خبر عن خطأ في مطبوعات صادرة عن بلدية صيدا.

المرجع: عدد الجريدة الرقم ١٩٢٥٨ تاريخ ١٠/١٠/١٩٩٥، الصفحة ٥، العمود ٣.

تصحيحا لما ورد في الخبر المذكور في عدد الجريدة الآنف الذكر،

تفيد بلدية صيدا ان المطبوعة المبرزة صورتها في الجريدة هي نسخة اولية وردت فيها اخطاء مطبعية اعيد تصحيحها الفوري في حينه واصبحت على الشكل الجديد المبين في الصورة المرفقة بهذا الكتاب.

راجين اعادة نشر هذا التوضيح مع صورة المطبوعة المعتمدة، وذلك في العمود نفسه والصفحة نفسها بحسب الاصول القانونية.

وتفضلوا بقبول الاحترام".

صورة عن النسخة المصححة.

بالجملة!

لقيطان اثنى وذكر عثر عليهما امام ملجأ الاطفال المعملين في شارع اديب النحاس في الاشرفية وادخلا الملجأ الذي تديره الاخت ايفون عزيز بسول.

انتحار

انتحر الدركي شفيق الياس معلولي (٣٣ عاما) باطلاق النار على نفسه من مسدس حربي من عيار ٩ ملم في منزله في برج حمود.

استقبال "فيليبس ميديكال سيستيمز"



السيد بركفاتز يستقبل الوزير حماده. (راتي بربريان)

اقام مكتب الاتصال الاقليمي لـ"فيليبس ميديكال سيستمز" وشركة "انترمديك" استقبالا في فندق "بريستول" مساء الاثنين حضره وزير الصحة مروان حماده والسيد ماتز باريلا نائب الرئيس التنفيذي لـ"فيليبس ميديكال سيستمز انترناشونال" ورئيس لجنة التنسيق الاوروبية للصناعات الشعاعية والطبية، والسيد فيليم بركفاتز المدير الاقليمي في فيليبس التي تشمل صلاحياته افريقيا واميركا اللاتينية والشرق الاوسط.

وتبادل الوزير حماده والسيد بركفاتز الكلام.



الرئيس شمعون.

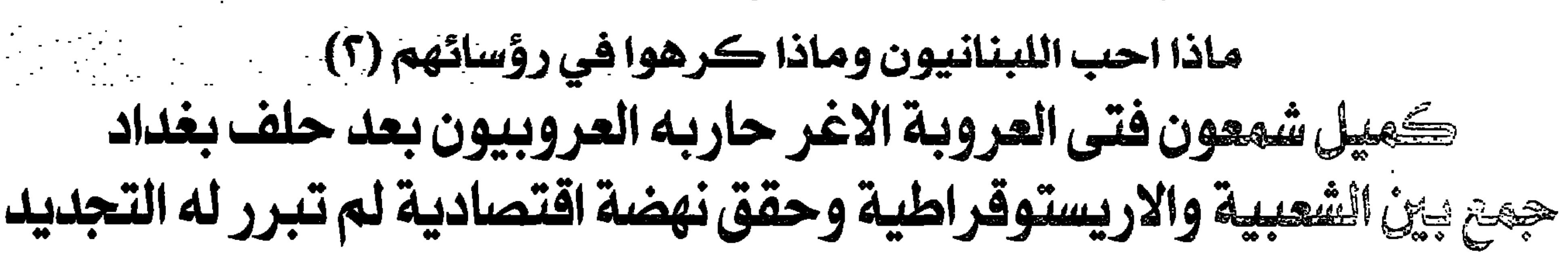




مع السيدة زلفا على شاطىء السعديات.



في رحلة صيد. (الارشيف)



ماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في رؤسائهم (٢)

كميل شمعون فتى العروبة الاغر حاربه العروبيون بعد حلف بغداد

جمع بين الشعبية والاريستوقراطية وحقق نهضة اقتصادية لم تبرر له التجديد

هذه حلقة ثانية من "ماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في رؤسائهم". عن كميل شمعون. وكانت الحلقة الاولى عن بشارة الخوري.

احب اللبنانيون في كميل شمعون النهضة العمرانية والازدهار الاقتصادي وبساطته وسلوكه الشعبي وصداقاته العربية والدولية وبدايات عهده التي تميزت بالاستقرار والوحدة الوطنية و"فتى العروبة الاغر".

وكره اللبنانيون في كميل شمعون وعهده الانقسام الذي تسبب فيه الانضمام الى حلف بغداد والانتخابات عام ١٩٥٧ التي اريد من خلالها انزال الهزيمة بخصومه من الكبار، ومن ثم اضرابات ١٩٥٨ والنزعة نحو تجديد الولاية.

هذا على الاقل ما اجمعت حوله شهادات بعض الذين رافقوه او عرفوه:

فؤاد بطرس

الوزير السابق فؤاد بطرس رأى انه "منذ نزول الرئيس كميل شمعون الى الحلبة السياسية، استهوت شخصيته اللبنانيين في وجه عام نظرا الى اسلوبه الشعبي وطريقة تعاطيه مع الجمهور واهتمامه بشؤون البلاد والمواطنين. وزاد من تعلق الناس به، الرصيد الذي اكتسبه بسبب مواقف شجاعة طبعت نشاطه السياسي اثناء معارضته سلطة الشيخ بشارة الخوري.

وكان لروح الانسانية والاحتشام التي اتسم بها نهج السيدة زلفا شمعون، قرينة الرئيس، دورها في تعاطف الرأي العام مع ثنائي في الرئاسة يشع بالشباب والحيوية.

الموجة التي حملت الرئيس بشارة الخوري على الاستقالة، جعلت من الرئيس شمعون محط امال في مستقبل زاهر رسخه في ذهن الناس الازدهار الاقتصادي الذي عرفه البلد في حينه.

وفي مقابل ذلك، تعمد الرئيس شمعون اسقاط بعض الزعماء السياسيين عن طريق تعديل قانون الانتخاب، وما بدر منه من تصرفات حزبية، وخصوصا في قطاع الادارة، جعل بعض الرأي العام ينصرف عنه. ثم جاءت مسألة التجديد فأدت الى بلبلة في الاذهان كان من جرائها ان اشتد تعلق فئة به، في حين كرهته فئة أخرى.

وسرعان ما بلغ الانقسام ذروته عند اندلاع احداث عام ١٩٥٨، والتي ربما كان في الامكان تفاديها من خلال قراءة دقيقة لخلفيات اللعبة الدولية والتنبه للمعادلات الجديدة. وفيما حمّله البعض مسؤولية الاحداث كاملة ونقم عليه، التف البعض الاخر بحماسة حول شخصيته وسياسته".

وفي النهاية كان ما كان بالنسبة الى عهد الرئيس شمعون، فتى العروبة الاغر الذي ترك اكثر من بصمة على تاريخ لبنان الحديث.

ميشال سماحة

الوزير السابق النائب ميشال سماحة اعتبر "ان اللبنانيين في عهد الرئيس شمعون استفادوا من عاملين اساسيين على ارتباط بالصراع العربي – الاسرائيلي. الاول يتمثل في الدور المهم لمرفأ بيروت وانتعاش تجارة الترانزيت، بعدما تم اقفال الحدود بين فلسطين المحتلة والداخل العربي.

والثاني ترجم عبر تعاظم الدور المالي لبيروت نتيجة حال عدم الاستقرار التي اجتاحت الانظمة العربية.

والرئيس شمعون عرف كيف يدير هذه الانعكاسات التي استفاد منها لبنان، وذلك عبر القوانين التي صدرت، ومن خلال الرعاية السياسية للاستقرار الذي نعمت به البلاد فأحبه اللبنانيون.

لكن هذا الوضع سبب بعض الاحتقان في العلاقة مع سوريا التي اقفلت حدودها في وجه الترانزيت الآتي من لبنان، عما كان يعكس حالا من عدم الاستقرار السياسي في العلاقة بين البلدين.

وشهدت تلك المرحلة بداية دخول اللبنانيين الفعلي في قطاع المقاولات في الخليج، وتحديدا في السعودية، فأرسوا بذلك علاقات جيدة مع العائلة الحاكمة.

ان ما انقسم حوله اللبنانيون – ولا اقول كرهوه، لان كره الرئيس شمعون لم يكن من جميع اللبنانيين – كان انضمام لبنان مع شمعون الى حلف بغداد الذي شكل محورا مناوئا للحركة الناصرية الناشئة وللطابع القومي العربي الذي اتخذته وراحت تعممه على جميع الدول العربية.

الكلام اليوم، وعلى بعد اربعين عاما من هذا الموضوع، ربما يفترض ان يكون المرء موضوعيا اكثر منه عاطفيا. فصحيح ان الرئيس شمعون وصل الى الحكم عبر ثورة بيضاء واكبتها ارادة تغيير عكست ميل اكثرية الشعب اللبناني والطاقم السياسي، الا انه، منذ ما قبل الاعتداء الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وبعده، بدأ الفرز في لبنان في ظل حلف بغداد على قاعدة اما الولاء للناصرية والتحالف معها، واما مواكبة الرئيس شمعون وتأييد دستورية بقائه في السلطة حتى اخر يوم في ولايته. عندما طرح التجديد لشمعون، وقف التيار الناصري ضده لاعتقاده انه سيؤدي الى المضي قدما في حلف بغداد وضد عبدالناصر. وهكذا فان هذا الرئيس الذي اعتبر فتى العروبة الاغر، اصبح في نظر العروبيين، بعد العدوان الثلاثي على مصر، خارجا عن العروبة ومتحالفا مع الغرب والانكليز.

ويؤخذ على الرئيس شمعون عدم تمكنه من بناء الادارة التي انتظرت مجيء الرئيس فؤاد شهاب، وما قيل عن تزوير انتخابات عام ١٩٥٧ واسقاط الزعماء المعارضين في محاولة للتجديد لنفسه ولاية ثانية.

ان سر عهد الرئيس شمعون يكمن في التقاء عنصرين قلما اجتمعا في رجل دولة: حضور وشعبية من جهة ومعرفة الاستفادة من الظروف التي نشأت".

بشارة مرهج

الوزير السابق النائب بشارة مرهج اعتبر ان "حياة كميل شمعون السياسية كانت في مستوى العاصفة بالنسبة الى الحياة اللبنانية. فهو جاء من جهتين اساسيتين، الاولى هي البيئة الشعبية التي ترعرع فيها وطبعت حياته كزعيم شعبي. والثانية هي المحيط العربي الذي سطع نجمه فيه.

جمع شمعون بين شعبية السياسي ومهارة الديبلوماسي وتألق الاريستوقراطي. بدأ عهده بانقلاب على بشارة الخوري وانتهى الى انقلاب فؤاد شهاب عليه، الاول كان ابيض والثاني ترافق مع احداث دامية. ولكن يبقى عهده مميزا في الحياة السياسية اللبنانية لاتسامه بالدينامكية والنشاط، وبالانجازات الكبيرة التي تحققت، الى جانب الاخطاء الكبيرة التي ارتكبت.

ما يذكره اللبنانيون ان عهد شمعون كان عهد ازدهار وبحبوحة ومشاريع اقتصادية انعكست ايجابا على قطاعات واسعة وعلى دور لبنان. فهو كان يهتم بالتفاصيل، في السياسة كما في الاقتصاد. فلم يكن يكتفي باصدار القرارات بل يتابع عملية تنفيذها على الارض.

اما الخطيئة المميتة التي ارتكبها فكانت انحيازه الى المعسكر الغربي، في وقت كانت الحياة العربية تأخذ منحى جديدا مع بروز نجم جمال عبدالناصر. فالرئيس شمعون فتى العروبة الاغر كان مشبعا بالثقافة الغربية ومتأثرا بنظرة شارل مالك التي تعتبر الغرب مرجعا نهائيا للفكر والسياسة، الامر الذي اثر في نظرته الى الاوضاع اللبنانية والعربية. فاقترب اكثر مما ينبغي من حلف بغداد وابتعد اكثر مما يجوز عن سوريا ومصر، مما ادى الى انقسام على الصعيد الداخلي.

وبدل ان يحتوي هذا الانقسام عبر نهج الوفاق وتفهم مواقف المعارضة، اراد انهاء وخصومه فجاءت انتخابات عام ١٩٥٧ التي ادت الى مزيد من الاحتقان والى شعور الكثير من اللبنانيين بالاضطهاد. وفي ظل هذا المناخ السياسي المضطرب، انفجرت احداث عام ١٩٥٨ بحيث انتهى العهد الى انقسام فاضح بين اللبنانيين.

والموقف الذي اتخذه شمعون خلال العدوان السافر على مصر لم يكن معبرا عن محصلة المواقف اللبنانية، بل اتى دون الحد الادنى المطلوب في ضرورة تضامنه مع بلد عربي يتعرض لعدوان تشارك فيه اسرائيل. وفي هذا المعنى حمّل لبنان فوق ما يحتمل، فعلى الرئيس ان يستلهم المصلحة الوطنية العليا بما هي تجسيد للوفاق الوطني العميق من دون ان تأسره نظرة فئة من الفئات. وربما هذا ما جعله يبدأ عهده زعيما لبنانيا وعربيا لينتهي زعيما مسيحيا فئويا.

واهم الثغر التي برزت في عهده كانت تدخله في قانون الانتخابات، اذ اشرف شخصيا على تقسيم الدوائر بما يتلاءم مع ارادته ومصالحه السياسية، فعمل على تصغيرها، الامر الذي يؤدي عادة الى تصغير القضايا في لبنان، في حين المطلوب ان تتحرر من القضايا الصغيرة".

عبداللطيف الزين

النائب عبداللطيف الزين، الذي كان لا يزال على مقاعد الدراسة ابان حكم الرئيس شمعون، يذكر جيدا الاضرابات والتظاهرات التي حصلت لاكراه الرئيس بشارة الخوري على الاستقالة، ومن ثم الفرج الذي جاء مع انتخاب شمعون رئيسا للجمهورية كثمرة لاجماع لبناني فريد. "فالوضع في البلاد كان في ذروة التردي اواخر عهد الرئيس بشارة الخوري، خصوصا بعد تعديل الدستور وتجديد الولاية. ويبدو ان رؤساء الجمهورية لم يعتبروا فهم يغنون موالا واحدا. فمنذ اليوم الاول لوصولهم الى الكرسي، يضعون نصب اعينهم التجديد او التمديد، وهو ما يودي الى تدمير البلاد وخرابها.

حملت بداية عهد الرئيس شمعون ايجابيات كثيرة، اولها كان حل مجلس النواب واجراء انتخابات بعد خفض عدد النواب وتصغير الدوائر بهدف جعل التمثيل صحيحا وقطع دابر الذين كانوا يؤثرون على مجرى العملية الانتخابية.

وعاش لبنان استقرار اقتصاديا لم يعرفه ما قبل، واتاحت له مكانة الرئيس شمعون لعب دور تاريخي في المنطقة، ساعد على تلقينا الدعم اقليميا ودوليا.

ومع حصول بعض التطورات الاقليمية خصوصا "حرب السويس" حيث كان لشمعون موقف مغاير لموقف جامعة الدول العربية، بدأ تراجع شعبيته داخليا وخارجيا، ومن ثم جاءت انتخابات عام ١٩٥٧ وكان التدخل الاجنبي مكشوفا وسافرا فحاول الرئيس ازاحة خصومه من الزعماء الكبار لمناهضتهم خطه السياسي.

هذا الخطأن ادى الى اهتزاز صورته وبدأت المشكلات في الداخل الى ان اندلعت ثورة عام ١٩٥٨ التي اضرت بالاستقرار والاقتصاد وكادت ان تتطور الى حرب طائفية.

انني اترك للتاريخ ان يحكم له او عليه، فالرئيس شمعون كان يتحلى بصفات كثيرة قلما وجدت في الرجل السياسي، لكن احدى سيئاته تجلت في عناده، فهو لم يكن يحتكم الا الى رأيه في اتخاذ القرار. واراد تجديد ولايته، لكنه عجز عن تحقيق ذلك على رغم وقوف الاكثرية النيابية الى جانبه، مما يعني ان ارادة الشعب هي الناخبة في النهاية.

نهاية عهده كانت اليمة وحزينة، اما رحيله فترك فراغا كبيرا، كما حال الكبار من اسلافنا اللبنانيين الذين اسميهم "الجبابرة"، كونهم صنعوا لنا هذه البلاد وكافحوا من اجلها.

منح الصلح

المفكر منح الصلح اعتبر "ان سر جاذبية الرئيس كميل شمعون تكمن في انه كان يحيط نفسه بمظهر البساطة والممارسة الرياضية بالمعنى الحقيقي للكلمة وبمعناها المجازي ايضا. كان قريبا في سلوكه من الشعب وقد خدمته الزمالة السياسية لكمال جنبلاط الذي كانت سيرته في ذهن الناس ترتبط بالتقشف والزهد الى حدود "الفاتدية". فأضاف ذلك الى كميل شمعون طابعا يتناقض مع ما كانه حكم بشارة الخوري الذي غلب عليه اتجاه غير ديموقراطي، بالمعنى الاجتماعي للكلمة.

ولعبت العاطفة الشعبية نحو شمعون دورا مهما في انتخابه، وتزامن مجيئه الى الحكم مع اتجاه شعبي في البلاد العربية عبر عنه الانقلاب ضد العرش المصري، لقوى القلاع السياسية التقليدية في ذلك الزمن. فالناس ارادت ان تشعر مع صعوده الى السلطة بأنها اصبحت حاكمة ومشاركة في السياسة.

في هذا المعنى، اتخذ وصول شمعون الى الحكم شكلا تجديديا وخروجا عن النمط السائد. فهو كان احد زعماء الجبهة الاشتراكية الوطنية التي تملك برنامجا سياسيا وتعد الناس بالتغيير.

عربيا، كانت هناك معرفة واسعة باسم شمعون وشخصيته، فهو من اوائل الساسة اللبنانيين الذين عرفوا قيمة المكانة العربية لاي شخص يريد ان يتزعم لبنان. عام ١٩٤٦ انتخب رئيسا للمؤتمر الشعبي العربي في مدينة القدس الذي كان مواجهة واسعة وطموحة للخطر الصهيوني. وعام ١٩٤٧ كان المدافع باسم الوفود العربية جميعا عن وجهة النظر العربية خلال اجتماعات الامم المتحدة التي اقر فيها تقسيم فلسطين.

واذكر انه عندما تأسست اسرائيل وكان شمعون نائبا، وقف في مجلس النواب متهما رئيس الحكومة والحكومة بالمشاركة في التسبب في كارثة قيام اسرائيل وقال: "ابكوا مثل النساء ملكا ضائعاً لم تحافظوا عليه كالرجال".

وتميز عهده بحماسة عمرانية وادخال بعض الاصلاحات الادارية، منها انه في حقل البلديات، كان يؤمن بتنشيط العمل البلدي. لكن النشاط العمراني لم يشمل جميع المناطق خصوصا البعيدة منها، مما ادى الى انماء غير متوازن ساهم في الشعور بغربة الولاء، وتسبب في نقمة شعبية عملت في نهاية عهده.

سياسيا كانت للرئيس شمعون قاعدتان: الجمهور المسيحي الذي استهواه فيه تشديده على السيادة والاستقلال ومناكفته السياسة السورية والمصرية والتيار الناصري، وبعض المسلمين الذين كانوا يميلون الى السياسة الهاشمية، ويجب عدم التقليل من اهمية هذه الشعبية لانه كان هناك حتى ذلك الزمن من يعتبر ان العراق هو قلب العروبة تقليديا وليس القاهرة.

يبقى القول ان الرئيس شمعون كان رجلا فذا يتوق الى الديموقراطية، يحب البساطة ويكره الطبقية. وهو السياسي اللبناني الوحيد الذي اخذ طابعا مميزا من الزعامة حتى اصبحت هناك الشمعونية في مقابل الناصرية، واعتبر خطه منهجا سياسيا واسلوبا تحول منهجا".

زهير عسيران

نقيب الصحافة السابق زهير عسيران قال: "كميل شمعون احبه جميع اللبنانيين وليس فئة معينة فحسب، وكان زعيما وطنيا، لا مسيحيا ولا مارونيا فحسب، حظي بتأييد السنة والشيعة كما المسيحيين وكان مثالا للديموقراطية، لطيفا متواضعا وبعيدا عن التعجرف ويمازح الكبير والصغير.

كنت من الذين ذهبوا الى حيفا لمرافقة الرئيس شمعون العائد من هيئة الامم المتحدة بعدما القى خطابا دافع فيه عن القضية الفلسطينية. كانت الحشود تتهافت للاحتفاء بعودته، من الناقورة الى صيدا، ومن الغازية الى بيروت. اما الاستقبال الاهم له فكان في البسطة، وكان في مقدم المستقبلين رياض الصلح والامير مجيد ارسلان.

اما بالنسبة الى ما جرى لاحقا وادّى الى انقسام اللبنانيين، فانا لا القي اللوم على كميل شمعون بل على الظروف. فالقول ان فتى العروبة الاغر بدل موقفه امر غير صحيح، لان العرب هم الذين اصبحوا عربين. فلماذا كان عليه ان يختار هؤلاء العرب او اولئك؟ هو كان مع العراق والسعودية وهم عرب ايضا. لم يكن في امكانه مماشاة الفريقين لكنه بقي عربيا. واذكر انه دعا العرب الى عقد قمة في لبنان، واجتمع الزعماء العرب في بيروت لكنهم لم يتفقوا. وعندما تسلم الرئيس جمال عبدالناصر الحكم كان شمعون من مؤيديه، لكن انقسام العرب لاحقا جعله يختار الفريق الاخر.

اعتقد انه ظلم في حياته ومماته. حتى عندما انشأ الحلف الثلاثي وتزعم المسيحيين، انا اعذره لان البلد كان منقسما قسمين. لذلك يجب انصافه بالاقرار ان عهده كان عهدا ممتازا ساده الرخاء الاقتصادي والازدهار".

فاضل سعيد عقل

الصحافي فاضل سعيد عقل قال: "انتخاب كميل شمعون كان في حينه تعبيرا عن الوحدة الوطنية التي كانت موجودة في الجذور وليس في التصريحات. والدليل على ذلك كان تعاونه مع كمال جنبلاط واستمرار ذلك الى ما بعد وصول شمعون الى الرئاسة. ومهما كانا من انصار العروبة التي نواصل حتى الان البحث فيها ومعالجتها، وقد نجحا في حينه في ارساء مفهوم لهذه العروبة، يقوم على استلهام مواقف الجامعة العربية مما ادى الى وفاق وطني واسع على هذا المستوى.

واستمر الوضع على هذا النحو الى ان طرأت خلافات ذات طابع عقائدي دولي، برزت مع الانقسام في الموقف من حلف بغداد وربط لبنان باحلاف اجنبية.

هذه الخلافات تطورت في مرحلة لاحقة واصبحت اكثر ارتباطا بالوضع الداخلي، مع انتخابات عام ١٩٥٧ التي نقلت الصراع الى مستويات محلية.

وكان شمعون رجلا عنيدا يعمد الى تضليل خصمه عن طريق عدم الافصاح له عن كلمة السر. لكن فريقا من اللبنانيين استغلوا سعيه الى التجديد لاشاعة اجواء اريد منها القول ان شمعون يحاول الحاق لبنان بأحلاف تقيده وتحد من حرية قراره. ربما كان هذا الفريق على حق في مخاوفه، في وقت كانت اسباب شمعون هي الاخرى مقنعة.

وانحيازه الى فريق ضد اخر صب في معارضة التجديد له، وأدى في مرحلة لاحقة الى الثورة التي وضعت حداً لجميع طموحاته. واندلاع هذه الثورة كان محتماً لان بعض الدول ارادت ذلك لارغام لبنان على اتخاذ موقف مناهض لحلف بغداد.

وعلى رغم ان نهاية عهد شمعون كانت سلبية للغاية، فمن الصعب انكار ايجابيات حكمه الذي تميز بنهضة عمرانية وتوازن سياسي في المراحل الاولى. انه اسس الجامعة اللبنانية وكان يشجع الادب والثقافة، واقيم في عهده اول معرض لبناني للرسم تنظّمه الدولة. كان شمعون زاهداً بالالقاب ولا يحب استعمالها. اتخذ اجراءات تحدّ من الانفاق الحكومي واوقف الامتيازات وكره الاقطاعية. خدم لبنان على طريقته وحاول تطويره لكن السياسة تفسد دائماً كل شيء. واذكر ان الاخطل الصغير كان يضع شعاراً على جريدة "البرق" يقول فيه: "ما يبنيه الادب تخربه السياسة". والسياسة وضعت حداً لكل هذه المنجزات".

"غرين بيس" طالبت الحكومة بالكشف عما يحدث

حمدان: لبنان يجمع النفايات سراً حرصاً على العلاقات اللبنانية – الايطالية

حمدان خلال مؤتمره الصحافي.

بعد اشهر من الحملات الاعلامية الكثيفة والسجال الحامي بين اطراف عدة، اعلن الناطق الرسمي باسم منظمة "غرين بيس" فؤاد حمدان عن نهاية سعيدة لهذه الفضيحة التي هددت لبنان منذ عام ١٩٨٧، وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقهى "دبيبو"، الروشة ان "السلطات اللبنانية تعمل سرا على جمع براميل النفايات الصناعية السامة والاتربة الملوثة تمهيدا لترحيلها الى اوروبا وحرقها خلال الاشهر المقبلة". وابرز وثائق تثبت ان الدولة اللبنانية جادة في هذه العملية "لكنها تعتم على الموضوع حرصا على العلاقات اللبنانية – الايطالية".

وجاء في المؤتمر:

"تشرف الهيئة العليا للاغاثة ووزارة البيئة اللبنانية على عملية سرية واسعة النطاق تهدف الى جمع النفايات الايطالية السامة والاتربة الملوثة بها، من اجل شحنها الى اوروبا خلال الاشهر المقبلة. وتشكل هذه النفايات جزءا من ٢٤١١ طنا من النفايات التي تم استيرادها من ايطاليا الى لبنان عام ١٩٨٧. وتمول هذه العملية بواسطة الضرائب التي يدفعها المواطن اللبناني بدلا من الحكومة الايطالية التي وعدت عام ١٩٨٨ باستعادة ما صدرته من نفايات سامة الى لبنان عبر شركة "جيلي واكس" الايطالية التي تتخذ من ميلانو مقرا لها.

ووفقا للوثائق الرسمية التي تملكها غرين بيس، تخطط السلطات اللبنانية للتخلص سرا من اكثر من ٢٦ طنا من براميل النفايات السامة والاتربة الملوثة الموزعة على طرابلس (٣ اطنان) وحالات (٠,٢ طن) وبتعلي (٢,٤ طن) وزلهمايا (٥ امتار مكعبة) وشننعير (٠,٢ طن) وعزوز (٢٠ طنا)".

واعلن ان المواطنين اللبنانيين المتورطين في الفضيحة اطلعوا السلطات على اماكن طمر البراميل. اضافة الى ما تضمنته تقارير المنظمة من مواقع. وقال: "قمت بتفقد موقع كسارات شننعير برفقة وزير البيئة بيار فرعون والامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد، وممثل شركة "بورجياب" الفرنسية الخبير برتران غيران، ولاطلعتم على موقعين اضافيين في كسارة شننعير حيث أظهرت نتائج الفحوص التي اجريناها وجود سموم بنسب عالية، الامر الذي يهدد المياه الجوفية في تلك المنطقة".

واضاف: "ان الوزير فرعون واللواء رعد وعدا غرين بيس بازالة التلوث من كسارة شننعير في اقرب وقت ممكن، كما وعدا بتنفيذ كل التوصيات التي كتبتها شركة "بورجياب" الفرنسية الى الهيئة العليا للاغاثة".

وأكد ان الشركة الفرنسية تشرف حاليا وبالسر على عملية جمع النفايات التي تنفذها شركة "انفايرومنت تكنولوجي" (Environmental Technology) البريطانية بالتعاون مع خبراء فرنسيين ولبنانيين. ورحب بتعاون السلطات اللبنانية، وطالبها بالكشف عن آلية جمع النفايات السامة "لكي يطمئن الرأي العام الى سلامة الوضع. اذ ان معظم النفايات السامة ما زالت قرب مواقع الطمر والتخزين الاصلية في جوار المناطق السكنية، الامر الذي يهدد صحة اللبنانيين، ولا بد للسلطات من تخزين هذه النفايات في مواقع خاصة تخضع للمعايير الدولية، علما ان لبنان لا يملك اي موقع تخزين مركزي للنفايات السامة الناجمة عن الصناعات المحلية والمستشفيات". واشار الى "تخزين اكثر من خمسين برميلا في خمسة مستوعبات في موقع بناء مستشفى بيروت الحكومي، حيث بقيت حتى نهاية الاسبوع الماضي، الى ان بدأ السكان يشكون من الغازات المتسربة. اما في شننعير فقد عمد بعض العمال المحليين الى غسل ايديهم بمبيدات الآفات السامة جدا (or-gonophosphate) من برميل ايطالي استورد عام ١٩٨٧".

واعلن ان حملة "غرين بيس" ضد النفايات الايطالية السامة لن تتوقف حتى اخراجها نهائيا من لبنان واعادتها الى اوروبا "وعلى الحكومة اللبنانية محاسبة المسؤولين عن استيراد هذه المواد الى لبنان، لكي لا يفكر اي انسان في تكرار هذه التجربة مستقبلا. وقيام وزير البيئة بيار فرعون بتجميع النفايات سرا يعني الايعاز بطريقة غير مباشرة الى مصدري النفايات السامة السابقين واللاحقين بأنهم لا يستطيعون الافلات من جرائمهم".

وسجلت منظمة "غرين بيس" الملاحظات الآتية:

"عام ١٩٨٧ صدّرت شركة "جيلي واكس" في طريقة غيرشرعية الى لبنان ٢٤١١ طنا من النفايات السامة وذلك في ١٥٨٠٠ برميل و٢٠ مستوعبا. وعندما تم كشف الفضيحة بعد مرور عام اعادت ايطاليا ٥٥٠٠ برميل فقط. اما ما تبقى، اي ما يفوق ١٠,٠٠٠ برميل فبقي في لبنان. وقد تم طمر بعض البراميل في مكب النفايات في الكرنتينا وبرج حمود في بيروت، في حين طمر البعض الآخر في البحر وجبال كسروان وأحرقت كمية أخرى اضافة الى تفريغ بعض البراميل وبيعها من الناس من اجل اعادة استعمالها في تخزين المواد الغذائية او المياه".

وقالت شركة "بورجياب" في تقريرها، "تبين بعد التقصي في شننعير، ان هناك احتمالا عاليا ان يكون هذا الموقع استعمل لطمر النفايات السامة، بدءا من المنطقة الوسطى نزولا في اتجاه الوادي، ونوصي باجراء مسح مفصل للموقع بواسطة آلة الـ"جيورادار" وهي متوافرة في لبنان".

ب.ع.

بدء التنقيب في آثار الصرفند

مدخل المغارة التي اكتشفت في الصرفند بعد ازالة الاتربة عنها. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

باشر امس عمال مصلحة الآثار في صيدا ورشة التنقيب داخل المعلم الاثري الذي ظهر اخيرا في محلة الخراب في بلدة الصرفند، بعدما ازيلت الاتربة التي كانت تغطيه.

واوضح المشرفون على اعمال التنقيب ان المعلم المكتشف يمتد تحت الارض، وربما يصل الى ارض يشيد عليها مبنى سكني، وقد يحوي عددا من المقابر.

الى ذلك، اوضح رئيس مكتب مصلحة الآثار في المنطقة خليل جرادي "ان ما اشاعه بعض الاهالي عن اخفاء قطعة اثرية في المرحلة الاولى من الحفريات، لم نتأكد منه بعد، وقد ابلغنا الى الجهات الرسمية هذا الامر وستتولى التحقيق فيه لكشف الحقيقة".

وقال عدد من ابناء منطقة الصرفند لـ"النهار" انهم سمعوا بموضوع السرقة ولكن احدا منهم لم يشاهد شيئا.

قرار لفرعون بحماية جسر فقرا

اصدر وزير البيئة بيار فرعون امس، قرارا يقضي بمنع اي عمل او اجراء اي تغيير في محيط الجسر الحجري في فقرا، لحماية موقعه الطبيعي والاثري.

وطلب من الجهات المعنية اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة، وملاحقة المخالف الذي اقدم على تغيير معالم في محيط هذا الجسر، واجباره على اعادة الوضع الى ما كان سابقا، ضمن النطاق المصنف والمحدد بدائرة قطرها ٣٠٠ متر من الشعاع الذي يقع مركزه في وسط الجسر.

وطلب ايضا من المديرية العامة للتنظيم المدني في وزارة الاشغال العامة، عدم الموافقة على منح اي ترخيص باقامة اشغال في نطاق الجسر المذكور.

وتم ابلاغ هذا القرار الى كل من وزارة الداخلية، الاشغال العامة، العدل (النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان) والسياحة، والى قائد منطقة جبل لبنان العسكرية ومحافظ جبل لبنان والقائمقام كسروان وجميع المعنيين.

شكوى الى اده حول تعديات كورفر

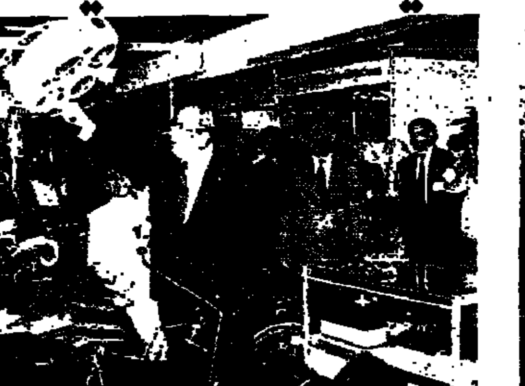
وجهت امس الزميلة مي عبود ابي عقل كتابا الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ضمنته رواية لما تعرضت له من سوء معاملة ومحاولة اعتداء عليها بالعنف يوم الجمعة الفائت على يد الخبير الهولندي هانز كورفر.

وطلبت الى اده اتخاذ التدابير التي يراها مناسبة "لحفظ كرامة الصحافيين وعدم تعرضهم للاهانات من اشخاص امثال كورفر". محتفظة بحقها في ملاحقته قضائيا".

"الامان الصحي من دون جودة ليس أماناً والجودة من دون اقتصادية ليست تحدياً"

افتتاح المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي السادس


مقدم الحضور وقوفاً في الافتتاح وبدا من اليسار الوزيران اده وفاخوري والنقباء والنواب.


الوزير اده في معرض الادوات الطبية. (وسام موسى)

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مثله وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، افتتح مساء امس المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي السادس الذي تنظمه نقابة المستشفيات في لبنان تحت عنوان "الامان الصحي - جودة واقتصادية"، ومعرض "مديكير لبنان ٩٥" الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

وحضر الافتتاح ممثل رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة شوقي فاخوري وممثل وزير الشؤون الاجتماعية خليل الدويهي وممثلة وزيرة الصحة الفرنسية ماري مادلين دوتيل على رأس وفد طبي فرنسي وممثل رئيس لجنة الصحة النيابية نقيب اطباء الشمال ابرهيم جوخدار والنواب جان غانم ووجيه البعريني ونبيل البستاني وجاك جوخادريان وممثل قائد الجيش العقيد محمود وهبي ونقباء المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي والاطباء الدكتور فايق يونس والصيادلة الدكتور غسان الامين وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال واطباء وشخصيات دينية وممثلو هيئات صحية ومستشفيات.

جرجس

النشيد الوطني، ففاصل موسيقي لمجموعة "انسمبل باروك"، فترحيب للمنسق العام للمؤتمر الدكتور عبده جرجس ومما قال: "(...) هذا المؤتمر يتميز كثيراً بالشكل وبالمضمون.

اما في الشكل، فهو مؤتمر صحي استشفائي تنظمه نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان التي تقدم اكثر من ٩٥٪ من الخدمات الاستشفائية في لبنان والتي تضم ما يزيد على ١٢٥ مؤسسة استشفائية في كل انحاء لبنان.

يختلف هذا المؤتمر عن غيره من حيث المشاركة الواسعة المحلية والاقليمية والدولية وذلك باشتراك نحو ١٧٥ محاضرا من مختلف البلدان. اما من حيث العراقة والتراث فهو المؤتمر السادس خلال عشر سنين وهو باكورة تراث المؤتمرات الصحية في لبنان.

أما من حيث المضمون، فهو صحي شامل يتناول كل المواضيع الصحية بدءا بالكلفة الصحية وتحسين الانفاق على الصحة وكذلك توعية العمل الصحي وجودته والامان الصحي، اضافة الى التقنيات الطبية والصحية وأصول استخدامها وحسن استعمالها. كما يطرح المؤتمر العلاقات والمواثيق بين المؤسسات الصحية اللبنانية وغير اللبنانية (...)".

عضيمي

وتلاه الدكتور عضيمي وفي كلمته: "(...) اردنا هذا المؤتمر تقليدا سنويا يعيد الى الاذهان واقع لبنان الاستشفائي والطبي المشرق من جهة وحافزا يعكس من جهة ثانية تطلعاته نحو المستقبل حيث يحظى كل مواطن بالعناية الصحية اللازمة المواكبة للتقدم العلمي والاكتشافات الحديثة. ان نجاح مؤتمراتنا الخمسة السابقة انعكس ايجابا واعطى توصيات اخذت في الاعتبار، فقد نفذ البعض منها ودفعت المؤسسات الصحية الاخرى الى الاقتداء بها.

ما هو الأمان الصحي؟

اننا نشهد حقا على التطور الحاصل في الكثير من التقديمات وقد استسلمت الامراض وخصوصا عند الاطفال للتقدم العلمي والاكتشافات الناجحة ولا سيما في المناطق الميسورة بكثافة طبية واستشفائية. نرى ايضا ازديادا ملحوظا في نسبة المسنين، ها نحن بلغنا السن السبعين ودخلنا في الجيل الرابع، ونسبة المسنين وصلت الى ثلاثة اضعاف ما كانت سنة ١٩٥٠. علينا اذا ان نهتم جديا لان تقديماتنا لهذه الشريحة الغالية لاتزال خجولة وغالبا غير موجودة (...).

ان اختيارنا موضوع "الامان الصحي - جودة واقتصادية" لهو تعبير صادق عن هواجس تعيشها شأن جميع البلدان وحتى المتطورة منها.

من هنا نتساءل: ما هو الأمان الصحي؟ وهل ان مفهومه اليوم هو كما في الماضي؟ هل ان مفهومه ينطبق على لبنان كما ينطبق على سائر البلدان؟

في الواقع ان هذا المفهوم قد تبدل وتطور بفعل تقدم وسائل الوقاية واساليب العلاج وتقنيات الطب، الا ان المطروح اليوم بات في الكلفة التي هي في تزايد مستمر.

ان الامان الصحي من دون جودة ليس اماناً والجودة من دون اقتصادية ليست تحديا بل تعجيز يناله الميسور ويفتقده المعوز (...).

ما هي الجودة؟ انها مجموعة صفات وخصائص لخدمة تؤثر في قدرة المنتج على تلبية الحاجات، وكما للسلع صناعة، للصحة ايضا صناعة، لكنها صناعة جسد انسان والموضوع يختلف حيث ان الخطأ ممنوع والاهمال مرفوض بل الاهتمام الكلي مفروض.

اما تحسين الجودة فيتضمن عملية خلق وتنفيذ ومتابعة استراتيجية لكشف نقاط الضعف وتحليلها بغية التغلب على السلبيات وتصميم برنامج مناسب يحقق المكاسب الانتاجية من خلال تحسين الجودة مع الحذر الدائم من الوقوع في تحكم التكنولوجيا والسهر للحفاظ على الاداب الطبية والاستشفائية (...).

ماذا عن الاقتصادية؟ كلنا مرت على مسامعه وخصوصا في الايام الصعبة عبارات التقشف والضرائب. ولكن هل يجوز تطبيقهما في اكثر القطاعات حساسية، وخصوصا في المجال الصحي، واسوة بالقطاعات الاخرى؟ هل هذه هي الاقتصادية؟ هل ان التقشف يعني التوقف عن تسديد المتأخرات المتوجبة عن سنة ١٩٩٤ وسنة ١٩٩٥ للمستشفيات والاطباء؟ اننا لا نرضى ان يكون التقشف في الانفاق مؤديا الى التخلف. بالطبع لا. والجميع يوافقني الرأي لأن هذا يعني حرمان المواطن صحته وتأمين العلاج اللازم له وجعله عرضة للمرض والحوادث وتقلص المستشفيات وتوقيف تطورها (...).

ونحن اليوم نرفع الصوت عاليا من هذا المنبر الحر ليسمع الجميع بدءا من السلطات العليا الممثلة هنا في ما بيننا، وهو ينبع من ارادتنا القوية بالاستمرار في الرسالة وما تمثله من مركز قرار وقوة اقتصادية، مشاركين بكل امكاناتنا مع كل المؤسسات الحكومية وعلى رأسها وزارة الصحة العامة في وضع أطر سياسة صحية تعتمد القرار السياسي بالتأمين الصحي الشامل الذي نطالب به دوما، وتوحد عمل الصناديق الضامنة من خلال تفعيل دور الصندوق الوطني مع متابعة الشركات الخاصة دورها التكاملي مع هذا الصندوق عندئذ تحدد ادوار كل فريق وواجباته بذهنية تتخطى البازار الاذعاني للتعرفات والمستحقات ليتسنى لنا جميعا الاهتمام بأولوية الشأن الصحي.

وفي غضون ذلك، نعمل معكم لانجاح مشروعنا "الصندوق الوطني التعاضد الصحي" الذي أخذنا عهدا على أنفسنا تحقيقه على اكمل وجه كما اننا نجهد مع الجسم التمريضي لرفع مستواه كونه الكنز البشري الاول للوصول الى الجودة (...)".

يونس

وعرض الدكتور يونس امكانات لبنان في المجال الطبي محددا اياها كالآتي:

"اولا: من المسلم به ان لبنان بجناحيه المغترب والمقيم من أغنى بلدان العالم في ديموغرافيته الطبية (...) فوجود اكثر من ١٠ آلاف طبيب في وطنهم واصقاع العالم يمثل ثروة قومية هائلة (...).

ثانيا: يعتبر تعدد المدارس الطبية وتنوعها التي ارادها اطباؤنا على رغم هواجس البعض ظاهرة صحية من شأنها اغناء الجسم الطبي (...).

ثالثا: لا بد من التأكيد بتواضع ان الطبيب اللبناني المقيم والمهاجر مميز في نبوغه (...).

رابعا: لقد كان لبنان قبل الحرب المركز الطبي الاول في العالم العربي، وعلى رغم المليارات التي وظفت في القطاع الطبي فلم يتمكن أي مركز في اي قطر عربي من الحلول مكان بيروت في مجال الخدمات الطبية. ونحن نعتقد ان في استطاعة لبنان ان يتبوأ من جديد مركزه المميز (...).

خامسا: لقد كان لبنان قبل الحرب بلد سياحة وخدمات (...) ولا شك في ان عودة ازدهار قطاع الخدمات سيوفر المجال لنمو الخدمات الطبية (...)".

وشدد على انه "لا يجوز اعتبار الانفاق على البنية الاستشفائية والعلمية في القطاع الطبي مثابة منة اومعونة للمعوزين تنفق تحت ضغط ظروف معينة بل يتوجب اعطاء قطاع الخدمات الطبية الاولية المطلقة في اطار الانفاق العام وتخصيص نسبة مهمة من الموارد الوطنية والمعونات الخارجية للبنية التحتية الطبية والعلمية التي من شأنها تمكين لبنان من الاضطلاع بدوره الاقليمي المرتجى. فعلينا اذا توعية الدولة لأهمية هذا الدور ومردوده من جهة وترشيد سياسة الانفاق من جهة ثانية (...)".

ودعا الى اعادة النظر في الاسس المعتمدة لممارسة مهنة الطب واعداد المؤتمرات والندوات وايفاد الاطباء اللبنانيين الى الخارج وانشاء مكتبة طبية.

دوتيل

وتحدثت ممثلة وزيرة الصحة الفرنسية دوتيل عن التقدم الحاصل في التقنيات المستخدمة في عالم الطب واهميتها لتطور العمل الطبي والاستشفائي وخدمة المرضى، وابرزت ضرورة تحديث الآلات والمعدات من اجل الحصول على افضل عناية طبية بأقل كلفة ممكنة.

مشبال

واخيرا تكلم الدكتور مشبال باسم المدير الاقليمي لمكتب شرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية عبد الرزاق الجزائري. وقال ان بعض الدراسات أظهر أخيرا ان "الانفاق الصحي في لبنان قد يصل الى ما يقارب ١٢ الى ١٥ في المئة من الدخل القومي الاجمالي للبنان وهي نسبة عالية جدا ومؤشر خطر يحفز على العمل الجدي والسريع لاختيار حل ترشيد الانفاق ووضع السياسات الملائمة لذلك وتنفيذها، عوض البحث فقط في ايجاد موارد جديدة لرفع امكان الانفاق فوق هذا المعدل وهذا يؤدي الى الفشل لا محال. وعليه، يجب ان تتوجه الجهود المستقبلية من دون تردد الى دعم تنفيذ سياسة الرعاية الصحية الاولية، ونشر برامج الوقاية من اجل الحد من الطلب على خدمات رعاية في المستوى الثالث والتي نقدر انها ستظل تشكل عبئا مهما في الكلفة الصحية نظرا الى التركيبة السكانية وأهمية الفئات المتقدمة في السن.

ومن هنا اهتمامات منظمة الصحة العالمية بدعم كل الجهود الوطنية في اختيارات ايجاد الحلول المناسبة والانظمة البديلة في هذا المجال ومنها الدراسات التي نفذت بالتعاون مع نقابة المستشفيات في لبنان عن استخدام التكنولوجيا الطبية المتطورة في المستشفيات وهذه دراسة ستناقش في هذا المؤتمر (...)".

ولم تلق كلمة لوزير الصحة العامة مروان حماده كما كان مقررا لوجوده خارج لبنان، كذلك لم يتكلم ممثل رئيس الجمهورية الوزير اده.

المعرض

وعلى الاثر افتتح الوزير اده معرض "مديكير لبنان ٩٥" للرعاية الصحية وشاركت فيه نحو ٦٠ شركة لبنانية وأجنبية عاملة في حقل الادوات الطبية والاستشفائية على اختلافها.

وجال الحضور في أجنحة المعرض مع ممثل للشركة الدولية للمعارض غابي كسابب.

ويستمر المعرض والمؤتمر الى ١٤ تشرين الاول، وتعقد فيه ندوات كانت أولاها امس عن صحة الطفل ورأستها السيدة منى الهراوي.

سهم "سوليدير" ١/٨ ١٢٣ - ١٢٤ دولارا

ثبت امس سهم "سوليدير" في آخر العمليات في سوق بيروت الثانوية على ١/٨ ١٢٣ دولارا الفئة "آ" و١٢٤ دولارا للفئة "ب"، في مقابل ١/٨ ١٢٢-١٢٤ دولارا للفئتين اول من امس.

واعلنت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ١٥٦٥١ سهما والمعروضة ٥٩٨١ سهما والمتداولة ٢٠١٠ اسهم. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٩٥٧٨ سهما والعرض ١٥٥٨ سهما والمتداولة ٦١٠ اسهم. فيكون مجموع الطلب ٣٥٢٢٩ سهما والعرض ٧٥٣٩ سهما والتداول ٢٦٢٠ سهما.

جمعية التجار تهنئ خالد سلام

زار امس وفد من جمعية تجار بيروت ضم رئيس الجمعية نديم عاصي ونائبه رستم ياسين وعددا من اعضاء مجلس الادارة رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام مهنئا، وتخلل الزيارة حديث عن القضايا المشتركة وخصوصا نقل البضائع من بيروت واليها.

رابطة اطباء الاسنان في الجبل

انتخبت رابطة اطباء الاسنان في الجبل هيئتها الادارية الجديدة من الاطباء: "سليم السيد رئيسا، حكمت رشيد نائبا للرئيس، ياسر ملاعب امينا للسر، محمد بوكتعان امينا للصندوق، رمزي الجردي محاسبا، سعيد الحلبي رئيسا للجنة العلمية، ناصر شجاع رئيسا للجنة العلاقات العامة، مروان حسنية وبلال قاسم عضوين في لجنة العلاقات العامة، نضال الغضبان رئيسا للجنة الاعلام، رفيق شيا رئيسا للجنة الادارية ونصر ضو رئيسا للجنة الاجتماعية.

عمال بلدية طرابلس يلوحون بالاضراب

ابلغت نقابة عمال بلدية طرابلس، الى رئيس البلدية العميد سامي منقارة، ان حجم الديون والحقوق المترتبة للعمال في ذمة البلدية بلغت ١٧٤٠ مليون ليرة لبنانية باستثناء تعويضات نهاية الخدمة، موزعة كالآتي:

- ٦٠٠ مليون ليرة مساعدات منح تعليم.
- ٩٠ مليون ليرة تعويضات نقل.
- ٦٥٠ مليون ليرة تعويضات نهاية الخدمة.
- ٤٠٠ مليون ليرة فواتير استشفاء.

وطلب مجلس النقابة من البلدية دفع هذه المستحقات قبل ٢٥ تشرين الاول "والا اصبح الاضراب امرا واقعا".

ديوان المحاسبة يمارس الرقابة على تنفيذ مشروع الهاتف الخليوي

صرح رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان عن تجربة الهاتف الخليوي في لبنان ان الديوان مارس ويمارس دوره في الرقابة، بدءا من شروط تلزيم هذا المرفق، مرورا بمباشرة التنفيذ حيث لحظ ان مخالفات ارتكبت اثناء مباشرة التنفيذ، فلفت الحكومة الى الموضوع فبادرت الى التصحيح، وانتهاء بتعيين خبير من الديوان للتثبت من مدى تقيد الشركتين الملتزمتين بشروط العقد (...)".

واضاف: "لقد كلفنا الخبير اعداد تقرير عن هذا الموضوع وتحديد المسؤوليات، فنحن لا نستطيع محاكمة الشركتين ولكن من حقنا ان نحاسب المسؤولين في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عن اي تقصير يمكن ان يؤدي الى الحاق الضرر بالاموال العمومية. ولذلك طلبت من الخبير ان يتثبت مما اذا كانت الوزارة قد كلفت من يقوم بمراقبة التنفيذ وما اذا كان هؤلاء قد قاموا بواجبهم ام لا، حتى اذا تبين لنا اي تقصير فديوان المحاسبة سيتحرك لملاحقة المسؤولين والحكم عليهم وفقا لما يقضي به القانون".

وجاء حديث القاضي حمدان في مطار بيروت وهو عائد من القاهرة مساء الاثنين بعدما شارك في اعمال المؤتمر الدوري للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة (انتوساي) ورافقه نائبه عفيف المقدم والمدعي العام لدى الديوان جورج عازار.

لبنان يشارك في اجتماعات "ايفالبا"

سافر الى لندن امس وفد من نقابة الطيارين اللبنانيين لحضور اجتماعات اللجنة الامنية لاتحاد نقابات الطيارين العالميين "ايفالبا".

وتحدث عضو الوفد الكابتن محمد حسون عن اهمية مشاركة لبنان في هذه الاجتماعات "نظرا الى انعكاساتها على سمعة لبنان في الخارج وتاليا سمعة مطار بيروت الدولي الذي اثبتت الظروف والمعطيات ان الامن مستقر فيه وانه مستوف كل الشروط الامنية وفق مقررات ايفالبا".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ركاباً و٢٠٥٠٠ طناً، منها ١٠٤٠٠ طن شحنت في ٦٤١ مستوعباً وهي: "بل عنبر" و"لينا" و"جنرال غورباتوف" و"ارزو ١" و"بافل انتوكولسكي" و"ادرياتيك ستار" و"فيدر ب" و"ريبكا" و"سارة ٢" و"ذهب" و"شيرينا".

وغادرته ١٠ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل. وتعمل بواخر مسافرة هي: "فيدر ب" و"ذهب" و"حاج صالح الجديد" و"فـ. مـ. سبيريدون" و"بل عنبر" و"بافل انتوكولسكي" و"شيرينا" و"توفوس".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما تمكث [illegible] باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	الشحن	تامارا
٤	مي ١	التموين	البدر
٤	مسلمان	الشحن	ن. أبو رجيلي
٤	كوزيت	الشحن	ن. أبو رجيلي
٥	فيدر ب	٧٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٥	ذهب	ركاب	توريسم شيبينغ
٦	حاج صالح الجديد	الشحن	البدر
٦	حيدر ٣	الشحن	بدر شيبينغ
٦	كارلا	الشحن	كاميلوت
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	اكرم ٥	٢٤٠٨ حديداً	هـ. بـ. شيبينغ
٧	بالتيسكي ٢	١٧٠٠ حديداً	ليبانيا
٨	ارزو ١	٢٥٠ مواسير	البدر
٨	فـ. مـ. سبيريدون	٢٠٠ ماشية	سبيريدون
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	مينرفا
٩	جنرال غورباتوف	١١٦/٢٥٠٠ مستوعباً	سي ستار شيبينغ
١٠	لينا م	١٨٥٠ ورقاً	انتركونتيننتال
١٠	لينا	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١١	ستنيا	١٠٠٠ مختلفاً	اديمار
١١	كارولينا ف	٧٥٠ خشباً	كاريني شيبينغ
١١	بل عنبر	١٧٠/٢٥٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٢	ريبكا	١٧٥/٢٥٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
١٣	بافل انتوكولسكي	٢١٠٠ حديداً	ر. فرعون واولاده
١٤	شيرينا	الشحن	متز شيبينغ
١٤	توفوس	٢٧٥٠ حديداً	ليبان فرايت
١٤	باسل	الشحن	ديري شيبينغ
سنسول	شيرين م	الشحن	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فولفو دون ٤	اوكرانيا	٢١٤٤ حديداً	ليبانيا
فور سكايز	اوغوستي	٢٤٠٠٠ مازوتاً	مؤسسة شماس
بيزانزيو	رافينا	١٧٢/٢٢٣٥ مستوعباً	سي لاين
[illegible]	جنوى	١٣٧/١٨٢٥ مستوعباً	سي لاين
[illegible]	ليماسول	٤٧/٩٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
بدر المصطفى	كوبر	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
تالمين	مرسين	الشحن	ر. سعادة
فولفو بالت ١١٦	اوكرانيا	٢٠٥٥ حديداً	سيمار

تحكيم الفئات الدنيا بالرؤساء السابقين

مجلس الخدمة يلغي تعيينات الكهرباء

اثار الامر الاداري الرقم ٧٩ تاريخ ٣٠ ايلول ١٩٩٥، الذي اصدره المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني، ردودا على صعيدي مجلس الخدمة المدنية والموظفين.

فعلى صعيد مجلس الخدمة المدنية، تبين ان الامر لم يقترن بموافقة المجلس ولذا "يقتضي اعتباره ملغى وغير نافذ، ولا ينتج اي مفاعيل قانونية". ووجه مجلس الخدمة المدنية الى مؤسسة كهرباء لبنان كتابا بالرقم ٢٧٣/ص١ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٥ هنا نصه:

"جانب مؤسسة كهرباء لبنان

الموضوع: الامر الاداري الرقم ٧٩ تاريخ ٩٥/٩/٣٠.

المرجع: انظمة مؤسسة كهرباء لبنان

- النظام العام للمؤسسات العامة.

اشارة الى الموضوع والمرجع المبينين اعلاه، نبدي ما يأتي:

تبين انه قد صدر عن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان الامر الاداري الرقم ٧٩ تاريخ ١٩٩٥/٩/٣٠ المتعلق بتولي بعض الموظفين وظائف جديدة في ملاك المؤسسة الجديد.

وتبين ان الامر الاداري المشار اليه لم يراع الاصول المحددة في المادة ١٤ من المرسوم الرقم ٦٨٢١ تاريخ ١٩٩٥/٦/١٠ وتعديلاته (تحديد سلسلة الفئات والرتب لوظائف الملاك الدائم لمصلحة كهرباء لبنان وشروط الاستخدام في هذه الوظائف" المتعلقة بطريقة ملء الوظائف الشاغرة في وظائف الرتبة الاولى من الفئة الثانية من السلكين الاداري والفني.

ولما كانت المادة ٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٤ تاريخ ١٩٩٥/٦/١٢ وتعديلاته (انشاء مجلس الخدمة المدنية) تنص على ان موافقة مجلس الخدمة المدنية او قراره المتعلق بمعاملات الموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين هو عملية اساسية ضرورية، وكل معاملة لم تقترن بهذه الموافقة او بهذا القرار تعتبر ملغاة وغير نافذة.

ولما كان يتبين ان الامر الاداري الرقم ٧٩ موضوع البحث لم يصدر وفقا للاحكام القانونية والتنظيمية المشار اليهما اعلاه ولم يقترن بموافقة مجلس الخدمة المدنية، الامر الذي يجعله غير قانوني وغير ذي مفعول ويقتضي اعتباره ملغى وغير نافذ، ولا ينتج أي مفاعيل قانونية.

لذلك يطلب مجلس الخدمة المدنية من المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان الرجوع عن الامر الاداري الرقم ٧٩ تاريخ ١٩٩٥/٩/٣٠ المومى اليه والعمل على ملء المراكز الشاغرة في ملاك مؤسسة كهرباء لبنان وفقا للاصول المنصوص عليها في الانظمة النافذة.

هيئة مجلس الخدمة المدنية
العضو ادمون الاسطا
العضو رياض سلوم
الرئيس حسن شلق"

اما مآخذ الموظفين الكبار فكانت كالآتي:

- عين من هم في فئة ادنى ورتبة ادنى، رؤساء على من هم اعلى منهم (لخضع موظفون من الفئة الثانية لاشراف موظفين من الفئة الثالثة ومراقبتهم).
- لم يعين الرجل المناسب في المكان المناسب، والخبرة والكفاية تنقصان المسؤولين الجدد.
- لم تراع التعيينات الاقدمية والاختصاص (عين موظفون اداريون مكان فنيين في المؤسسة...).

تمديد مهلة شراء اللوحات العمومية

اصدر وزير الداخلية المهندس ميشال المر قرارا بالرقم ١/٢٢٩ د تاريخ ٩ تشرين الاول ١٩٩٥، فتح بموجبه مهلة جديدة مدتها شهر لقبول طلبات شراء لوحة عمومية.

وهنا نصه:

المادة الاولى: تفتح لمدة شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا القرار مهلة قبول طلبات شراء لوحة عمومية من اللوحات الموضوعة في التداول بموجب القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة، ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية".

واوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام ان هذا القرار سينشر في عدد الجريدة الرسمية الرقم ٤١ تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٢ وبذلك تبدأ مهلة قبول الطلبات الجديدة في مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة وفقا للاصول المتبعة في التاريخ المشار اليه وتنتهي السبت ١٩٩٥/١١/١١.

تمديد مهلة تقديم مستندات التركات

مددت وزارة المال بموجب مذكرة اصدرتها امس مهلة تقديم التصاريح والمستندات المتعلقة بانتقال التركات عن الوفيات الحاصلة قبل ١٩٩٤/١٠/١٣ على ان يدفع هذا الرسم في مهلة اقصاها ١٩٩٥/١٠/٣١. وطالبت جميع المكلفين بالتقيد بهذه المهلة للاستفادة من احكام القانون الرقم ٩٤/٣٧٤.

سوق القطع

استمرار الاقبال على الليرة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس، على رغم تنامي عرضه وانحسار الطلب عليه. وجاء تدخل مصرف لبنان مشتريا بـ١٦٠٩,٠٠ ليرات ليثبته على هذا السعر حتى الاقفال، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٦٠٨,٠٠ و١٦١٠,٠٠ ليرات وبدا معروضا منذ بداية العمليات، فطلبه مصرف لبنان باكرا بـ١٦٠٩,٠٠ ليرات محددا بذلك إطار تطوره. عندها مضى يراوح بين ١٦٠٨,٥٠ و١٦٠٩,٥٠ ليرات معظم ساعات العمل في مبادلات نشيطة احيانا، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٦٠٨,٠٠ و١٦١٠,٠٠ ليرات في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو تسعة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

وقف تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية، تخوفا من اقدام المصارف المركزية على التدخل دعما له بعد البيان الذي صدر الاحد الماضي عن مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن والذي تباينت الآراء في ابعاده. وكان ان حاول البعض اول من امس اختبار مدى تمسك مجموعة السبع بدولار قوي، فعمد الى الضغط عليه قليلا، لكنه احجم عن التمادي في هذا التوجه ريثما تتضح اكثر صورة السياسات النقدية لدول هذه المجموعة في ضوء التقدم الذي قد تحرزه جهود تقليص العجز المالي لدى معظمها والذي يبدو انه بات شرطا ملازما لاستقرار اسعار الصرف.

وهكذا، وفي غياب المعطيات الموضوعية الجديدة في هذا الاطار، ساد الاسواق امس مناخ عام من التردد والترقب، اقفل نتيجة له دونما اتجاه واضح كالآتي:

- ١,٥٧٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٦٠، اول من امس.
- ١,٤١٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٤١٣٠.
- ١,١٤٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤١٥.
- ٤,٩٥٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٥٩٠.
- ١٦٠٨,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٧,٧٠.
- ١٠٠,٥٥ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٤٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥/٨ ٥ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لستة اشهر وسنة.

تماسك المعادن الثمينة

بقيت اسعار المعادن الثمينة متماسكة بعد التحسن الذي سجلته مطلع الاسبوع، نتيجة استمرار الطلب عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٥,١٠ دولارا في مقابل ٣٨٤,٢٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٤,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٥,١٠ دولارا بعد الظهر.

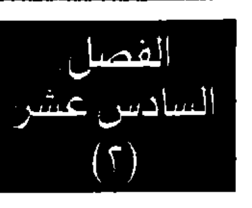
كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٤٥ دولارات في مقابل ٥,٤٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٣٥ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الثلثاء ١٠ تشرين الاول ١٩٩٥.

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٤٨,٠٠	٥٣٧٨,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٥,٠٠	٢٢٦٥,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٥٨,٠٠	٤٢٧٨,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٦,٠٠	٤٤٠,٠٠
الريال السعودي	٤٢٧,٠٠	٤٣١,٠٠
الريال العماني	٤٢٥٠,٠٠	٤٢٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٤٠,٠٠	٤٤٤,٠٠
الجنيه المصري	٤٧١,٧٥	٤٧٥,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٣١,٥٥	٢٥٤١,٥٥
المارك الالماني	١١٢٩,٥٥	١١٣٣,٦٥
الفلورين الهولندي	١٠٠٨,١٠	١٠١٢,١٠
الفرنك الفرنسي	٣٢١,٩٥	٣٢٣,٩٥
الفرنك السويسري	١٣٩٢,٢٥	١٣٩٦,٢٥
الفرنك البلجيكي	٥٤,٤٥	٥٥,٤٥
الكورون الدانماركي	٢٨٩,٧٥	٢٩١,٧٥
الكورون السويدي	٢٣٠,٢٥	٢٣٢,٢٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٣٠	٠,٠٤٠
الليرة القبرصية	٣٥٤٢,٠٠	٣٥٥٢,٠٠
الليرا الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٢٢٥٥,٠٠	٢٢٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٤٦٥,٠٠	١٦٤٦٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٨,٠٠	١٦١٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٨,٠٠	١٦١٠,٠٠
الدولار الكندي	١٢٠٣,٤٥	١٢٠٦,٤٥
الدولار الاوسترالي	١٢١٩,٠٠	١٢٢٣,٠٠

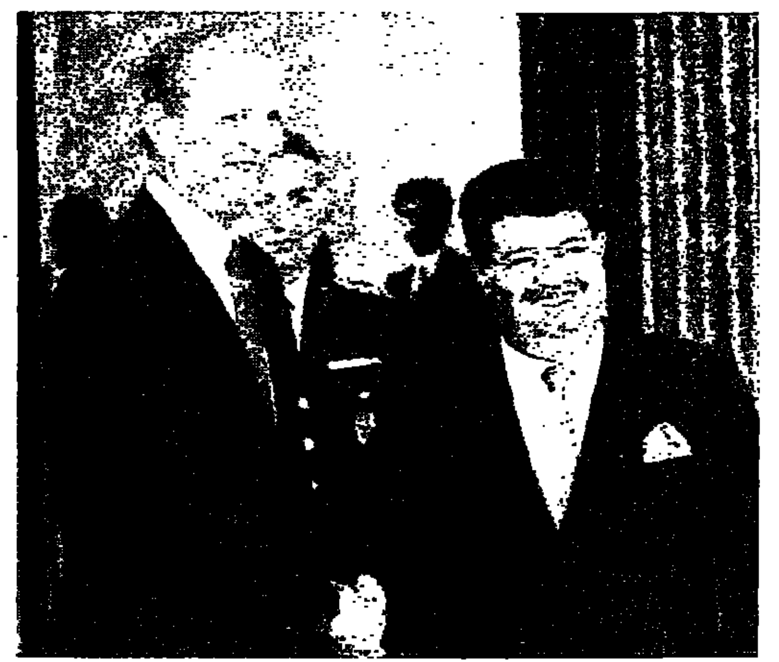
	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٤٢٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الفرنسية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٣٩٠٠	٧٤٤٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٥٥٠,٠٠٠	٢٠,٠٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٣,٠٠د.	٣٨٧,٠٠د.
كيلو الفضة	٢٧٧٥١٠	٢٨٣٥١٠
اونصة الفضة	٥,٤٢د.	٥,٤٧د.

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر



سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

طلبنا ٣٠ مليار دولار من السعودية والكويت لمحاربة صدام... فاستجابتا بسهولة


بايكر مع اوزال.


مع الملك فهد بن عبد العزيز.

مع امير الكويت.

تتابع "النهار"، بالتعاون مع جريدة "الشرق الاوسط"، نشر مذكرات وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر "سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩ – ١٩٩٢". وفي هذه الحلقة الثامنة التي تمثل الجزء الثاني من الفصل السادس عشر من المذكرات يروي بايكر كيف اعدت الولايات المتحدة للحرب على صدام حسين من اجل اخراجه من الكويت.

في اليوم نفسه، اقر مجلس الامن القرار الرقم ٦٦١ الذي فرض على العراق عقوبات اقتصادية شديدة. وقد نص القرار على فرض حصار شامل على جميع اشكال التعامل التجاري مع صدام والحكومة الدمية التي شكلها في الكويت.

وكانت هذه الخطوة الاولى في استراتيجيتنا التي لم تستهدف عزل العراق ديبلوماسيا فقط، بل فرض قيود خانقة على اقتصاده. لقد كان احد الاسباب التي دعت صدام الى القيام بالغزو، ملء خزائنه الخاوية بعوائد نفط الكويت الهائلة. فاذا امكن الحيلولة دونه والاستحواذ على تلك الثروة، وتأكيد صدقية العقوبات المفروضة، فان من المهم اغلاق خط النفط النابع من العراق والذي يمتد عبر تركيا ليصب في المتوسط. وبعد ثلاثة ايام من التصويت في الامم المتحدة توجهت الى انقرة للاجتماع بالرئيس اوزال، في اول زيارة اقوم بها في نطاق جولتي عبر عشرين بلدا ازورها خلال الازمة.

كنت اعرف الرئيس تورغوت اوزال منذ السنوات التي قضيتها في وزارة الخزانة. لقد كان اقتصاديا محنكا... سبق ان شغل منصب ممثل تركيا في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ويتحدث الانكليزية بطلاقة.

وكان رجلا ودودا سريع الابتسام. تعتمد طريقته في اتخاذ القرارات على حدوسه الداخلية اكثر مما تعتمد على جهازه الحكومي البيروقراطي. ولعله كان تصرفا يدل على شخصية اوزال ان يسارع الى اغلاق خط النفط قبل يوم من وصولي الى البلاد وطلبي منه ان يفعل ذلك. وقد اخبرني انه كان يعلم ان القرار لن يحظى بالشعبية داخل تركيا ولكنه كان القرار المناسب، وانه لن يسمح "بقطرة واحدة" من النفط بالعبور. كما قال انه يعتقد ان صدام حسين رجل مجنون وانه اذا ما نشبت الحرب فان جيشه لن يقاتل. ووصف ذلك الجيش بانه "جيش اجوف". وخلال لقائنا كان يفتح جهاز التلفزيون ويغلقه من اجل الحصول على آخر الاخبار من محطة CNN.

وكان اوزال يعتقد ان صدام، مثله في ذلك مثل جميع الذين يستأسدون على من هم اضعف منهم، سيتراجع عند المواجهة. ورأى ان العقوبات سيظهر تأثيرها المطلوب خلال ستة اسابيع. وقد كنت اتمنى ان اصدقه... ولكن اذا لم تصدق توقعاته فسيكون علينا ان نطلب من تركيا ان تفعل اكثر مما فعلته. فمنذ عام ١٩٦٦ يحتفظ سلاح الجو الاميركي بجناح تكتيكي داخل القاعدة الجوية بالقرب من انجرليك، الا ان الوجود العسكري الاميركي داخل تركيا كان خلافيا دائما. ولاسباب تتعلق بالمعارضة السياسية الداخلية، فان الاتراك رفضوا السماح لنا بالقيام بمهمات جوية تنطلق من قاعدة انجرليك خلال ازمة الرهائن الايرانيين في عام ١٩٨٠ او خلال الانزال الاميركي السيء الطالع في لبنان عام ١٩٨٣.

وفي حال نشوب حرب مع العراق فمن المحقق اننا سنحتاج الى اذن من اوزال لنشر عدد اكبر من طائراتنا في تركيا، وشن غارات جوية من قاعدة انجرليك وقواعد تركية اخرى. وعلى رغم تفاؤله، يساورني الشك في ان اوزال كان يعلم اننا سنحتاج الى قواعده في موعد لاحق.

وقد اخبرته، رغبة مني في مساعدته على مواجهة ديبلوماسييه المفعمين بالقلق، وكذلك الرأي العام التركي، ان الولايات المتحدة ملتزمة ايجاد المال اللازم لتعويض قيمة العائدات السنوية التي ستخسرها تركيا بسبب الحصار التجاري وهي تعادل مليار دولار اميركي. كما كنت اعلم ان حاجات تركيا السيكولوجية هي، من وجوه عدة، اهم من متطلباتها الاقتصادية. فلسنوات كانت تركيا تشعر بالغيظ ازاء ما اعتبرته نقصا في الاحترام من جانب بعض زملائها الاعضاء في معاهدة حلف شمال الاطلسي. وقد كانت تواقة الى ان تعامل كشريك كامل في الحلف، فضلا عن رغبتها الشديدة في الانضمام الى المجموعة الاوروبية. وقد قلت لاوزال انني اجريت مشاورات مع الحلفاء الاساسيين في الحلف الاطلسي، وانني مخول التأكيد على التزامات معاهدة الحلف حيال تركيا اذا ما تعرضت لهجوم عراقي انتقامي بسبب اغلاق انبوب النفط. كما قلت انه على رغم ان القرار يعود الى الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية، فان الولايات المتحدة دعمت رسميا، وتؤيد بقوة، طلب تركيا الانضمام الى المجموعة.

وكان رد فعل اوزال انه اعرب عن تقديره لكلامي. الا انه اوضح ان لديه قائمة تشتمل على تمنياته، واضاف ان الاقتصاديين يقدرون ان تركيا ستخسر ٢.٥ مليارى دولار اميركي بسبب اغلاق انبوب النفط، وانه سيكون مفيدا له [illegible]

اوزال شديد الحماسة في دعمه الولايات المتحدة. كان زعيما يمتلك مقدارا كبيرا من الشجاعة. وكما هو الشأن بالنسبة الى شيفاردنادزه كان مستعدا باستمرار الارتفاع فوق تحفظات وزارة خارجيته وان يفعل الشيء المناسب. ان اميركا محظوظة لان لديها اصدقاء وحلفاء مثله. وانا فخور لانني مثلت بلادي خلال مراسم جنازته في عام ١٩٩٣ وذلك بصفتي الشخصية كمواطن وبناء على طلب من الرئيس كلينتون.

في نهاية الاجتماع كرر اوزال فكرة مفادها ان صدام حسين هو اخطر طاغية في العالم. واضاف انه يجب على اقل تقدير تدمير صواريخه "سكود" ومنشآت حربه الكيميائية وطرده من الكويت بقوة السلاح اذا كان ذلك ضروريا. غير ان هذه الخطوات، كما اكد، قد لا تكون كافية لمعالجة الخطر. وتساءل: "هل ستتخلص من صدام حسين؟".

اجبت قائلا: "اننا يا سيدي الرئيس ممنوعون بحكم القانون من القيام بعمليات اغتيال للمسؤولين الاجانب. وتركيزنا الآن منصب على خنقه عن طريق العقوبات السياسية والاقتصادية".

فحاجج اوزال بقوله: "كل بلد معرض للخطر اذا ما استمر صدام على قيد الحياة. اننا سنكون في خطر دائم. ارجوك ان تقول للرئيس بوش انه يجب ان يذهب".

السوفيات مرة اخرى

في الاسابيع التي اعقبت، كنت اتحادث يوميا مع شيفاردنادزه الذي كان المستعربون الغاضبون بسبب بيان فنوكوفو المشترك، لا يكفون عن تقريعه، وقد بدأ الخبراء المزعومون الذين طمأنوا شيفاردنادزه الى ان صدام لن يشن هجوما على الكويت، يحاججون بالقول انهم قادرون على السيطرة عليه. كما كانوا يصرون على ان استعمال القوة ليس ضروريا من اجل ضرب دولة صديقة، وانما سيؤدي الى تحطيم العلاقة معها. وكنت اعلم انه لم يكن واضحا في كلامه وانه كان يريد الانحياز الى جانبنا ولكنه كان واقعا تحت ضغوط هائلة.

ومن جهتي اصررت على اننا لم نكن نبحث عن ذريعة لاستخدام القوة وانما كنا نريد ان نبرهن على عزمنا على استخدام القوة لارغام صدام على الخروج من الكويت. وخلال تلك الفترة وافق شيفاردنادزه على دعم قرارين جديدين للامم المتحدة، احدهما يعتبر قرار العراق الحاق الكويت به باطلا، بينما يطالب القرار الآخر بالافراج فورا عن الرعايا الاجانب الذين اتخذهم صدام رهائن. غير ان التعاون بين الدول الكبرى تعرض للخرق في منتصف اب عندما افادت تقارير الاستخبارات الاميركية ان سفينة تجارية كانت تتجه نحو ميناء عدن في اليمن وعليها حمولة من النفط العراقي.

ولعل المناظرة التي جرت حول هل يجب اعتراض السفينة بالقوة العسكرية كانت تمثل احدى المرات القليلة التي وجدت نفسي خلالها معزولا تماما عن رفاقي. فقد رأى تشيني وباول وسكوكروفت ان السفينة يجب اعتراضها فورا، وتعطيلها واحتلالها. بل ان بعض الآراء كانت تدعو الى اغراقها اذا ما تجاهلت طلقاتنا التحذيرية. كما ان البعض في وزارة الخارجية اخذ يشير الى الذين ايدوا هذا الاجراء بـ"مجموعة المادة الرقم ٥١".

وافقت على ان لدينا بموجب المادة ٥١ حق اعتراض السفينة. ولكنني كنت موقنا من خلال محادثاتي مع شيفاردنادزه ان التصرف من جانب واحد في هذه المسألة سيكون كارثيا. وكان مجلس الامن الدولي قد صوت على فرض العقوبات ضد العراق، ولكنه سمح فقط باستعمال الوسائل غير العسكرية لفرضها. ولهذا فدون تخويل واضح من الامم المتحدة كنت واثقا من ان السوفيات سيخرجون من التحالف... وهذه كارثة لا بد ان تهدد استراتيجيتنا بكاملها.

وقد اخبرت شيفاردنادزه، بواسطة جهاز اتصال نصب فوق دعامة كبرى من الفراتيت قائمة على بعد امتار من قمرة مبنية في مزرعتي الواقعة في باينديل (وايومينغ)، انني اشرت على الرئيس بأن نحجم عن التعرض للسفينة، ولكن فقط في حال موافقة السوفيات على قرار جديد للامم المتحدة يسمح باللجوء الى عمل عسكري لفرض الحصار التجاري. ولم يكن شيفاردنادزه مسرورا بل اوضح ان السوفيات يريدون التأكد من ان العراقيين يتمكنون قرار الحصار قبل ان يذهبوا الى مدى ابعد.

وفي ٢٠ اب اخبرني شيفاردنادزه انه يعتقد ان السوفيات قادرون على اقناع صدام بالانسحاب دون شروط وطلب مهلة خمسة ايام لمتابعة المسألة. كان الوقت المطلوب طويلا تتمكن السفينة خلاله من الوصول الى الميناء. ولكنني وافقت على عرض الطلب على الرئيس واقترحت على شيفاردنادزه الاسراع في جدول اعماله.

[illegible]

الى صدام طالبا منه جوابا حاسما خلال ٢٤ ساعة حول ما اذا كان مستعدا للانسحاب من الكويت.

وفي اليوم التالي وصلتني رسالة في وزارة الخارجية:

"جيمس، وعدتك ان اتصل بك في الساعة الحادية عشرة بتوقيت موسكو. ولكنني نظرا الى انشغالي في الكرملين طلبت معونة السفير ماتلوك بايصال رسالتي هذه. لقد وصلنا جواب من العراقيين اعتقد انه لا يستحق ان تعلق عليه. ولهذا قررنا ان نوعز الى مندوبنا في مجلس الامن بالاتصال بالسفير بيكرينغ والممثلين الآخرين للدول الاعضاء الخمس. وكما اخبرتك فاننا سنقترح بعض التعديلات على مشروع القرار دون ان نغير من فحواه... وانما نوسع من نطاق الوسائل التي يمكن استخدامها للمراقبة. واعتقد ان في وسع ممثلينا الآن ان يشرعوا في مشاوراتهم مع بعضهم ومع الاعضاء الآخرين في مجلس الامن من اجل الموافقة على القرار.

فاذا كانت لديك اسئلة سأكون مستعدا اذا اقتضت الضرورة للاتصال بك غدا. المخلص إ. شيفاردنادزه".

اعرف شيفاردنادزه جيدا الى الحد الذي يجعلني ادرك ان لغة رسالته كان معناها انه كان غاضبا جدا ليس من المستعربين في وزارته وحدهم بل من العراقيين ايضا.

لقد ارتكب صدام سوء تقدير آخر عندما اخفق في الاستجابة للسوفيات، وبالتالي فانه اضعف نفوذ المدافعين عنه في وزارة الخارجية السوفياتية، لدى غورباتشوف وشيفاردنادزه.

في صباح اليوم التالي ٢٥ اب اقر مجلس الامن القرار الرقم ٦٦٥ الذي يمنع التجارة مع العراق بأي وسيلة من الوسائل، ويسمح باستعمال القوة العسكرية لتنفيذ العقوبات وقد كان نتيجة الاقتراع على القرار ١٣ صوتا في مقابل لا شيء، وامتناع اليمن وكوبا عن التصويت. واعتقد ان الدعم السوفياتي لهذا القرار كان يمثل اللحظة الحاسمة في العملية الديبلوماسية بأكملها. وهو في رأيي اخطر بالنسبة اليهم من قرار استعمال القوة الذي اتخذ في تشرين الثاني ولو اننا تصرفنا وفق القرار ٥١ فاعترضنا السفينة او اغرقناها، فان من المحقق اننا لم نكن لننجح في اقناع السوفيات بالانضمام الينا في تأييد القرار الذي يخول صلاحية استعمال القوة لفرض الحصار التجاري، فضلا عن القرارات الاخرى اللاحقة التي سمحت باستعمال القوة لطرد العراق من الكويت، ولعل التحالف كان سينهار انذاك. لقد سمح للسفينة بالوصول الى الميناء في نهاية المطاف.

رحلة الكوب المعدني

بدأت عزلة صدام الديبلوماسية بالتفاقم. ففي مطلع ايلول كانت الامم المتحدة قد اصدرت خمسة قرارات، ولكن التأييد في الامم المتحدة، على رغم اهميته، لم يكن كافيا. لقد كنا من الناحيتين السياسية الداخلية والاخلاقية نحتاج الى تأكيد التزامات مالية كبيرة تمنحها الدول الاخرى للمساعدة في تغطية نفقات العملية.

وكان الرئيس مستعدا لتحمل معظم العبء، بمعنى انه اذا ما تطلب الامر استعمال القوة لطرد العراق من الكويت فان الاميركيين سيكونون على استعداد للموت في الخليج. واقل ما نطلبه في المقابل الا تكتفي الدول التي كنا نمد اليها يد المساعدة، والدول الحليفة الاخرى التي ساهمت في مواجهة الازمة، بتزويد القوات الحدود التي تستطيعها، وانما ان تشترك ايضا في تمويل نفقات عملية "درع الصحراء".

كنا نعلم آنذاك انه حتى دون الذهاب الى الحرب فان النفقات ستكون هائلة. ذلك اننا كنا نستنفر مئات الآف الجنود ونرسلهم مع معداتهم الى الخليج جوا وبحرا. وما ان يصلوا الى هناك حتى يصبح لزاما علينا ان نزودهم كل شيء من الصواريخ الى السائل المطهر الذي يغسل به الفم. وقد بلغت تقديراتنا الاولية بالنسبة الى التكاليف المباشرة لخزانة الولايات المتحدة عشرات المليارات من الدولارات. ومع ذلك شعرنا بوجود واجب يحتم علينا تدبير الاموال اللازمة لحل مشكلة العسر الاقتصادي التي ستكون نتيجة من نتائج الحصار التجاري والتي سيتحمل اعباءها الكثير من الدول التي تشاركنا في عضوية التحالف. وبخاصة مصر وتركيا.

وفي ذلك الوقت الذي يتسم بعدم وجود الطمأنينة الاقتصادية في الداخل، كان من المستحيل سياسيا ان نحافظ على التأييد الداخلي للعملية ما لم تبرهن على ان العم سام لم يكن يسدد الفاتورة بينما يتنحى جانبا اخرون لديهم جيوب لا تقل عمقا عن جيوبنا. هذا هو اصل ما اطلقت عليه الصحافة لاحقا اسم "رحلة الكوب المعدني". لقد كانت هذه رحلة الاحد عشر يوما التي زرت خلالها تسع دول، اشتملت على قمة بين بوش وغورباتشوف في هلسنكي.

[illegible]

سياسيا اكثر منها اقتصاديا. وكان علينا ان نبرهن لجمهورنا في الداخل ان الجميع، وليس نحن فقط، كانوا يخاطرون ويقدمون التضحيات. كانت الارقام المعروضة امامنا تعتمد بعض الاسس، الا انها كانت مجرد ارقام محاسبة، بالمقارنة مع ما يمكن اعتباره ارقاما مقبولة سياسيا. ومن الناحية الرمزية كانت ارقاما منخفضة الى حد غير مقبول. ولهذا فقد ضاعفناها على الفور. وسرعان ما امكن حساب ارقام اشد دقة، وذلك بعد اشهر وفي بعض الاحيان بعد ان انتهت الازمة والحرب. وقد تبين انها كانت قريبة جدا من الارقام التي قمنا بتخمينها.

في ٦ ايلول وصلت الى جدة والتقيت الملك فهد في الساعة التاسعة مساء. وقد شعرت قبل وصولي الى المملكة اننا سنلقى تعاونا كاملا من السعوديين. وكما هو شأن رعيته كان الملك قلقا ازاء التهديد الذي يمثله صدام غير مكبوح الجماح، ويجلس على مسافة مئات الاميال من حدوده. وقد رأى ان بلاده كانت مهددة في وجودها نفسه. ومنذ البداية كان السعوديون العضو الاشد جرأة من بين بقية اعضاء التحالف. وعندما وصل تشيني ليطلب السماح بارسال القوات الاميركية كان من الواضح ان الملك فهد قد اتخذ قراره قبل بدء الاجتماع. ولم يكن السعوديون يريدون قوات اميركية في بلادهم، بل كانوا يأملون على نحو غير معلن بالا يتم التوصل الى حل ديبلوماسي. كما انهم لم يكونوا يريدون اخراج صدام من الكويت فقط وانما تدميره والقضاء عليه. فالحل الوحيد عندهم هو حرب تقودها اميركا لتدمر آلة صدام العسكرية مرة واحدة والى الابد. ومنذ البداية كانوا يدعون الى استعمال القوة على نطاق واسع. وقد علمنا انه اذا ما وصل الامر الى الحرب فان السماح بشنها من قواعد سعودية يصبح اوتوماتيكيا. كما اننا كنا نشعر بأن الملك فهد كان مستعدا لتحمل اي اعباء مالية. ومع ذلك حثني سفيرنا تشاس فريمان على ان اتمهل في شأن الارقام. وقد اخبرني قبل الاجتماع بقوله: "لا تطلب كثيرا منذ الآن".

ولكنني لم اوافقه على رأيه.

وخلال الاجتماع كان الملك شديد الامتنان لما فعلته اميركا. وقال اننا كنا بالنسبة الى بلاده مثابة الفاصل بين السلام والكارثة. وقد كان حادا في تعليقاته حول صدام، وهو امر متوقع في ضوء التهديد الذي كانت تتعرض له السعودية.

قلت له: "اننا مستعدون ليس لبذل المال وحده من اجل بلادكم بل الدم ايضا. ونريد منكم ان تساهموا بنصيبكم العادل".

واضفت: "انني اعتقد ان ١٥ مليار دولار مبلغ يمثل مساهمة مناسبة".

وسرعان ما استجاب الملك فهد.

هكذا كان امتنان الملك فهد لما كانت اميركا مستعدة لان تفعله دفاعا عن بلاده، ولهذا فقد غادرت الاجتماع وانا اشعر بثقة كان سيوافق.

وفي صباح اليوم التالي تناولت طعام الفطور مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وخريج برنستون، والامير بندر بن سلطان الذي عبر بلا مداورة عن فكرة السعوديين في المشاركة في تحمل العبء. قال الامير بندر: "لا تطلب منا مبلغ ١٥ مليار دولار ما لم تحصل من الكويتيين على مبلغ مماثل، انهم قادرون على دفع مثل هذا المبلغ ايضا. لديهم كل تلك المدخرات. ما قيمتها اذا ما خسروا بلادهم؟"

في صباح اليوم التالي، توجهت الى الطائف للقاء امير الكويت، وهو رجل سكوت يزرع الورود. وقد اثر الاحتلال العراقي على الامير الى حد كبير. فها هو امير خرج من بلاده عنوة واضطر للجوء الى فندق "شيراتون" في بلد مجاور. والاسوأ من ذلك ان عليه ان يكون مستعدا لعقد عدد من اللقاءات مع وزير خارجية يطلب منه مليارات الدولارات، والاجابة عن وابل من الاسئلة التي طرحها الصحافيون الاميركيون، وهي تجربة لم يسبق ان عانى مثلها في حياته.

وقد كتمت ابتسامة عندما لاحظت الدهشة تملأ وجهه. وقال لي بعد رحيل الصحافيين: "هذا ليس من تقاليدنا". اجبت: "انا واثق انك ستعتاد على الامر يا صاحب السمو". وسرعان ما احس بالراحة بعدما عانى تجربة كريهة. غير ان الامير، كالملك فهد، وافق فورا على تقديم مبلغ الـ١٥ مليار دولار الذي قال السعوديون لي انه قادر على دفعه بسهولة.

بعد زيارة خاطفة الى الامارات العربية المتحدة، توجهت بالطائرة الى العاصمة المصرية للاجتماع بصديق قديم.

التقيت حسني مبارك للمرة الاولى في فترة ريغان الانتقالية عام ١٩٨٠ عندما كنت مرشحا لشغل منصب رئيس اركان البيت الابيض. وما زلت اذكر الكلمات الاولى التي قالها لي آنذاك. فقد دخل الغرفة بنشاط، وصافحني بحرارة ثم قال: "اين دباباتي؟".

كانت ادارة كارتر قد وعدته ببعض الدبابات التي لم تصل. فاضاف بتهذيب: "نحتاج الى هذه الدبابات... اين هي؟". منذ ذلك التاريخ احببت مبارك. فتكوينه المشرق والمحب للمحادثة المرحة، شأنه في ذلك شأن المصريين عموما، كان يكمل شخصية قوية وشجاعة تذكر بأنور السادات، سلفه ومعلمه.

ومع ذلك ففي اليوم الذي التقيته لتناول الفطور في الاسكندرية. كان لا يزال غاضبا بسبب خداع صدام حسين الذي قال له قبل الثاني من اب انه لا يعتزم غزو الكويت. وقد ساهمت تطمينات مبارك في تكوين الصورة التي اكتشفت الادارة الاميركية وسواها في ما بعد، انها تتضمن تقليلا كبيرا من خطورة صدام... وكان مبارك يشعر بالانقباض لانه خذل بذلك اصدقاءه.

وكما هو متوقع فقد كان غاضبا جدا من صدام: "جيم، اقول لك انه رجل مجنون"... واخذ يلوح باصبع الابهام في الهواء كما هي عادته عندما يحتد ثم اضاف: "كيف يمكنه ان يكون مجنونا الى هذا الحد؟ كيف يخدع نفسه بهذه الطريقة؟ انه لا يستمع الى احد". وقد ادهشني ان اكتشف ان شعور مبارك بالسخط حيال صدام كان يعادله شعوره بالازدراء حيال الملك الاردني حسين الذي اتهمه بالضلوع في مؤامرة مع صدام لاحتلال الكويت واقتسام غنائم الاحتلال.

ويؤكد مبارك ان صدام شخصية اسطورية من حيث قدرته على شراء جيرانه. (في عام ١٩٨٩ اقنع مبارك بالانضمام الى العراق والاردن واليمن الشمالية لتأسيس مجلس التعاون العربي الهادف الى تعزيز الروابط الاقتصادية. ولكن اصبح من الواضح لمبارك، بعد غزو الكويت، ان صدام كان يريد استغلال المجلس لتحقيق طموحاته الاقليمية). وقد حدث بعد تأسيس المجلس ان عرض صدام على مبارك وبعض اعضاء وزارته هدايا هي عبارة عن عدد من سيارات "المرسيدس بنز". وفي حين رفض مبارك ووزراؤه قبول الهدايا. كان الآخرون اقل حذرا. يقول مبارك: "اذهب الى عمان لترى بنفسك سيارات المرسيدس الجديدة كلها". ويبدو انه مقتنع بأن الملك حسين سمح لنفسه بالتعاون مع صدام. ولهذا فان ذلك يفسر رفض الملك ادانة غزو الكويت [illegible]

كان مبارك "صقوريا" في حماسته ضد صدام بمقدار السعوديين. وكان يعتقد ان قدرة صدام على تهديد جيرانه يجب تدميرها، وقد اعلن استعداده لارسال قوات للتحالف. ومن الواضح انه كان متحمسا عندما علم ان الولايات المتحدة كانت مستعدة لالغاء ديون مصر العسكرية التي تبلغ ٧.١ مليارات دولار.

لقد اراد التصدي لصدام، ولكن لم يكن يعتقد ان العملية ستستغرق وقتا طويلا. وتنبأ انه خلال ستة اسابيع [illegible] على التراجع [illegible].

قلت: "دعنا نأمل ان تكون على صواب يا سيدي الرئيس، ولكن لا نستطيع ان نخطط على اساس ان التقدير صحيح. علينا ان نخطط على اساس ضرورة الاستمرار في تشديد الخطوط عليه".

الحلقة المقبلة: فواصل اضافية في هلسنكي وموسكو


مع الرئيس حسني مبارك.


مع الرئيس حافظ الاسد.

(الارشيف)

قضايا النهار

الحاجة الداخلية والاقليمية للتمديد

التمديد أمر محسوم، وكل الاجتهادات تدور حول عملية توليده. البعض يطالب بتعديل منفرد والبعض الآخر بتعديل مزدوج. ولكن في الحالين، ثمة حقيقة ثابتة هي ان التمديد لا خلاف عليه سوى ان الرئيس الهراوي يريد اجماعا حوله. فهو ليس بطالب الولاية لاعتبارات شخصية لاسيما وأن ثمة اقرارا بكون التمديد حاجة لبنانية واقليمية.

***

لماذا التمديد حاجة لبنانية واقليمية؟

يقول اصحاب هذا الطرح ان الرئيس الهراوي حقّق على الصعيد اللبناني مجموعة من الانجازات المهمة التي ما كان يمكن ان تحصل لولا شجاعته في اتخاذ قرارات صعبة ومصيرية. كما انه على الصعيد الداخلي انجز ما عجز عنه الرؤساء لجهة انهاء معادلة الحرب الداخلية عبر قرار حل الميليشيات وجمع السلاح وتعزيز دور القوى المسلحة الشرعية من قوى امن داخلي وجيش. كما انه اثبت انه رئيس يعرف كيف يتجاوز المعطى الطائفي، بحيث يعتبر البعض انه ضعيف في طائفته. واكثر من ذلك، اثبت الرئيس الهراوي – في نظر مؤيدي التمديد – انه لا يرضخ للضغوطات الطائفية عندما واجه مشكلة التفجيرات، كما انه لا يميز بين المناطق، بدليل عدم تخصيصه البقاع عموما وزحله خصوصا بامتيازات دون سواها.

اما على الصعيد الاقليمي فيرى اصحاب هذا الطرح ان الهراوي كان صاحب حدس عندما جنّب لبنان ما ذهب اليه الرئيس ياسر عرفات والملك حسين بالسياسات المنفردة التي لم تنتج حلولا على مستوى الآمال والاماني القومية. فالتنسيق مع دمشق كان سياسة لها مردودها على لبنان. هذه ناحية والناحية الثانية ان دمشق ترتاح لحليف ثابت لا يغيّر في مواقفه ولا ينتظر حصول "المتغيرات" كما كانت حال سابقيه. والناحية الثالثة ان الرئيس الهراوي يعرف جيدا اين صارت المفاوضات، وما هي الاشكالات التي تعترضها... فليس من الممكن والحال هذه "المغامرة" برئيس جديد يعود لدرس تفاصيل ملفّ معقد. والناحية الرابعة ان التمديد يوفر استقرار وضع داخلي واقليمي كان يخشى ان تهزه رياح التغيير الرئاسي في وقت ليس مناسبا.

اذا كانت هذه هي الصورة، فالمطلوب ان يجمع اللبنانيون على اعطاء مضمون "الحركة التصحيحية" للتمديد، بدل ان يستغرقهم جدل بيزنطي لا جدوى منه اليوم.

علي حماده

الدروز ومسألة الانشقاق

بسام ضو

بعد الاجتماع الدرزي الموسّع في بعقلين يوم الخميس في ١٩٩٥/١٠/٦، تسرّع الكثيرون في وسائل الإعلام، وفي بعض الاوساط السياسية اللبنانية ليصفوا ما جرى بأنه انشقاق درزي، وهم في ذلك وقعوا في فخّ الانفعال السريع، ولم يدققوا في مدى انطباق هذا الوصف، وهذا المصطلح السياسي، على حقيقة ما جرى في بعقلين.

بداية، ان التعبير شديد المبالغة. فمتى يمكن اطلاق تسمية الانشقاق على حدث ما، وخصوصا اذا كان في جماعة سياسية او فكرية او دينية؟

في تقديرنا، ان ذلك، يستوجب وفق التفكير العلمي الهادف الى ربط المصطلح بالبرهان عليه، – يستوجب – ثلاثة شروط رئيسة:

اولا: ان يكون الحدث معبّرا عن رؤية دينية جديدة مغايرة لما هو مستقر تاريخيا، وهذا ما لم يحصل في بعقلين، وما لم يتطرّق اليه احد.

ثانيا: ان يكون الحدث خروجا على الثوابت العامة لدى الجماعة، وهنا في ما يخص طائفة الموحدين، تنطلق الثوابت العامة من الاسلام دينا، ومن الاجتهاد ضمن قيم الاسلام منهجا، ومن الانتماء الى العروبة، اصلا وقومية، ومن الاخلاص للبنان وطنا موحدا على مستوى الدولة والشعب والمؤسسات، ومن الإلتزام بوحدة العيش بين اللبنانيين، ومن التمسك بالمثل الانسانية التي تلتقي عليها الرسالات السماوية على مستوى كل البشر، وهذا كله لم يحصل اي خروج عليه في اجتماع بعقلين.

ثالثا: ان يكون الحدث خروجا على استقرار الاعراف التي لها قوة القانون بالاستمرار والاجماع والرضى العام، وهذا ما لم يحصل ايضا في بعقلين، بدليل وجود الهيئة الروحية كلها، وأعيان المشايخ في الشوف وعاليه وبيروت والمتن وراشيا وحاصبيا، فضلا عن كل الوزراء، والغالبية الساحقة من النواب والقضاة والفاعليات الثقافية والاجتماعية.

انطلاقا من عدم توافر هذه الشروط فإن اطلاق صفة "الانشقاق" تصبح اسما من دون مسمى ولكن ماذا حصل في جوهر الأمر في بعقلين؟... ولماذا اجمعت الهيئة الروحية على عزل الشيخ بهجت غيث، وأبلغت ابناء الطائفة في لبنان وخارج لبنان انه ليس ذا صفة تمثيلية بعد اليوم، وان مركز مشيخة العقل اصبح شاغرا؟

هذه المسألة، وإن كانت داخل طائفة الموحدين المسلمين، تحولت موضع نقاش في مختلف مجالات الرأي العام، وهذا في رأينا حق لجميع اللبنانيين الذين لهم الحق ايضا في الاطلاع على وجهات النظر كلها.

وحيال هذه النقطة، ولو لم يتسرّع البعض، لكانوا عالجوا الموضوع، محصورا بموقف غالبية الدروز من الشيخ بهجت غيث، وليس كموضوع انشقاق كما اشرنا آنفا، مما يعني ان اجتماع بعقلين هو للتصويب والتصحيح، وليس للإنشقاق والافتراق.

وبالعودة الى جذور المشكلة، يتضح لنا، ان الشيخ بهجت غيث، تولى المسؤولية في مركز "مشيخة العقل" بعد وفاة الشيخ الكبير المرحوم محمد ابو شقرا عام ١٩٩١، بناء على رغبة المغفور له التي عبّر عنها في وصيته، وتلبية لرغبة الغالبية الساحقة من ابناء الطائفة التي تمنت على وليد جنبلاط القبول بهذه الصيغة الموقتة، حفاظا على مركز مشيخة العقل اكثر من الرغبة بشخص معيّن، وتفاديا لاستغلال هذه النقطة لاثارة الحساسيات، وتجنبا للفراغ، فنزل وليد جنبلاط عند هذه الرغبة، ولم تعترض الهيئة الروحية على ذلك، على اساس الا تتجاوز ممارسة "القائمقام" حدود الموقت في تعاطيه بشؤون الطائفة، ولا تتجاوز حدود الثوابت في التعاطي مع الشأن العام؛ اي لا غرق في التفاصيل والتكتيكات السياسية التي تناقض اعراف مشيخة العقل عند الموحدين، ولا مساس بالأوقاف ريثما يعاد تشكيل الهيئات القانونية الخاصة بذلك، ولا ابداء آراء وفتاوى دينية.

ولكن، ما حصل في السنوات الاربع الماضية كان خلاف ذلك تماما، فالشيخ بهجت غيث على رغم معرفته بأن وجوده اجراء موقت لا نص عليه في قانون ١٩٦٢ الذي ينظّم الطائفة، اقدم على التصرّف بالاوقاف، بما فيها الوقف الذري، وسخّر بعض نواحي القضاء المذهبي لتبرير هذا التصرف، ولم يأخذ في الاعتبار الملاحظات التي اعترضت على ذلك، ولم يقم وزنا لما كان يسمعه من كثير من النخبة الدرزية، حول مخاطر الدخول في التفاصيل السياسية اليومية في الساحة اللبنانية، مناقضا بهذا الأمر العرف الذي استقرت عليه مشيخة العقل من حيث الاكتفاء بالتعبير عن الثوابت والمواقف الجامعة، سواء بين الموحدين او على المستوى اللبناني، فكانت المواقف التي يطلقها تعبّر عن آرائه الشخصية بينما هو في موقع تمثيلي عام، وهذا ما ادى الى خلق حال من الالتباس الخطير بين ما تريده الغالبية العظمى من الطائفة، وما يريده الشيخ بهجت غيث شخصيا ووفق منظوره الخاص الذي لم يتوافر عليه اجماع او غالبية.

هذه الوضعية، جعلت التساؤلات تكبر عند الهيئة الروحية عن حقيقة ما يرمي اليه الشيخ غيث، وجعلته يختلف مع القيادات السياسية للطائفة وفقا لظروف كل مرحلة كان يتحرّك فيها، ولم يستطع ان يكون في مشيخة العقل، رجلا يرضي رجال الدين، كما لم يستطع ولم يشأ ان يكون متوازنا ففقد بذلك الثقة الدينية والسياسية، ووقع في المأزق، وبات يبحث عن الوسيلة التي تحافظ على موقعه من ضمن اللعبة السياسية العامة، وليس من ضمن ثوابت الطائفة واعرافها.

وفوق هذا كلّه، لم يقم الشيخ بهجت غيث بأي عمل جدي يهدف الى انجاز التوافق على تعديل قانون ١٩٦٢ الموجود في مجلس النواب، وكان يبرر ذلك بأن هذا الموضوع يعود الى ارادة السياسيين، وكأنه اراد ان يستفيد من الفراغ لتحويل الموقت دائما، مع العلم انه هو يعرف كغيره، ان التوافق على التعديل موجود اساسا منذ ايام الراحلين كمال جنبلاط ومجيد ارسلان باتجاه الاتفاق على شيخ واحد في مشيخة العقل لا شيخين؛ ولكن الشيخ غيث كان يخاف من ذلك على اعتبار انه قد يؤدي الى انتخاب غيره وفقا للاعراف المتبعة في الطائفة؛ ومن هنا، اصبحت حركته كلها في الدائرة السياسية، اي خارج دائرة مشيخة العقل.

ان اجتماع بعقلين، يأتي ردا على هذه الحال التي تراكمت في السنوات الاربع، وهو بهذا المعنى ليس انشقاقيا على الاطلاق بل هو دعوة عاجلة لتصويب الامور وتصحيحها، ولقد كان البيان واضحا لجهة الدعوة الى التوافق، ولإرسال المقترحات الى النائبين طلال ارسلان وفيصل الداود اللذين لم يحضرا الاجتماع المذكور.

وباختصار شديد، ان المسألة كلها جاءت نتيجة الاخطاء التي وقع بها الشيخ بهجت غيث في اثناء ممارسته الموقتة، وهي ليست ازمة على مستوى البنية الداخلية حتى تسمى انشقاقا، وليست مقررات بعقلين تهديدا للأمن والاستقرار وفقا للتعبير الذي اطلقه البيان الذي حمل اسم مشيخة العقل، بدليل ان المجتمعين كلهم هم من مؤيدي اتفاق الطائف، ومن اشد المدافعين عن الاستقرار والوحدة الوطنية والعلاقة الوثيقة مع سوريا الشقيقة، ولم يوجهوا اي دعوة ضد اي من القوى الأمنية والعسكرية الرسمية، ولم يعيّنوا احدا بديلا عن الشيخ غيث بل وجهوا الدعوة الى التشاور بين الجميع ومن دون استثناء احد، فأين هو الانشقاق؟ واين هو تهديد الأمن؟ فليكن تناول هذه الامور بهدوء وروية بعيدا عن الانفعال والاستغلال، وليطمئن الجميع بأن هذه المسألة ستأخذ طريقها الى الحسم القريب على قاعدة الوحدة والثوابت العربية والاسلامية.

كاتب سياسي

من صحافة العالم: القذافي والاصولية



فلسطينيون في المخيم الليبي

الزعيم الليبي معمّر القذافي يبني مخيماً للفلسطينيين في منطقة صحراوية قرب الحدود المصرية. نحو ٩٠٠ فلسطيني يعيشون في خيم هناك خارج البلدة الليبية النائية مسعد. الاسبوع الماضي زارهم القذافي وقال انه سيجعل المخيم دائماً. وقد صور خطوته باعتبارها لفتة كريمة، ومساعدة لشعب محتاج.

وفيما كان القذافي يعرض ان يعيش في المخيم المليء بالعقارب احتجاجاً على الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الاخير الذي يعتبر القذافي انه يحرم الفلسطينيين وطنهم، كان رجاله يهتفون "بالدم، بالروح، نفديك يا قذافي". لكن الحقيقة تبقى ان حكومته رفضت اعطاءهم مسكناً في ليبيا.

وفي مواجهة التحدي الاكثر جدية الذي يتعرض له نظام القذافي من جانب الاصوليين المسلمين يطرد الزعيم الليبي عناصر الشعب المحتملين جماعياً. ويقول المفوض الاعلى للاجئين في الامم المتحدة ان طرابلس طردت ستة آلاف فلسطيني وسبعة آلاف مصري والآلاف من السودانيين، معظمهم في الشهر الماضي. كثيرون غادروا الى لبنان والاردن ومصر، لكن اولئك الذين لا يملكون اوراق سفر وجدوا انفسهم عالقين في المخيم قرب مسعد.

وتقول احدى اللاجئات كوثر حمدان "الليبيون لا يريدوننا، انهم يطردون المعلمين والاطباء والمحاسبين، اي واحد، وفي كل البلدات".

المشكلة بدأت في نيسان عندما اندلعت الاحتجاجات ضد القذافي في بنغازي المرفأ الليبي. ثم اصطبغت هذه الاحتجاجات التي يقودها اعضاء من تنظيم "الجهاد الاسلامي" بالدم عندما قتل نحو ثلاثين من الناشطين ورجال الشرطة. والمصدر الاساسي، على ما يبدو، لشعور نظام القذافي بالخطر حالات سرقة الاسلحة التي يقوم بها الناشطون الاسلاميون الذين تدعّمت صفوفهم بالمحاربين السابقين في افغانستان. وفي هذا الاطار يقول عاشور شمس احد معارضي القذافي في لندن "كثيرون يحصلون على الاسلحة والذخائر في ليبيا بأنفسهم".

والقذافي هدف قديم للاصوليين الذين يعتبرون فلسفته الشخصية (الكتاب الاخضر) مرطقة وانحرافاً عن القرآن. وفي الثمانينات اخمد القذافي احتجاجات الاخوان المسلمين باللجوء الى الاعدامات العلنية. اما اليوم فانه اكثر انكشافاً من السابق بسبب تحديات العشائر المنافسة، والحصار الدولي، والاقتصاد الضعيف.

حتى الآن برّر القذافي الطرد الجماعي باعتباره احتجاجاً على اتفاقات السلام ومحافظة على مجالات العمل الليبيين وتخلصاً من الايدز وفيروس ايبولا – اي كل شيء عدا الخوف من شعبه.

وفي مسعد يقول اللاجئون ان السلطات ابلغتهم عن طرد ٢٤ الف فلسطيني بحلول كانون الاول المقبل. كثيرون منهم عاشوا في ليبيا منذ عقود، ولم يعرض اي بلد عربي ايواءهم حتى الآن.

وفيما كان القذافي يتكلم في المخيم الاسبوع الماضي كان رجاله يصرخون "علّمنا ايها القائد". ويدفعون الجموع في اتجاه الحدود المصرية. لكن حراس الحدود المصريين اعادوهم الى المخيم حيث تمنعهم الاسلاك الشائكة من العودة الى بيوتهم في ليبيا. وبالنسبة الى الفلسطينيين يبدو الوضع مألوفاً: عالقون في ارض لا احد.

عن "نيوزويك"
عدد ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥

الفلسطينيون في لبنان: العودة والحقوق

احدث القرار التعسفي الاخير الذي اتخذه الرئيس الليبي معمر القذافي بطرد العمال الفلسطينيين من بلاده بلبلة كبيرة في الاوساط الرسمية اللبنانية، كما في الاوساط غير الرسمية بين السياسيين والفاعليات على اختلافهم. واخذ البعض يطلق صفارات الخطر والبعض الآخر يحذّر من نزوح فلسطيني حاشد الى شواطئ لبنان. وقد اتخذت الحكومة تدابير صارمة لمنع دخول الفلسطينيين المطرودين من ليبيا، بل شملت هذه التدابير كل فلسطيني يحمل وثيقة سفر لبنانية مهما كانت الجهة الآتية منها.

تطرح هذه الازمة مجددا مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان ومستقبله في ضوء ما يسمى عملية السلام والتسوية العربية الاسرائيلية. وكما نعلم، فقد سبق واعرب بعض المسؤولين اللبنانيين الكبار عن تيتمم ترحيل كل الفلسطينيين الموجودين على الاراضي اللبنانية. فقد قال وزير الخارجية فارس بويز مثلا ان ٢٠ في المئة من الفلسطينيين يجب ان يذهبوا الى منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية، و٢٥ في المئة يجب ان يلحقوا بأقربائهم الموجودين في الخارج بحجة لمّ الشمل. اما الباقون (٥٥ في المئة) فيجب ان يهاجروا الى دول الخليج والدول العربية الاخرى ودول الاغتراب كأوستراليا وكندا والولايات المتحدة. ويلتقي بويز مع بعض المسؤولين الآخرين بالتسليم بان عودة الفلسطينيين الى اراضي فلسطين التي احتلت عام ١٩٤٨ امر مستحيل وخيالي. فقد صرح بويز العام الماضي ان "هذا الموضوع اساسا غير مطروح". واكد ان اي عودة للفلسطينيين سوف تكون فقط الى الاراضي التي تقع تحت سلطة القيادة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة" (جريدة "السفير" ١٩٩٤/٤/١٨).

ومع انه يبدو ان بعض المسؤولين اللبنانيين لا يدعو الى تهجير الفلسطينيين المقيمين في لبنان، فهناك تسليم لدى الكثيرين بأن مسألة العودة الى قرى ومدن شمال فلسطين غير واردة، مع العلم ان معظم اللاجئين الفلسطينيين الذين جاؤوا الى لبنان عام ١٩٤٨ تهجّروا اساسا من تلك المناطق. والمؤسف في هذا الاعتقاد السائد باستحالة عودة اي فلسطيني الى الاراضي التي احتلّت عام ١٩٤٨ انه ينطلق من احدى المسلمات الاسرائيلية الرافضة مبدأ حق العودة.

ويرى البعض ان الاوساط الرسمية اللبنانية لا يجب ان تتقيّد بمثل هذا الافتراض لانه ينبع اصلا من الايديولوجية الصهيونية التي تصر على الهوية اليهودية لدولة اسرائيل وتتنصل من اي مسؤولية لما حدث عام ١٩٤٨ من تهجير وتطهير اثني ومجازر. هذا مع العلم ان بعض المؤرخين الاسرائيليين بدأ يعيد النظر بالرواية الاسرائيلية الرسمية لحرب ١٩٤٨ ويعترف علنا بوجود خطة مسبقة لطرد الفلسطينيين. وبدلا من الاذعان للشرط الاسرائيلي الرافض مبدأ عودة الفلسطينيين، يجب على الطرف العربي ان يصر على مبدأ حق العودة. ويمكن الاصرار على امكان تنفيذ هذا الحق من خلال التذكير بالمعطيات الآتية:

اولا: يؤكد قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الرقم ١٩٤ على وجود هذا الحق لدى ابناء الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨. وقد قبلت اسرائيل بفكرة عودة جزئية للاجئين الذين تهجّروا عام ١٩٤٨ خلال مفاوضات لوزان عام ١٩٤٩. وعرضت اسرائيل تحت ضغوطات دولية اعادة مئة الف لاجئ فلسطيني من اصل نحو ٧٠٠ الف.

ثانيا: لدى الكثيرين من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان اقرباء داخل اسرائيل لا يزالوا يسكنون في مدنهم وقراهم، وهم من حملة الجنسية الاسرائيلية. ولا تزال بعض القرى التي تهجّر كل اهاليها قائمة و مهجورة في شمال اسرائيل، اما البعض الآخر فيمكن ان يعاد بناؤه.

ثالثا: لقدمت اسرائيل في السنوات الاخيرة على استيعاب مئات الالوف من اليهود ومعظمهم من الاتحاد السوفياتي السابق ممن لم تكن حياتهم في خطر، ولم تكن اوضاعهم المعيشية بائسة بؤس اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ويجب التذكير بان اغلبية هؤلاء لم يتقنوا اللغة العبرية، ولم يعرفوا حتى الاسس البسيطة للديانة اليهودية، ولا يجمعهم مع بقية المجتمع الاسرائيلي سوى الانتماء الرسمي الى اليهودية.

رابعاً: من الصعب ان يدّعي الطرف الاسرائيلي ان عودة بعض اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم سيشكّل خطرا جسيما على امن اسرائيل لان السلطات الاسرائيلية اعترفت مرارا بان الفلسطينيين الذين بقوا على ارضهم عام ١٩٤٨ ومنحوا لاحقا الجنسيات الاسرائيلية لم يكونوا يوما طابورا خامسا، بل عملوا في المعترك السياسي الاسرائيلي.

ونظرا الى هذه الاعتبارات لا ينبغي ان يقبل الطرف اللبناني بالموقف الاسرائيلي القائل بان حق العودة الى اراضي ١٩٤٨ غير مطروح اساسا. طبعا يبقى السؤال عما اذا كان الفلسطينيون في لبنان وغيره من البلدان العربية سيقبلون بالعودة الى مدنهم وقراهم الاصلية، او على الاقل الى المناطق التي تهجروا منها منذ زهاء نصف قرن. بالتأكيد يجب التشديد، الى جانب حق العودة، على حق تقرير المصير ويجب استشارة الفلسطينيين انفسهم لمعرفة رغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. واذا كان البعض منهم يرغب بالعودة فيتوجب على الاطراف العربية في المفاوضات مع اسرائيل المطالبة بذلك.

اما بالنسبة الى الوضع الحالي للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان، فلا يجوز ان يبقى على حاله، اذ بات لا يحتمل لانعدام مصادر الدخل بسبب عدم اصدار اجازات عمل للفلسطينيين وتلاشي معونات "الاونروا" وتوقف مساعدات منظمة التحرير الفلسطينية. ويعاني سكان المخيمات في لبنان من وضع معيشي مأسوي لا يعانيه سكان اي من المخيمات الفلسطينية في البلاد العربية الاخرى او في الاراضي المحتلة. فلا كهرباء في مخيم شاتيلا ولا مياه شفة في مخيم برج البراجنة. وبات سكان مخيمات لبنان يعتمدون على تربية الدواجن في البيت وعلى ما يجمعه اولادهم من بيع الخضار في العطل المدرسية وما يرسله الاقرباء الموجودون في شتى انحاء العالم. وذلك لان اجازات العمل لا تمنح الفلسطينيين الحاملين وثائق سفر لبنانية. والذين يعملون يفعلون ذلك خلافا للقانون في معظم الاوقات ويتقاضون رواتب ادنى من غيرهم، ولا يحصلون على فرص وتعويضات.

وفي انتظار حل نهائي للوضع الفلسطيني، لا يجوز ان تتبع الدولة اللبنانية سياسة اساءة بحق الفلسطينيين. هذه السياسة مرفوضة اخلاقيا، وهي لا تخدم المصلحة الوطنية اللبنانية.

الى ذلك يجب ان يكون رفض التوطين مبنيا على مبدأ اخلاقي ارسخ، وعلى التزامات دولية سابقة كقرار الامم المتحدة الرقم ١٩٤. ومن مصلحة السلطات اللبنانية ان توفر لسكان المخيمات ابسط الحقوق المدنية والحاجات الانسانية وان تشدد على مبدأ العودة وامكان تطبيقه.

استاذ الفلسفة في جامعة شيكاغو، الولايات المتحدة

السجون: واقعها وقواعد اصلاحها

فادي جوزف مغيزل

استحوذ موضوع تحسين اوضاع السجون في لبنان في الفترة الاخيرة على اهتمام الجهات الرسمية، فجرت حوله مناقشات في اجتماعات اللجنة النيابية لحقوق الانسان افضت الى وعد من وزير الداخلية بحل قريب للمشكلة القائمة، ووعد آخر من وزير العدل بتقديم مشاريع تنظيمية خلال فترة قصيرة. وطالما كان هذا الموضوع من اهم مشاغل رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان النائب الراحل جوزف مغيزل، فرأيت المساهمة في ابداء بعض الآراء فيه.

نظام السجون

ان المشكلة الاساسية هي في النظام الذي يرعى السجون. ومتى عرفنا ان هذا النظام صادر عام ١٩٤٩ اي يعود الى نصف قرن تقريبا، ولم يدخل عليه اي تعديل جوهري، ايقنا انه مصدر الوهن القائم. فمنذ ذلك الوقت، حصل تطور كبير وتحول جذري في النظرة الى السجين وكيفية معاملته، يقابله جمود في النص. فالنظام المعمول به لا يتناول سوى النواحي المادية من حياة السجين من حيث الأكل والشغل والطبابة والاستحمام والشؤون العملانية كالتنقل وإخلاء السبيل ولا يتطرق الى دور الإدارة في التثقيف والمعالجة النفسية، وما اليها من نواح فكرية وعلمية تؤول الى تحويل السجين من مجرم الى عضو صالح في المجتمع الذي سيلجه بعد خروجه من السجن.

وحتى القضايا التي يتناولها نظام السجون تتحكم فيها نظرة قديمة العهد، وقد صدرت لاحقا قوانين تناولت في بعض احكامها قضايا تتعلق بالسجون وبنظرة متطورة، فلم تطبق بل ابقي على الوضع المعمول به في نظام السجون.

ومن هذه القوانين تلك التي تنظم قوى الأمن الداخلي وآخرها القانون الرقم ١٩٩٠/١٧ الذي أورد بين مهمات قوى الأمن الداخلي "حراسة السجون عند الاقتضاء" وما قبله نص على "ادارة السجون بصورة موقتة" الا ان ادارة السجون بقيت دوما منوطة بالدرك، ولم يبحث جديا بأي بديل.

عام ١٩٦٤ استحدثت في وزارة العدل ادارة للسجون مرتبطة بوزير العدل كلفت وضع مشاريع النصوص المتعلقة بتنظيمها وتحديد صلاحياتها وملاكاتها وطرق اعداد موظفيها وتدريبهم. فلم يطبق من ذلك سوى تعيين رئيس هذه الادارة.

وعام ١٩٨٣ صدر تنظيم جديد للوزارة عدّل عام ١٩٨٥ ونص على تأليف الوزارة من وحدات بينها مديرية السجون ومصلحة اصلاح الأحداث، الا ان المراسيم التطبيقية المتعلّقة بها لم تصدر حتى الآن مما جعل انشاءها نصا من دون تنفيذ، على خلاف سواها من وحدات الوزارة، واستمرت قوى الأمن الداخلي تتولى شؤون السجون كافة.

واقع السجون

واذا كانت العلة الاساسية تكمن في النص، فهي ليست العلة الوحيدة. فالوضع الفعلي للسجون وما اضافته عليه الاحداث اللبنانية من ثقل جعلت السوء الموجود في النص يتضاعف، والقليل الجيد المنصوص عليه غير قابل التطبيق كليا او جزئيا.

الأبنية: فجميع السجون، كبيرة كانت ام صغيرة، تقع في ابنية غير معدة اساسا لهذه الغاية وتفتقر الى الهيكلية الاساسية التي تسمح بتعهد شؤون السجناء المختلفة بصورة مقبولة. والاستثناء الوحيد هو سجن روميه الذي شيد عام ١٩٧٠ بهندسة تلائم وجهة استعماله ضمن خطة تشييد سجن مركزي حديث في كل محافظة. إنما قدرات هذا السجن إبطلها الى حد بعيد وجود قوى من الجيش في قسم كبير من ابنيته، ولم يحصل اي جديد بشأن تشييد السجون المركزية الحديثة على رغم انه في بعض المناطق، كصيدا مثلا، استملكت قطعة الارض اللازمة ووضعت الخرائط التنفيذية.

وبقية السجون الكبيرة هي أقسام ثكنات عسكرية قديمة كطرابلس وبيروت تذكر بغياهب سجون القرون الوسطى، او اجزاء من ابنية حكومية بالية كمبنى بلدية زحلة، او حتى ابنية حديثة كسرايا عاليه انما لا تتوافر فيها المساحات الكافية ولا تسمح بتطبيق الاصول الواجبة.

اضف الى ذلك ان هدم سجن الرمل ادى الى استعمال بناء سجن النساء بديلا منه، وإن كان بحالة مزرية، وتاليا استحدث سجن للنساء في غرفتين من مبنى مستشفى بعبدا الحكومي لا تدخله الشمس ولا مجال حوله لإخراج السجينات للنزهة، وهذا حق مقرر في نظام السجون، ثم استحدث سجن آخر لهن في قسم من نظارة شرطة بيروت لا يستوفي ايضا أبسط شروط السجن.

وعلى رغم هذا البؤس في ابنية السجون العادية فهي على الاقل موجودة، اما امكنة تنفيذ التدابير بحق الاحداث من جهة، وبحق المدمنين على المخدرات او المرضى عقليا من جهة أخرى، فهي لم تعد متوافرة. فدار الملاحظة استبدلت بمعهد لعناصر قوى الامن الداخلي، فاستحدث بديل منه غير كاف في قسم من بناء مدرسة في محلة الفنار، ومعهد الاصلاح اصبح ثكنة جيش يحكم موقعه على مدخل وزارة الدفاع، والمأوى الاحترازي الوحيد ضمن مستشفى العصفورية، وحالته شبه بناء اصبح اسما لغير مسمى بعد هدم جميع اجنحة مستشفى الامراض العقلية الذي كان يضمه وسجون النساء في الملحقات هي بيوت عادية في احدى طوابق ابنية السكن لم يبق منها سوى سجن زحلة، والمستوصفات داخل السجون الكبرى.

الازدحام، من هنا لا بد ان ينعكس وضع الابنية بنقصها وعدم ملاءمتها على اوضاع السجناء فتزدحم السجون بهم ويتعذر مع هذا الازدحام توفير سائر الخدمات المطلوبة لرعايتهم او تأمين الحقوق العائدة لهم.

وبالاضافة الى ان الاستيعاب المحدد لكل من السجون يفوق قدرتها، فإن بعضها يشكو من تجاوز كبير اما هو مقرر، ما يلزم احيانا نقل افواج من السجناء الى سجون اخرى بعيدة من جهة عن مركز المحكمة الناظرة بقضاياهم، فيتعثر حسن سير العدالة او تتخذ تدابير معقدة ومكلفة النقل، وبعيدة من جهة اخرى عن مكان سكن ذوي السجناء، فيتجشمون المشقات ويتكبدون المصاريف الباهظة لزيارتهم.

كما ان هذا الازدحام جعل ولفترة طويلة نظارات قصور العدل سجونا رديفة يلازمها السجين مدة طويلة عوض ان يمر عبرها لفترة قصيرة يستوجبها التحقيق، وهي غير معدة في هيكليتها لهذا المكوث الطويل الامد.

وما هو اشد خطرا وأعمق تأثيرا وضع الاحداث والمدمنين في بعض غرف السجون العادية، وإن كانت مفردة لكل فئة منهم، فالاختلاط بين كل هذه الفئات يصبح حتميا والنتائج السلبية اكيدة.

ان هذا الازدحام يؤدي الى عدم امكان تمتع السجين بحقوقه في شكل مرض، ففي غالبية السجون فسحة النزهة مفقودة او لا تتسع لأن يلجها جميع السجناء مدة ثلاث ساعات كل يوم، بحسب ما جاء في نظام السجون. فإما الا يتنزه السجين بتاتا وإما ان يتنزه اوقاتا قليلة متقطعة وهذا ما يضر به نفسيا وصحيا. ولا مكان من جهة اخرى للمشاغل التي يعمل فيها السجين فيبيع وقته بما هو مفيد، ويتعلم مهنة، ويجني بعض المال من عمله. ففي سجن روميه وحده قسم مخصص للمشغل، وهو لا يستوعب سوى عدد قليل من السجناء الراغبين في العمل وقد اصبحت الموافقة على ولوجه مكافأة قيّمة السجين.

وفي طرابلس خصصت احدى الغرف الأعمال الخفيفة كشك الخرز، وهي لا تتسع سوى لعدد قليل جدا من السجناء. وفي بقية السجون لا شيء.

التغذية: وبالنسبة الى التغذية، والنص المتعلّق بها معدل عام ١٩٩٢، فهي مقبولة من حيث الاساس، فتحضير الطعام يجري في مطابخ سجني روميه وطرابلس في اشراف جدي من مسؤولي السجن. اما في بقية السجون فتنقل يوميا اليها تغذية السجناء سواء من مطبخي السجنين المذكورين، او من مطابخ خاصة بملتزمي إعاشة السجناء. وفي حالتي النقل يصل الأكل باردا وفي اوعية كبيرة تختلط فيها المأكولات. وكثير من السجناء يعتمد على ما يجلبه له ذووه من اسبوع الى آخر او على ما يشتريه من الحانوت، واذا كانت الحالتان غير متوافرتين بالنسبة الى السجناء المعدمين، وهم كثر، فهم يعيشون على اكل السجن او على فتات سجناء آخرين ميسورين في مقابل خدمات لهم.

الصحة: وفي ما خص الطبابة، فليس هناك اي معاينة إلزامية عند دخول السجن او معاينة دورية لتأمين الوقاية او المعالجة. وخلو السجون من مستوصفات لا يسمح بتلقي السجين المريض العناية الكافية فيبقى مختلطا بالأصحاء، علما بأن النقل الى مستشفى لا يتم الا في حالات ضئيلة محددة. وعيادات طب الأسنان موجودة في سجون طرابلس وبيروت وروميه، – واثنتان منها تقدمة من سجينين انهيا مدة عقوبتهما – ولا يتناول طب الأسنان سوى حالات الألم القصوى ويتوقف على خلع الأسنان والاضراس ويجري في عيادات خاصة متعاقدة.

شؤون وجوانب اخرى، اذا كانت الشؤون الاساسية مهملة، فكيف بتلك التي قد يعتبرها البعض هامشية كقراءة الصحف والكتب او مشاهدة التلفزيون او سماع الراديو او عرض الافلام السينمائية او اعطاء دروس او تنظيم حلقات الارشاد. وهي غير مذكورة في النظام وغير معمول بها في السجون، باستثناء سجن روميه وعلى نطاق ضيق.

وثمة نواح اخرى من وضع السجين لا تتعلق بالسجن، انما تتطلب المعالجة ومنها وضعه القانوني ووضعه المادي.

فالملاحظ بحسب البيانات العددية الدورية ان عدد الموقوفين يفوق عدد المحكومين. كما ان هناك عددا كبيرا من السجناء لم يتخذ لنفسه محاميا نظرا الى عدم توافر الامكانات المادية لديه. وهذا يعود الى بطء سير المحاكمات او الى تأخر في المعونة القضائية او عدم وجود آلية سهلة للبحث عن المستفيد الممكن ولمتابعة قضيته، والوضع المادي للسجناء اجمالا تعيس، فتكاليف ذوي السجين كبيرة في ذاتها فكيف اذا اضيفت اليها موجبات اضافية ولو ضرورية؟

مبادرات رسمية وأهلية: على انه، في هذه الصورة القاتمة، يرتسم بصيص نور يرتكز على دور القيمين على السجون من جهة، وعلى مؤازرة الهيئات الاهلية من جهة اخرى.

فعلى رغم ان ادارة السجون ليست من اختصاص رجال عسكريين وعلى رغم ان القاء وزر هذه الادارة على قوى الأمن يرتدي الطابع الموقت والاستثنائي، فإن قيادة الدرك المولجة بهذا الدور تقوم به بفكر منفتح حري بالتقدير، انما تحده الامكانات القليلة والصلاحيات المحدودة. ومن جهة اخرى نرى بعض الضباط آمري السجون، يجهدون، وإن بمستويات مختلفة، بعمل فردي ومبادرة ذاتية وإشراف فاعل، لجبه النواقص. وتجدر الاشارة هنا الى ما تم اخيرا من تحسين في سجن روميه لجهة عزل الاحداث ومعالجة مرضى السيدا وفرز المدمنين.

اما الجمعيات الاهلية فمنها من وقف عمله على مساعدة السجناء ماديا ومعنويا، ومنها من يتعاطى امور السجناء من ضمن اهتماماته الأخرى، بالاضافة الى الإرشاد الروحي الذي يقوم به بعض رجال الدين. ومن اهم ما تقوم به هذه الجمعيات هو زيارة السجناء دوريا وتقديم هبات عينية كالألبسة للمحتاجين منهم ومساعدتهم في حل قضاياهم عدليا او تقديم تجهيزات السجن لرفع مستواه. الا ان عمل هذه الجمعيات الذي يستحق كل تقدير يبدو محصورا في سجن روميه والقليل منه تناله بقية السجون، وهو يتطلب تنسيقا بينها ليأتي متكاملا وشاملا.

اقتراحات

ان وضعا كهذا لا يمكن ان يستمر ولا يجوز ان يهمل. واذا تعذّرت معالجته بصورة كاملة في وقت قريب، فلا بد من ارساء قواعد الاصلاح ووضع برنامج عمل يتم تنفيذه تباعا وعلى مراحل.

اما الاقتراحات التي نراها مفيدة فيمكن تلخيصها كالآتي:

١– تعديل جذري لنظام السجون يرتكز على النظريات الحديثة التي تقوم عليها سياسة مختلف البلدان المتقدمة بالنسبة الى مفهوم السجن وغايته وطريقة معاملة السجناء.

٢– تطبيق افرادية العقوبة التي اقرها التشريع اللبناني، فلا يوضع المعتقلون لالتزامات مدنية (الحبس الاكراهي) مع مرتكبي جرائم ولا يوضع المعتقلون السياسيون مع المجرمين العاديين، والموقوفون مع المحكومين، والقاصرون مع البالغين. كما ان اصحاب الجرائم الكبيرة والدموية والقصدية لا يسجنون مع المتسبب في ايذاء شخص عن غير قصد (في حادث سير مثلا).

٣– تحويل ادارة السجون والحاقها فعلا بوزارة العدل وتوليها جميع شؤون النظام الداخلي في السجون وتعيين الموظفين الاكفياء فيها.

٤– ولا بد من تجييش سائر الادارات التي تعنى بشؤون المواطنين عامة، الصحية منها والاجتماعية والتربوية، لتخصص بعض اهتماماتها بالشؤون المماثلة للسجناء. وعلى سبيل المثال:

– مؤازرة وزارة الصحة لقوى الأمن الداخلي بأطباء في الإشراف الطبي الصحي والمنهجي على السجناء، فلا يكون عدد الاطباء القليل حاليا عائقا دون اجراء فحوصات عامة ودورية لجميع السجناء ومعالجتهم.

– رعاية وزارة الشؤون الاجتماعية للسجناء المحتاجين، بدلا من ان تترك دورها للجمعيات الاهلية التي لا يسعها ان تحل مكان الدولة في هذا العمل الضخم.

– قيام وزارة التربية الوطنية التي تشكو من تخمة في اعداد المعلمين بفرز بعض هؤلاء الى مختلف السجون لممارسة التعليم فيها ومحو الامية بين السجناء.

– في الاصلاحيات، اتباع المناهج التربوية المتبعة في المدارس الخاصة والحكومية في اشراف وزارة التربية، بحيث يمكن القاصر لدى الافراج عنه العودة لمتابعة تحصيله العلمي في المدارس كسائر اولاد سنه.

٥– ولما كانت نوعية الابنية التي تقوم عليها السجون حاليا هي العائق الاساسي، وحل مشكلة الازدحام في السجون هو مفتاح حل سائر الشوائب، فيقتضي تشييد ابنية ملائمة، وإن يكن ذلك لا يمكن ان يتم فورا ودفعة واحدة.

اما البداية فتكون في اخلاء جميع اقسام سجن روميه من قوى الجيش التي تشغلها حاليا وتأهيلها بصورة سريعة لتتمكن من ايواء العدد الأكبر من نزلاء السجون الاخرى.

وقد تكون الخطوة التالية مباشرة تنفيذ سجن صيدا المركزي، ورصد الاعتمادات اللازمة له بالافضلية. ويأتي تباعا تشييد سائر السجون المركزية في الملحقات، على ان تتضمن ليس فقط غرف منامة للسجناء لتنفيذ عقوبتهم فيها، انما الفسحات اللازمة لممارسة جميع انواع النشاطات الثقافية والرياضية بالإضافة الى المشاغل والمستوصفات وسائر مستلزمات اعادة تأهيل السجين وتهيئته للإندماج في المجتمع بعد خروجه من السجن.

"حماس" تريد حواراً مع السلطة وتطلب وساطة الترابي بينهما

عقد وفد من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الداخل والذي يزور الخرطوم حاليا اجتماعا مع قيادة الحركة في الخارج حضره الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن عبدالله الترابي وكرس للبحث في المصالحة بين "حماس" والسلطة الفلسطينية. وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية في نبأ لها من الخرطوم ان الوفد الذي قدم الى العاصمة السودانية من غزة، طلب من الترابي التوسط بين "حماس" والسلطة الفلسطينية وربما ترتيب اجتماع للمصالحة بينهما.

واكدت الحركة في بيان لها وزع في دمشق ان وفدها عبر في اللقاءات التي عقدت في الخرطوم عن حرصها على اقامة "علاقة مستقرة مع السلطة الفلسطينية على اساس احتفاظ كل طرف بقناعاته السياسية وصون وحدة الشعب الفلسطيني والحفاظ على مصالحه العليا والاقرار بحقه في مقاومة الاحتلال في كل اماكن وجوده". كذلك أبدت "استعدادها لمتابعة الحوار مع السلطة مع مطالبتها هذه السلطة بابداء القدر نفسه من الحرص على انجاح هذا الحوار عبر اشاعة جو من الثقة وابداء النيات الحسنة تجاه الحركة". واضافت: "اننا في حركة حماس نؤكد ان لقاء الخرطوم لم يسفر ولم يكن مطلوبا منه ان يسفر عن اي اتفاقات او تعهدات في شأن وقف عمليات المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني او اي قضايا محددة اخرى سوى التعبير عن موافقة الحركة على متابعة الحوار مع السلطة الفلسطينية". وشددت على "استنكارها المحاولات الدؤوبة للسلطة واجهزة اعلامها لتحميل اللقاء ما لا يحتمل بالادعاء تارة ان الوفد القادم من غزة يمثل القيادة في قطاع غزة، وتارة اخرى بان هناك اتفاقات تم التوصل اليها بين قيادة الحركة والسلطة حول وقف العمل العسكري". وختمت: "اننا نؤكد رغبتنا في خوض حوار حقيقي وشامل مع السلطة وبجدول اعمال مفتوح ومن دون اي شروط مسبقة من اي طرف وندعوها الى ابداء موقفها الواضح من هذه المسألة بعيدا عن اسلوب التشكيك والتسريبات الاعلامية المكشوفة".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت الجمعة الماضي ان اسرائيل سمحت لمسؤولين من "حماس" بالتوجه الى السودان لاجراء محادثات مع قيادة الحركة في المنفى بناء على طلب من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، فيما اعلن مسؤول في "حماس" في غزة ان اربعة "كوادر من مستوى متوسط" توجهوا الى الخارج لاجراء محادثات مع قيادتهم في شأن المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. الا ان بيانا صادرا عن "حماس" اوضح ان هؤلاء يشكلون فريق وساطة بين الحركة والسلطة.

(ا ش ا، و ص ف)

بدء الاستفتاء الرئاسي في العراق

بغداد – ي ب – افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان السجناء والمرضى في العراق شرعوا امس في الادلاء باصواتهم في الاستفتاء على رئاسة الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضحت ان هذه الاصوات لن تفرز قبل الاحد موعد اقتراع بقية القطاعات. وقام مندوبون حكوميون يتقدمهم قضاة مكلفون الاشراف على الانتخابات بجولة على السجون والمستشفيات لجمع الاصوات.

وقالت "واع" ان "العملية جرت في جو ديموقراطي".

صحف الامارات تندد بجيزيل حليمي

دبي – و ص ف – نددت صحف الامارات بشدة امس بالمحامية الفرنسية جيزيل حليمي التي وصفت قرار المحكمة الناظرة في قضية الخادمة الفيليبينية سارة بالاباغان بتحويل الجلسة سرية بانها "فضيحة وتزوير للعدالة".

وقالت صحيفة "الخليج" ان "المحامية الفرنسية صاخبة ولا تعرف حدود اللياقة" وانها "احتجت على عقد جلسة مغلقة على رغم ان السرية جاءت استجابة لطلب محامي المتهمة سارة" التي دينت بقتل مخدومها الاماراتي عمدا. واضافت ان بعض الذين كانوا في ساحة المحكمة ردوا على حليمي التونسية الاصل وسألوها عما فعلته في شأن الممارسات العنصرية في فرنسا ضد عرب شمال افريقيا ونصحوها بالدفاع عن هؤلاء.

المبعدون الفلسطينيون قطعوا الطريق ولم ينفذوا الاضراب عن الطعام

قطع نحو الف من المبعدين الفلسطينيين العالقين على الحدود المصرية – الليبية امس الطريق بين مركزي السلوم المصري ومساعد الليبي للمرة الثالثة في اسبوع.

وافادت مصادر أمنية مصرية ان المبعدين الى "مخيم العودة" الذي اقامته السلطات الليبية في الشريط العازل بين مصر وليبيا، تجمعوا الساعة ١٢،٠٠ بالتوقيت المحلي على الطريق بين المركزين الحدوديين وافترشوا الارض رافعين اعلاما فلسطينية.

ومنع المتظاهرون السيارات الآتية من البلدين من العبور مؤكدين، انهم لن يفتحوا الطريق "ما لم يوجد حل لمشكلة بقائهم في الصحراء".

وهي المرة الثالثة يقطع المبعدون الفلسطينيون الطريق منذ زارهم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الاربعاء الماضي ليؤكد لهم عزمه على مواصلة ترحيلهم من ليبيا لمساعدتهم على "العودة الى ديارهم".

ولم يحاول حرس الحدود المصريون او الليبيون التدخل لاعادة فتح الطريق التي تعج عادة بالمسافرين والشاحنات من البلدين.

ولوحظ من جهة اخرى، ان المبعدين الفلسطينيين لم ينفذوا الاضراب عن الطعام الذي اعلنوه اول من امس، كذلك صرح الفلسطيني عمر خضير انه انهى اضرابه عن الطعام الذي بدأه قبل اسبوع اثر تلقيه "وعودا" من السلطات المصرية ومن مسؤولين فلسطينيين بأنهم سيبذلون قصارى جهدهم ليتمكن "قريبا" من الانضمام الى أسرته التي عادت الى غزة بعد ابعادها من ليبيا قبل اسبوعين. ولم يتمكن خضير من التوجه الى منطقة الحكم الذاتي لانه لا يحمل تصريحا اسرائيليا بذلك، كغيره من المبعدين العالقين على الحدود الليبية – المصرية.

وكانت السلطات الليبية قررت ترحيل الفلسطينيين المقيمين فيها والبالغ عددهم ٣٠ الفا مطلع ايلول الماضي، لاثبات "اخفاق" اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وقال مسؤول مصري في مركز السلوم ان الهلال الاحمر الفلسطيني قدم مساعدة طبية الى المبعدين في "مخيم العودة". واوضح ان فريقا من الجمعية يضم طبيبا وثلاث ممرضات اجتاز في سيارة اسعاف مركز السلوم متوجها الى المخيم لمعاينة المرضى وخصوصا الاطفال وتقديم الادوية اللازمة اليهم. ويضم المخيم الذي اقيم في منطقة صحراوية معزولة مستوصفين اقيما تحت الخيام. وقررت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عدم التدخل لأن ليبيا تؤمن حاجاتهم.

حريق

واعلنت مصادر الشرطة المصرية في مركز السلوم ان حريقا شب مساء في مخيم المبعدين الفلسطينيين وأتى على نحو عشر خيم من اصل ٧٠ خيمة يتألف منها المخيم من غير ان يصاب أحد بسوء. ولم تعرف اسباب هذا الحريق.

وقالت ان النار اندلعت عندما احرق نحو ٣٠ شابا فلسطينيا شاحنة ليبية كانت تنقل مواد بلاستيك حاولت عبور الحدود المقطوعة.

(و ص ف، أب)

الجائزة الارثوذكسية للعرب ايضا

القدس – و ص ف – اعلنت امس بطريركية الروم الارثوذكس في القدس انها ستمنح العاهل الاردني الملك حسين وولي العهد الامير حسن بن طلال ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات "جائزة السلام" بعد ان كانت اعلنت اول من امس انها ستمنحها لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز.

وصرح الناطق باسم البطريركية في المدينة القديمة القدس: "لقد قررنا منح هذه الجائزة لجميع هذه الشخصيات لتفادي حصول اي سوء فهم". وقال ان هذا الوسام يتفق ومبادئ الدين المسيحي التي تشجع كل الذين يسعون الى ارساء السلام وترحب بهم وتكافئهم.

وجاء في بيان للمجمع الكنسي للبطريركية ان الوسام الاهم الذي تمنحه الكنيسة الارثوذكسية في القدس" يعبر عن الترحيب بتوقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

العقوبات الاقتصادية على العراق دمرت كل أسلحة المقاومة لاطفاله

بعد سنة من قرار الرئيس صدام حسين خفض المقننات الغذائية للعراقيين، تحذر منظمات معونة من كارثة وشيكة ستحل بملايين العراقيين مصابين بسوء التغذية.

وقال نائب منسق معونات الامم المتحدة فيكتور فالروس: "انها كارثة" وخصوصاً بالنسبة الى من هم دون الـ١٦ من اعمارهم. واضاف: "ستؤثر في اجسامهم وادمغتهم. ستؤثر في مستقبل البلاد".

وأعلن ايضا وزير الصحة العراقي عميد مدحت ان ١١٤٠٠ طفل يموتون شهرياً في العراق بسبب العقوبات الاقتصادية التي تفرضها عليه الامم المتحدة منذ اكثر من خمس سنوات. وأوضح في كلمة القاها الاثنين لدى افتتاح مؤتمر في بغداد عن تأثير الحظر على الصحة في حضور مشاركين اجانب، ان المعدل الشهري لوفيات الاطفال الذين تراوح اعمارهم بين شهر وخمسة اعوام يصل الى ٥٥٠٠ طفل، بينما يصل عدد وفيات الاطفال الذين تتجاوز اعمارهم خمسة اعوام الى ٥٩٠٠.

ولاحظ فالروس، الذي كان يتحدث في مدرسة اتخذها موظفو الامم المتحدة العاملون في مجال الاغاثة واخرون في برامج ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية مقراً لعملهم، ان "خفض المقننات غير الوضع بطريقة جذرية. عائلات كثيرة لا تستطيع شراء احذية او ملابس لان النقود تنفق على الطعام الذي لا يزال مع هذا غير كاف".

والحسابات كئيبة. يحصل العراقيون على ٧٠ في المئة من حاجاتهم الحيوية اليومية من دقيق وسكر وزيت طعام باسعار مدعومة. لكن خفض هذه المقننات جعلها تغطي ٥٠ في المئة فقط من حاجاتهم.

واشار فالروس الى "احوال معيشية خطيرة" لاربعة ملايين عراقي على الاقل من مجموع ٢٠ مليوناً. وقال ان منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة تتوقع انخفاض المحاصيل الزراعية العراقية هذه السنة بنسبة ١٠ في المئة عنها العام الماضي.

وعلى رغم نداءات ممن يتعاملون مع مشاكل العراق الناجمة عن الحظر الدولي المفروض عليه منذ احتلاله القصير الامد للكويت عام ١٩٩٠، فان المانحين الدوليين لم يعطوا اكثر من ٢٥ في المئة من ١٨٣ مليون دولار طلبتها هيئات اغاثة للسنة المالية الجارية التي تنتهي في اذار المقبل.

ويذكر ان المانحين الذين يواجهون ازمات في مناطق اخرى ومعارضة متزايدة من الرأي العام لبرامج المعونة الخارجية سئموا مساعدة العراقيين على مواجهة حظر فرض قبل خمس سنوات ولا مؤشر لانتهائه. ولا تمانع دول غربية تؤيد مد العقوبات وعلى رأسها الولايات المتحدة في ان يبيع العراق بشروط كمية محدودة من نفطه لشراء مواد غذائية. لكن رفض العراق هذه الشروط فسر لدى البعض بانه يعكس عدم اهتمام حكامه بمعاناة الشعب فيما يقول البعض ان هذا الرفض يشير الى ان الوضع ليس بهذا السوء. وثبت ان تكهنات سابقة بانهيار الاوضاع لم يكن لها اساس وانه يصعب جدا التوصل الى حقيقة الموقف.

وقال ديبلوماسي اجنبي في اشارة الى الوضع الراهن بالمقارنة مع ما كان في السنوات الاخيرة: "لا ارى انه مختلف سيئ لكنه مستقر".

وتعترف منظمات الامم المتحدة بانها تحصل على احصاءاتها ومعلوماتها الرئيسية من العراق وانه يستغل معاناة الشعب للضغط لانهاء الحظر.

وفي بلد مثل العراق حيث يمكن ان تتحول السرية هاجسا دائما وتستخدم المعلومات لاغراض سياسية، يجب أن تعامل الاحصاءات بحذر.

والذين ينادون بتزويد العراق، معونات يركزون على ان العقوبات المطبقة ادت الى عزلة اقتصادية كاملة تقريبا. اضف ان لا مساواة في توزيع المعاناة لان سكان الريف الذين يشكلون ٣٠ في المئة من العراقيين يحققون ازدهارا ببيع منتجاتهم بينما سكان المناطق الحضرية الفقراء يزدادون بؤسا، اما الذين على القمة فلم يتأثروا.

لكن الذين يعيشون على مرتبات ثابتة مثل موظفي الحكومة فقد باتوا اكثر فقرا في ظل التضخم الذي تحسب نسبته بالاف في المئة. فسعر صرف الدينار كان ثلاثة دولارات في ١٩٩٠ وصار الدولار الان يعادل ٢٥٠٠ دينار.

ويقدر رئيس صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" في العراق سوباش داس غوبتا ان عائلة من خمسة افراد تستطيع العيش بمبلغ ٢٥ دولارا شهريا ولكن من المؤسف ان معظم العائلات كما يقول لا يزيد دخله الشهري على ما بين ثلاثة وخمسة دولارات. وانتشر بيع اثاث البيوت والاغراض الشخصية شهادة على تفاقم الاوضاع.

وتسلم "اليونيسيف" حتى الان ٢٢ في المئة فقط من ٢٨ مليون دولار يعتزم انفاقها في العراق هذه السنة بالمقارنة مع ٦٠ مليون دولار العام الماضي. وذكر داس غوبتا ان ٢،٤ مليون طفل دون الخامسة و٦٠٠ الف امرأة حامل او مرضع يندرجون في شريحة "المعرضين للخطر". واضاف: "المقننات الغذائية غير كافية. انها تمثل ٥٠ في المئة من الحاجات الغذائية. ان هذا سوء تغذية وليس مجاعة. فالمجاعة هي نهاية كل شيء. (لكن) الاطفال سيموتون لاسباب اخرى".

(رويتر، و ص ف)

ديبلوماسي عراقي سابق التحق بالمعارضة

القاهرة – أب – جاء في بيان لـ"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق"، الذي يتخذ لندن مقرا له، ان الديبلوماسي العراقي السابق ميثم رشيد حسين فر الى لندن وانضم الى المعارضة العراقية في المنفى.

وحسين، الذي شغل منصب مدير البروتوكول في القصر الجمهوري العراقي، عمل في السفارتين العراقيتين في باريس ودكار قبل ان توقفه الاستخبارات العراقية عام ١٩٩٠.

وقال البيان ان السلطات العراقية افرجت عن حسين بعدما احتجزته بضعة أشهر، وسمحت له اخيرا بالسفر.

سياح اسرائيليون زاروا شمال العراق

القدس – و ص ف – بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان عشرات من السياح الاسرائيليين زاروا مناطق عراقية ووصل البعض منهم الى العاصمة بغداد.

وأوضحت ان هؤلاء السياح، وهم من اصل عراقي، عبروا الى منطقة شمال العراق التي تخضع لسيطرة الاكراد من تركيا، ثم عبر بعضهم الى المناطق الخاضعة للسلطات العراقية. ونقلت عن سارة هتان (٦٤ عاما) انها توجهت الى كردستان العراق في زيارة تستغرق عشرة ايام لزيارة ضريح اهلها، الا انها اضافت انه "لم يبق اي شيء (...) فالعراقيون اقاموا عددا من المباني مكان المقبرة".

واكدت ان اسرائيليين اخرين تمكنوا من "التسلل" الى بغداد في مقابل دفع رشاوى بالعملات الصعبة. واشارت الى ان هؤلاء "السياح" زاروا مقبرة يهودية في العاصمة العراقية والتقوا عددا من افراد عائلاتهم وقد اعتنق قسم منهم الدين الاسلامي. وذكرت ان السفارة الاسرائيلية في تركيا تنصح بعدم القيام بمثل هذه الزيارات.

القوات التركية تنسحب من شمال العراق وتقدم المفاوضات بين الاكراد في طهران

اعلن مسؤولون امنيون ان القوات التركية بدأت امس الانسحاب من شمال العراق، بعد عملية استمرت اربعة ايام استهدفت ثوار "حزب العمال الكردستاني"، بينما قطعت المفاوضات الجارية في طهران بين الفصيلين الكرديين العراقيين المتنافسين مراحل على طريق تطبيق الاتفاق المبدئي الذي وقع في آب في ايرلندا.

وقال مسؤول كبير في مكتب الحاكم الاقليمي في مدينة ديار بكر التركية: "بدأت (القوات التركية) الانسحاب اليوم. ولدينا اجراءات امنية على الحدود واذا حدث شيء فيمكننا الدخول وتوجيه ضربة اخرى".

وكان جنود اتراك عبروا الحدود الى شمال العراق الجمعة لمهاجمة مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الذين ينطلقون من المنطقة لشن هجمات داخل تركيا. واوضحت مصادر امنية ان مئات من الجنود توغلوا مسافة تصل الى اربعة كيلومترات عبر الحدود الوعرة. وندد العراق بهذه العملية ووصفها بأنها انتهاك لسيادته. وافاد مسؤولون امنيون ان القوات التركية قتلت ٣٢ شخصا من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في منطقة الحدود.

من جهة اخرى، صرح عضو المكتب السياسي في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني سامي عبدالرحمن في ختام مفاوضات استمرت بضعة ايام في طهران مع وفد من "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني، أن "المفاوضات تناولت مختلف بنود الاتفاق المبدئي" الذي وقع في آب في ايرلندا بين الفصيلين العراقيين المتنافسين وان اجتماعا جديدا للطرفين سيكون ضروريا لـ"التعجيل في تطبيق" هذا الاتفاق.

وقال ان من بين المسائل التي نوقشت "وضع مدينة اربيل ونزع السلاح فيها والاشراف على المنطقة الكردية بواسطة ادارة واحدة وايجاد الظروف الضرورية لعقد اجتماع للبرلمان الكردي لتأليف سلطة جديدة" في المنطقة. كذلك بحث في "تطبيع الوضع في كل انحاء المنطقة الكردية والانتخابات المقبلة اضافة الى تأليف لجنة خاصة حيادية تضم الاحزاب السياسية الاخرى (من المعارضة العراقية) مثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والاقليات العراقية للاشراف على تطبيق الاتفاق". وذكر ان الحكومة الايرانية قامت "بوساطة ايجابية للغاية" في المفاوضات، سعيا "الى تحقيق السلام واعادة الامن على الحدود (...) وينبغي الا تثير القلق".

وكانت طهران عاودت اتصالاتها مع الفصيلين الكرديين الرئيسيين بعد اخفاق محاولة وساطة اميركية لحل النزاع بين الاكراد العراقيين في ايلول الماضي في دبلن، معتبرة هذه الوساطة "تدخلا" في شؤون المنطقة وفي وقت لاحق، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" فولم معصوم ان الفصيلين الكرديين توصلا الى اتفاق على المسائل الاساسية وحدد تاريخ ٤ ايار ١٩٩٦ موعدا لاجراء انتخابات نيابية وخفض قواتهما العسكرية. وقال ان مفاوضات اخرى ستجرى لاحقا لمناقشة "بعض الخلافات في الرأي" التي لا تزال قائمة بين الفصيلين.

(رويتر، وص ف)

نيابة أمن الدولة في مصر مددت حبس ١٢ من "الاخوان المسلمين"

قرر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في القاهرة المستشار هشام سرايا تمديد حبس ١٤ متهما من جماعة "الاخوان المسلمين" كانوا اعتقلوا اخيرا ١٥ يوما على ذمة التحقيق الجاري معهم بعلم النيابة.

ونسبت النيابة الى المتهمين في هذه القضية عددا من الاتهامات منها "الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة تأسست بخلاف احكام القانون والدستور ومعاونة الجماعات الارهابية من خلال مدها بالاموال والمعلومات على رغم علمهم بالاهداف الاجرامية التي تدعو اليها هذه الجماعات"، الى "حيازة اوراق ومستندات ومطبوعات (...) تدعو الى ترويج فكر جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وكذلك الدعوة الى مناهضة الحكم"، فضلا عن "الانضمام الى تنظيم حزبي غير مشروع يهدف الى تغيير نظام الحكم". واوضحت ان تحقيقات النيابة مع المتهمين اظهرت انهم على علاقة بـ"عناصر الارهاب في السودان، وان هناك وسائل متبادلة بين الجانبين لتنسيق نشاط الجماعة في كلا البلدين". وكشفت "ان هذه العناصر كانت على صلة وطيدة بعناصر الارهاب في الصعيد". وتبين ايضا ان المتهمين كانوا "في صدد السعي الى اشهار حزب سياسي يسمى حزب الاصلاح المصري ليكون ستارا لنشاطهم، وانهم اعدوا في شأنه برنامجا انتخابيا ولائحة داخلية. كما ضبطت مع المتهمين مبالغ مالية بالعملات الاجنبية والمحلية للانفاق منها على نشاط التنظيم وترويج فكره".

وستواصل النيابة العامة في الايام المقبلة استجواب هؤلاء.

١٥٠ مرشحا

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم "الاخوان المسلمين" مأمون الهضيبي ان الجماعة سترشح نحو ١٥٠ شخصا لانتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها في تشرين الثاني. وقال ان "ترشيح ١٥٠ ممثلا عدد معقول وليس مبالغا فيه" من اصل ٤٤٤ مقعدا للمجلس، وان الجماعة لن تنشر اسماء مرشحيها سلفا "لاننا اذا فعلنا ذلك سنواجه مشكلات من الحكومة".

ولاحظ الهضيبي، الذي اعلن ترشيحه عن منطقة الدقي جنوب القاهرة، ان الانتخابات تجرى هذه السنة على اساس الاقتراع الفردي وليس القائمة الانتخابية كما في السابق. "واذا كانت بقية الاحزاب يمكنها نشر اسماء مرشحيها، فنحن غير قادرين على ذلك بسبب الاوضاع الصعبة التي نمر بها".

وتتهم الجماعة السلطات بشن حملة اعتقالات في صفوف كوادرها في محاولة لمنعها من الاشتراك في الانتخابات.

في غضون ذلك، افادت مصادر امنية ان اشخاصا يشتبه في انهم اسلاميون متشددون قتلوا الشرطي محمد عبدالفتاح عبدالنعيم من وحدة مرور بلدة سمالوط في محافظة المنيا في الصعيد بينما كان عائدا من مقر عمله الى منزله في قرية الطيبة.

(ا ش ا، و ص ف، رويتر)

ارتفاع اسعار الصحف والمحروقات في السودان

الخرطوم – و ص ف – افادت امس وكالة الانباء السودانية "سونا" ان اسعار المحروقات والصحف ارتفعت بنسبة ١٥ الى ٢٥ في المئة في الخرطوم ليصير سعر غالون البنزين ١٥٠٠ جنيه سوداني بعدما كان ١٣٠٠ وليرتفع سعر غالون المازوت من ٦٠٠ الى ٧٥٠ جنيها.

ويبلغ سعر صرف الدولار في السوق الرسمية ٧٥٠ جنيها سودانيا.

وقالت ان سعر قارورة الغاز ارتفع من ٤٠٠٠ الى ٤٥٠٠ جنيه، بينما زادت الصحف اسعارها من ١٥٠ الى ٢٠٠ جنيه.

ويعاني السودان ازمة اقتصادية حادة ادت الى ارتفاع اسعار المواد الاساسية، وسجل سعر صرف الدولار ارتفاعا كبيرا في الاونة الاخيرة ليصير ٧٥٠ جنيها بعدما كان نحو ٥٠٠ جنيه قبل فتح مكاتب الصرافة الخاصة اواخر ايلول الماضي. ولم يكن سعر صرف الدولار يتجاوز خمسة جنيهات لدى حصول انقلاب ١٩٨٩ الذي اوصل الفريق عمر حسن احمد البشير الى السلطة.

اخبار عربية قصيرة

الجزائر: اغتيال امام مسجد وناشط بربري

الجزائر – وص ف، رويتر – نشرت صحف جزائرية امس ان مسلحين قتلوا امام مسجد قرب منزله في الجزائر العاصمة، بينما قتل ناشط علماني من البربر بالرصاص في بلدة البويرة في شرق الجزائر.

وقالت صحيفة "الوطن" ان مسلحين نصبا مكمناً صباح الاثنين للامام محمد بدوي (٦٥ عاما) امام منزله في باب جديد في حي القصبة القديم في العاصمة وأمطرا رأسه بطلقات عدة.

وقالت صحيفة "لوبينيون" ان الناشط في الحركة الثقافية البربرية المناهضة للاصوليين عبد القادر بولعرين (٣١ عاما) وهو استاذ في التعليم التقني قتل بثلاث رصاصات في رأسه بينما كان عائداً الى منزله في البويرة مساء الاحد.

توقيف رئيس حزب معارض في تونس

تونس – وص ف – كشف مصدر قضائي ان السلطات التونسية اوقفت رئيس حركة الديموقراطيين الاشتراكيين محمد مواعدة للاشتباه في علاقته بدولة اجنبية.

وقال ان منزل مواعدة (٥٧ عاما) فتش بناء على مذكرة قضائية اول من امس، وعثر فيه على وثائق تفيد ان السياسي المعارض يقيم "علاقات سرية مشبوهة" مع دولة اجنبية في مقابل مبالغ كبيرة من المال. ولم يحدد هذه الدولة. الا ان المراقبين يعتقدون ان الدولة المقصودة هي ليبيا التي كان مواعدة يقيم معها علاقات علنية في اطار نشاطات حزبه الذي يعتبر ابرز احزاب المعارضة المرخص لها.

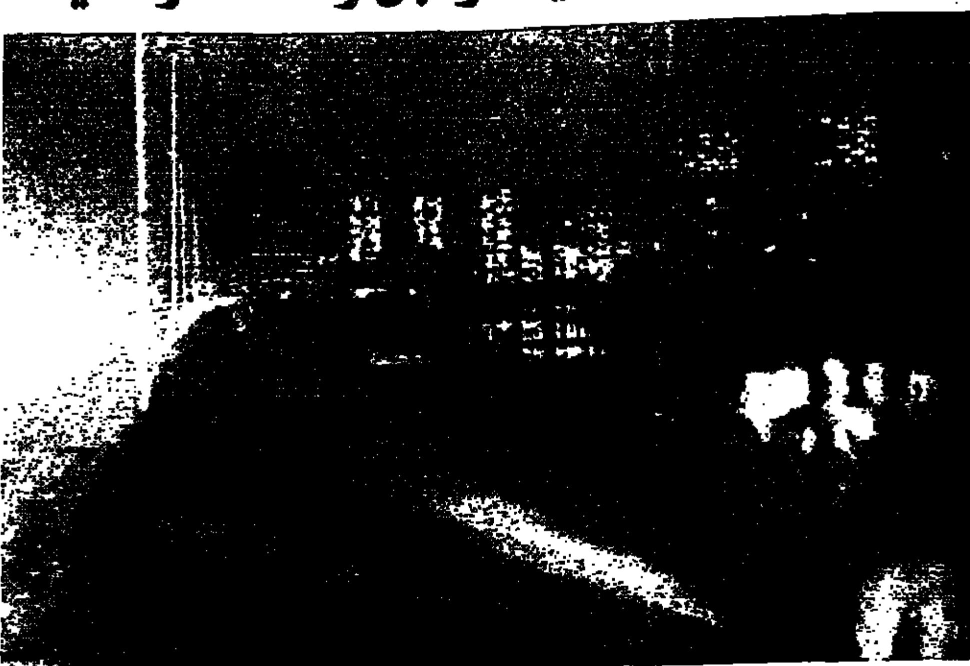
انتحار قاتل البريطانيين في طنجة

طنجة (المغرب) – رويتر – افادت وكالة انباء المغرب العربي امس ان الشرطي الذي اطلق النار عشوائياً وقتل سائحين بريطانيين في مدينة طنجة في شمال المغرب الاسبوع الماضي انتحر عندما اطبقت عليه الشرطة في مخبأه.

ونقلت عن مصدر في محكمة طنجة ان الشرطة توجهت الى منزل قرب قرية القصر الصغير على سبعة كيلومترات شمال طنجة بعدما علمت ان الشرطي الهارب يختبئ هناك. واضافت انه عندما لاحظ وجود الشرطة اطلق على نفسه رصاصة في رأسه قتلته فوراً.

ويدعى القاتل مصطفى هموش (٣٩ عاما) وهو مفتش شرطة واب لاربعة اطفال. وقال مسؤولون انه قبل الحادث قتل زوجته بعدما اصيب بـ"حال هستيرية" اثناء وجوده في المنزل ثم اطلق النار عشوائيا في فندق على شاطئ البحر فقتل السائحين الجمعة الماضي.

بعدما اكدت "انبروفور" تنفيذ الشروط وعادت الخدمات الى ساراييفو
الحكومة البوسنية تؤجل وقف النار ثانية


شبان يتحدثون وسيارات تتسابق والشارع مضاءة في معبر القناصة بعد عودة التيار الكهربائي الى ساراييفو امس. (أب تيليفوتو)

تأجل تنفيذ وقف النار في البوسنة والهرسك مرة أخرى.
فبعدما رجحت الحكومة البوسنية امس ان يبدأ التنفيذ الذي تأخر اصلا ٢٤ ساعة منتصف الليل واكدت قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة "انبروفور" تلبية كل الشروط لذلك، أفاد مصدر دولي في ساراييفو ليلا ان السلطات ارجأت التنفيذ ثانية لحجة ان شروط الهدنة لم تتحقق كليا. واوضح انها بررت هذا التأجيل بضعف شبكة كهرباء ساراييفو. وقال وزير الخارجية البوسني محمد شاكربيه في واشنطن ان وقف النار سيبدأ في الدقيقة الاولى من الخميس ١٢ تشرين الاول.
وقبل ذلك صرح الوزير البوسني المكلف العلاقات مع الامم المتحدة حسن مرادوفيتش: "لقد تأمن تزويد ساراييفو الغاز ونحن الان في انتظار رأي قوة الحماية الدولية في شأن احترام شروط وقف النار". واضاف: "اذا جاء رد قوة الحماية ايجابيا ودعينا الى اجتماع (مع الصرب) فسنعلن التزامنا وسيتلقى جيشنا الاوامر بالتقيد بوقف نار شامل".
وأعلن الناطق باسم "انبروفور" في ساراييفو كريس فرنون ان الامم المتحدة ستعقد اجتماعا بين البوسنيين والصرب لوقف النار "لأن شروط الاتفاق نفذت".
وكان خط التوتر العالي الذي يزود العاصمة البوسنية الكهرباء اصلح مساء أول من امس، وقال المنسق الخاص للأمم المتحدة لاعادة اعمار ساراييفو وليم ايغلتون ان الغاز الروسي وصل الى المدينة وسيبدأ توزيعه بعد التحقق من سلامة الانابيب التي تنقله.
وبعد الاجتماع الذي عقد بين البوسنيين والصرب في مطار ساراييفو ليلا، اعلن رئيس "انبروفور" انطونيو بيدويه ان الحكومة البوسنية اقترحت التأجيل و"ان صرب البوسنة الذين كانوا مستعدين لقبول وقف النار مساء امس او مساء الاثنين اعلنوا انهم لا يملكون تفويضا لقبول اقتراح الحكومة البوسنية".
ولاحظ المراقبون العسكريون ان الحكومة البوسنية ليست مستعجلة لتوقيع اتفاق وقف النار نظرا الى الوضع العسكري، ذلك ان قواتها تشن "هجوما كبيرا" جنوب مدينة توزلا في شمال شرق البوسنة.

سقوط بلدة
واكدت القوات الكرواتية في بيان صدر في زغرب سيطرتها على بلدة مركونييتش غراد التي كانت في ايدي الصرب في شمال غرب البوسنة بعد هجوم مشترك شنته منذ ايام قوات الاتحاد الكرواتي – المسلم والجيش الكرواتي النظامي. وقالت ان البلدة سقطت "بعيد الظهر" وهي تقع على طريق استراتيجي بين بيهاتش وياتيشي وتمثل الجيب الاخير للمقاومة الصربية في المنطقة.
وأقر جيش صرب البوسنة بسقوط البلدة وحمل الجيش الكرواتي تبعة العملية. وأفاد مصدر في رئاسة اركان القوات الصربية ان "جيشنا انسحب من مركونييتش غراد هذا الصباح بعد قصف متواصل وظلت خالية حتى بعد الظهر عندما دخلها الجيش الكرواتي النظامي". واضاف ان القصف الكرواتي للبلدة اوقع ٤٠ قتيلا اول من امس.

* في تونس اختتم رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش زيارة عمل لتونس استمرت ٤٨ ساعة عقد فيها لقاءات والمسؤولين الكبار وبحث معهم في شروط دخول وقف النار في البوسنة حيز التنفيذ.
وصرح في مؤتمر صحافي عقده في ختام محادثاته ان حكومته على استعداد لالتزام وقف النار شرط ان يرفع الصرب نقطة تفتيش قرب ساراييفو. وقال: "لا تزال ساراييفو محاصرة ولن يكون هناك وقف للنار ما لم يرفع الصرب نقطة التفتيش هذه". وشدد على انه في حال رفع النقطة، يمكن تطبيق وقف النار" منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء". واشار الى ان امدادات الغاز والكهرباء لم تعد هي القضية والمسألة الاساسية هي نقطة التفتيش.

* في واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان محادثات السلام بين الاطراف المتحاربين في البوسنة ستبدأ في الولايات المتحدة في ٣١ تشرين الاول الجاري.
وكان مقررا ان تبدأ المحادثات في ٢٥ تشرين الاول، لكنها تأجلت بسبب الانتخابات العامة في كرواتيا.

* في نيويورك اعلن الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ان الممثل الخاص للأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي سيتخلى عن منصبه في اول تشرين الثاني المقبل، وسيحل محله "موقتا" مدير قسم عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة في نيويورك كوفي انان الذي سيمثل الامم المتحدة لدى حلف شمال الاطلسي ومركزه زغرب.
وقال الناطق باسم الامين العام جو سيلز ان الديبلوماسي الياباني سيعود الى مقر الامم المتحدة في نيويورك مستشارا للأمين العام.

مؤتمر في لندن
* في بلاكبول (بريطانيا) قال وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند امام مؤتمر حزب المحافظين الحاكم ان لندن ستستقبل مؤتمرا لـ"تحقيق السلام" في البوسنة تحاول عبره الاسرة الدولية الاتفاق على التدابير السياسية والعسكرية والمدنية الواجب اتخاذها بعد الحرب.
ورجحت مصادر في وزارة الخارجية البريطانية ان يعقد هذا المؤتمر اواخر تشرين الثاني او مطلع كانون الاول بعد محادثات السلام المقررة في واشنطن.
(و ص ف، رويتر، أب)

يلتسين حذر في تأييد عسكرييه بفرض حال الطوارىء في تشيتشينيا

أفاد المكتب الاعلامي في الكرملين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين فضل "التروي" في اعلان حال الطوارىء في تشيتشينيا، على رغم تدهور الوضع الامني في المنطقة التي تشهد تمردا انفصاليا، وتشديد التيار المحافظ في موسكو الضغط لحسم الامر هناك.
وأوضح ان يلتسين "درس" مسألة فرض حال الطوارىء في غروزني عاصمة تشيتشينيا، لكن يبدو انه تردد في فرض اجراءات سينتقدها الشيشان بقوة ومن شأنها ان تعيد النزاع المسلح قبل شهرين على موعد الانتخابات النيابية الروسية.
وجاء في بيان للكرملين ان "الرئيس الروسي ابدى قلقه من تدهور الوضع في جمهورية الشيشان، لكنه اشار الى ان الهيئات الفيديرالية لم تستنفد بعد كل الاجراءات المتاحة لها للتوصل الى استقرار الوضع" فيها. وقال البيان الذي صدر في ختام لقاء يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ان "الرئيس الروسي يعتبر ان كل خطوة تتخذ في جمهورية الشيشان يجب ان تدرس بعمق". ولم يستبعد فرض حال الطوارىء اذا ما استمر التوتر، الا ان تشيرنوميردين لفت الى ان هذه الخطوة هي "من الاجراءات القصوى ولن تفرض الان لانها اجراء غير ضروري".
وجاء اجتماع يلتسين وتشيرنوميردين بعد ارتفاع حدة التوتر على نحو مفاجىء في غروزني على اثر الاعتداء بقنبلة على موكب قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال اناتولي رومانوف الجمعة، اسفر عن اصابته بجروح خطرة وهو لا يزال في حال الغيبوبة، وفي الوقت الذي تشهد اوساط السلطة العليا في موسكو جدلا حاميا في شأن فرض حال الطوارىء في غروزني.
ومؤيدو فرض حال الطوارىء كثر بدءاً بالحكومة ومروراً بوزير الداخلية اناتولي كوليكوف وانتهاء بوزير الدفاع الجنرال بافيل غراتشيف. لكن اصواتا اخرى ارتفعت مطالبة بتوخي الحذر.
ولا يزال التوتر على اشده في الجمهورية القوقازية اذ اتهم المقاتلون الانفصاليون الجيش الروسي بشن غارات اول من امس اوقعت ٤٥ قتيلا. في حين تحدث الروس عن استفزازات شيشانية كثيرة وقرروا تجميد مشاركتهم في اتفاق نزع السلاح في هذه الجمهورية وتاليا تعليق سحب قواتهم منها.
ونقلت امس وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن قيادة القوات الروسية في تشيتشينيا ان جنديين روسيين قتلا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة بعد اطلاق النار على مواقع للقوات الفيديرالية، في حين قتل جنديان آخران في انفجار لغم.
وجدد غراتشيف مطالبته "بتشديد عمليات القوات الفيديرالية ضد المقاتلين الشيشان" قائلا: "انا لا أحبذ الحرب ولكنني واقعي، فالمفاوضات وحدها لا يمكن ان تحل كل المشاكل".
(و ص ف)

كلينتون "مندهش" من عمق الخلافات بين السود والبيض

واشنطن – و ص ف – اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن "دهشته" وعن "قلقه العميق" امس لـ"عمق الخلافات" بين السود والبيض الذي ابرزه الحكم الصادر في قضية او. جي. سمبسون في لوس انجلس.
وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس المكسيكي ارنستو زيديللو: "كنت اعتقد انني اعرف كيف ينظر المواطنون من مختلف الاعراق الى الامور في الولايات المتحدة، لكنني فوجئت بعمق الخلافات"، مشددا على "اختلاف الرؤية للاحداث ذاتها وفقا للعرق". واضاف ان هذا "الاستقطاب" يقلقه كثيرا وانه يفكر فيه "وربما كان لدي ما اقوله اكثر في الايام المقبلة". ولاحظ انه: "يمكن ان تكون لدينا اختلافات في الرأي ولكن على الاقل علينا ان نكون قادرين على رؤية الاحداث والتوصل الى حكم مشترك، الامر الذي غالبا لا نستطيعه في الوقت الحاضر".

شيراك وغونزاليس اكدا تعزيز الصداقة بين فرنسا واسبانيا

مدريد – و ص ف – التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس امس في مدريد قمة اسبانية – فرنسية وصفت بانها "مثالية" واكدا فيها تعزيز روابط الصداقة الاسبانية – الفرنسية.
وقال غونزاليس في مؤتمر صحافي ختامي ان هذه القمة التي طغت عليها المسائل الاوروبية "كانت مفيدة للغاية". واعلن شيراك "ان هناك تضامنا فعليا بين فرنسا واسبانيا".
وهذه القمة الاسبانية الفرنسية التاسعة، هي اللقاء الاول لشيراك منذ انتخابه في ايار الماضي وغونزاليس الذي يتولى السلطة منذ عام ١٩٨٢.
وابدى رئيس الوزراء الاسباني تفهما كبيرا للرئيس الفرنسي في ما يتعلق بمعاودة التجارب النووية الفرنسية مع ان هذه التجارب كانت السبب في تنظيم تظاهرات معارضة لشيراك اثناء زيارته لاسبانيا.
وشكلت المسائل الاوروبية محور هذه القمة. وقال شيراك ان "للبلدين نظرة موحدة" في ما يتعلق باصلاح المؤسسات الاوروبية والوحدة النقدية و"التوسيع الضروري" الى دول البلطيق.
ووقع الجانبان اتفاقا لشق نفق في جبال البيرينيه لخط سريع للسكك الحديد بين البلدين.

نروج تسلّم ثريا الانصاري الى المانيا

اوسلو – و ص ف – اعلن ناطق باسم وزارة العدل النروجية امس انها قررت تسليم الفلسطينية ثريا الانصاري المتهمة بضلوعها في خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية الالمانية "لوفتهانزا" عام ١٩٧٧ الى المانيا.
وعلى اثر هذا الاعلان صرحت ثريا الانصاري انها ستستأنف الحكم بغية ابطال مفعول قرار تسليمها.
وسبق للمحكمة العليا النروجية ان قالت في آب الماضي انه يمكن ان تُسلم الانصاري الى المانيا كي تحاكم هناك بتهمة التواطؤ في قتل قائد الطائرة التي خطفت في توقف قصير لها في عدن قبل توجهها الى الصومال. وبذلك باتت وزارة العدل مخولة اتخاذ قرار تسليم هذه المرأة (٤١ عاما) المولودة في بيروت الى المانيا.

شيراك: نعم، سألتقي زروال، لكن
سأطلب منه تعميم الديموقراطية في الجزائر

على رغم مخاطر احتمال تعرض بلاده لمزيد من اعتداءات الاسلاميين المتشددين، أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس انه سيلتقي الرئيس الجزائري الامين زروال في وقت لاحق من هذا الشهر، موضحاً انه سيحاول اقناعه بان توسيع نطاق الديموقراطية في الجزائر هو السبيل الوحيد لحل مشاكلها وانهاء الصراع الاهلي فيها.
وقال في مؤتمر صحافي ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس في ختام زيارة رسمية لمدريد استمرت يومين، ان زروال طلب هذا اللقاء الذي سيعقد في نيويورك على هامش الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ لانشاء الامم المتحدة في ٢٢ تشرين الاول و٢٣ منه.
وفي حين تحرص فرنسا على ان تنأى بنفسها عن الصراع في الجزائر قبل الانتخابات الرئاسية فيها المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني، رجحت المعارضة الاشتراكية الفرنسية وخبراء مستقلون ان يفسر قرار شيراك بانه تأييد لترشيح زروال وللانتخابات التي تقاطعها ثلاثة احزاب معارضة رئيسية علمانية واسلامية.
وقال الرئيس الفرنسي انه سيستمع الى ما سيقوله الرئيس الجزائري قبل الانتخابات، لكنه سيبلغ اليه ايضا امله في توسيع نطاق الديموقراطية في بلاده. واضاف: "ليست لدي النية للتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، لكن من واجبي ان اقول للرئيس زروال ان الحل الوحيد الممكن هو حل سياسي يقوم على الحوار مع كل من يرفضون العنف في الجزائر". ولاحظ ان "الخطوة الاولى التي اتخذت تتعلق بانتخابات الرئاسة، لكن الخطوة الجوهرية هي تشكيل غالبية في الجزائر باجراء انتخابات نيابية ديموقراطية حرة وفوق كل شيء في اقرب وقت ممكن".
وربط استمرار المساعدات الاقتصادية الفرنسية للجزائر "بمقدار استعادتها للديموقراطية".
واعرب عن امله في عودة السلام قريباً الى الجزائر بما يتيح اجراء انتخابات نيابية بعد فتح باب الحوار بين كل قطاعات مجتمعها.
اما غونزاليس، فقال انه سيغتنم بدوره احتفالات الامم المتحدة ليجتمع على هامشها مع زروال و"هذه فرصة لضمان تعزيز الحوار في الجزائر وتوجيهه نحو حل ديموقراطي".
وفي علامة اخرى على ذوبان الجليد بين الجانبين، أعلنت وزارة النقل الفرنسية امس انها قررت معاودة تسيير العبارات مع الجزائر والتي كانت توقفت بعد خطف اسلاميين متشددين طائرة ركاب فرنسية في مطار الجزائر في عيد الميلاد. غير انها اوضحت ان اي قرار لم يتخذ بعد في شأن معاودة الرحلات الجوية بين البلدين التي توقفت في الوقت نفسه.
وسيكون اجتماع شيراك وزروال الاول لرئيسي الدولتين منذ عام ١٩٩٠ عندما كانت الجزائر في بداية تحول ديموقراطي لم يكتب له الاستمرار، اذ تدخل الجيش عام ١٩٩٢ لالغاء الانتخابات العامة التي كان في حكم المؤكد ان تفوز فيها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المتشددة، مما فجر صراعا حصدت اعمال العنف فيه اكثر من ٤٠ الف شخص حتى الآن.

نفي انور هدام
من جهة اخرى، نفى ممثل "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الولايات المتحدة انور هدام صحة بيان باسم "الجماعة الاسلامية المسلحة" ادعى مسؤولية هذه الجماعة عن تنفيذ هجمات بالقنابل في فرنسا.
– وقال في مقابلة نشرت امس في صحيفة "الفيغارو" الفرنسية: "اننا واثقون من انه بيان زائف (...) انه تلاعب فج. ان من كتبوا هذا البيان يريدون صب الزيت على النار".
وكرر هدام ادانة جبهته للتفجيرات السبعة التي وقع معظمها في باريس منذ تموز الماضي واودت بحياة سبعة اشخاص وجرحت ١٣٠ اخرين. واكد ان الجبهة تؤيد قتال الاسلاميين في الجزائر لاقصاء الحكومة، لكنها تدين اعمال الارهاب وتسعى الى توحيد العناصر الاصولية التي تخوض المعركة نفسها.
واشارت السلطات الفرنسية الى انها تتحقق من مدى صحة الادعاء الذي صدر باسم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في بيان ارسل السبت بالفاكس الى وكالة عالمية للانباء في القاهرة.
(رويتر، ا ب)

"الثلثاء الاسود" شلّ فرنسا والنقابات هددت باضراب عام



رصيف محطة اوسترليتز للسكك الحديد خلا الا من حمالتين. (أب تيليفوتو)

تسبب اضراب موظفي القطاع العام في فرنسا مدة اربع وعشرين ساعة احتجاجا على تجميد رواتبهم سنة ١٩٩٦، بحال من الشلل شبه الكلي في وسائل النقل العام والادارات والمدارس ومكاتب البريد واقتصرت الخدمات في المستشفيات على حدها الادنى، بينما تأجلت عشرات من رحلات الطيران الدولية والداخلية او الغيت. وشهدت العاصمة باريس ومعظم المدن الفرنسية الكبرى تظاهرات حاشدة.
وجاءت الدعوة الى الاضراب في ما اطلق عليه "الثلثاء الاسود" للاحتجاج على رفض الحكومة زيادة رواتب الموظفين وعمال القطاع العام في الصناعات الرئيسية الحكومية السنة المقبلة. وأبدت النقابات، التي استعادت وحدتها في هذه المناسبة، ارتياحها الى نجاح التحرك. وتوقع الامين العام لنقابة "فورس اوفربير" القوية النفوذ في اوساط الموظفين مارك بلونديل اضراباً "عاماً"، مؤكداً انه سيشمل "جميع الفرنسيين" المتضررين من سياسة التقشف التي يتبعها رئيس الوزراء الان جوبيه.
وبدأ هذا "الثلثاء الاسود" بالنسبة الى الفرنسيين بصعوبات كبيرة في الوصول الى اماكن عملهم. فالقطارات ووسائل النقل العام المختلفة عملت بنسبة تراوح بين ١٥ و٤٠ في المئة. واضطر المواطنون الى استخدام سياراتهم الخاصة للتنقل مما ادى الى ازمة سير خانقة والى تسجيل نسبة التلوث في باريس رقماً قياسياً. في حين لجأ فريق منهم الى الدراجات الهوائية. واعلنت وزارة التربية ان الاضراب نفذ بنسبة ٦٠ في المئة في قطاع التعليم. وشمل ايضاً المؤسسات العامة والضمان الصحي وحتى المستشفيات حيث كان حد ادنى من الخدمات متوافراً. وقال مسؤولون في حركة النقل الجوي ان اضراب مراقبي الطيران دفع شركة الطيران الداخلي الرئيسية "اير انتير" الى الغاء نحو ٣٠ في المئة من رحلاتها.
وسارت تظاهرة في باريس اوضحت النقابات انها ضمت ما بين ٥٠ الفاً ومئة الف شخص، ومثلها في معظم المدن الفرنسية الكبرى ضمت ٢٠ الفاً في مرسيليا و١٥ الفاً في ليون.
ودعا جوبيه امام برلمانيين من الغالبية الى "مواصلة الحوار بين السلطات العامة والموظفين"، واقر بوجود استياء في اوساط الموظفين نتيجة تفاقم الازمة الاقتصادية.
ويزيد نجاح الاضراب عزلة الحكومة التي تتراجع شعبيتها في استطلاعات الرأي بعدما هزتها قضية الشقة التي استأجرها جوبيه من بلدية باريس وربما فتح تحقيق قضائي فيها.
(و ص ف، أب، رويتر)

التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية
الشرق الاوسط يخفض نفقاته العسكرية

سجل التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي صدر امس في لندن عن "وضع القوات المسلحة في العالم"، ان دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تضررت من تراجع اسعار النفط تواصل خفض نفقاتها العسكرية "وان تكن هذه المنطقة تخصص للنفقات العسكرية نسبة من الناتج القومي الاجمالي لديها اعلى بكثير من اي منطقة اخرى".
واوضح ان النفقات العسكرية في هذه الدول تدنت من ٤٤,٥ مليار دولار عام ١٩٩٣ الى ٤٢,٧ مليار دولار عام ١٩٩٤، ويتوقع ان تصل الى ٤١ مليارا في ١٩٩٥. واضاف انه في حال رفع الحظر النفطي عن العراق، قد تشهد النفقات مزيدا من التراجع بسبب تراجع العائدات الذي سيترتب على ذلك بالنسبة الى الدول النفطية الاخرى في المنطقة. وقال ان تحديد حصة انتاج العراق في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" بـ٣,٥ ملايين برميل يوميا قد يؤدي الى تراجع عائدات دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة (١١ الى ١٣ في المئة، الا اذا طرأ تغيير على الطلب.
واشار المعهد الى ان "بعض التساؤلات طرح" في ما يتعلق بقدرة الحكومة السعودية على دفع ثمن ٢٨٥ دبابة "ابرامز ام١" و٤٠٠ عربة مدرعة "برادلي" اشترتها في غضون سنة، خصوصاً انها تعاني "عجزا في الحسابات الجارية والضريبية".
وذكر ان سوريا تسلمت مئة دبابة "ت ٧٢" وست طائرات تدريب "ماشاك" من باكستان.
وافاد ان ايران تملك حاليا عشر طائرات ارتباط سويسرية "ب. س ٦ب" لم تكن واردة في "وضع القوات المسلحة" العام الماضي. ولاحظ ان "ايران وحدها في الشرق الاوسط تطور حاليا برنامجا للاسلحة النووية، وان تكن للعراق مطامح في هذا المجال". وقال انه في مجال الصواريخ البالستية حصل تغيير واحد منذ العام الماضي هو شراء ايران تسع منصات لاطلاق صواريخ ارض – ارض من كوريا الشمالية، مع "احتمال ضئيل" ان تكون تسلمت هذه المنصات. ورأى ان "ايران تبقى حاليا معزولة الى حد ما عن العالم"، مشيرا الى وجود "خلاف متنام بين السلطات الدينية والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني".
وشدد على "مدى الانشقاق السياسي الداخلي" في العراق، واصفا فرار صهري الرئيس العراقي صدام حسين الى الاردن في ٨ آب الماضي بانه "ضربة قوية للنظام".
وعلى رغم ان المعهد تحدث عن وجود توتر في القارة الآسيوية بسبب كوريا الشمالية والصين التي اكد ان انفاقهما على التسلح يفوق ما تقرانه علانية لاربعة اضعاف، الا انه قال ان زيادة الانفاق العسكري نجمت عن القوة الاقتصادية المتنامية في المنطقة، وليس عن سباق تسلح بدافع شعور بعدم الثقة.
كذلك زادت الهند وباكستان، اللتان تختلفان على اقليم كشمير، موازنة الدفاع لديهما بنسبة تراوح بين ستة وسبعة في المئة هذه السنة عنها في ١٩٩٤. وتعتزم سري لانكا وبورما اللتان تقاومان تمردا زيادة نفقاتهما الدفاعية بنسب اكبر.
وفي شرق آسيا، بما فيها الصين واليابان والفيليبين وشبه الجزيرة الكورية، قال المعهد ان نفقات الدفاع زادت بنسبة تسعة في المئة تقريبا من الناحية الفعلية في الفترة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤. و"ربما باستثناء روسيا، يفوق انفاق اليابان على الدفاع الان انفاق اي بلد آخر غير الولايات المتحدة".
وشكك في الاحصاءات الصينية الرسمية لنفقات الدفاع، قائلا انه تم تحديث القوات المسلحة الضخمة في الصين على اثر تحسن الوضع الاقتصادي، وان الانفاق الدفاعي زاد بقوة منذ عام ١٩٨٩.
وسجل المعهد ايضا ان الولايات المتحدة وروسيا احرزتا تقدما في موضوع تدمير ترسانتيهما النوويتين العام الماضي، لكن مخاطر اسلحة الدمار الشامل بدأت تظهر في مناطق اخرى من العالم.
وقال ان معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية "ستارت" سارية المفعول وتتواصل تطبيقها "بنجاح". واضاف ان معاهدة حظر انتشار السلاح النووي مددت وحققت المفاوضات في شأن منع كلي للتجارب النووية تقدما ما. الا ان بيجينغ وباريس اجرتا اخيرا بعض التجارب النووية.
(رويتر، و ص ف)

قوات الجيش العراقي

اورد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي امس المعلومات الآتية عن عديد الجيش العراقي وعتاده:
مجموع القوات المسلحة:
– القوات النظامية: نحو ٣٨٢٥٠٠ جندي.
– الاحتياطيون: نحو ٦٥٠ الف جندي.
القوات البرية:
– نحو ٣٥٠ الف جندي (بينهم مئة الف احتياطي مجند).
– سبع فرق من الحرس الجمهوري و١٩ فرقة من القوات المؤللة.
– عتادها الرئيسي: نحو ٢٧٠٠ دبابة (ت ٥٤ وت٥٥ وت٥٩ وت٦٢ وت٧٢ وتشيفتين وام ٦٠ وام ٤٧)، ٩٠٠ مصفحة خفيفة و١٥٠٠ مصفحة استطلاع و٢٠٠٠ مصفحة لنقل الجند، ١٥٠٠ قطعة مدفعية ثقيلة، ٥٠٠ طائرة هليكوبتر (بينها ١٢٠ مجهزة باسلحة وبعضها مزود صواريخ ايكزوسيت).
القوات البحرية:
– نحو ٢٥٠٠ جندي.
– اسلحتها الرئيسية: فرقاطة واحدة، سبعة زوارق للدوريات واربع كاسحات الغام.
القوات الجوية:
– نحو ٣٠ الف جندي.
– عتادها الرئيسي: ست قاذفات صواريخ و١٣٠ طائرة هجومية "سوخوي سو ٧ وسو ٢٠ وسو ٢٥ وميغ ٢٣ ب ان وميراج اف ١ اي كيو ٥) و١٨٠ طائرة مطاردة (ميغ ٢١ وميغ ٢٣ وميغ ٢٥ وميغ ٢٩ واف ٧ وميراج اف ١ اي كيو).
القوات شبه العسكرية:
– نحو ٢٠ الف رجل من حرس الحدود.
– ٤٨٠٠ رجل تابعين لـ"قوى الامن".
وهذه المعطيات هي اجمالا ذاتها التي نشرها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في دراستيه الاخيرتين. واستنادا الى المعهد، لم ترد اي معلومات عن امتلاك العراق او انتاجه اسلحة جديدة في الاشهر الـ١٢ الاخيرة.
(و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

استقالة سفيرة كولومبيا لدى فرنسا

بوغوتا – رويتر – قبل الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير امس استقالة سفيرة كولومبيا لدى فرنسا غلوريا باشون دو غالان وهي الثالثة من نوعها في السلك الديبلوماسي منذ آب، اثر مزاعم عن استخدام اموال ذات صلة بالمخدرات في حملة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٤.
والسفيرة دو غالان، ارملة المرشح للرئاسة الذي اغتيل في الحملة الانتخابية عام ١٩٨٩، هي ثالث مسؤول يقدم استقالته منذ الازمة التي اثيرت في كولومبيا حول تلقي مساعدي سامبير ملايين الدولارات من كارتل كالي للمخدرات.
وأملت السفيرة في كتاب الاستقالة ان ترد الحكومة "بشكل مرض على استفسارات اثارت في الاشهر الاخيرة عن تمويل الحملة الرئاسية".

نظام كابول يقترح "مجلس شعب"

كابول – و ص ف – صرح الناطق باسم الرئاسة الافغانية عزيز مراد امس ان الائتلاف الحاكم في كابول اقترح تأليف "مجلس شعب" مهمته "تحديد ما اذا كان ينبغي ان يبقى الرئيس برهان الدين رباني في السلطة او يجب ايجاد بديل منه".
واضاف ان "المجلس الاعلى للدولة" الذي يضم الفصائل المؤيدة لرباني، أيد ايضا تأليف لجنة تكون مهمتها تنظيم طريقة دعوة "مجلس الشعب".
في غضون ذلك يحاول المبعوث الخاص للأمم المتحدة محمود المستيري ان يثبت وقف النار الموقت، وهو يقوم منذ ايام بتحركات مكوكية بين زعماء الفصائل الافغانية وقد توجه امس الى قندهار معقل حركة "طالبان" في محاولة للحصول على موافقتهم رسميا على وقف النار.

اسلام أباد طردت ممثل الرئيس الافغاني

اسلام أباد – أب – طردت الحكومة الباكستانية امس ممثل الرئيس الافغاني برهان الدين رباني لدى باكستان مسعود خليلي.
واوضح نجله محمد ان "رجالا مسلحين طوقوا منزلنا ليل الاثنين – الثلثاء واقتادوا والدي الى مدينة بيشاور" حيث امضى ليلته، ونقلوه صباح امس الى منطقة الحدود بين البلدين. وقال: "نعتقد انه يحاول الوصول الى كابول".
ومعلوم ان اسلام اباد طردت الشهر الماضي ١٢ ديبلوماسيا افغانيا رداً على اقتحام متظاهرين افغان مبنى السفارة الباكستانية في كابول احتجاجا على دعم باكستاني مزعوم لحركة "طالبان" المناهضة لنظام رباني.

رياضة
والشباب

تصفيات كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم

١٨ مباراة اليوم ابرزها رومانيا – فرنسا والدانمارك – اسبانيا

شارفت تصفيات كأس الامم الأوروبية العاشرة لكرة القدم التي تستضيف انكلترا ادوارها النهائية في حزيران ١٩٩٦، نهايتها اذ تقام اليوم ١٨ مباراة في المجموعات الثماني في المرحلة ما قبل الاخيرة التي يتوقع ان يحجز فيها عدد من الفرق مكاناً في النهائيات.

وأبرز المباريات، تلك التي تجرى بين رومانيا وفرنسا في بوخارست، وبين الدانمارك واسبانيا في كوبنهاغن، والنمسا والبرتغال في فيينا، وروسيا واليونان في موسكو. أما بقية المباريات فلن تؤثر كثيراً على اوضاع الفرق المرشحة للصعود، على رغم أن بعض اطرافها ذو تاريخ عريق في عالم اللعبة.

المجموعة الاولى

تنفس مدرب المنتخب الروماني انجل ايوردانيسكو الصعداء بعد عودة اثنين من ابرز نجومه الى الفريق وهما جورجي حاجي لاعب برشلونة الاسباني الذي غاب عن المباريات الاربع الاخيرة، وجيكا بوبيسكو زميل حاجي في الفريق الاسباني. وسيقود حاجي زملاءه في المباراة الحاسمة ضد فرنسا المقررة في بوخارست في تصفيات المجموعة الاولى. وقال ايوردانيسكو الذي اجرى اتصالات عدة مع مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف لتحرير لاعبيه: "أجد صعوبة في التعبير عن فرحتي بوجود كل اللاعبين مرة اخرى، لكن سأكون اكثر سروراً بعد انتهاء هذه المباراة".

وكانت رومانيا خطفت نقطة ثمينة من بولونيا التي ستحل على سلوفاكيا في براتيسلافا، قبل اربعة اسابيع بتعادلها وإياها سلباً، لتعزز موقعها في صدارة ترتيب فرق المجموعة وتبتعد بفارق اربع نقاط عن فرنسا التي سحقت اذربيجان ١٠ – ٠ في اليوم نفسه.

ومن غير المؤكد اشتراك مهاجم شتيوا بوخارست المخضرم ماريوس لاكاتاوس (٣٤ عاماً) الذي لوى كاحله قبل اسبوعين في المباراة ضد جوفنتوس الايطالي في كأس اوروبا لأبطال الدوري والتي اسفرت عن فوز الفريق الايطالي ٣ – ٠. كذلك سيغيب مهاجم اسبانيول برشلونة الاسباني فلورين رادوتشيو عن المباراة بعدما نال بطاقة صفراء ثانية في المباراة ضد اسرائيل في بوخارست في حزيران الماضي التي اسفرت عن فوز رومانيا ٢ – ١.

في المقابل، حذر كابتن المنتخب الفرنسي اريك دي ميكو من ان فريقه يواجه "معركة ملكية". وقال الظهير الأيسر لفريق موناكو: "نعرف ما علينا ان نتوقع. ستكون معركة مصيرية. سنتعرض لضغوط بدنية ونفسية. علينا ان نضبط اعصابنا. لكننا لسنا قلقين".

ولم يعلن مدرب المنتخب ايميه جاكيه تشكيلته للمباراة، الا ان من المؤكد ان يختار دي ميكو وفابيان بارتيز لحراسة المرمى في المباراة التي ستوضح مدى حظ فرنسا في الوصول الى النهائيات في انكلترا، مع العلم انها غابت عن كأسي العالم الاخيرتين في ايطاليا ١٩٩٠ والولايات المتحدة ١٩٩٤. ولم يستدع جاكيه مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي اريك كانتونا الذي عاد الى الملاعب في اول تشرين الاول الجاري بعد انتهاء فترة ايقافه، ومهاجم بايرن ميونيخ الألماني جان – بيار بابان المصاب، الى كونه سيفتقد رينالد بدروس بسبب المرض، ودافيد جينولا لاعب نيوكاسل يونايتد الانكليزي بسبب مشاكل في عضلات فخذه. وهو قد يشرك في خط الهجوم كريستوف دوغاري في بوردو ويوري ديوركايف من باريس سان جيرمان، مع تقدم ساعد الدفاع زين الدين زيدان لاعب بوردو لمساندتهما.

يحتمل ان يمثل رومانيا: شتيليا – بيتريسكو، برودان، بوبيسكو، ساباو، مونتيانو، لوبيسكو، حاجي، دوميتريسكو، لاكاتوس، فلاوديو.

ويمثل فرنسا: بارتيز، مارتيني – دي ميكو، تورام، ليزارازو، لوبوف، انغلوما – ديوركايف، لوغوين، دوسايي، ديشان، زيدان، كارمبو – مادار، دوغاري، كيلر.

المجموعة الثانية

وتخوض الدانمارك مباراة مصيرية ضد اسبانيا التي باتت عقدتها في السنين العشرة الاخيرة، في كوبنهاغن في تصفيات المجموعة الثانية. مبدئياً، حجزت اسبانيا مكانها في النهائيات حتى لو خسرت مباراتيها الاخيرتين واحتلت المركز الثاني في حال فوز الدانمارك في مباراتيها الاخيرتين ايضاً. الا ان ذلك لا يعني ان المنتخب الاسباني الذي فاز في سبع مباريات وتعادل في واحدة، سيستهين بنظيره الدانماركي حامل الكأس التاسعة ١٩٩٢ في اسوج.

واستبعد ريتشارد مولر نيلسن مدرب الدانمارك جناح فريق الرينجرز الاسكوتلندي بريان لاودروب بسبب الاصابة، واجرى ثلاثة تغييرات في الفريق الذي فاز على بلجيكا ٣–١ في بروكسيل الشهر الماضي، فأحل مهاجم فورتونا كولونيا الالماني ياكوب سفينغارد محل لاودروب، ومدافع اودينيزي الايطالي توماس هلفيغ محل ألان نيلسن، وساعد دفاع دندي يونايتد الاسكوتلندي مورتن فيغهورست محل مايكل شونبرغ. وطلب الاطباء من لاودروب ان يرتاح لاسابيع بسبب اصابة في كاحله عانالها اثناء تدريبه مع المنتخب في آب الماضي.

اما المنتخب الاسباني فلا مفاجآت في صفوفه، باستثناء غياب ساعد دفاع اتلتيكو بلباو جولين غيريرو المصاب، ومدافع ريال سوسييداد أغوستين أرانزابال (٢٢ عاما) الذي خاض مباراته الدولية الثانية ضد قبرص في ٦ ايلول الماضي واسفرت عن فوز لاسبانيا ٦–٠، ومهاجم ريال مدريد خوسيه أميليو امافيسكا.

المجموعة الثالثة

يتعين على سويسرا الفوز في مباراتها الاخيرة على المجر في زوريخ لتبقى امامها قائما في احتلال أحد المركزين الاولين في المجموعة الثالثة، خصوصا انه لا تزال لتركيا مباراتان، اولاهما اليوم ضد ايسلندا في ريكيافيك، والثانية ضد اسوج في ١٥ تشرين الثاني.

المجموعة الخامسة

ويدرك المنتخب الهولندي ان اي نتيجة غير الفوز على مالطا في تاكالي في تصفيات المجموعة الخامسة ستقضي على آماله كليا في الصعود الى الادوار النهائية. علما انه يحتل المركز الثالث خلف الجمهورية التشيكية ونروج. وقد استدعى مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدينك جناح الارسنال الانكليزي غلين هيلدر وساعد دفاع سمبدوريا الايطالي كلارنس سيدورف للمشاركة في المباراة، فيما استبعد مهاجم الارسنال دنيس برغكامب بسبب اصابة في كاحله، وآرون فينتر ورينيه ايكلكامب. واحتفظ اورلاندو ترستفول لاعب فينورد روتردام بمكانه الى جانب ريتشارد فيتشفه ويوري مولدر مهاجم شالكه ٠٤ الالماني.

المجموعة السادسة

وتشهد العاصمة النمسوية لقاء حاسما بين البرتغال متصدرة المجموعة السادسة برصيد ١٩ نقطة، والنمسا ثانية المجموعة. ويخوض المنتخب البرتغالي مباراته الاخيرة ضد ايرلندا التي تستضيف لاتفيا في لقاء لا يقل حساسية عن سابقه، في لشبونة. الا ان مدرب المنتخب البرتغالي انطونيو اوليفيرا يريد ضمان انتقاله بالفوز على النمسا من دون انتظار نتيجة مباراته الاخيرة وقال: "لا نستطيع ان نؤجل ما نقدر على عمله اليوم الى غد". وتفتقد البرتغال ساعد دفاع برشلونة الاسباني لويس فيغو الموقوف، ومدافع بارما الايطالي فرناندو كوتو بسبب الاصابة. وسيرجع اوليفيرا خورخي كوستا الى مركز قلب الدفاع ويشرك كارلوس سيكريتاريو في خط الوسط.

ورأى هربرت بروهاسكا مدرب المنتخب النمسوي ان مصدر الخطر في الفريق البرتغالي هو باولو سوسا وروي كوستا وقال: "علينا ان نكون حذرين جدا من سوسا وكوستا. سوسا مدافع جيد على رغم انه لا يقترب كثيرا من المرمى. اما كوستا ففي امكانه ان يلعب شمالا او يمينا بالمهارة نفسها، كما ان تسديداته رائعة". واكد بروهاسكا انه سيختار الفريق نفسه الذي تغلب على ايرلندا ٣–١ في ٦ ايلول الماضي وهي النتيجة التي اوصلت المنتخب النمسوي الى المركز الثاني.

المجموعة السابعة

ويعتزم المنتخب الالماني تحقيق فوزه الثاني على التوالي في اربعة ايام وتأكيد موقعه في المركز الثاني في المجموعة السابعة عندما يحل على ويلز في كارديف. وسيؤكد فوز المانيا وفوز بلغاريا على جورجيا في تبيليسي، اذا حصل، صعودهما معا الى الادوار النهائية. وكانت المانيا سحقت الاحد الماضي مولدافيا ٦–١ في ليفركوزن وأهدر لها المهاجم يورغن كلينسمان ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٧!

وسيضمن فوز روسيا على اليونان في موسكو في تصفيات المجموعة الثامنة صعودها الى الادوار النهائية. وسبق للمنتخب الروسي ان سحق نظيره اليوناني ٣–٠ في اثينا في ٢٦ نيسان الماضي.

وهنا برنامج المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف:

- المجموعة الاولى:
  - اسرائيل – اذربيجان (تل ابيب).
  - رومانيا – فرنسا (بوخارست).
  - سلوفاكيا – بولونيا (براتيسلافا).
- المجموعة الثانية:
  - قبرص – مقدونيا (ليماسول).
  - الدانمارك – اسبانيا (كوبنهاغن).
- المجموعة الثالثة:
  - ايسلندا – تركيا (ريكيافيك).
  - سويسرا – المجر (زوريخ).
- المجموعة الرابعة:
  - ليتوانيا – استونيا (فيلنيوس)
  - سلوفينيا – اوكرانيا (ليوبليانا).
- المجموعة الخامسة:
  - اللوكسمبور – روسيا البيضاء (اللوكسمبور).
  - مالطا – هولندا (تاكالي).
- المجموعة السادسة:
  - النمسا – البرتغال (فيينا).
  - ايرلندا – لاتفيا (دبلن).
  - ليشتنشتاين – ايرلندا الشمالية (ايشن).
- المجموعة السابعة:
  - جورجيا – بلغاريا (تبيليسي).
  - ويلز – المانيا (كارديف).
- المجموعة الثامنة:
  - روسيا – اليونان (موسكو).
  - سان مارينو – جزر فارو (سان مارينو).

ترتيب فرق المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
رومانيا	٨	٥	٣	–	١٦	٧	١٨
فرنسا	٨	٣	٥	–	١٧	١	١٤
بولونيا	٨	٣	٣	٢	١٤	٩	١٢
اسرائيل	٨	٢	٣	٣	١١	١١	٩
سلوفاكيا	٨	٢	٢	٤	٩	١٦	٨
اذربيجان	٨	١	–	٧	٢	٢٦	٣

ترتيب فرق المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسبانيا	٨	٧	١	–	٢١	٣	٢٢
الدانمارك	٨	٥	٢	١	١٥	٧	١٧
بلجيكا	٩	٤	٢	٣	١٦	١٢	١٤
مقدونيا	٨	١	٣	٤	٨	١٤	٦
ارمينيا	٩	١	٢	٦	٤	١٤	٥
قبرص	٨	١	٢	٥	٤	١٨	٥

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
سويسرا	٧	٤	٢	١	١٢	٧	١٤
تركيا	٦	٤	١	١	١٤	٦	١٣
اسوج	٧	٢	٢	٣	٧	٨	٨
المجر	٦	١	٢	٣	٦	١٠	٥
ايسلندا	٦	١	١	٤	٣	١١	٤

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كرواتيا	٩	٦	٢	١	٢٠	٤	٢٠
ايطاليا	٨	٥	٢	١	١٣	٥	١٧
ليتوانيا	٨	٤	١	٣	٨	٨	١٣
اوكرانيا	٨	٤	١	٣	٨	٩	١٣
سلوفينيا	٨	٢	٢	٤	٩	٩	٨
استونيا	٩	–	–	٩	٣	٢٦	–

ترتيب فرق المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نروج	٩	٦	٢	١	١٧	٤	٢٠
الجمهورية التشيكية	٩	٥	٣	١	١٨	٦	١٨
هولندا	٨	٤	٢	٢	١٦	٥	١٤
اللوكسمبور	٨	٣	–	٥	٣	١٨	٩
روسيا البيضاء	٨	٢	١	٥	٦	١٣	٧
مالطا	٨	–	٢	٦	٢	١٦	٢

ترتيب فرق المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرتغال	٨	٦	١	١	٢٥	٦	١٩
النمسا	٨	٥	–	٣	٢٥	٨	١٥
ايرلندا	٨	٤	٢	٢	١٥	٧	١٤
لاتفيا	٩	٤	–	٥	١٠	١٨	١٢
ايرلندا الشمالية	٨	٣	٢	٣	١١	١٢	١١
ليشتنشتاين	٩	–	١	٨	١	٣٦	١

ترتيب فرق المجموعة السابعة

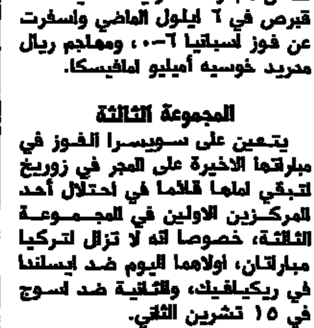
	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بلغاريا	٨	٧	١	–	٢٢	٥	٢٢
المانيا	٨	٦	١	١	٢٣	٨	١٩
جورجيا	٨	٤	–	٤	١٠	٩	١٢
البانيا	٩	٢	١	٦	٩	١٥	٧
ويلز	٨	٢	١	٥	٧	١٦	٧
مولدافيا	٩	٢	–	٧	٨	٢٥	٦

ترتيب فرق المجموعة الثامنة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
روسيا	٨	٦	٢	–	٢٩	٣	٢٠
اسكوتلندا	٩	٦	٢	١	١٤	٣	٢٠
اليونان	٨	٥	–	٣	١٧	٧	١٥
فنلندا	٩	٥	–	٤	١٧	١٥	١٥
جزر فارو	٨	١	–	٧	٧	٢٩	٣
سان مارينو	٨	–	–	٨	١	٢٨	–

لجنة من الاتحادات القارية لاعادة تنظيم لعبة كرة القدم





رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خوان هافلانج – الى اليمين – ورئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون يعلنان في مؤتمر صحافي تأليف لجنة من الاتحادات القارية للبحث في اعادة تنظيم اللعبة. (ا ب تيليفوتو)

خطا الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الخطوة الاولى نحو اعادة تنظيم اللعبة عندما ألف لجنة لدرس مقترحات الاتحاد الاوروبي في شأن معالجة شؤون كرة القدم وشجونها واقامة نهائيات كأس العالم مداورة جغرافيا وسبل زيادة مداخيل الاتحاد الدولي، مع العلم ان هذه المقترحات التي كشفها رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون قبل بضعة اسابيع ستؤدي الى تقليص دور "الفيفا" في ادارة شؤون اللعبة.

وتتألف اللجنة من الامناء العامين للاتحادات القارية الستة في افريقيا واوروبا وآسيا واوقيانيا واميركا الجنوبية والكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). وتنحصر مهمتها في درس المستندات ورفع توصياتها الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في كانون الاول المقبل في ريو دو جانيرو.

وصرح رئيس الاتحاد الدولي خوان هافلانج ان يوهانسون ابلغ الى رؤساء الاتحادات القارية في اجتماع ضمه واياهم ان الاتحاد الاوروبي يريد تطويرا وليس ثورة ويطلب من الاخرين درس مقترحاته التي رأى انها لخير اللعبة مستقبلا. وعلى رغم ان الاتحاد الاوروبي يلقى دعما من افريقيا، فان مقترحاته ستلقى معارضة من الاخرين ما لم يتم التوصل الى تسوية، ذلك ان اتحادي اميركا الجنوبية والكونكاكاف يقفان خلف البرازيلي هافلانج.

واكد يوهانسون الاسوجي ان الاتحاد الاوروبي عازم على تنظيم اللعبة اداريا وماليا. وأعلن الاتحاد الدولي بعيد تسلمه المقترحات التي رفعها اليه الاتحاد الاوروبي الشهر الماضي، انه تلقى عروضا مغرية تقدر بمليار دولار لترويج نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٢. ويعتقد الاتحاد الاوروبي ان مداخيل كأس العالم حتى الآن قليلة ولا تقارن بمسابقات رياضية اخرى. ويذكر ان ثمة تحديات بين اوروبا وهافلانج (٧٩ عاما) الذي اختير العام الماضي رئيسا لـ"الفيفا" للمرة الخامسة لاربع سنوات اخرى، بعدما نفذ وعده للاتحادات القارية الاخرى بزيادة عدد الفرق في الادوار النهائية من ٢٤ الى ٣٢ فريقا.

كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة

نهائي تونسي بين الافريقي والساحلي

تأهل فريقا النادي الافريقي والنجم الساحلي التونسيان امس للدور النهائي من مسابقة كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم التي ينظمها النجم الساحلي من ٢٩ ايلول الى ١٢ تشرين الاول.

في الدور نصف النهائي، فاز النادي الافريقي على غزل المحلة المصري ١–٠ بعد وقت اضافي (الوقت الاصلي ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب سوسة الاولمبي وحضرها نحو ٢٥ الف متفرج. وسجل اصابة الفوز لطفي الرويسي في الدقيقة ١٠٢ من ضربة جزاء "بنالتي" وهي اصابته الاولى في الدورة. وقاد المباراة الحكم السوري جمال الشريف.

وفي المباراة الثانية التي اجريت على الملعب نفسه وحضرها نحو ٢٥ الف متفرج ايضا وقادها الحكم المغربي سعيد بلقولة، فاز النجم الساحلي على الرياض السعودي ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما قيس الغضبان وعماد بن يونس في الدقيقتين ٣٨ و٦٢. وهي الاصابة السابعة لبن يونس (٢١ عاما) في المسابقة.

وتقام المباراة النهائية بين الفريقين اللذين لم يسبق لهما ان احرزا الكأس، غدا الخميس على ملعب سوسة الاولمبي.

اقبال على ميدلسبره بعد انتقال جونينيو

عزا دايف الان الناطق باسم نادي ميدلسبره الانكليزي لكرة القدم الصفوف الطويلة من هواة اللعبة الذين احتشدوا خارج ملعب "ريفرسايد" في ميدلسبره لشراء تذاكر موسمية الى انتقال البرازيلي جونينيو (٢٢ عاما) من سان باولو الى ميدلسبره في مقابل ٤،٧٥ ملايين جنيه (٧،٩٨ ملايين دولار).

وقال ان النادي حقق رقما قياسيا عندما باع ١٨ الف تذكرة قبل ان يوقع جونينيو العقد، مشيراً الى ان الملعب يتسع لـ٣٠ الف متفرج وان هدف النادي الان هو بيع كل التذاكر الموسمية. ويتوقع ان يصل جونينيو الى ميدلسبره الاثنين المقبل لانهاء الاتفاق الذي سيتوج بمنحه اجازة عمل.

نروج وانكلترا اليوم في اوسلو

يلتقي اليوم في اوسلو منتخبا نروج وانكلترا في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعداد الاولى لتصفيات كأس الامم الاوروبية العاشرة، والثانية لتنظيم الادوار النهائية من الكأس نفسها.

ويقود ألان شيرر مهاجم بلاكبيرن روفرز خط الهجوم الانكليزي، فيما يحل روبرت لي محل بول غاسكوين المصاب في خط الوسط، ويعود ستيوارت بيرس وغاري باليستر الى خط الدفاع.

ويسعى المنتخب الانكليزي الى الثأر لخسارته امام النروجيين على الملعب نفسه ٠ – ٢ عام ١٩٩٣ بقيادة غراهام تايلور المدير الفني السابق وهي الخسارة التي اخرجت انكلترا من كأس العالم التي اقيمت في الولايات المتحدة العام الماضي.

وضمت تشكيلة المنتخب النروجي التي اذاعها المدرب ايغيل اولسن، ستة لاعبين يلعبون مع النوادي الانكليزية ابرزهم لارس بومين الذي انتقل الاسبوع الماضي من نوتنغهام فوريست الى بلاكبيرن روفرز.

- في استوكهولم، تستضيف أسوج اسكوتلندا.
- في بوينس ايرس، تلعب الارجنتين ضد كولومبيا.

٣ نواد ايطالية تتنازع باسلر





ماريو باسلر في صورة من الارشيف. (رويتر تيليفوتو)

وافق نادي فيردر بريمن الالماني لكرة القدم على تحرير ساعد الدفاع ماريو باسلر من عقده لينتقل الى ناد آخر ولكن في مقابل ٢٠ مليون مارك (١٤ مليون دولار) مع العلم ان عقده ينتهي سنة ٢٠٠٠.

وتسعى نوادي فيورنتينا وبارما وآسي. ميلان الايطالية الى شراء باسلر الذي لم يخف رغبته في اللعب في ايطاليا بعد خلافه مع زملائه وانفصاله عن زوجته. وكان اللاعب الذي خاض ١٢ مباراة دولية صرح الاحد الماضي انه حزم حقائبه وسيسافر الى ايطاليا بين ٢ تشرين الثاني و٩ منه. وفي حال انتقاله الى ناد آخر، سيحاول مدرب فيردر بريمن ادو موس التعاقد مع لاعب بايرن ميونيخ مممت شول.

الدورات الدولية في كرة المضرب

قرعة الدور الاول لكأس ديفيس ١٩٩٦

أفلت الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا من الخسارة امام الاميركي لويس غلوريا المصنف ٢٣٢ في العالم، في الدور الثاني من دورة سايكو سوبر اليابانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ١،٠٢ مليون دولار، وفاز عليه ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٤، ٧–٦ (٩–٧) في ساعتين و١٢ دقيقة.

وبدا ايفانيسيفيتش كأنه لا يسعى الى الدفاع عن لقبه الذي احرزه العام الماضي، امام منافسه الذي بقي امله في الفوز قائماً حتى النقطة الحاسمة، وادعى اللاعب الكرواتي انه لا يزال يشكو من فيروس اضطره الى الانسحاب من بطولة سويسرا داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في بال قبل اسبوعين.

وسقط مصنفان اميركيان في الدور الثاني اذ خسر باتريك ماكنرو المصنف خامس عشر امام السويسري ياكوب هلاشيك ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٣، ٦–٧ (٣–٧)، وآرون كريكشتاين المصنف سادس عشر امام الدانماركي كينيث كارلسن ٤–٦، ٠–٦.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على الاميركي اليكس اوبراين ٧–٥، ٧–٦ (٧–٤)، والهولندي يايكو ايلتينغ المصنف ثامنا على الاميركي طومي هو ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢، والايطالي رنزو فورلان المصنف ثالث عشر على الاوسترالي ساندون ستول ٦–٢، ٣–٦، ٦–١.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الايطالي كريستيانو كاراتي على الاوسترالي مارك درابر ٦–٣، ٧–٦ (٧–٢)، والاميركي جوناثان ستارك على الالماني لارس ريمان ٦–٢، ٦–٢، والالماني هندريك دريكمان على الياباني شوزو ماتسووكا ٦–٧ (٧–٩)، ٧–٦ (٧–٢)، ٧–٥، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الالماني الكسندر مرونز ٦–٢، ٦–٣، والبريطاني جيريمي بايتس على الاميركي بريان شيلتون ٦–٧ (٧–٩)، ٧–٦ (٧–٢)، ٧–٥.

دورة براغ

- سقط مصنفان في الدور الاول من دورة الجمهورية التشيكية للرجال داخل قاعة مقفلة التي تقام في اوسترافا وتبلغ قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بخسارة التشيكي بيتر كوردا المصنف خامسا امام مواطنه بيري نوفاك ٦–٢، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٠، والارجنتيني خافيير فرانا المصنف ثامنا امام الهولندي يوست فينتك ٦–٣، ٥–٧، ٦–٧ (٥–٧).

وحقق الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالثا فوزا سهلا على التشيكي اوتاكار يوريكا ٦–١، ٦–٤ وتأهل للدور الثاني.

وفاز الالماني باتريك كونن على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦–١، ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦)، والتشيكي مارتن دام على الروماني ادريان فوينيا ٦–٢، ٣–٦، ٧–٥، والاوسترالي باتريك رافتر على الهولندي طوم نيسن ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، والالماني نيكولاس كيفير على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦–٣، ٣–٦، ٦–٣، والالماني ديفيد بريتوسيل على مواطنه مارتن فينتر ٦–١، ٢–٦، ٦–٣.

دورة رامات هاشارون

- في الدور الاول من بطولة اسرائيل المفتوحة التي تقام في رامات هاشارون وتبلغ قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار، فاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثالثا على الالماني اوليفر غروس ٦–٤، ٦–٢، والاميركي ديفيد ويتون المصنف رابعا على الالماني راينر شوتلر ٦–٤، ٧–٥، والاميركي جاريد بالمر المصنف خامسا على البرتغالي نونو ماركيز ٦–٢، ٦–٢، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف ثامنا على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦–٣، ٦–٣، والاسرائيلي ايال ران على الزيمبابوي بايرون بلاك ٦–٢، ٦–١، والاسرائيلي نوام بير على الاميركي جيف تارانغو ٦–٣، ٦–٤، ٧–٥، والسلوفاكي يان كروسلاك على الفرنسي تييري غارديولا ٦–٠، ٦–٤، ٦–٣، والتشيكي رادومير فاشيك على الاميركي جيم غراب ٦–١، ٦–١، ٦–٧ (٧–٤).

ويخوض المصنفون الاربعة الاخرون وهم النمسوي توماس موستر والايطالي اندريا غوديتزي والمغربي كريم العلمي والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو مبارياتهم الاولى اليوم.

دورة فيلدرشتات

- خرجت السويسرية مارتينا هينغيس (١٥ عاما) من الدور الاول من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بخسارتها امام ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة سادسة ٤–٦، ٦–٤ في ٧٥ دقيقة.

وقالت هينغيس المصنفة سادسة عشرة في العالم والتي وصلت الى الدور ربع النهائي من دورة فيلدرشتات العام الماضي، عقب خسارتها: "كان الامر كارثة. لم العب بهذا السوء منذ فترة طويلة. ارتكبت الكثير من الاخطاء ولم اسدد حتى الضربات التي اعتدت تسديدها".

واهدرت الالمانية ماريان ماينفارتنر (١٥ عاما) التي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد" وهي من بلدة ليمان مسقط رأس مواطنها بوريس بيكر، خمس نقاط حاسمة في المجموعة الاولى من مباراتها والفرنسية جولي هالار قبل ان تخسر ٥–٧، ١–٦ في ٦٩ دقيقة.

وفازت الهولندية بريندا شولتز – ماكارثي المصنفة ثامنة على الاميركية ليزا رايموند ٦–٤، ٧–٥، والبلجيكية سابين ابلمانس على الالمانية سابينه هاك ٦–٤، ٦–١.

الاميركي لويس غلوريا متشائما فوق الحكم سوميكو سوزوكي، في مباراته والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش. (ا ب تيليفوتو)

دورة ليون

- اعلن منظمو دورة ليون الفرنسية الدولية المفتوحة التي تبدأ في ١٦ تشرين الاول، ان الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول في العالم، انسحب من الدورة.

وقال عميل اغاسي في بيان ان بطل دورة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، لم يتعاف كليا من اصابة في عضلات صدره عاناها في المباراة بين الولايات المتحدة واسوج في لاس فيغاس في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس قبل اسبوعين.

وصنف اغاسي اول في دورة ليون امام مواطنه بيت سامبراس المصنف ثانيا في العالم والذي فاز على اغاسي في نهائي بطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي، علما انهما لعبا في المباراة ضد اسوج.

كأس ديفيس

- سحبت امس في لندن قرعة مباريات الدور الاول للمجموعة العالمية من مسابقة كأس ديفيس ١٩٩٦، كالآتي:

ايطاليا – روسيا.
جنوب افريقيا – النمسا.
سويسرا – المانيا.
فرنسا – الدانمارك.
الهند – هولندا.
اسوج – بلجيكا.
الجمهورية التشيكية – المجر.
الولايات المتحدة – المكسيك.

وتقام المباريات من ٩ شباط الى ١١ منه.

ترتيب السيدات

- تقدمت الكرواتية ايفا مايولي التي احرزت الاحد الماضي بطولة دورة زوريخ السويسرية وهو لقبها الاول محترفة، درجتين في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية الدولية للاعبات المحترفات، واحتلت المركز الحادي عشر، فيما احتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول ولها ٣٥٧،١٩ نقطة بمشاركة الاميركية مونيكا سيليش اياها من غير نقاط.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٩ تشرين الاول:

١– شتيفي غراف (المانيا) ٣٥٧،١٩ نقطة.
١– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٢– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٤٠،٣٨
٣– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٢٦،٢٢
٤– ماري بيرس (فرنسا) ١٨٩،١٢
٥– كيميكو داتي (اليابان) ١٦٩،٤٠
٦– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ١٥٩،٨٤
٧– غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ١٥٦،٤٠
٨– ماغدالينا مالييفا (بلغاريا) ١٤٣،٧٥
٩– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ١٣٤،٩٠
١٠– انكه هوبر (المانيا) ١٢٢،٨٦
١١. ايفا مايولي (كرواتيا) ١٢٠،٣٥.

شؤون البلد والناس

قدامى الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف

جمعية قدامى كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف تدعو القدامى واصدقاءهم الى العشاء الذي تقيمه في ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٥ الساعة التاسعة مساء في فندق "البريستول".

للمعلومات والحجز الاتصال بادارة الفندق التلفون ٣٥١٤٠٠/٠١ – ٣٤٦٣٩٠.

(بيان)

علياء سليم سلام

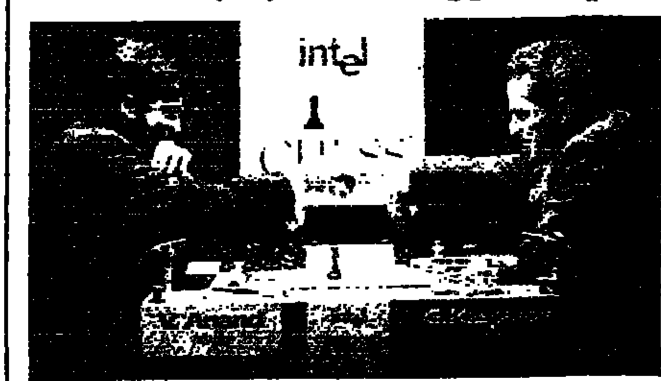
رزق السيد سليم خالد سلام وعقيلته شيرين الاسعد مولودا انثى سمياها علياء، وذلك في نيويورك يوم الجمعة ٦ تشرين الاول.

مولودة لايلي ولارا سماحة

رزق المهندس ايلي سماحة وزوجته لارا (المولودة منصور) مولودا انثى هي ياكورتهما (مستشفى القديس جاورجيوس ٤ تشرين الاول الجاري).

البطولة الثانية لجمعية الشطرنج للمحترفين

غاري كاسباروف احتفظ بلقبه ١٠,٥ – ٧,٥



اناند – الى اليسار – يهنىء كاسباروف بعد تعادلهما في الجولة السابعة عشرة. (ا ب تيليفوتو)

احتفظ بطل العالم السابق الروسي غاري كاسباروف بلقب بطل جمعية الشطرنج للمحترفين بعدما تعادل اول من امس ومنافسه النجم الهندي فيسواناتان اناند في الجولة السابعة عشرة من البطولة الثانية للجمعية التي اجريت بينهما في مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" في نيويورك.

وباتت النتيجة ١٠ – ٧ نقاط للروسي، الذي يحتاج فقط الى نصف نقطة للفوز بالجائزة المالية الضخمة البالغة قيمتها مليون دولار، فيما يحصل الهندي على ٥٠٠ الف دولار.

وافتتح اناند اللعب بنقلته المفضلة e4، ولم يتردد كاسباروف في استعمال الدفاع الصقلي، وهو سلاحه الاساسي في المباراة.

وفضل الروسي تفريغ دراكون، الا ان المبادرة هذه المرة كانت للهندي. وبعد مبادلة معظم القطع في وسط الجولة، أفلت كاسباروف من الهزيمة في النقلة ٣٧ عندما اخطأ الهندي. وبعد دفاع عنيد اتفق اللاعبان على التعادل في النقلة ٦٣.

وسبق لكاسباروف ان دافع مرة اولى عن لقبه عام ١٩٩٣ امام البريطاني نايجل شورت، واسس معه جمعية الشطرنج للمحترفين التي تضم اشهر الاساتذة في العالم.

ونجحت الجمعية في استقطاب معظم الشطرنجيين الكبار بفضل الجهود المضنية التي بذلها البطل الروسي.

وعلى عكس المرات الاربع السابقة التي دافع فيها كاسباروف عن لقبه منذ عام ١٩٨٦ امام منافسه الدائم الروسي اناتولي كاربوف وسط ضغائن شخصية، دافع هذه المرة عن لقبه امام منافس تربطه به علاقات طيبة.

والتقى اللاعبان سابقا تسع مرات، ففاز كاسباروف خمس مرات بينما فاز اناند مرتين وتعادلا مرتين ايضا.

ويتمتع البطل الروسي بتجربة فريدة في خوض المباريات الصعبة على بطولة العالم. فقد واجه كاربوف في اكثر من ١٤٠ جولة و٧٠٠ ساعة من اللعب.

ومنا نقلات الجولة السابعة عشرة:

الدفاع الصقلي

أناند (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	g6
6. Be3	Bg7
7. f3	0-0
8. Qd2	Nc6
9. Bc4	Bd7
10. h4	h5
11. Bb3	Rc8
12. 0-0-0	Ne5
13. Bg5	Rc5
14. Kb1	Re8
15. Rhe1	Qa5
16. a3	b5
17. Bxf6	exf6
18. Nde2	Rc6
19. Nde5	Qxd2
20. Rxd2	Nc4
21. Bxc4	bxc4
22. Red1	f5
23. exf5	Bxf5
24. Nd4	Bxd4
25. Rxd4	Re2
26. R4d2	Rxd2
27. Rxd2	Kf8
28. Kc1	Bc6
29. Rd4	Bxd5
30. Rxd5	Ke7
31. Rb5	Ke6
32. Rb7	Rc5
33. Rxa7	g5
34. Ra8	gxh4
35. Re8+	Kd7
36. Re4	c3
37. Rxh4	cxb2+
38. Kxb2	Rg5
39. a4	f5
40. a5	f4
41. a6	Kc7
42. Rxf4	Rxg2
43. Rf7+	Kb8
44. Kc3	h4
45. Kd3	Rf2
46. c4	Ra2
47. Ke4	Rxa6
48. Rh7	Ra5
49. f4	Kc8
50. f5	Kd8
51. Kf4	Rc5
52. Kg5	Rxc4
53. Kg6	Rg4+
54. Kf7	d5
55. f6	Kd7
56. Kf8+	Ke6
57. f7	Rf4
58. Kg8	d4
59. f8-q	Rxf8+
60. Kxf8	Ke5
61. Rxh4	d3
62. Rh3	Ke4
63. Rxd3	تعادل.

وامس كرس كاسباروف فوزه بالبطولة اذ تعادل واناند في الجولة الثامنة عشرة الاخيرة بعد ١٢ نقلة فقط استمرت نحو عشر دقائق. وباتت النتيجة النهائية للمباراة ١٠,٥ – ٧,٥ نقاط للروسي.

ومنا نقلات هذه الجولة:

الدفاع الصقلي

كاسباروف (ابيض)	أناند (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Be2	e6
7. 0-0	Be7
8. a4	Nc6
9. Be3	0-0
10. f4	Qc7
11. Kh1	Re8
12. Bf3	تعادل.

بطولة العالم في الجمباز

ذهبية اخرى لشيربو في المتوازيين

احرز الاوكراني فيتالي شيربو ميداليته الذهبية الثانية في الاجهزة الفردية بعد فوزه في المتوازيين في اليوم التاسع الاخير من بطولة العالم للجمباز التي اقيمت في مدينة ساباي اليابانية مسجلا ٩,٨١٢ نقاط. وتلاه الصيني موانغ لي بينغ ٩,٧٥٠، ثم الياباني هيكارو تاناكا ٩,٧٢٥. وسبق لشيربو ان فاز في مسابقة الحركات الارضية واكتفى بميدالية فضية في الترتيب العام للفردي وبأخرى برونزية في حصان الحلق.

وكانت ذهبية حصان الحلق من نصيب الروسي اليكسي نيموف والاوكراني غريغوري ميسوتين اللذين سجلا ٩,٧٥٦ نقاط. اما الذهبية الاخيرة في نهاية مسابقات الرجال فذهبت الى الالماني اندرياس فيكر الذي سجل ٩,٨١٢ نقاط في العارضة وتلاه الياباني يوشياكي ماتاكيدا ٩,٧٧٥.

وتألقت الصينية مو هوي لين (١,٤٠ متر) التي خسرت الترتيب العام للفردي بفارق ضئيل، في عارضة التوازن وسجلت ٩,٩ نقاط، وكذلك الرومانية جينا غوجيان في الحركات الارضية وسجلت ٩,٨٢٥ نقاط.

ومنا النتائج الفنية:

الرجال

● حصان الحلق:
١ – اليكسي نيموف (روسيا) وغريغوري ميسوتين (اوكرانيا) ٩,٧٥٦ نقاط.
٣ – فيتالي شيربو (روسيا البيضاء) ٩,٦٦٢
● المتوازيان:
١ – فيتالي شيربو (روسيا البيضاء) ٩,٨١٢
٢ – موانغ لي بينغ (الصين) ٩,٧٥٠
٣ – هيكارو تاناكا (اليابان) ٩,٧٢٥


الصينية مو هوي لين الفائزة في عارضة التوازن. (اب تيليفوتو)

● العارضة:
١ – اندرياس فيكر (المانيا) ٩,٨١٢ نقاط.
٢ – يوشياكي ماتاكيدا (اليابان) ٩,٧٧٥
٣ – كراسيمير دونيف (بلغاريا) وتشانغ جين جينغ (الصين) ٩,٧٥٠.

السيدات

● عارضة التوازن:
١ – مو هوي لين (الصين) ٩,٩ نقاط.
٢ – ليليا بوكوبلييفا (اوكرانيا) ودومينيك موشيانو (الولايات المتحدة) ٩,٨٣٧.
● الحركات الارضية:
١ – جينا غوجيان (رومانيا) ٩,٨٢٥ نقاط.
٢ – جي ليا (الصين) ٩,٦٧٥
٣ – لودفين فورنو (فرنسا) ٩,٦٢٥.

تعديل في مباريات دوري كرة القدم

اخذت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، في جلستها الاسبوعية، علماً بالبرنامج الذي اعده الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للدور الثاني من بطولة النوادي الآسيوية وفيه يلتقي نادي الانصار كوبتداغ بطل تركمانستان مرتين ذهاباً واياباً، الاولى في اشخباد الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧، والثانية في لبنان الأحد ١٩٩٥/١١/٥ على ان يتأهل الفائز للدور ربع النهائي.

وقررت اقامة مباراة الذهاب للدور الثاني من كأس الكؤوس الآسيوية بين نادي المومنمن ونادي الرياض السعودي على ملعب رشيد كرامي، في طرابلس الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ١٩٩٥/١٠/١٥، على ان تقام مباراة الاياب في الرياض في ١٩٩٥/١٠/٢٧.

كذلك قررت اعادة افتتاح ملعب رشيد كرامي في طرابلس رسمياً الساعة الثانية والربع بعد ظهر الاحد ١٩٩٥/١٠/١٥ في رعاية الرئيس عمر كرامي وحضوره، في مناسبة اللقاء الآسيوي الذي سيجمع المومنمن والرياض السعودي.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الثالثة من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الراسينغ بيروت عادل ميدوس مدة شهر من ١٩٩٥/١٠/٧ لضربه لاعباً منافساً، ومضاعفة العقوبة الى شهرين لكونه رئيساً لفريقه، ولاعب نادي التضامن صور اسماعيل فقيه اول مباراتين رسميتين يلعبهما فريقه اعتباراً من ١٩٩٥/٩/٢٦ لخشونته.

وأدخلت تعديلاً على جدول مباريات المرحلة الرابعة من الدوري العام للدرجة الاولى، بما يتيح اخلاء يوم الأحد ١٩٩٥/١٠/١٥ امام مباراة المومنمن والرياض السعودي، وبحيث بات برنامج المباريات اضافة الى مباراة الانصار والأخاء الاهلي المؤجلة من المرحلة الثالثة كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣	الانصار – الرياضة والادب	بيروت البلدي	محمود الربعة
الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣	حركة الشباب – التضامن صور	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣	الراسينغ – المومنمن	الصفاء	يوسف برجاوي
الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣	شباب الساحل – النجمة	جمال عبد الناصر	عبده خوري
السبت ١٩٩٥/١٠/١٤	الأخاء الاهلي – الاهلي صربا	الصفاء	ارتين مارغاروسيان
السبت ١٩٩٥/١٠/١٤	الحكمة – الصفاء	جمال عبد الناصر	عبده خوري
الاربعاء ١٩٩٥/١٠/١٨	البرج – المومنمن	الصفاء	عبدالله الطبي
الاربعاء ١٩٩٥/١٠/١٨	الانصار – الأخاء الاهلي	بيروت البلدي	محمود الربعة

كذلك ادخلت تعديلاً على جدول مباريات المرحلة الخامسة كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ١٩٩٥/١٠/٢١	الأخاء الاهلي – الحكمة	٣	بيروت البلدي
السبت ١٩٩٥/١٠/٢١	الرياضة والادب – المومنمن	٣	بلدية طرابلس
السبت ١٩٩٥/١٠/٢١	الاهلي صربا – الراسينغ	٣	برج حمود
الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢	شباب الساحل – الانصار	٣	جمال عبد الناصر
الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢	البرج – التضامن صور	٣	بيروت البلدي
الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢	النجمة – المومنمن	٣	بلدية طرابلس
الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢	الصفاء – حركة الشباب	٣	الصفاء

ودعت الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة تيري يورات الى الشروع في اختيار اللاعبين المرشحين لدخول منتخب لبنان للشباب تحت ١٩ سنة، ومن ثم مباشرة إعداده لتمثيل لبنان في تصفيات بطولة آسيا للشباب.

بطولة بيروت لكرة المضرب

فاز ربيع ابوحسون بصعوبة في مباراة من ثلاث مجموعات على اميل تشيكافي ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣ في بطولة بيروت لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة بيروت. كذلك فاز المصنفون الاخرون.

ومنا النتائج في الفردي للرجال:
فاز محمد محيدلي على ايلي قزي ٦–٠، ٦–١، وادوني ابونعوم على فواز آغا ٦–٢، ٦–٢، وربيع ابوحسون على اميل تشيكافي ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣، وسعيد كرم على جورج ابرهيم بالتغيب، وبيار جلخ على كريم اسود ٧–٦، ٦–٤، وابرهيم كحيل على فادي خيرالله ٦–٠، ٦–١، وشريف سابا على علي طعان ٧–٥، ٦–١، وكريم خوري على كاي يونغ ٦–٢، ٦–١، وهاني الزين على فؤاد خاطي ٧–٥، ٤–٦، ٦–٠، وادوار نعمة على مارك ضوميط ٦–٣، ٦–٧، ٧–٢، وتوفيق زحلان على مارك معيكي ٦–١، ٦–٠.

ومنا برنامج مباريات اليوم الاربعاء:
– فردي للرجال: الساعة ١٢,٤٥ ربيع ابوحسون – مارك كسرواني، ابرهيم كحيل – محمد سبليني او عارف مارديني، ١٣,٣٠ توفيق زحلان – بيار جلخ، ١٤,٠٠ كريم خوري – فادي يوسف، محمد محيدلي – نينو صليبي، سعيد كرم – هاني الزين، ١٥,٠٠ ادوني ابونعوم – وديع صوايا، ادوار نعمة – شريف سابا.
– فردي للسيدات: ١٢,٤٥ تامية ابوخليل حنا – امل ابرهيم، ١٥,٠٠ سوزان السيد – عايدة كحيل.

بطولة كرة السلة

في دور الاياب لبطولة لبنان في كرة السلة للرجال، للدرجة الأولى الفئة "ب" تقام مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي مباراتان: الساعة ٦,٠٠ ابناء الخليج – الفداء صيدا، الساعة ٧,٣٠ ابناء نبتون – احياء الرياضة.

بطولة الرماية

ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد الساعة الثانية بعد ظهر اليوم وغد، بطولة النوادي في الاسكيت في حقل ضبية كانتري كلوب.

ضاحية القدامى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى صباح الاحد ١٥ تشرين الاول بطولة لبنان لاجتياز الضاحية للقدامى فوق ٤٠ سنة على ملعب الانطوني بعبدا وهي للفئات المختلفة المعتمدة اتحاديا والمسافة خمسة كيلومترات.

وستكون نقطة التجمع الساعة ٧,٣٠ في ملعب الانطوني بعبدا والانطلاق الساعة ٨,٠٠. وألف الاتحاد لجنة فنية برئاسة امين سره جوزف حردان للاشراف على البطولة.

اتحاد الجودو

عاد من طوكيو رئيس الاتحاد اللبناني للجودو فرنسوا سعادة بعدما شارك في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للجودو.

واجرى على هامشها اتصالات لتأمين مدربين واقامة معسكرات تدريب تحضيراً للدورة الرياضية العربية الثامنة.

ورأس اجتماعاً لاعضاء الاتحاد العربي الذين اكدوا اقامة بطولة الدول العربية الثالثة في بيروت من ١٧ تشرين الثاني الى ١٩ منه.

◄ اسرائيل أفرجت عن مئات من المعتقلين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"طوال ثماني سنوات من الانتفاضة كنا ننتظر هذا اليوم عندما نتخلص من الجنود". وكسر آخر جرة فخار عقب رحيل الجنود الاسرائيليين، وهي عادة شعبية متبعة بعد انصراف ضيوف مزعجين كي لا يعودوا.

وتعتمد بلدة سلفيت على الزراعة وتكثر فيها اشجار الزيتون وتحوطها مستوطنات يهودية عدة اهمها اريئيل وهي كبرى المستوطنات في الضفة والتي بنيت جزئيا على اراض للبلدة. وقد قتل خمسة من سكانها على ايدي الجنود الاسرائيليين في الانتفاضة التي بدأت عام ١٩٨٧ ولا يزال نحو ٥٠ من ابنائها في السجون.

ومن المقرر ان يسلم اليوم الجيش الاسرائيلي الى الفلسطينيين ثلاثة ابنية تابعة للادارة المدنية في بلدات خربتا القريبة من رام الله وبطة القريبة من الخليل والقباطية القريبة من جنين.

ويفيد الاسرائيليون ان الانسحاب من المدينة الاولى وهي جنين لن يحصل قبل منتصف تشرين الثاني. وكان الحكم الذاتي مطبقا حتى الان في الضفة في اريحا فقط الواقعة في وادي نهر الاردن.

الافراج عن المعتقلين

والى التسليم والتسلم في سلفيت، شرع في الافراج عن قرابة الف فلسطيني من السجون الاسرائيلية. وحتى المساء اطلق نحو ٢٠٠ سجين من سجون "انصار – ٣" في النقب والجنيد قرب نابلس وكان مقررا اطلاق ٩٦٠ آخرين في فترات الليل. وأجبر المفرج عنهم، وهم من السجناء السياسيين وسجناء الحق العام، على توقيع تعهد لعدم القيام بأي "عمليات ارهابية" وعدم التوجه الى الاراضي الاسرائيلية. لكن بعض السجناء الغاضبين من عدم اطلاق اسرائيل اربع سجينات، رفض توقيع التعهد وفضل البقاء في السجن.

وقدم مستشار الزعيم الفلسطيني الدكتور احمد الطيبي بصفة كونه مواطنا اسرائيليا التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ان تأمر الحكومة باطلاق جميع السجينات اللواتي رفض الرئيس عازر وايزمان والسلطات العسكرية العفو عنهن بدعوى ان "ايديهن ملطخة بالدماء".

واحتجت السلطة الفلسطينية على الافراج عن سجناء الحق العام مطالبة بتسليمهم اليها مع ملفاتهم وفقا لما نص عليه اتفاق طابا.

من جهة اخرى، اعلن عشرة من ضباط الاحتياط الاسرائيليين رفضهم الخدمة في الجيش الاسرائيلي احتجاجا على اتفاق توسيع الحكم الذاتي. وافادت مصادر عسكرية ان الضباط الذين تراوح رتبهم بين نقيب وعقيد قالوا انهم يفضلون السجن لعدم اطاعة الاوامر على تطبيق القرار "غير الاخلاقي" الذي اتخذته الحكومة.

وحذر ناطق باسم الجيش من ان "الذين يرفضون القيام بواجباتهم العسكرية يعرضون انفسهم للملاحقة القانونية".

(و ص ف، رويتر)

ضابطان اسرائيليان يطويان العلم الاسرائيلي بعد انزاله عن مقر الادارة العسكرية في سلفيت. (ا ف ب تيليفوتو)

جنود اسرائيليون فوقهم اعلام فلسطينية يردعون اولاداً فلسطينيين عن قاعدة يخليها الجيش الاسرائيلي في قرية سلفيت في الضفة الغربية امس. (ا ف ب تيليفوتو)

◄ قال ان لا اتفاق مع سوريا على زيارة كريستوفر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بعد الانتخابات ان الفرصة غير مؤاتية بعد، فاجاب "ليس ما يبرر ان نربط توجهنا بالانتخابات. اصلا لم تكن هناك كما اذكر انتخابات مطروحة عندما بدأت عملية السلام وليس لدينا كما نرى ما يبرر ان تقلقنا الانتخابات او تطمئننا. لا هذا ولا ذاك".

وعن الجديد في الموقف الاميركي بالنسبة الى عملية السلام في ضوء المحادثات مع مبارك وما يتعلق بزيارة الرئيس المصري لواشنطن والمحادثات التي اجراها اخيرا هناك وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، قال الاسد: "ان الجانب الاميركي في ما يتعلق بعملية السلام هو الراعي وهو يمارس دور الوسيط بين الاطراف ويبذل جهده بالقدر الذي تساعد به الظروف. لكن ما اقوله الان، وهو ربما ما قلناه سابقا، اننا لا نستطيع ان نتحدث عن تقدم ذي مغزى".

وقيل له: هل يعني هذا انكم راضون عن التحرك الاميركي وتدخله لدى اسرائيل للقبول بوجهات النظر او بالحق السوري؟ فقال: "نحن راضون عن جهودهم وهي جهود كما نعرف محصورة في اطار معين".

وعن احتمال زيارة كريستوفر لسوريا بعد القمة الاقتصادية التي تعقد في الاردن آخر الشهر، قال الرئيس السوري: "هنالك كلام يجري حول هذا الموضوع لكن لم يجر اتفاق بيننا وبين احد على هذه الزيارة وعن موعدها ولكن دائما خلال اللقاءات والاجتماعات يجري الحديث عن احتمال زيارة كريستوفر للمنطقة".

وسئل هل حدثت تغييرات فعلا في الموقف السوري من عملية السلام، فأجاب: "انهم هم الذين غيروا موقفهم. الجانب السوري عرض عليهم بواسطة الاميركيين جدول اعمال كما تذكرون. عرضت عناوين عريضة لاجتماع رئيسي الاركان وخبراء الى آخره وعدد من الخطوات. فقلنا نعم. ولكن طبعا لا بد ان نذكر ان الاجواء التي قدمت لاجتماع رئيسي الاركان كانت ان الجو سيكون صالحا جدا لايجاد تقدم في مواضيع مختلفة متعلقة بعملية السلام. وفعلا هذا يقتضي اذا حدث اتفاق بين رئيسي الاركان ان يأتي خبراء لكي يعالجوا ما يجب ان يعالجوه مما اتفق عليه رئيسا الاركان اذا وقع، لأن رئيسي الاركان لن يكون لديهما الوقت لكي يجلسا طويلا في اي بلد خارج بلديهما. هما يقرران الامور الاساسية في كل عنوان ويأتي الخبراء ليكملوا ويفصلوا ويجعلوا الامور جاهزة لما يراد له. لكن رئيسي الاركان لم يحققا اي نجاح وتاليا ماذا سيفعل الخبراء؟ وقلنا لا مهمة للخبراء. هم رأوا اننا ما دمنا لم ننفذ بند الخبراء فقد خالفنا الاتفاق الذي حصل. طبعا ردنا بسيط وواضح. فهل يعقل لأي دولتين في حال حرب، حتى لأي اثنين لن يجتمعا ويبحثا وان يهتما بقضية ذات معنى ولاسيما اذا كانت قضية حرب وسلام؟ أقول انه لا يمكن طرفين لديهما هذا الاهتمام ومما مكلفان هذه المهمة لن يحددا لقاءات فقط من اجل اللقاء او يضعا برنامجا او جدولا لخطوات فقط لكي يضعا هذا البرنامج ويلتقيا على اساس هذا البرنامج، اذ لا يمكن ان تكون القضية قضية شكل، اي ان نضع برنامجا ليس له اي محتوى، مع العلم ان لا احد يستطيع ان يقول ان هذا البرنامج ربما يكون من دون محتوى اذا كان المحتوى فيه طرف يرى ذلك. فهذا الطرف سيىء النية جدا وعندما نحن استنتجنا من ذلك انهم يريدون كسب الوقت ويريدون استخدام هذه اللقاءات لأهداف اخرى تهمهم. وطبعا نحن نستطيع ان نقدر. وقد قدرنا هذه الاهداف. على كل حال هذه شؤونهم ولكن نحن نهتم بالقضية التي تهمنا نحن وطبعا تهم الآخرين لكن نريد ان تكون محصورة في مصالح الطرفين وحقوقهما".

مبارك

وسئل مبارك هل تخدم اندفاعات بعض العرب نحو اسرائيل عملية السلام ام العكس، فأجاب: "انا اعتقد ان ما يسمى الاندفاعات ليس حقيقة الى الحد الكبير الذي قد يعتقده البعض، هي اتصالات تحصل. لكن نتمنى ان تتقدم عملية السلام حتى تبقى هناك اتصالات واضحة. من دون تقدم في عملية السلام لن تكون الاتصالات ذات تأثير على الموقف العربي".

وعما يتوقعه قبل الانتخابات الاسرائيلية خريف السنة المقبلة، قال: "اننا نرجو تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، لأن عدم تنفيذه او التأجيل في مواعيد تنفيذه سيجعل صدقية عملية السلام تختفي. وهذا ما اعتقد ان الاسرائيليين يعرفونه والاميركيين يعرفونه. نحن حريصون على عملية السلام وحريصون على حل القضية الفلسطينية انا والرئيس حافظ الاسد، على انه لا بد ان يتقدم المسار السوري ويصل الى نهايته وتعود ارضه وتعود سيادته كاملة على ارضه وهذا هو الحل الوحيد".

وكان مبارك وصل الى دمشق على رأس وفد رفيع المستوى ضم وزير الخارجية عمرو موسى ووزير الاعلام صفوت الشريف والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وصرح ناطق رئاسي سوري ان مبارك والاسد عقدا اجتماعا مغلقا في القصر الرئاسي سبقه اجتماع قصير في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونائب الرئيس محمد زهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي والوفد المرافق لمبارك.

حتى لو انهارت

● في القاهرة نشرت صحيفة "الاهرام" مقابلة مع الاسد عزا فيها توقف المفاوضات بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي الى اشتراط اسرائيل اقامة محطة للانذار المبكر على الارض في الجولان. وقال: "اذا كانوا يفكرون في ذلك، فان الامر غير قابل للنقاش حتى لو انهارت عملية السلام، لأن سوريا لا تريد ان تتخلص من احتلال ليبقى الاحتلال، وهي لا تريد ان يبقى في ارضها اي رمز للاحتلال". لكنه اضاف انه يمكن ايجاد بدائل للرقابة ولكن ليس على الارض، مشيرا الى ان هذه الرقابة من الممكن ان تكون جوية. واوضح ان رئيس الاركان السوري العماد حكمت الشهابي اكد لدى اجتماعه مع رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ان الانذار الجوي اكثر فاعلية من الانذار الارضي. وشدد على ان العرب في حاجة الى الترتيبات الامنية مثلما تحتاج اليها اسرائيل. ولاحظ انه "لم تتحقق خطوة واحدة في السنوات الاربع الاخيرة، لكن اسرائيل تستغل اجتماعات على مستوى خبراء لا يملكون اتخاذ اي قرار، لكي توحي بان عملية السلام تسير في طريقها لتضليل المواطن العربي".

العلاقات مع الاردن

وانتقد الرئيس السوري قمة عمان الاقتصادية المقرر عقدها اواخر تشرين الاول الجاري وقال ان بلاده لن تشارك فيها "لاننا ترى ان مثل هذه المؤتمرات لا فائدة منها وانها مجرد محاولة للتطبيع قبل السلام، وتسير في اتجاه محاولة استيعاب الامة العربية، وانابتها في مشروع الشرق الاوسطية الذي يطرح كبديل من العروبة ويسعى الى شطب شيء اسمه العرب". واعتبر ان موضوع الشرق الاوسطية "ليس موضوعاً اقتصاديا، بل انه موضوع اقتصادي وسياسي، والجانب الاقتصادي فيه هو ترتيب يجعل الطريق مفتوحاً اكثر نحو كل الاعداء".

وسئل هل من جفاء في العلاقات السورية – الاردنية، فاجاب: "اننا نعيش مشاعر تقول ان بعض الاخوان العرب ليسوا على صواب وهم يقامرون بما يعتقدون انه – او بما نعتقد نحن انه – مصلحة اساسية لهم وهم يسيرون عكسها تماما. وفي رأيي ان الرؤية التي يقيسون بها خطواتهم التي اقدموا عليها قصيرة جدا". وهل يمكن العلاقات بين دمشق وعمان ان تعود طبيعية في وقت قريب، فاجاب، "ليس هناك بيننا عداوات ولا حالة حرب" مذكراً بان الوزراء السوريين يلتقون نظرائهم الاردنيين في اطار الجامعة العربية والامم المتحدة "اما الشعب الاردني فليست هناك مشكلة بيننا وبينه".

وبالنسبة الى التبادل التجاري بين سوريا والاردن قال الاسد: "اننا لم نتخذ اي اجراء يعطل شيئاً من هذا القبيل".

وعن رأيه في التحركات الاخيرة للملك حسين والتي اشيع ان هدفها استعادة العرش الهاشمي، قال: "على كل حال هي مشكلة. في هذه الحال ان كثيراً من الامور في الوطن العربي لا بد ان تتغير اليس كذلك؟ انني اعتقد ان اي تطور في اي بلد لا بد ان يكون بقرار من اهل هذا البلد (...)".

(رويتر، أش أ، وص ف، سانا)

◄ تسارعت التحركات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
له والموافقة على اقتراح التعديل الدستوري الاحادي، فيما توقعت معلومات اخرى تكليف وزير الداخلية ميشال المر، باسم المجتمعين، نقل هذه الرغبة الى رئيس الجمهورية. على ان اوساطا نيابية قريبة من بري استبعدت صدور بيان او عريضة عن المجتمعين بهذا المعنى، ورجحت ضمنا ان يفوض الى رئيس كتلة نقل الرغبة النيابية الى قصر بعبدا. وقال نائب مطلع ان جلسة التمديد للهراوي ستعقد قبل ٢٤ تشرين الاول لان رئيس المجلس لن يترك استعمال حقه في دعوة المجلس الى الانعقاد الى اللحظة الاخيرة، ورجح انعقاد الجلسة بين السبت ٢١ والاثنين ٢٣ تشرين الاول.

"استحقاق وفاقي"

وكان بري استقبل بعد الظهر الرئيس سليم الحص ثم الرئيس عمر كرامي بصفة كون كل منهما رئيسا لكتلة نيابية ورئيسا سابقا للحكومة. كذلك دعا النائب سليمان فرنجيه الى لقائه قبل ظهر اليوم. وفهم ان الثلاثة لن يشاركوا في اجتماع رؤساء الكتل بعد الظهر، وان بري سيشرح في هذه اللقاءات الظروف التي املت ترجيح خيار التمديد، مؤكدا ان التعديل الدستوري سيكون بفقرة واحدة.

وقالت اوساط فرنجيه ان "لا خلاف على ان التمديد حاصل لكن المشكلة تكمن في الآلية".

وعلمت "النهار" ان ١٥ كتلة نيابية تلقت دعوات الى الاجتماع وهي: "كتلة الانقاذ والتغيير" (الرئيس الحص)، "تكتل التحرير" (الرئيس بري)، "التكتل الوطني المستقل" (النائب فرنجيه)، كتلة نواب الشمال (الرئيس كرامي)، كتلة نواب عكار، "كتلة الوفاء للمقاومة" (ابرهيم السيد)، كتلة "الجماعة الاسلامية" (زهير العبيدي)، كتلة النواب الارمن (الوزير شاهي برسوميان)، كتلة نواب المتن – جبيل (الوزير المر)، كتلة الوزير وليد جنبلاط (لم يعرف بعد من سيمثلها)، كتلة البقاع (الياس سكاف)، كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي (الوزير اسعد حردان)، كتلة نواب كسروان (الوزير فارس بويز)، كتلة حزب الوعد (الوزير الياس حبيقة) وكتلة البقاع الغربي (النائب سامي الخطيب).

واوضح احد رؤساء الكتل ان الدعوة الى الاجتماع تتضمن الاستماع الى وجهة نظر رئيس المجلس، وكذلك الى الوزير المر بصفة كونه نائبا لرئيس مجلس الوزراء ورئيس كتلة في شأن الآلية التي اتفق عليها الرؤساء الثلاثة لانجاز الاستحقاق الرئاسي، واطلاع رؤساء الكتل على الاجواء التوافقية التي تم التوصل اليها.

وفي الثامنة مساء زار بري قصر بعبدا والتقى الهراوي مدة ساعة، وقال عقب اللقاء: "الامور ماشية والحمد لله منيحة (...) وغدا (اليوم) هناك اجتماع مع رؤساء الكتل وعليكم الانتظار حتى الاثنين". وكرر "ان الامور ماشية ومنيحة والاجواء ان يكون هناك تعاون بين السلطات كلها في سبيل تأمين هذا الاستحقاق على خير ما يرام ونريد ان يكون هذا الاستحقاق استحقاقا وفاقيا اكثر مما هو مجرد عملية استحقاق وفقا للاصول" (ص ٢).

شركات اميركية تقدم عروضاً لمشاريع في ايران

طهران – وص ف – اعلن وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده امس ان شركة او عدداً من الشركات الاميركية تشارك في استدراج عروض لتنفيذ مشاريع نفطية في ايران على رغم الحظر الاقتصادي الشامل الذي تفرضه الولايات المتحدة على بلاده.

ورفض الادلاء باي ايضاح عن عدد هذه الشركات او هويتها، مكتفياً بان "١٣٢ شركة من ١٩ دولة بينها الولايات المتحدة استجابت لاستدراج العروض".

وكانت الولايات المتحدة فرضت في ايار حظراً اقتصادياً ومالياً شاملاً على ايران يمنع مبدئياً اي شركة او فرع لشركة اميركية من بيع ايران سلعاً او خدمات او المشاركة في مشاريع تنمية في هذا البلد.

غواتيمالا: استقالة وزير الدفاع

غواتيمالا سيتي – اب – استقال وزير الدفاع الغواتيمالي الجنرال ماريو رينيه انريسكيز واقيل احد القادة العسكريين الاقليميين غداة اقدام جنود على قتل احد عشر شخصاً من لاجئي الحرب الاهلية.

وتوقع المراقبون ان تؤدي هذه التطورات الى مضاعفات في صفوف الجيش الغواتيمالي الذي يتعرض لانتقادات شديدة بسبب انتهاكاته المزمنة لحقوق الانسان، في الوقت الذي تستعد البلاد لاجراء الانتخابات الرئاسية في ١٢ تشرين الثاني.

ووصف الرئيس راميرو دو ليون الاستقالة بانها "الرد الصحيح" على المجزرة التي ارتكبها الجنود، واعلن تعيين الجنرال ماركو انطونيو غونزاليس تاراكينا وزيرا للدفاع.

وكان الجنود دهموا معسكراً للاجئين على مسافة ١٢٠ كيلومتراً شمال العاصمة وقتلوا ١١ شخصاً بينهم طفلان وجرحوا ١٥ آخرين.

JOB VACANCIES

AN ELECTRICAL MARKETING FIRM WITH REGIONAL ACTIVITIES IS SEEKING FOR ITS OFFICE IN DORA FOR:

ACCOUNTANTS

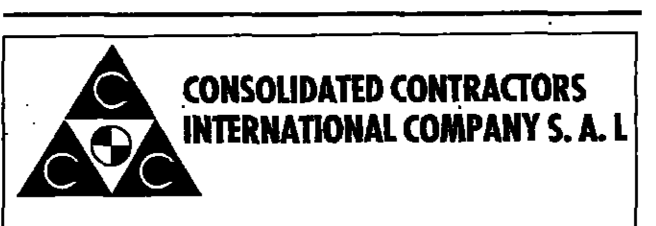
- UNIVERSITY DEGREE OR TS3 IN ACCOUNTING.
- FLUENT IN ENGLISH.
- WELL ORGANIZED AND PUNCTUAL.
- WORKING KNOWLEDGE OF WINDOWS/EXCEL AND COMPUTERIZED ACCOUNTING ARE ADVANTAGES.
- AGE : 21 TO 30.

STARTING DATE: IMMEDIATELY OR AS SOON AS POSSIBLE.
REMUNERATION: ACCORDING TO QUALIFICATIONS AND EXPERIENCE.
WORKING HOURS: JAN. TO JUN. & OCT. TO DEC. (48 HOURS/WEEK) JUL. TO SEP. (42 HOURS/WEEK)

FOR AN INTERVIEW PLEASE CALL : (01) 601880/1/2
ATTENTION : MR. MELHEM RIZK

الانـــــروا
دعوة الى مناقصة توريد مواد غذائية

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها لموردي مواد غذائية للفترة مابين تاريخ توقيع العقد ولنهاية شهر تموز ١٩٩٦ لمركزها في سبلين للتدريب المهني.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها يرجى الحضور الى مخازن الانروا في شارع فردان – بيروت مكتب مدير النقل والتموين مصطحبين معهم شهادة تسجيل من غرفة التجارة والصناعة سارية المفعول وتفويض رسمي لممثلي المؤسسات وذلك ابتداء من ١٠/١٠/١٩٩٥ لغاية ١٧/١٠/١٩٩٥ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ٢٥/١٠/١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S. A. L

Requires

FOR ITS PROJECTS
IN THE GULF AREA
AND ITS HEAD OFFICE IN ATHENS

MECHANICAL ENGINEER (PLANT)

WITH MINIMUM 8 YEARS EXPERIENCE IN OPERATION MAINTENANCE AND REPAIR OF HEAVY CONSTRUCTION MACHINERY ON CONSTRUCTION SITES. CANDIDATES TO HAVE PRIME EXPERIENCE IN CATERPILAR EARTH MOVING EQUIPMENT, MOBILE & CRAWLER CRANES, POWER GENERATING SET AND FACTORY PRODUCTION PLANTS (BATCHING PLANTS, ASPHALT PLANTS, ETC..)

DETAILS RESUME WITH ACADEMIC AND EXPERIANCE QUALIFICATION CREDENTIALS TO BE SENT TO:
CCC, P. O. BOX 2254, BEIRUT/ LEBANON
OR TO BE SUBMITTED IN PERSON TO:
BEIRUT OFFICES, CCC BUILDING, BIR HASSAN, OPPOSITE BEIRUT HOSPITAL.

وظائف

مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي في حاجة الى: معلم فلافل عدد ٢ مع خبرة. ومعلم عصير عدد ٢ مع خبرة. وامين صندوق عدد ٢ مع خبرة.

مطلوب لاساتذة انكليزي ذوو خبرة الاتصال بمدرسة المؤسسة الشرقية – الحمراء، شارع ليون خلف الكومودور ملك منصور. التلفون ٠١/٣٥٢١٢٩

Bureau d'études dem. dessinatrice avec exp. Contc de 8h.30 à 1.h 418160

مطلوب لشركة في بيروت معلمون وعمال داكت التلفون ٣٤٢١٨٧ – ٣٤٨٩١٠

مطلوب معلم شاورما ذو خبرة. المراجعة سناك B12المطيلب. الهاتف ٠٣/٢٧٢٨٨٠ – ٠١/٥٢٠١٦٧

مطلوب مندوبو مبيعات لهم خبرة في بيع الاقمشة والالبسة، العمر بين ٢٥ و٤٠ سنة. التلفون ٥٨١٨٧٨ – ٢٦٤١٣١ – ٢٦٣٧٠٢

مطلوب عاملات تنظيف للنادي اللبناني للسيارات والسياحة. افضلية للمقيمات في ضواحي جونيه. الاتصال ٠٩/٩١٧٥٧٠ – ٠٩/٩١٧٥٩٠ من ٩–٤

BETTER THAN A JOB
GREAT EARNING POTENTIAL
BECOME FINANCIALLY SECURE
PART-TIME OR *FULL-TIME*
BE YOUR OWN BOSS
INTERNATIONAL OPPORTUNITY
CALL NOW
FOR FREE DETAILS
647873/4 - 03/288756

ZOD SECURITY
Wishes to recruit
salespeople
- Motorized
- Age 22-35
- Dynamic & ambitious

Benefits will depend on qualifications.
So if you are looking for a challenging career call us on: (01) 520530 - 402236 - 417690/1 (03) 360560 - 713413

FOR YOUNG FEMALES AND MALES
JOB OPPORTUNITY

A FAST-GROWING GROUP REQUIRES FOR ITS OFFICE FURNITURE COMPANY IN LEBANON THE FOLLOWING :
- SALES EXECUTIVES
- ACCOUNTANTS
- SECRETARIES
- EXECUTIVE SECRETARY
- INTERIOR DESIGNER
- WAREHOUSE SUPERVISOR

BI-LANGUAL AND EDUCATED
PLEASE APPLY TO :
BUSINESS LEADERS INT'L CO. S.A.R.L.
Meziara Center, Forth Floor, Zook - Beirut High Way.
Tel.: (09) 835 784 - 938 220
ALL APPLICATIONS WILL BE DEALT WITH STRICT CONFIDENTIALITY.



شركة في البقاع في حاجة الى معلم طباعة اوفست خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الطباعة. التلفون ٠٨/٨٠٧٢٢٣ – ٠٣/٦١٤٠٢٨ – ٠٣/٢٥١٤٢٥

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١ – مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢ – مندوبات مبيعات انيقات المظهر. ٣ – سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية مع خبرة. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب للعمل فوراً في دار الفكر اللبناني موظف (ة) محاسبة مستوى T.S او B.S. يجيد استعمال الكومبيوتر. للمراجعة شارع بشارة الخوري بناية تمارا الطابق الاول. الهاتف ٦٤٤٤١٦ – ٦٣١٠٠٢

مطلوب تقني الكترونيك TS-BT الاتصال بالهاتف ٠١/٤٥٧٨٦٥ – ٠١/٤٦٤٨٣٢

اوتيل درجة اولى في حاجة الى: – موظفين من كافة الاختصاصات. – مديرة علاقات عامة. – سكرتيرة ادارية. الحمرا التلفون ٨٦٥٩٠٧/٨/٩ – ٨٠٠١٩٤

مطلوب لمحلات نحلاوي كورنيش القناة ٧ ت ٣١٢٥٢٠ – ٣١٩٩٢٥ سكرتيرة متخصصة بالكومبيوتر مع خبرة وسائق سيارة وموتورسيكل برخصة.

مطلوب للعمل سكرتيرة مكتب محاماة تجيد الطباعة العربية ومايكروسوفت. الاتصال بالرقم ٤٢٥٧٧٥ لتحديد مقابلة.

شركة في صور في حاجة الى مبرمج كومبيوتر. الاتصال ٠٧/٧٤٠١٢٣ – ٠٧/٧٤١٢٠٩

شركة عالمية للشحن تطلب: – مندوب مبيعات مع خبرة في الشحن الجوي والبحري. – سكرتيرة تتقن الفرنسية والانكليزية مع المام في العمل على الكومبيوتر. الاتصال بالهاتف ٥٨٢٤٥٣ من الساعة ٨ حتى ٤ ب.ظ.

بوتيك سليب كومفورت ش.م.ل. في حاجة الى بائعة تتقن اللغة الفرنسية جيدا امينة صندوق تعرف المحاسبة والكومبيوتر الرجاء الاتصال بالسيد جورج كميد من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. التلفون ٥٨٥٨٣٠ – ٥٨٥٧٤٤ – ٠١/٥٨٥٧٦٠

مكتب محاماة في زوق مكايل يطلب سكرتيرة تجيد الطباعة على الكومبيوتر. الاتصال يوميا بين ١٠ صباحا و٢ ب.ظ. ت ٩٠١٧١٥ – ٠٩/٩٢٤٠٢٩

A major computer company requires experienced sales persons in computer systems & products. income according to qualifications. For interview Pls call Ezzeddin. 01/351630 or 03/218998

مؤسسة سياحية تطلب للعمل في مطعم فئة اولى موظفين ذوي شهادة وخبرة في المهن الآتية: Aide cuisinier, chef cuisinier, chef de rang, barman, maitre d'hôtel, controleur opérateur, commis secrétaire de direction (inf. de gest.) للمراجعة ٠٩/٩٣٤٨١٤ من الساعة التاسعة حتى الخامسة.

مطلوب للعمل في السعودية: – مدير معهد كومبيوتر خبرة لا تقل عن سنتين. – مهندس كومبيوتر متخرج حديثا. – مبرمج كومبيوتر متخرج حديثا، المؤهل BS في الاختصاص المستندات CV + نسخة عن شهادات الاختصاص والخبرة + صورة شمسية حديثة. العنوان ص.ب ٤١٩٨٧ جدة ٢١٥٣١ او فاكس ٦٨٢٦٩٩

Request sales manager & driver for a travel agency. Tel. 888532 - 870367 - 03/704730

Sec. récept. Mlle d'acc. conn. Ang, Fr., Ar., cherche emploi p.m. de 3h.30 à 8h. Mlle Dagher 417455 - 412996/8 417210 a.m.

مطلوب مندوبون ومندوبات لشركة اعلانية بمعاش ثابت ٣٥٠$ + مواصلات. جبيل ت ٠٩/٩٤٩١٩٢ – ٠٣/٢٤٤٩٦٩

مطلوب لمؤسسة كينغ جورج – جبيل معلم تصليح برادات وغسالات ومعلم تصليح تلفزيون وفيديو مع خبرة ٠٩/٩٤٥١٠٠

شركة ينابيع مياه تنورين اللبنانية تطلب مسؤول مبيعات لمنطقة غرب بيروت الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بين ١٠ و٢ ب.ظ باحد الرقمين ٠١/٤٨٢٩٤٩ – ٤٨٣٨٦٤

عائلة سعودية عندها طفلان ٣ و٥ سنوات تبحث عن مربية عمرها ٤٠ سنة وما فوق ذات ثقافة فرنسية وخبرة في تعليم الاطفال. فاكس جدة: ٦٥١٧٤٨/٩٦٦٢ بيروت – ٠١/٣٩٢٦٧١

فرندلي كومبيوتر يطلب معلما لتدريس مواد B.T كومبيوتر عربي وسكرتيرة لديها المام بالمحاسبة والكومبيوتر. الاتصال ٠٣/٢٤٣٤٧٥ – ٠٣/٣٣٤٥٨٥

يلزمنا معلم Patron البسة نسائية لادارة مصنع خبرة لا تقل عن ٢٠ سنة ومعلم كوي. الاتصال ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

شركة كوميكو للتجارة والمقاولات تطلب مهندس مبيعات مدني او ميكانيكي وسكرتيرة. حارة حريك قبالة الكنيسة بناية تعاونية البركة. ت ٠٣/٢١٨٢٩٩

مطلوب موزعو بريد حائزون على رخصة قيادة الدراجات النارية، دواما كاملا. الهاتف ٠١/٨٦٩٧٤٣/٤

الجمعية الخيرية اللبنانية لنهضة الكفيف يلزمها ٣ سكرتيرات الافضلية لذوي الخبرة. للمراجعة الاستاذ محمد صويل. الهاتف ٤٥٦٤٨٦/٨٩/٨٧

مدرسة في حارة حريك تطلب معلم او معلمة انكليزية الصفوف المتوسطة كلغة ثانية. التلفون ٨٣٧٥٧٣ – ٢٨٦٤٤٦ – ٠٣/٢٨٦٥٥٦

شركة مفروشات مهمة تطلب مندوب مبيعات لتغطية منطقتي كسروان وجبيل. خبرة في مجال التسويق ٣ سنوات على الاقل. الاتصال بالآنسة غادة ت ٢٨٥٠٨٠

مطلوب سائقو دراجات نارية لشركة بريد محلي سريع مع دراجاتهم او بدونها. التلفون ٠١/٨٨٨٤٩٤ – ٠١/٨٨٥٠٥٨

مستشفى الارز الزلقا في حاجة الى ممرضات مجازات.

فرصة للعمل في السعودية: * معلم شاورما ويستحسن لديه خبرة بالمشاوي. * معلم مشاوي ويستحسن لديه خبرة في الشاورما. * طباخ مأكولات عربية وافرنجية. * معلم عصير. * معلم سندويش وكومي. الاتصال بالهاتف ٨٢١١٧١ – ٨٦٤٢٦٨

Secretary needed, good English, presentable. Tél.: 344773 - 346429

International Co. urgently requires young secretary receptionist for interview pls. Call 03/211882

Dem. j. vendeuse exp. dynamique pour boutique femme a ABC sal. com. cont. Mr. Misk au 09/936155/221

La société AIMS software & computers recrute: 1 - Représentant commercial - niveau universitaire. 2 - Gestion Informatique. 3 - Comptable - Expérience sur Logiciel informatique. 4 - Téléphoniste. Tél.: 09/835838 - 03/340555 (de 8h à 5h).

Boutique Bloc Clemenceau demande vendeuse avec expérience. Call Tél.: 340149 - 03/712006

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة: – معلم بقلاوة وحلويات عربية. – طباخ ومساعد طباخ. – بائع حلويات في الصالة. – معلم شاورما. للمراجعة مخابز السعادة برج ابي حيدر، السيد حسان ضاهر.

عقارات

للبيع محل تجاري طابق اول مساحته ١١٠م.م في جوايانا سنتر – نيو روضة مع خط تلكس. الهاتف ق.ظ ٤٥٥٠٧٤ ب.ظ ٤٨٣٧٣٦ – ٠٣/٢٢٣٧٥٢–٤٩٢٩٩٩ بلا وسيط.

للبيع شقة ٣ نوم صالونان وسفرة ٢١٥م.م. عرمون قرب دار الايتام (ط ٤) ٥٨٥٠٠$ نقدا. سعر نهائي بلا وسيط. التسليم بعد ٦ اشهر. ت ٠١/٨١٨٢٢٠ – ٠١/٣٠٥٥٩٢

للبيع شقة فخمة في اول بيت مري الطريق العام، مطلة على البحر مساحة البناء ٤٠٠م.م. ت ٠٤/٩٧٠٧٤٩ – ٠١/٤٩٤١٠٠

Bureau ant-Zalka 165m² + 2 park. Couvert liv. imm. crédit 18 mois. Tél.: 884229 13h à 17h.

Chalet Halate sur mer 32m² crédit 15 mois, liv. imm. 895101 de 15h à 17h.

شقة فخمة جاهزة للبيع نقدا او بالتقسيط شقة ١٨٥م.م. ودوبلكس ٣٢٠م.م. في قنابة برمانا – موقع مميز – التسليم خلال ٣ اشهر. ت ٠٩/٩١٧١٠١ – ٠٣/٦٥٩٨٢٥

للبيع شقة في بئر حسن قبالة تلفزيون المشرق – طابق اول مساحة ٢٣٥م.م. سعر نهائي ٢٠٠.٠٠٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٣٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٣٣٨٤٦

للبيع مستودع مميز بمواصفات خاصة/بئر حسن مساحة ٩٥٠م.م. نزلة كميون مبلط – تهوئة خارجية – ارتفاع ٥ امتار – غرفة عازلة تصلح لمولد كهربائي (سعر المتر ٦٠٠$). للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٣٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٣٣٨٤٦

للبيع صالة مساحة ٤٥٠م.م. مع اثاث او بدونه تصلح لصالة عرض او مكاتب – بئر حسن – خلف تلفزيون المشرق. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٣٨٦٧ – ٨٣٣٨٤٦ – ٨٤٥٤٩٢

للبيع محل في الاوزاعي قبالة بون مارشيه يصلح لصالة عرض او مطعم دوبلكس مساحة ٦٠م.م. سعر نهائي ٥٠٠٠٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٣٨٦٧ – ٨٣٣٨٤٦ – ٨٢٥٤٩٢

للبيع لرض في عيتات مساحة ١٠٧٠م.م. سعر نهائي للمتر ٩٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٣٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٣٣٨٤٦

للبيع فيلا تريبلاكس جديدة رأس الجبل عاليه مساحة بناء ١٠٠٠م.م. حديقة سوبردولوكس بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠/٤١

شقة حارة حريك شارع الشيخ راغب حرب بناية حيدر هاشم (ط ١٠) ٣ نوم صالونان سفرة ٣ حمامات مولد كهربائي بئر ارتوازية. ت ٨٣٥٧٥٦ خليوي ٠٣/٢٥٢٨٧٠ – ٥٥ الف$.

للبيع شقة في ديك المحدي ٢٠٠م.م. دولوكس سعر مغر التلفون ٠١/٨٩٥٤٧٤

ارض مفروزة للبيع او للمقايضة مع تسهيلات طويلة الامد. التلفون ٠٣/٧٢٥٧٧٠ – ٠٣/٦٧٧٧٨٠

للبيع لرض في منطقة قب الياس مساحة ٢٤٠٠م.م. ضمنها منزل ٣٦٠م.م. سعر مغر. التلفون ٢٦٤١٣١ قبل الظهر ٠٤/٩٢١٩٥٠ مساء.

Appt grand luxe 400m² à Monteverde, crédit longue durée. Tél 03/677780- 03/725770

للبيع شقة فخمة ٢٠٠م.م في منصورية المتن الطابق الرابع ٨٥٠٠٠ دولار. بلا وسيط ٠١/٤٠٠٥٥٣ – ٠٣/٢٤٠٢٨٨

٢ نوم برمانا مع حديقة ٧٠ الف $. التلفون ٠٤/٩٦١٣٤٦

للبيع لرض ١٠٠٠م في انطلياس وأرض ١١٠٠م في المنصورية ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

أرض فوق Primotel سعر مغر. التلفون ٠٤/٩٦١٣٤٦

دوحة الحص شقة سوبردولوكس مفروشة للبيع ٤ نوم ٥ حمامات غرفة سائق، تكييف مركزي طاقة شمسية، بئر عدد ٢، موقفان مولدUPS فرش Habitat السعودية Candas بيروت موكيت كامل الشقة سكاف ٤٥٠م.م ٣٥٢٥٨٥ من ٩–٣ ب.ظ.

للبيع طابق اول سكن/مكتب ٤٥٠ و٢٦٠م.م. ش. مدام كوري قريطم ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٣٧٤٠/٤ – ٨٦٤٩٦٩ من ٩–٣ ب.ظ.

شقة سوبردولوكس ٤ نوم صالونان سفرة، شارع مدام كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٤٩٦٩ من ٩–٣ ب.ظ.

للبيع شقتان بالتقسيط في اجمل منطقة في عوكرBelle vue بين الصنوبر ومطلة على البحر ٢ نوم، صالون، سفرة، مطبخ، حمامان السعر ٥٤٠٠٠$. للمراجعة شركة الاماني ت ٠١/٨٦٦٢٦١ بعد الظهر.

مربيا اسبانيا فيلا فخمة ٦ غرف ٦ حمامات ٦٠٠م.م. حديقة ١٣٠٠ السعر ١.٥٠٠.٠٠٠$ حسم ٥٠٪ قبالة لرض او شقة في بيروت الكبرى. ت ٠٣/٦٥٥٧١١ – ٠١/٤٥١١٢٨

١٨٠٠٠م.م. في جونيه ٧٠$ ١٩٠٠٠م.م. الشفروليه ٢٧٥$ ابي رميا ٠٩/٩٤٢١٩٥

* قطعة ارض في قلب مدينة جبيل قرب مدرسة مار يوسف والمستشفى مساحة ١٠٥٠٠م.م. سعر المتر ٣٠٠$. * قطعة لرض قبالة البراد اليوناني المساحة ١٢٠٠م.م. سعر المتر ١٧٠٠$. ت ٠٩/٩٥٧٢٨٥ البير.

للبيع بداعي السفر شقة في ضبيه مطلة على البحر وبيروت مساحة ٢١٨م.م. سعر مغر. ت ٨٨٤٩٦٨

للبيع شقتان سوبردولوكس طابق اول وطابق سفلي مساحة الشقة ٤٠٠م.م. + تراس ٢٥٠م.م. في المطيلب. للمراجعة الهاتف ٥٠٢٩٤٨ – ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للبيع شقة جاهزة للسكن او لمكتب المساحة ١٧٠م.م. نيو جديدة فوق محلات Terrible. الهاتف ٨٨١٠٢٤ – ٠١/٨٩٢٢٣٥

للبيع لرض ١٣١٠٠م.م قبالة المعمل الحراري الجيه تلة تبعد ١٠٠٠م عن البحر صناعية/سكنية. للمراجعة السيد احمد. الهاتف ٣٥٣٨٩٦ من ٩–٥

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة – المتن من ١١٠ الى ١٦٠م.م. في مشروع Green Wood Park ملعب تنس، حوض للسباحة، السعر مغر جدا. ت ٨٨٤٩٦٨ – ٠٣/٣٠٨١٨٠

للبيع لرض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٥٥٠م.م. في مزرعة يشوع ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع لرض في الديبة ٩٠٠م.م. + شملان ١٢٠٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض السلاف الدكوانة ١٠٠٠م.م. + الحازمية ١٠٠٠م.م. ت ٠٦/٨٢٥٦٠٥ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار صالة عرض ٢٥٠م.م. مع مستودع ٣٠٠م.م. في منطقة ساحل علما (نيو جونيه). التلفون ٠٩/٩٣٧٦٥٨

للايجار

للايجار شقة مفروشة الحازمية قرب المختاريست. التلفون ٣٨٢٤١١ – ٤٦٤٧٣٥

للايجار روف فخم ٣ نوم، صالونان وسفرة، ٣ حمامات، مناظر خلابة. بئر، مولد، موقف ٣١٢٩٠٠ – ٣٤٢٢٥٢ مساء ٠٣/٣١٥١٦٠

للايجار مكتب او قسم منه في كولومبيا سنتر. التلفون ٦٤٢٤٩٩ – ٠٣/٢٨١١١٥

للاستثمار محل ١٠٠م.م. شارع أديب اسحق، الاشرفية قرب Tamima الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٩٢٩٩ – ٠١/٤٢٧٣٢٨ – ٠١/٣٩٨٨٤٧

شقة فخمة للايجار في منطقة اليسار مساحة ٢٣٠م.م. ت ٠٩/٩٢٧١٣٥

شاليه للايجار سمايا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٦٦٢٥٧ – ٦٦٦٣٩٥ – ٠٤/٩٢٨٢٣٧

مكتب ٦٠م.م. شارع بدارو. ت ٣٨٣٤٩٢ من الساعة ٩ الى ١٢ ق.ظ.

للاستثمار شقة ببناية الستراند تصلح لمكتب سفريات للطيران طابق اول الحمراء. للمراجعة الهاتف ٨٠٨١١٢ – ٨٠٠٧٨٧

للاستثمار مكتب تجاري – الحمراء – ٧٠/م ط ٦ المراجعة ٣٦٧٤٤٠ – ٨٦١٧٨٣

للايجار شقة ٢٣٠/م ط ٦ – بئر حسن – مطلة على البحر. للمراجعة ٨٦١٧٨٣ – ٣٦٧٤٤٠

مطعم للاستثمار او المشاركة طريق صيدا القديمة. ت ٣٨٤٢٦٧

شقة دولوكس مفروشة للايجار ٢٢٠م.م. موقف سيارة، موقع مميز في الحازمية ٠٣/٣٣٧١٥٠

شقة فخمة للايجار ٣ غرف نوم وسفرة وتوابعها مع حديقة ٢٠٠م. عوكر المتن. ت ٠١/٨٩٩٩٧٧/٧٨

للاستثمار مكتب سنتر بيروت الكبرى، شارع بشارة الخوري ومحل سوق الروشة ٠١/٦٤٥٤٥٠

للاستثمار شقة ٥ غرف كركلس، وشقة ٥ غرف النويري. التلفون ٠١/٦٤٥٤٥٠

للايجار شقة مفروشة بيت مري ٣ نوم، Cheminée، شوفاج، مناظر خلابة. التلفون ٠٤/٩٧١٠٧٨ – ٠٣/٦١١٧٦٦

A louer boutique de grand standing 76m² tous commerces rue passante - Verdun. Tél.: 01/807637

للايجار او للاستثمار مكتب منطقة جديدة مساحة ٧٥م.م. او ١١٠م.م. بناية لاتور. التلفون ٨٨٨٥٣٢ – ٨٧٠٣٦٧ – ٠٣/٧٠٤٧٣٠

Appt meublé tout confort Hazmieh Mar Takla. Tél.: 429618 - 450911 (17h-20h P.M.)

مطلوب

مطلوب مستودع للدهانات ومواد للسيارات للايجار في بيروت وضواحيها ما بين ٣٠٠ و٧٠٠م. الاتصال ٨٩٧٧٢٦ بعد الرابعة ٢٠١٩٢٦

مطلوب شراء مكتب في شارع الحمراء وجوارها. التلفون وفاكس ٣٦٥٠٤٦ خليوي ٠٣/٢٤٨٨٤١ (منيف حاوي).

مطلوب ارض في المتن كسروان بعبدا عاليه ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مطلوب ارض في بحمدون قريبة من جامع. التلفون ٠١/٤٤٦٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

ارض في الفنار نحو ١٠٠٠م.م. محيط الجامعة اللبنانية. التلفون ٠١/٤٤٦٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

مطلوب

مدير مبيعات له خبرة بادارة مؤسسة تجارية او سوبرماركت
للمراجعة: مؤسسة كونتوار الأمانة العقارية.
الهاتف: ٠١/٨٩٧٥٢٧ – ٠١/٨٩١٥٧٥

للبيـــع

بناء فخم قيد الانشاء في اجمل بقعة في منطقة ضهر الصوّان
مؤلف من:
– غرفة، صالون، غرفة طعام، مطبخ ومنتفعاتها.
– غرفتين، صالون، غرفة طعام مطبخ ومنتفعاتها.
للمراجعة: مؤسسة كونتوار الأمانة العقارية
الهاتف: ٠١/٨٩٧٥٢٧ – ٠١/٨٩١٥٧٥

بيبلوس للتعمير ش.م.ل.

شقق للبيع في جبيل

غرفتا نوم وتوابعها ٣٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعها ٣٦٥٠٠$
دفعة أولى ٢٠٪
تقسيط ١٥ سنة
(بفوائد مصرفية)
الاتصال بمكاتبنا في جبيل: ٩٤١٨٢١ – ٢٢ – ٠٩/٩٤٢
العنوان: بناية بيبلوس للتعمير – حي مار يوسف – الطريق العام

مؤسسة رجاء التجارية

تقدم كتالوج
Quelle و Madeleine
خريف وشتاء ١٩٩٥ – ١٩٩٦
متعة التسوق من المانية وانتم في بيروت
اسعار خاصة بالسفارات
الروشة - قرب بنك بيكو - بناية سلهب ط ٤

Are you an Internationally Qualified Account ?

(CP, CPA ...)

We are in the process of organizing a social gathering.
Please call and register for this event at (01) 323 877 (between 9:00 and 17:00)

IMPORTANTE STE. DEMANDE

Dans le cadre de son expansion pour le département: Ventes et Relations Publiques

UNIVERSITAIRES

Présentables. Dynamiques. Douées.
Expérience non obligatoire
on vous offre un programme d'orientation et de techniques avancées
Revenu Moyen 600$ + Xtra commission
Qualifiées. Appeler pour rendez-vous
au: (01) 394272

A REPUTABLE COMPANY LOCATED IN ABU DHABI - UAE, REQUIRES :

SALES ENGINEER

LEBANESE, 26 - 35 YEARS OLD, UNIVERSITY GRADUATE IN ELECTRICAL ENGINEERING WITH A MINIMUM OF 2 YEARS EXPERIENCE IN THE SALES/INTALLATION OF FIRE DETECTION AND PROTECTION SYSTEMS.

APPLY BY FAX WITH C.V. TO :
THE ADVERTISER, MECHANICAL DIVISION.
FAX # 00.971 - 2 - 559375

SALES AND MARKETING REPRESENTATIVES

A leading company involved in the manufacturing and marketing of consumer products is seeking Sales Representatives for its Riyadh, Jeddah and Dammmam branches.

Candidate Profile:

- Age Group : 25 - 35
- Education : High School degree a must University degree preferable.
- Experience : Minimum five (5) years sales experience in consumer products at wholesale and retail levels
- Valid driver's license

Candidates possessing the above profile, please send your C.V. to:

Ref: SMR 995
P.O.Box 99883, Riyadh 11625
Saudi Arabia

علي شرف غاب بعد الغيبوبة

نوعٌ أدبيٌّ في ذاته

علي شرف هاجر مع الطيور التي تعبر السماء البعلبكية، وهي، لكيدا، مرت فوق رأسه الملقى على فراش المرض، والمنطرح مكننا في غيبوبة الغياب، في ظل العتمة. وحين سألنا عنه بعض القادمين من المدينة، قالوا انه على لهبة الذهاب، وكان ذلك على غير انتظار وتوقع، وكان ان انقطع عن بيروت التي كان يزورها ويجد فيها متسعا للحركة لديه، لأنه شديد الحركة والحماسة، وثاقب النظرة الى الاحداث والمتحولات والقضايا والمسائل. كان جريئا هنا، وكان فضوليا هناك، وكان يرتمي بكل زخمه في الحياة الثقافية ولا يطيق الزعل او الانكفاء او النقطة التي تزعجه وتجعله ينضم الى الفريق الايجابي، الى موقف الكاتب الذي يعتبر ان الابيض ابيض والاسود اسود.

وكما لكل كائن غلافه، وكما للعصفور عباءته من الريش الملون والرصاصي والاغبر واللمحات الحمراء والصفراء، وكما للسلحفاة بيتها القاسي تحمله وتسير به بين الصخر والبحر واليابسة، كذلك كان لعلي شرف بيته وثقافته وعباءته. فهو، ولا ننسين ذلك، ابن السهل وابن البقاعية، وابن التراث اللبناني وابن حزبي للحزب الشيوعي الذي كان فيه. اي كان متلبسا لباس اليقظة ينشرها حيثما كان ويستعملها انى كان ويطل بما جزء لا يتجزأ منه، وعقلية كثيفة تصدر عنه وتضعه في المقدمة وفي الواجهة وفي الصدارة. ولا نقول الجديد حين نقول انه، في كل تيار فكري او ادبي او فلسفي، يولد ناس مختلفون يشذون عن القاعدة، مثل علي شرف، وينصرفون الى مغازلة انفسهم في البدء، في أعماقهم، ثم يطرحون ذلك على الملأ من خلالها. وتعود فتكرر ان

علي شرف، نموذج جدلي، وانسان يأبى الخطل والظلم والامور المعوجة، بل كان في احيان هو يبدأ من النقطة المحددة في ذاته وينطلق بها مغامرا الى الجدل والنقاش، وكلاهما كانا في شخصيته، في قامته الفكرية والذهنية، ولم يستطع، مع ذلك، ان يصل الى الكتاب، الى ان يفلسف لنا موقعه وان يطرحه على الصفحات. ولكنه يشفع فيه انه هكذا، كتلة من الحيوية، وانه من وراء هذا الستار، كانت له مبادئه وعناده، وكانت له الفكرة الواضحة والقوية، وكان يعطي من ذاته الكثير، في هذا النطاق، حتى ليبعث في الآخر امامه خوفا او خصومة، ثم يرتوي من هذا الطريق، من هذا الزخم، وقلما يتراجع، وان فعل يكون متئنا ومتانا بعلامات كثيرة. اذ لم يكن دائما على حق، في النهاية، ولو كان هو طالب حق ومرضاة لنفسه اولا وللقارئ ثانيا.

علي شرف نخسر معه انسانا ونخسر نوعا في الادب والفكر، ومثابرة دسمة على الحياة، وعلى الادب والفكر والواقع، ويشق علينا، ونحن في مجتمع من اهل الفكر والقلم، ان ينصرف مثله بصوته، بكلماته، بأنسه، وان نحتاج الى مثله لتكون النكهة اوضح وارقى، ولكنها الدنيا تأخذ الاديب والكاتب كما الآخرين، ولن ينجو احد الا بما فعل، وهنا قيمة علي شرف المربي والكاتب والمناضل، والعين المفتوحة وهي غضبى، على لبنان وطنه، وعلى ابعد منه، الى عالمنا القاسي الذي نحياه وفيه المرارات التي كان علي شرف يجرعها ويفلسفها، والتي هي اصابته اخيرا ونقلته الى الاخطار المنشودة.

الصفحة الثقافية

كَتَبَ هو سيرته


علي شرف.

بعلبك – رامز اسماعيل:

غيب الموت الكاتب والاديب والاستاذ علي شرف الامين العام لندوة الخميس في بعلبك عن عمر يناهز ٧٢ عاماً، سبقه صراع مرير مع مرض عضال منذ ايلول ١٩٩٤ حين اشتد عليه وابقاه طريح الفراش. وبه تخسر بعلبك خاصة ركناً من اركانها الثقافية والفكرية والاجتماعية والوطنية، كان رجل العيش المشترك، صادقاً، خدم الجميع دون تفرقة وتمييز بين طائفة وأخرى وبين مسلم ومسيحي ما عرف التعصب يوماً سوى لوطنه وامته، عرف كيف يجمع بين الوداعة والجرأة، كان قوياً لا يلين امام الصعوبات وما رضخ يوماً لقوي.

في رحيلك ايها المعلم نرفتا الدمعة الخرساء، كنت الأب والصديق والأخ اكثر ما عرفناك ناقداً وكاتباً بارعاً وتجلت براعتك في احاطتك الواسعة بالثقافة والعلم والأدب، تعرفت اليك اديباً تمتلك الشغف بسحر البيان وجمال الاسلوب، ثقافتك الواسعة اضفت على كتاباتك مسحة جمالية، كان كل همك ان تعرف الناس على بعلبك البشر لا كما يزورونها من اجل الحجر والسياحة يوم حملت هموما في حقائب ندوة الخميس التي غابت بالأمس مع غروب الشمس – وقت رحيلك – وكنت رجلاً في ندوة وندوة في رجل.

عهدنا اننا لن ننساك وان أفلت عنا، فكلماتك وكتاباتك ومقالاتك ونشاطاتك حاضرة فينا وان كان رحيلك ملاذك الثاني، وساعة ينفد زيت العمر نحن راحلون اليك.

● توفي علي محمد شرف (١٩٢٣) بعد ظهر امس الثلثاء ١٠/١٠/١٩٩٥ في منزله في حي الشميس في بعلبك، ويوارى الثرى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء في بعلبك، مرض في اوائل التسعينات واقيم مهرجان خطابي تكريماً له في مرور ٢٥ عاماً على تأسيس ندوة الخميس في ٤ آب ١٩٩١ في بعلبك ثم عاود نشاطاته الثقافية والأدبية الى ان اقعده المرض منذ سنة تقريباً.

بخط يده

وأثناء مرضه كتب بخط يده لمحة عن حياته وعمله بعنوان: "علي شرف – في خمسين عاماً (١٩٤٤ – ١٩٩٤)":

"١– من ١٩٤٤ الى ١٩٨٥:

– تدريس في الصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية ودور المعلمين.

– ادارة ونظارة وتدريب على التعليم في المراحل المشار اليها اعلاه كافة.

٢– ١٩٤٤ – ١٩٥٧.

– تحرّك في نطاق الحزب الشيوعي اللبناني.

– المسؤولية عن نشاط الطلاب في ذلك الحزب في منطقة بعلبك – الهرمل.

– مسؤولية قيادة الحزب في تلك المنطقة.

٣– التدريس في ١٩٥٧ – ١٩٦٠ في بعثة تعليمية رسمية في تونس – في نطاق عملية تعريب التعليم هناك.

٤– ١٩٧٨ – ١٩٩٤:

– الانتساب الى اتحاد الكتّاب اللبنانيين:

– النشاط في الاتحاد من خلال بعض لجانه والمشاركة في عديد من اعماله.

٥– ١٩٤٨ – ١٩٧٢:

– الانتساب الى الهيئات الثقافية والاجتماعية الآتية:

أ – جمعية الاصلاح الخيرية في برج حمّود (مسؤول اعلامي)

ب – جمعية اخوان الثقافة (بيروت).

ج – جمعية الدراسات التاريخية والجغرافية (تونس).

د – رابطة خريجي مدرسة الآداب العليا (بيروت – فرع من جامعة ليون).

هـ – رابطة خريجي الآداب في جامعة القديس يوسف (امانة السر).

و – جمعية الدراسات التاريخية والجغرافية اللبنانية.

ز – مجلس زحلة الثقافي.

ح – تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية. (ممثلاً منطقة البقاع).

٦– ١٩٦٠ – ١٩٩٤

– تأسيس الهيئات الثقافية التالية:

أ – نادي بعلبك الثقافي (١٩٦١.

ب – لجنة مكتبة بلدية بعلبك العامة ١٩٦٣.

ج – مجلس بعلبك الثقافي ١٩٧٢.

د – ندوة الخميس ١٩٦٦ (نشاطاتها مستمرة حتى الآن).

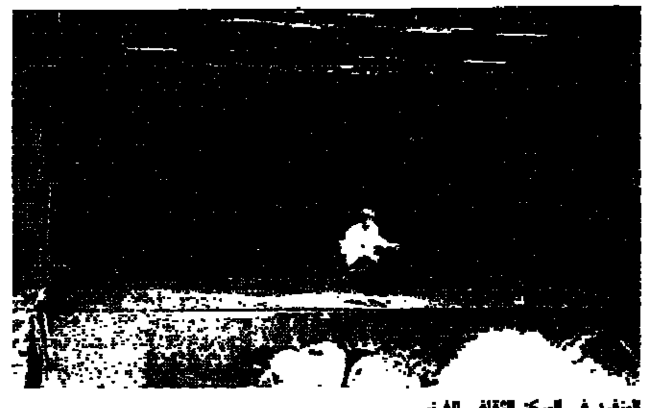
هـ – محاولة انشاء مجمع للهيئات الثقافية في البقاع (قيد التأسيس).

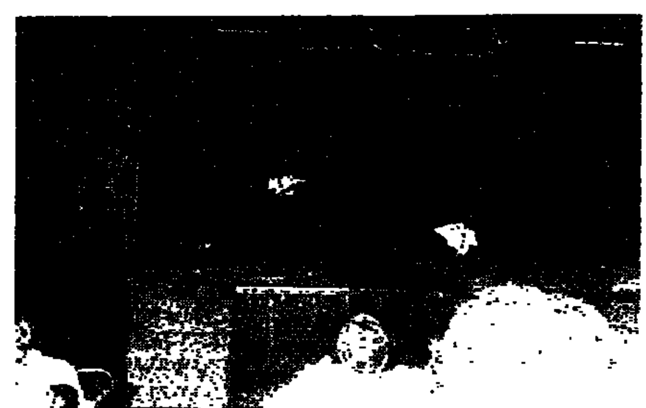
٧– ١٩٤٤ – ١٩٩٤.

أ – الكتابة والنشر في نحو من خمسين مطبوعة يومية واسبوعية وشهرية (في لبنان والاقطار المجاورة).

ب – الوقوف على العديد من المنابر متحدثاً وخطيباً ومحاضراً (في لبنان وبعض الاقطار المجاورة).

بيزو لغة ايمائية ونحن نراه منفرداً يحيا وثنائياً وريتا عون


المنفرد في المركز الثقافي الفرنسي.


بيزو وريتا عون. (م. م.)

بالايماءة يخاطب الناس والنبات والطيور. بالايماءة يجسد اسطورة او حالات واقعية، فالايماءة سهل خصب ينثره من بذور صمته فتستحيل قصائد واناشيد تسمعها عن طريق البصر والقلب.

فيليب بيزو يرفرف بأصابعه فنخال سرب عصافير تتكلم بلغة الطيور، يمسك حبلا وهميا فكأنه يتعمشق عليه، كأن قدميه ترتفعان فوق الارض. يقود اوركسترا فنسمع من البعيد فوغة لباخ.

شاعر الايماءة عاد مرة ثانية الى لبنان ليحصد جنى بذرة زرعها منذ عامين فأثمرت مدرسة في الفن الايمائي تديرها الايمائية ريتا عون، ومعه، ادت قصة حب تمازجت فيها الاحلام على ايقاع الحكواتية رواة الخيال والوهم الأليغوري.

فيليب بيزو في ليلته الاولى على مسرح مونتان في المركز الثقافي الفرنسي قدم احتفالا صامتا من قسمين منفردا هائما بذاته وعاشقا هائما مع حبيبته.

له اساليب في الالقاء الايمائي: القاء جاف قائم على الايماءة دون سواها من موسيقى او خلفية كلامية، والقاء صامت ترافقه الموسيقى دلالة على الموضوع المعقد الذي يريده واضحا يشارك فيه جمهوره، والقاء اخير تضعف فيه الايماءة وتنحسر احيانا الى لا شيء، بطيئة، خافتة الوتيرة لتغلب عليها المادة الصوتية المتراكبة اصواتا وحكايات واغنيات وعبثيات.

ولعل هذا القسم الاخير الذي اداه مع ريتا عون بعنوان "فن الفوغة" واكثر ما يذكرنا به هو "فن الفوغة" لدى باخ المقسمة في بروتوكول باخ الموسيقي الى اجزاء، متلاحقة، متمازجة بعضها من بعض، حيوية، قائمة على فعل الهروب من تقسيمتها لتظل متوازنة بهاء متوازية الاسطر الموسيقية التابعة او السابقة لها، لعل هذا الجزء الاخير من برنامج بيزو جاء على شيء من الملل لأنه ارتكز على الايماءة الرتيبة، الفاترة، المسطحة، الايماءة التي تمنع المشاركة، فتجعل الجمهور في عتمة اكثر من عتمة القاعة.

بدأ بيزو خطابه الايمائي على لحن نعرفه مصحوبا بكورس من موسيقى فيلم "ميشن" كأن جسمه الرشيق يلين، ويشف فيرسم في المدى صورا شعرية واصابعه جانحة، طائرة يرتفع معها للوزن المتدرب على ايقاع ريش العصافير.

الوحي في كل حركة، مأساوية كانت ام من حقل الطرافة مقطوفة، يحوّل الايمائي الى رجال معا، قائدا لاوركسترا خيالية، قارئا، كاتبا، يلاحق فراشة، ومثل مارسو يمزج الضحك بالبكاء ومثل شارلي شابلن طفل وعاشق معا.

شيء من ذاك الحوار بين الجمهور والايمائي تضؤل وطأته عندما ترافق الحركة صوت الراوي الخلفي لارضية الايماءة، تضيع العفوية ومسحة الارتجال لتصبح الايماءة موظفة عند الكلمة المسموعة. وهنا ما شعرت به وبيزو يتحرك على ايقاع القصيدة، ثم في "فن الفوغة" حيث هو وريتا عون يعيشان قصة حب شاعرية، تتوحد فيها الاحلام. حبيب وحبيبة متجاذبان بواسطة احلامهما الحكواتية والحكواتي ولكل منهما نص متمحور حول الهروب، من عالم صاخب، من المدينة، من الناس، الى حيث العزلة والريف وسقسقة المياه وبزوغ الفجر وحفيف اوراق الشجر وقطعان الغنم عند الاصيل والموقد. وكل ذلك – وما احلاه اطارا لاحلامنا وامنياتنا، لم يكن ليلفحنا بنسمة منه لولا النص فالحركة تنازلت لمصلحة الكلمة لتصبح خالية من تعابير "الفوغة" (الهرب)، بل بطيئة جدا، فاترة جدا، متناقضة مع مفهومنا الكلاسيكي لفن الايماء، فن التعبير بالحركة دون اللجوء الى الكلام. وانا ساير الاسكتش الايمائي، كلام فعلى الايماءة ان تترجل من صمتها وتصور المدى بخطابها الفصيح.

فيليب بيزو من امهر الايمائيين المعاصرين الكلاسيكيين، وجد في لبنان ارضا خصبة لهذا الفن الصامت لذا في برنامجه تلقينه للشباب وكشف وجوه هذه اللغة المتعددة.

مي منسى

توسع الكوكاكولا في فيتنام

توسع شركة الكوكاكولا، بفرعها في الصين واندونيسيا، استثماراتها لتضمن فيتنام بعد الحصول على الموافقة المالية بقيمة ٤٩ مليون دولار لمشروع مشترك مع شركة تشونغ دونغ المحلية في مدينة هو تشي مين.

وسوف تدعى الشركة الاستثمارية الجديدة شركة كوكاكولا تشونغ دونغ للمرطبات المحدودة. اما مصنع هذه الشركة فسيقع خارج حدود المدينة بقليل، وهو قادر على انتاج ١٣٦ مليون ليتر اي ما يقارب من أربعة اضعاف إنتاج شركة الكوكاكولا في جنوب فيتنام سابقاً.

الشركة الشريكة في الاستثمار، شركة تشونغ دونغ للمرطبات، هي المعبىء المعتمد لشركة الكوكاكولا في مدينة هو تشي مين. وستملك شركة كوكاكولا ٦٠٪ من اسهم الشركة الجديدة مقابل ٤٠٪ لشركة تشونغ دونغ. وسيصبح المصنع الجديد مكملا للمصنع الموجود حالياً في مدينة هانوي والذي بدأ في الانتاج في شهر آب/اغسطس الماضي. وبهذا ستقوي شركة الكوكاكولا من مركزها الرائد كمنتج للمرطبات الغازية في فيتنام.

(بيان)

السينما

● اسيلس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٢ – بونا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لاعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).

٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).

٤ – فتيان شقيان" (مارتن لورنس ورفيقه ويل سميث، شرطيان اسودان لا يقمران في مغامرة التشويق والدعابة وبعض المؤثرات).

٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"قبر غير عميق" (المال يفسد ود الاصدقاء ويدفع الى الجريمة والطمع المجنون، في الشريط البريطاني المتين الاخراج لداني بويل).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"قديسون وخطأة" (مغامرات في الاطار العاطفي والبوليسي).

المسرح

● مسرح قصر فرساي (ت: ٨٦١٣٣٨):

– "كلوس مكفي وموفي" مع ابلي ايوب.

● مسرح المدينة (كليمنصو):

– "يا اسكندرية، بحرك عجايب" كل مساء الساعة الثامنة والنصف ما عدا يوم الاثنين.

المعارض

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:

– اليلس ديب (حتى ١٤ تشرين الاول).

● ابيروف دارتيست، حي السراسقة:

– لونا معلوف (حتى ١٤ تشرين الاول).

● غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:

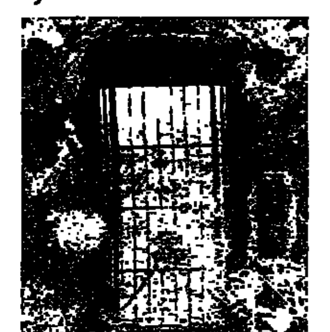
– ريما فرح وكيفن جاكسون (حتى ١٥ تشرين الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ رسوم متحركة، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ غريت مومنتس، ١٠,٠٠ جيرمان تنس، ١٠,١٥ دويك يا دويك، ١١,٠٠ فيلم اميركي، ١,٠٠ ظلال الماضي، ٢,٠٠ اخبار بي بي سي ...

أمل محسن فتوني سافرت رجعت وفي الرجوع أعمال ونظرات مختلفة



بطاقة الدعوة في أوستراليا.


من الأعمال.

بين الابنة ووالدها حكاية محيرة وغزارة بدأت سهواً ولذة منها، واسفاً حنوناً منه، انطلقت بعدها الابنة في مجال الفن ساعية، منقبة، من لبنان الى انكلترا فالولايات المتحدة واوستراليا وزادها اسلوب الوالد في عدم ثني يده عندما يخط آياته ويذهبها وينمقها.

امل فتوني لم ترض يوماً بالقليل ولا ترى للكفاية حدوداً. في ١٩٨٣ تخرجت من معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية – بيروت وقصدت انكلترا حيث تخصصت في معهد اكسيتير بالرسوم المتحركة، وانتقلت الى جامعة كوفنتري البوليتكنيكية وتخرجت بدرجة ماجستير في الفنون الالكترونية التخطيطية. وانا عدنا عشراً الى الوراء نقرأ في سيرة امل فتوني انها كلفت من وزارة الثقافة في لبنان تحقيق رسوم ومائيات للقصر الرئاسي في لبنان كما طلب اليها رسم "لوغو" لافتتاح متحف بيت الدين الوطني، وكذلك الملصقات.

بين ١٩٨٣ و١٩٨٥، عينت استاذة فن في كلية بيروت الجامعية، فعلمت ونسقت مع طلابها المعارض، كما علمت في المدرسة العاملية التقنية العليا في الجنوب الفنون التشكيلية والهندسة الداخلية.

بين ١٩٩٠ و١٩٩١ قدمت لشبكات التلفزيون الاميركي برامج من الرسوم المشغولة على الكومبيوتر على شكل قصة. ومضت وزوجها المخرج السينمائي اسد فلونكلر الذي عرفناه في لبنان في فيلمه "كيري يالليسون"، الى اوستراليا حيث انشغلت لسنوات، ناشطة في مجالات الفن من الرسوم المتحركة الى المعارض وغيرها.

سرد سيرة لا يتطلب عناء، لكن ما نكر فيها تطلب تحديات وقلق واجتهادات ومثابرة.

● امل فتوني لماذا فكرت في الاغتراب ونشاطاتك اللبنانية كانت زاخرة بالعطاء؟

– شعرت عندما بدأت الليرة اللبنانية بالانحدار والدولار بين لاعبي البورصة على صعود مجنون، بأن وضعي على كف عفريت. واخترت الرسم لولعي به لا سيما الرسم المتحرك وازاء تدهور البلد قصدت انكلترا وتخصصت اولاً بالرسوم المتحركة الكلاسيكية. لكني كنت اصغي الى التطور التقني في هذا المجال ولا اريد في معلوماتي ثغرات ولذا توجهت الى الرسوم المتحركة المبرمجة على الكومبيوتر. حملت ماجستير في التخطيط الالكتروني، فالى الولايات المتحدة حيث رحت انفذ افلاماً من الرسوم المتحركة لشاشات التلفزيون.

وفي تلك الآونة تزوجت المخرج السينمائي اسد فولانكلر ومعاً الى تجربة جديدة هي اوستراليا.

● وهل كانت الابواب مشرعة لكما؟

– بل لكل مرحلة عشناها صعوبات لا تقدر بوصف، خاصة لأننا كنا نجهل مجريات الاحداث في لبنان. اعلم ان الانسان اذا اراد النجاح بحث عن مفاتيح البلد الذي اختاره لفترة ما من حياته. دليل الهاتف اول صديق نتعرف اليه. نكشته بكليته لاتعرف الى قاعات العرض والمؤسسات المعنية بالشؤون السينمائية، طرقت الف باب. وذات يوم من باب الصدفة دعوة للفنانين اللبنانيين المقيمين، الى اعمال يقولون فيها من هو لبنان. والمشروع عربي لا اجنبي. الفكرة اثارت حميتي بصفتها المبارتية. الوحي الذي اشتغلت عليه من موضوعين في ملصقة واحدة حملت في نصفها قلعة صيدا وآثار صور والارز والنصف الآخر ضفة نهر يارا في ملبورن.

هذا البوستر حاز المرتبة الاولى في التصنيف والتصفية اضافة الى المعرض في حد ذاته حيث استحضرت تراث لبنان باسلوب حديث.

● ومم تألفت لوحاتك؟

– المواضيع كلها من وطني لبنان، ولأن الناس في اوستراليا على بينة من تراث لبنان ودبكته لذا رسمت سوق الخياطين وقلعة طرابلس ورقصة دبكة الى ذلك لوحات تجريدية تصور بيوتنا وقرانا. اعتمدت في التلوين على شمسنا واحاسيسنا.

● امل، انت قلت انك تأثرت بوالدك محسن فتوني. وعلاقتكما كانت اكثر من والد وابنته بل لغة رسم وتلوين وتخطيط. كيف وانت بعيدة، منسلخة عن الوطن الأم استطعت التواصل مع لغة والدك؟

– كان انسلاخ مادي لا معنوي ولئن اثبت نفسي في اوستراليا فبفضل ذلك الزاد الابوي والوطني الذي تنقل معي اينما توجهت. وبعد هذا المعرض لم اعد مضطرة للتفتيش عن سبل العمل بل صارت هي تنكشني وتبحث عني. ومن ذلك الوقت لا اذوق طعم الهدوء، المعارض تتوالى والمشاريع التجارية عديدة كرسوم تجارية لادوية وملبوسات وادوات وغيرها وجميعها تدخل ابواب المعارض الكبرى دون التباس".

● وانت اليوم في لبنان لفترة محدودة او هو الوطن ينادي ابناءه من جديد؟

– اود ذلك انا مشتاقة للوطن، مشتاقة لسماع الناس يتكلمون لغتي. مشتاقة لأرى البلد في تحسن مستمر، الحياة حلوة، رائعة (ترفع ذراعيها نشوة نحو السماء).

● هل كانت معارضك في اوستراليا تستجلب نسبة اكبر من اللبنانيين المغتربين او من الاوستراليين؟

– بل اقولها بصراحة هم الاوستراليون يؤمنون حالات العرض بحثاً عن اساليب جديدة، بنسبة اكبر من ابناء بلدي.

● قلت انك لم تعودي تعرفين الراحة. وهل الحياة في اوستراليا بحد ذاتها متعبة؟

– كلا! فالحياة عامة مريحة على النحو الفكري لأن كل شيء هناك يسير على القانون والنظام. لكن على الفرد ان "يطحش" لأن الناس يتطلعون الينا كعالم ثالث وكان علي بشهادتي الفارضة وعملي ان افرض نفسي. واشكر الله لأنه وفقني في مساري. من ٣٥٠ مشتركة في مشروع فني، اختارت اللجنة ثلاثين كنت انا بينهم وانا عملي يصنف كأفضل فكرة وانجاز.

● بين مشاريعك ما هو الموضوع الذي يستأثر بك اكثر من سواه؟

– الرسوم المتحركة للاولاد. وقمت بمشروع قصة على الكومبيوتر. لكن بشكل عام اشعر بأني قادرة على تحقيق عشرات الاشياء معاً لأني احس ان خطواتنا بطيئة حيال دورة الحياة".

● ملصقات، معارض، افلام لرسوم متحركة الكترونياً، قصص للاولاد وماذا بعد؟

– في السنة العالمية للمرأة دعيت وفنانات عربيات من انحاء الوطن العربي الى معرض في المتحف الوطني للنساء الفنانات تحت لواء "المرأة" وتحت عنوان قوة التغيير. الفكرة اثارتني جداً، ومن مخاضي نبعت مجموعة سميتها "المثال والمرأة".

● ومن كان معك في هذا المتحف؟

– عديدات من ذوات الابداع والخلق واذكر سوسن عامر وعفت ناجي وسلوى روضة شقير ومنيرة موصلي وليلى الشوا وغيرهن وغيرهن.

● الا تعتقدين ان الوطن الحقيقي هو المكان الذي يستقبلك بحفاوة ويضمن لك كل سبل النجاح؟

– الوطن يحمله الانسان في روحه وذاكرته. لكن الوطن دوماً ينحسر ليصبح على شكل عائلة، المغترب كيتيم دون عائلته، واليوم في وطني ابحث عن غاليري لاعرض فيها مجموعتي "قرارات" لأقول كم في هذا الشرق تملك المرأة من قرارات، هذا المعرض اريده مع والدي محسن في انتظار معرضي الثاني نوستالجي.

مي منسى

ميشال موسى في حقوق الطفل
عارضاً لمراحل العمل والاتفاق


الياس سميا، ميشال موسى. (أحمد منش)

صيدا – "النهار":

"حقوق الانسان والطفل في اللجان النيابية" عنوان المحاضرة التي القاها النائب الدكتور ميشال موسى في قاعة نادي عين الدلب الثقافي (شرق صيدا)، بدعوة من هيئته الادارية.

وحضر رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو ونائبه المونسنيور يوحنا الحلو ورئيس دار العناية في الصالحية الاب انطوان سعد وجمهور من ابناء البلدة والجوار.

قدم المحاضر رئيس النادي الياس سميا ثم استهل كلمته من مسألة حقوق الانسان التي دونها صعوبة كبرى في بلدان العالم الثالث اذ في اكثر الاحيان تكون هذه الحقوق غير مستوفية للشروط الضرورية، فتتحول الى واجبات تجاه الدولة بدل ان تكون حقوقاً للمواطنين. واضاف: "حقوق الانسان تبدأ من لقمة العيش الى مساحات الفكر وما بينهما عالم كبير، على ايقاع مقاييسه تصنف الدول بالديموقراطية او المتخلفة. ونحن في لبنان، من اتباع الواقعية السياسية، نرى ان امامنا الكثير للعمل".

ثم عرض في لمحة تاريخية للنصوص القانونية التي ترعى حقوق الطفل واقرتها الجمعية العمومية للامم المتحدة، والتزم لبنان الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته وانمائه في مؤتمر القمة العالمي الذي انعقد بين ٢٩ و٣٠ ايلول عام ١٩٩٠ والذي اعتبر اول اجراء دولي رئيسي، لتنفيذ اتفاق حقوق الطفل وتقررت فيه خطة عمل مثابة دليل تعتمده الحكومات الوطنية وقطاعات المجتمع لدى قيامها بصياغة برامجها اللازمة لتأمين تنفيذ هذا الاعلان".

وتابع: "في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٠ صدر القانون الرقم ٢٠ تاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٠ الذي اجاز انضمام لبنان الى اتفاق هيئة الامم المتحدة لحقوق الطفل. وتم في مجلس النواب تشكيل لجنة نيابية تعنى بشؤون الطفل.

ثم اورد جملة من الاولويات على صعيد الاعمال التي حققتها اللجنة او عملت لها وهي على الشكل الآتي:

"١– كان استحداث وزارة مستقلة للشؤون الاجتماعية.

٢– الغاء عبارة طفل غير شرعي عن الهوية.

٣– تقدمت اللجنة باقتراح قانون لتعديل قانون العمل لما يتعلق بسن العمل لدى الاطفال.

٤– كانت اللجنة وراء اصدار المرسوم التطبيقي لفرض شهادة طبية قبل الزواج.

وعلى صعيد باقي الاولويات:

– اجتمعت اللجنة بوزير الاعلام لفرض الرقابة على ما يسيء الى الاطفال ولم تكن متابعة للموضوع بسبب التعديل الحكومي الذي طرأ.

وفي موضوع التعليم الالزامي المجاني ان اللجنة في صدد بحث هذا الموضوع ومتابعته.

– عقدت اللجنة ندوات تلفزيونية عن الصحة والبيئة والتربية والاعلام.

وفي الختام حوار بين النائب موسى والحضور حول حقوق الطفل والانسان عامة.

منزل ألفرد ومي مر يسهر
والساهرون موسيقى وفكر وقصائد

اجتمع في منزل الفرد ومي مر حوالى مئة شخصية من اهل القلم: ادباء واديبات، وعلماء، مؤرخين، وفنانين معظمهم من اعضاء "اكاديميا الفكر اللبناني". والمناسبة غدت مناسبات مهد لها صدور كتاب للاديب الشاعر جورج غريب بعنوان "مي مر في قصائد مثلثة العظمات"، كتبه بوحي ديوانها بالفرنسية "شعر تريسمجيستي". والى هدية من خشب الارز قدمها وهيب كيروز، عليها وجها الفرد ومي، وقصيدة من ديوان "شعر تريسمجيستي" عنوانها "ارز الله"، واعلان سليم فليفل انه سيلحن مما ترجمه الشاعر غريب لمي مر.

بدأت الندوة بكلمة ترحيب لمي مر ثم قدم ميشال كعدي الشاعر جورج غريب فالى الشاعر جورج شكور وقصيدة له عن مي مر صدرت في ديوانه "زهرة الجماليا". بعدها قالت الاديبة نور سلمان كلمة من القلب، واختتم سليم فليفل معلناً بمفاجأته، كما حكى وهيب كيروز هو ايضا عن مفاجأته. وحكى ايضا بول بشارة عن كتابه الجديد، وكموفد من التلفزيون الفرنسي:

وممن حضروا ايضا: المونسنيور الياس رحال، الاب كميل مبارك رئيس معهد الحكمة، الاب نجيب بعقليني مدير القسم الثانوي في المعهد الانطوني، الاب مارون حايك، العميد فؤاد عون، ابرهيم شويري، جوي ثابت، المدير العام عادل شويري، الدكتور محمد المغربي، رفيق روحانا، الدكتور جورج زكي الحاج، موريس عواد، انطوان جبارة، روبير غانم، جان ابي غانم وزوجته الفنانة امال، ابريزا المعوشي، سليمان ابو زيد، بلقيس ابو خدود صيداوي، مي منصور، جوزف مطر، عباد زوين، جوزف طوق، سابين فرا، غسان حداد، جان دارك فرح، داود نجار، الاخت تيريز جوزف حتي، جورج شويري، الدكتور حنا المر، الدكتور لويس عطوي، وداد دمشقية، فريد خوري، مها نصار. وحكى ايضا عن كتبهما: الفنانة والاديبة لينا مر نعمة، والشاعر الرياضي هادي مر، ولدا الفرد ومي. وحضر ايضا اصدقاء وسيدات مجتمع.

ندوات، محاضرات، معارض

● يقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة بعنوان: "الحرية والحركة النقابية" يشترك فيها:

الياس ابو رزق – رئيس الاتحاد العمالي العام، الدكتور صادر يونس رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ياسر نعمة رئيس رابطة عمال الطباعة، تقديم وادارة: الدكتورعبدالله رزق (عضو الهيئة الادارية للمجلس)، الخميس ١٢ تشرين الاول، الساعة الخامسة مساء، في قاعة المجلس – بيروت – شارع المزرعة – محطة بدران.

● دعت الجمعية الوطنية لمكافحة السرطان الى حضور افتتاح ورشة عمل للمرشدين الصحيين والعاملين في مجال التثقيف والوعي الصحي التابعين للمستوصفات ومراكز الرعاية الصحية الاولية في لبنان، ضمن برنامج سلسلة الدورات التي تعتزم الجمعية تنظيمها، وذلك يومي ١٦ و١٧ تشرين الاول، اعتباراً من الساعة التاسعة صباحا، في قاعة الاجتماعات لمركز توفيق طبارة في منطقة الصنائع – الظريف.

محاضرة

● دعا مجلس الفكر الى محاضرة عنوانها "صنمية التكنولوجيا وانعكاساتها السياسية على مجتمعنا" يلقيها وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق ويقدمه حسين حسن وتلقي رئيسة المجلس الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر كلمة والمحاضرة من اعداد الدكتور فاروق حبلص ورياض عبيد وحنينا ابي نادر. الساعة ٥,٠٠ مساء الاحد ١٥ تشرين الاول في قاعة الحاج سميح المولوي في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية طرابلس، مقابل السرايا.

معارض

● دعا "منتدى صور الثقافي" الى افتتاح المعرض التشكيلي المتنقل السابع "مقامات لبنانية" للفنان خليل شعبان الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٣ تشرين الاول في قاعة المنتدى. ويستمر الى ٢٠ تشرين الاول. ويلقي الفنان شعبان محاضرة عنوانها: "الفكرة والموضوع في فني التشكيلي" الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاحد ١٥ منه.

● دعت غاليري ايبروف دارتيست الى افتتاح معرض شوقي شمعون الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٧ تشرين الاول ويستمر الى ٢٨ منه من الاثنين الى الجمعة من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الساعة ١,٣٠ بعد الظهر ومن الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر الى الساعة ٦,٣٠ مساء والسبت من الساعة ١٠,٠٠ الى الساعة ١,٣٠ في شارع سرسق هاتف ٢٠١٦٣٦-٠١.

احتفالات

● في رعاية القائم باعمال جمهورية ارمينيا يرفنت ملكونيان، يقدم خماسي موسيقى الجاز "ارمينيا" حفلتين على خشبة اسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت، الساعة الثامنة مساء يومي الاربعاء ١١ تشرين الاول والخميس ١٢ منه.

ويتألف الخماسي من شبان من معهد الموسيقى في يريفان من محترفي موسيقى الجاز وشاركوا سابقا في مهرجان موسيقى الجاز في دمشق.

● في نطاق "مهرجان السيدة"، دعت مجلة "عشتار" الى سهرة غنائية على مسرح قصر المؤتمرات في المعاملتين، يحييها كل من: اميل صليبا، روميو الشمالي، منى عون، بهاء العلي، الدكتور باسيليو، نادر عدوية. وتقدمها كلاديس عنداري وضيفة الشرف الاميرة فرح، الساعة العاشرة مساء السبت ١٤ تشرين الاول.

متفرقات

● يعقد معلمو مهنية بئر حسن الرسمية جمعية عمومية احتجاجا على محاولة نقلهم من المهنية الى اماكن اخرى، الاربعاء ١١ تشرين الاول الساعة ٩,٣٠ صباحا في المبنى الموقت للمهنية في قريطم.

● يعقد رئيس قسم الصحافة والتلفزيون في المركز الكاثوليكي للاعلام الاب يوسف مونس مؤتمرا صحافيا، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الجمعة ١٣ تشرين الاول في المركز الكاثوليكي، يعرض فيه رسالة البابا يوحنا بولس الثاني "الى النساء" بعد صدورها بالعربية في منشورات اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام.

"مؤتمر انتظارات الشباب" سينعقد بتطلّعات لهم من مناطق لبنان

ميليا ابو جودة، الاب طوني خضرا، النقيب محمد بعلبكي، رحاب مكحل، الاب مارون عطالله، سامي عطية.

عقد مركز الدراسات والابحاث الرعوية مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة للاعلان عن مؤتمر "انتظارات الشباب" حضره نقيب الصحافة محمد بعلبكي والسفير السابق ادوار غره والأب الانطوني بطرس عازار وجامعيون واعلاميون.

افتتاحاً النشيد الوطني ثم كلمة ترحيب من بعلبكي عن تجديد العيش المشترك ودعا الى تضافر الجهود لمناصرة الشباب الذين عانوا الامرين من نتائج الحرب في لبنان وهم في حالة ضياع.

ثم تلا الأب طوني خضرا ورحاب مكحل بياناً وفيه: "اختارت الهيئات المنظمة لمؤتمر انتظارات الشباب هذا اللقاء في دار نقابة الصحافة اللبنانية لما يمثل هذا الصرح والصحافة اللبنانية من موقع للحوار ومناخ للحرية والديموقراطية للاعلان لشباب لبنان عن مؤتمر انتظارات الشباب الذي ينعقد في انطلياس – دير مار الياس، القاعة الكبرى والساحات العامة، أيام الجمعة والسبت والأحد ١٠ – ١١ – ١٢ تشرين الثاني على أبواب عيد الاستقلال وانعقاد السينودس من أجل لبنان.

إنّ مركز الدراسات والأبحاث الرعوية الذي أخذ على عاتقه تنظيم مؤتمرات سنوية حول قضايا اليوم، حقّق هذا العام توصية رفعها الشباب والمشاركون في مؤتمر تجديد العيش المشترك (١٢ – ١٣ – ١٤ أيار ١٩٩٤) وركّز فيها على أهمية دور الشباب وموقعهم في هذا التجديد. وهذا المؤتمر ضمن سلسلتين من المؤتمرات السنوية التي تنظّم باحتضان من المركز:

الاولى: سلسلة التراث المشرقي في توقّف على التراث السرياني وتواصله مع التراث العربي.

الثانية: سلسلة قضايا اليوم في توقّف على أهمّ قضايا المجتمع اللبناني والمجتمع المشرقي.

فنظّم في السنة المنصرمة مؤتمر تجديد العيش المشترك وتوقّف على:

– نظرات في العيش المشترك والأديان

– العيش المشترك والتجربة اللبنانية

– العيش المشترك ومقتضياته وصيغته

وقد كشفت الحرب أن لبنان اليوم الذي بنته قوى سياسية – اجتماعية في عهود وأجيال متتالية، لم تكن له الصلابة الكافية لمقاومة الصدامات: كالتوتّر الداخلي والتدخل الخارجي. لذا ينبغي وضع تصوّرات جديدة، وعلى مختلف المستويات، لا تؤول الى ما أوقعت به لبنان اخطاء الماضي وذهنيته وسياساته. إن لبنان الجديد – ان كنّا نريد له ان يعيش ويستمر ويدوم – يقوم على اكتاف اصحاب المصلحة العامة الحقيقية وفي مقدّمتهم الأجيال الشابّة. واذا كانت الحرب حرمت شباب اليوم الكثير من حقوق الطفولة والفتوّة، فإنها ولّدت ايضاً لدى الكثيرين منهم، سعياً وتوقاً حقيقيين لبناء مجتمع جديد لبلادهم.

لا شكّ ان لدى العديد من الشباب وعياً لافتاً لمقوّمات بناء الوطن المنشود. وهم يتحلّون بالنضج والتصميم الأكيدين على ارساء هذه المقوّمات. وهم في الوقت نفسه مدركون لمتطلّبات نجاح مشروعهم: فهم متمسكون بمثالية الشباب من جهة وواقعيون من جهة اخرى:

اولاً: لأنّ عليهم ان يتجنّبوا مساوئ النظام السياسي – الاجتماعي القائم وسلّم القيم والمفاهيم التي يستند اليها ويعيد انتاجها وهو الموروث عن القوى السياسيّة – والاجتماعية السائدة.

ثانياً: لأنّ الواقعية تفرض عليهم الانطلاق من المجتمع القائم، فيأخذون في حسابهم البيئة الاجتماعية التي تقيّد تطلّعاتهم وتثقل الوطأة عليهم.

الكلمة الآن

الكلمة الآن للشباب ليعبّروا عن تطلّعاتهم ويرسموا النموذج الاجتماعي الثقافي الذي سيكون ثمرة البنية العقلية الجماعية الجديدة التي خلقوها. فهل يعقل بعد الآن، ان يكون في هذه البنية مكان للتعصّب ولإقصاء الآخرين وللاستبداد بجميع أشكاله وبنياته الذهنية والمادية؟ أو هذا البنيان سيكون مجتمع الانسان – المواطن الذي يوصف بالمجتمع المدني وهو مجتمع الحريّة والعدالة والمساواة والأخوة والتضامن الذي إطاره الديموقراطية بمفهومها الحضاري المعاصر؟

اذا كان ذلك هو اليوم همّ الشباب وطموحاتهم، وهو كذلك في الواقع للكثيرين منهم، فإنهم سيجدون ان العديد من شباب الأمس، الذين لا يزالون اوفياء لمثالية شبابهم، هم شركاء لهم في الهمّ والطموح، سائرون الى جانبهم على طريق مشروعهم الواعد.

وستقوم الأيام الثلاثة للمؤتمر على دعائم خمس:

اولاً: الانطلاق من دراسات ميدانية من أجل الوقوف على هموم الشباب وماذا ينتظرون. استناداً الى استفتاءين: في الأوّل تمّ توزيع الف استمارة استقصاء على شباب لبنان، العامل والأمّي والمثقّف وخريج الجامعات، أعمارهم بين ١٧ و٢٥ سنة و٣٠ موضوعاً حصيلة نقاش المشاركين في التحضير في اشراف اهل الخبرة والاختصاص.

وبعد النتائج النهائية تمّ تنظيم الاستفتاء الثاني ١٥ موضوعاً مقترحاً وتمّ توزيعها على ٤٦٥ شاباً.

ثانياً: التحضير للمؤتمر من خلال ندوات تمهيدية عامّة وشاملة في جميع المناطق اللبنانية يكون عنوانها قضايا الشباب ومجتمع لبنان المتغيّر، من أجل الاعلان عن المؤتمر واستطلاع رأي الشباب حوله.

ثالثاً: اعتماد توزيع الشباب المشارك الى حلقات حوار يشرف عليها عدد من المحرّكين وترفع في ختامها الى الجلسة العامّة حصيلة الأفكار والنقاشات لتتجمّع في نقاش عامّ مع المحاضر مقدم الورقة.

رابعاً: نزول الشباب من المناطق البعيدة ضيوفاً على بيوت شباب منطقة انطلياس في تجربة فريدة ومميّزة يقضون خلالها خبرات عيش مع عائلات يتعرّفون اليها للمرة الاولى فيناقشونها ويبنون معها صداقات.

خامساً: يؤمّن المؤتمر مجالاً واسعاً للتعابير الفنيّة الهادفة، فيلتقي الشباب مع زياد الرحباني في انتاجه الاخير مع هادونا وجوزف صقر، كما يلتقون مع غسان واسامة الرحباني في مختارات من منوّعات شبابية ملتزمة.

أمّا نشيد المؤتمر، نشيد الشباب، فيقدّمه، كلاماً ولحناً: الفنّان الكبير منصور الرحباني.

وسترافق موسيقى الجيش اللبناني نشاطات المؤتمر من حفل الافتتاح الى جميع اللقاءات الفنيّة الأخرى.

الهيئات المنظّمة

وتحضيراً للمؤتمر، وجّه المركز الدعوة الى كل المعنيّين بالشباب ومستقبلهم وهمومهم وقضاياهم فلبّى العديد منهم الدعوة لتضمّ الهيئة التنظيمية الجامعة اللبنانية بفروعها الخمسة، والجامعات الخاصّة الكبرى في لبنان وعدداً من المجالس والهيئات الثقافية والأهلية والحركات الكشفية والشبابية العاملة على صعيد الوطن.

ان الدعوة موجّهة الى كل الشباب اللبناني بين ١٧ و٢٥ سنة وهم وجوه قيادية ومسؤولة بين الشباب، مستعدون لمتابعة النضال بعد انتهاء المؤتمر.

والدعوة الى كلّ العاملين والمسؤولين في اوساط الشباب من الوزارات المعنية لهم، الى مفوضية الشباب في الاحزاب وشبيبة الهيئات الطلابية والشبابية والاجتماعية والنسائية والى طلاّب الثانويات والجامعات، كما الى شبيبة النقابات العماليّة دون استثناء لاحد مع احترام المختلف.

والعمل يقوم لاستضافة الف شاب وشابّة من مختلف المناطق اللبناني وموزّعين على الشكل التالي: ١٥٠ من الجنوب، ١٥٠ من الشمال، ١٥٠ من البقاع و٥٠ من بيروت وجبل لبنان، ينزلون ضيوفاً في منازل ٥٠٠ شاب وشابّة مشاركين، من منطقة انطلياس وجوارها.

أمّا برنامج المؤتمر فحدد استناداً الى نتائج الاستقصاء ليضمّ، عدا حفل الافتتاح، لربع جلسات تتناول:

– عرض نتائج الاستطلاع

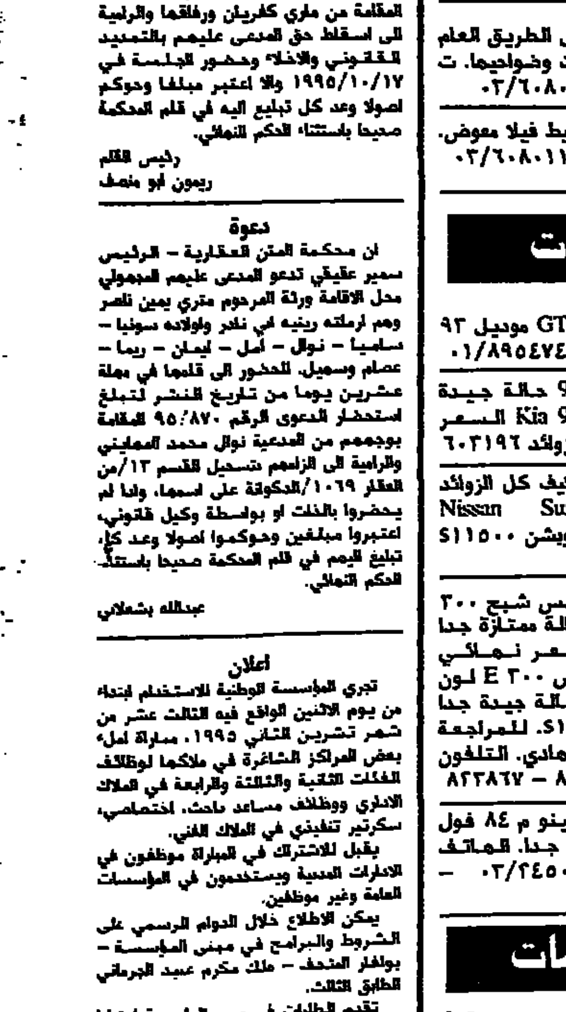
– التعليم والعمل

– الاصلاح السياسي والمواطنة

– نظام القيم والتغيير الاجتماعيّ

ويفتتح المؤتمر باحتفال خطابي وموسيقي ويتخلله لقاءات فنّية مع فنّانين شباب ويختتم بهايد بارك واعلان التوصيات. وسيتم نشر النصوص الكاملة لمداخلات مديري الجلسات والمحاضرين وللموجزات المعدّة عنها وللأوراق الصادرة عن حلقات النقاش في كتاب اعمال المؤتمر الذي سيصدر قبل نهاية السنة الجارية.

إعلانات رسمية



دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه وليد خاشو المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٦٤٣٢ المقامة من ماري كفريان ورفاقها والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهم بالتمديد القانوني والاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٥/١٠/١٧ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة المتن العقارية – الرئيس سمير عليقي تدعو المدعى عليهم المجهولي محل الاقامة ورثة المرحوم متري يمين ناصر وهم ارملته رينيه ابي نادر واولاده سونيا – ساميا – نوال – امل – ايمان – ريما – عصام وسهيل، الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٥/٨٧٠ المقامة بوجههم من المدعية نوال محمد المعلمي والرامية الى الزامهم تسجيل القسم ١٣/من العقار ١٠٦٩/الدكوانة على اسمها، واذا لم يحضروا بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولا وعد كل تبليغ اليهم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبدالله بشعلاني

اعلان

تجري المؤسسة الوطنية للاستخدام ابتداء من يوم الاثنين الواقع فيه الثالث عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥، مباراة لملء بعض المراكز الشاغرة في ملاكها لوظائف الفئات الثانية والثالثة والرابعة في الملاك الاداري ووظائف مساعد باحث، اختصاصي، سكرتير تنفيذي في الملاك الفني.

يقبل للاشتراك في المباراة موظفون في الادارات العامة ويستخدمون في المؤسسات العامة وغير موظفين.

يمكن الاطلاع خلال الدوام الرسمي على الشروط والبرامج في مبنى المؤسسة – بولفار المتحف – ملك مكرم عبيد الجرماني الطابق الثالث.

تقدم الطلبات في مبنى المؤسسة اعتبارا من يوم الجمعة الواقع فيه ١٣ تشرين الاول ١٩٩٥.

يعلن عن لائحة المرشحين الذين يستوفون شروط الاشتراك في المباراة على لوحة الاعلانات في المؤسسة كما تحدد كذلك مواعيد واماكن هذه المباراة.

المدير العام
موسى جمعون

التكليف ٢٧٢١

اعلان انذار

موجه الى السادة مريم يوسف الخوري البتروني وجورج ولولغا يوسف الحايك المجهولي محل المقام

تنذركم دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ م.م للحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليكم بالمعاملة ٩٥/٣١٩ المتكونة بينكم وبين المنفذ فؤاد ابو ناضر وذلك في خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكم، تبلغون بواسطته الاوراق الموجهة اليكم في هذه المعاملة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

مثل اعلى للأجيال الفنيّة

يوم الاحد ٨ تشرين الاول ١٩٩٥، اقامت رابطة آل ابو الحسن، في المركز الاجتماعي للرابطة في بتخنيه، احتفالاً تكريمياً مرافقاً بازاحة الستارة عن النصب التذكاري للفنان الراحل نبيه ابو الحسن.

هذا الفنان الذي كانت حياته مميزة من جميع نواحيها، اهل لكل تكريم في ذكراه، ليس فقط لأنه يستحق التكريم، بل لكي يظل مثلاً اعلى للاجيال الفنية الطالعة وقدوة صالحة لأهل الفن جميعاً.

المثل الاعلى انسان شبه كامل. والقدوة صورة ونتيجة له.
وهنا ما نحن في حاجة اليه لنقل الصورة ناصعة والنتيجة ماثلة.
نحن لسنا في حاجة الى نصب من حجر لتخليد شخصية نبيه ابو الحسن.
بل نحن في حاجة الى هذا النصب رمزاً من حياة آثاره واعماله.
وما ان الثغرة سدت بفضل الرابطة والاصدقاء والمعجبين.
برز نبيه ابو الحسن الى عالم التمثيل في حين كانت حياة الكثيرين من اللبنانيين تمثيلاً، فقلب نبيه الآية وجعل من التمثيل حياة نابضة بالاحساس والانسانية.
لم يكن نبيه ابو الحسن، وهو على خشبة المسرح او في الاستوديو، يؤدي ادواراً رتيبة لمشاهد مألوفة، ولم يكن ينقل صوراً للتسلية أو لملء الوقت الفارغ.
بل كان يقدم مواقف مسلوخة من الحياة، وما تؤدي اليه بعد انقضائها في حالتي الخير والشر.
كان نموذجاً للكائن العاقل، العادل، الرائع، كان يمثل الجمال والمحبة والكرامة.
كانت ادواره كلها، في الحقيقة، دوراً واحداً، هو دور الانسان العائش بانسانيته ولانسانيته، دور الذي يعرف كيف يتصرف كانسان، دور الحقيقة الازلية التي لا تعود تمثيلاً بل تتحول الى شعار وضمير.
هكذا عاش نبيه ابو الحسن، وهكذا تصرمت حياته الفنية، وهكذا بقي بعد رحيله.

فاضل سعيد عقل

توحيد الجامعة لا يظهر

التحضيرات جارية لتوحيد الجامعة اللبنانية والغاء الفروع بين مؤيد للمشروع ومعارض له والمساعي تتضافر وتفاجئنا قرارات احدى الادارات موحية بعدم تجاوبها.

بعد فترة يبدأ امتحان الدخول الى كلية العلوم الطبية وشروط التقدم اليه اتمام سنة علوم طبيعية بنجاح وللطالب حرية اختيار الفرع الذي يتسجل فيه. وتوجه بعض طلاب كلية العلوم الفرع الثاني الى التسجيل في الفرع الاول لكلية العلوم الطبية فاعترضتهم أمينة السر ومنعتهم بأمر من مدير الكلية فثار الطلاب وتوجهوا الى العميد يشكون ما حل بهم.

عميد كلية العلوم الطبية رامز عواد قال انه التقى الطلاب وعبروا عن احتجاجهم واوضح ان هذا القرار لا يجوز وغداً (اليوم) سيصدر تعميماً فيه حرية الطالب لانتقاء الفرع الذي يريده وان ظهر عدم التجاوب لدى المعنيين طلب الى الطلاب تكرار ابلاغه لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

ويخشى بعض الطلاب ان يعود سبب منعهم الى رفض قسم منهم توحيد الجامعة في مواقف اعلنوها سابقاً.

والتعميم يصدر اليوم والتجاوب يلغي الاشكال، والاصرار على عدم الاخذ به يفتح تساؤلات حول مدى الجدية في القرارات والتعاميم الصادرة عن القيمين في الجامعة اللبنانية.

رلى معوض

الدخول الى الاعلام موحّد

جرت امس امتحانات الدخول الى كلية الاعلام والتوثيق بفرعيها الاول والثاني موحدة للمرة الاولى وشارك فيها ١٣٥٠ طالباً في قسم الصحافة ووكالات الانباء والعلاقات العامة والتوثيق. وتوزعوا ٧٠٠ في الفرع الاول و٦٥٠ في الفرع الثاني ووضعت الاسئلة صباحاً في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في اشراف عميد الكلية الدكتور ايلي عساف ومدير الفرع الاول الدكتور سامي قدوح ومدير الفرع الثاني الدكتور نسيم خوري وممثل الاساتذة في الكلية الدكتور هاشم الحسيني.

واختبار الدخول موضوع مناقشة في اللغة العربية وآخر في اللغة الفرنسية او الانكليزية وترجمة وتعريب. والنتائج في اول اسبوع من شهر تشرين الثاني.

ر.م

تلاعب في مسابقات وبعضهن عرضة للتحرش

شكا عدد من طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، من الذين تقدموا الى الامتحانات النهائية، من تلاعب في عدد من المسابقات الخاصة ببعض الطلاب عبر أحد العاملين في الفرع.

كذلك شكت طالبات من تحرشات وعمليات ابتزاز "يحترفها" بعضهم من [illegible]، ولدى بعض الشاكيات "ادلة" تقدمن بها الى ادارة الجامعة. وعلم ان مجلس الجامعة كلف بعض اعضائه التحقق.

هبة أوسترالية لمؤسسة رينه معوض



النائب معوض تتسلم.

تسلمت النائب نايلة معوض بصفتها رئيسة مؤسسة رينه معوض في مرفأ بيروت مساعدات من مؤسسة الرؤية العالمية في اوستراليا تضم سيارة اسعاف وبعض الادوية والملبوسات والمستحضرات والمعدات الطبية.

و تم التسليم في اشراف المدير العام لمؤسسة الرؤية العالمية في لبنان والشرق الاوسط جان ابو شبل وحضور السيدة عليا عبود المسؤولة عن العلاقات العامة في الرؤية العالمية والقائم باعمال السفارة الاوسترالية في لبنان السيد رالف كينغ.

والهبة من اصدقاء مؤسسة رينه معوض في اوستراليا وهي تضم السيد كن ننكن وشركة فورد موتورز ومؤسسة الرؤية العالمية في اوستراليا والشعب الاوسترالي في اطار المساعدات التي تتلقاها.

وشكرت السيدة معوض الحكومة والشعب والجالية اللبنانية في اوستراليا والمحسن ننكن واهتمام مؤسسة الرؤية العالمية من اجل تحقيق مشاريع انسانية.

الدويهي ينوه بالقيمين على برنامج "يونيفيم"

● نوه وزير الشؤون الاجتماعية السيد اسطفان الدويهي بالجهود التي يقوم بها القيمون على برنامج صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة "يونيفيم" وعلى رأسهم المدير الوطني للبرنامج السيدة رندة الحسيني، مع تنظيم ورشة العمل لاعداد مدربين حول "كيف تؤسس مشروعاً خاصاً بك؟" التي اقيمت في مركز التدريب الاجتماعي من ١٨ ايلول الى ٤ تشرين الاول، مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

وشكر الوزير الدويهي القيمين للجهود التي تبذل من اجل توسيع قدرات المدربين واقامة دورات للنساء العاملات من خلال التعاون مع موظفي مركز الخدمات الانمائية التابعة للوزارة واستحداث مراكز نموذجية للخدمات الاستشارية لصاحبات المشاريع الصغيرة.

الخدمات الاسرية للاقساط والقرطاسية

مع بدء الدراسة ومراعاة للظروف الصعبة التي يمر بها الكثيرون في مواجهة الاقساط المدرسية يقوم مركز الخدمات الاسرية في جمعية العناية بالطفل والام بتأمين الاقساط والقرطاسية لما يفوق مئتي طفل من اطفال العائلات التي يرعاها المركز. وتم جمع اربعة ملايين ليرة لبنانية من مجموع المبلغ الذي يحتاج اليه المركز والبالغ ١٥ مليون ليرة. ويسعى لتأمينها من المتعاطفين والخيرين. كما يقدم المركز المساعدات المادية والعينية والصحية للاسر التي يرعاها وعددها اكثر من الفين.

مدرسة اليمونة

بعلبك – "النهار":

توجه اهالي بلدة اليمونة – بعلبك بمناشدة الى وزير التربية الوطنية روبير غانم للتدخل لانجاح العام الدراسي الجاري في المدرسة الرسمية في البلدة والتي تحتاج الى اكثر من ثمانية مدرسين. وان الاهالي سجلوا ابناءهم فيها ولا تزال ابوابها موصدة دون هؤلاء المجدين والادارة عاجزة عن مباشرة الدروس رغم كل [illegible]عات والاتصالات ولم نحصل سوى على الوعود. ونأمل من معاليكم الايعاز والاهتمام".

مكتب المعلمين يظل مقاطعاً ووحدته لا أحد يخرقها

بعد جمعيات عمومية امس، قرر مكتب المعلمين في لبنان استمراره بمقاطعة التصحيح ووضع اسسه للامتحانات الرسمية للدورة الثانية، اضافة الى خطوات تصعيد لاحقة، مشدداً على عدم الرضوخ للتمويل، وناصحين بعدم المراهنة على خرق وحدة المكتب. واحدى اعضائه سناء البواب قدمت استقالتها "احتجاجاً على المنحى الخطير" الذي اتخذته رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي. وهنا بيان المكتب:

"نتيجة اجتماع مكتب المعلمين بالمصححين في مركز التصحيح، وبعد مناقشة توصية المكتب باستمرار مقاطعة اعمال التصحيح واسس التصحيح لشهادتي المتوسطة والثانوية، اقر المجتمعون ما يأتي:

١ – الاستمرار بمقاطعة وضع سس التصحيح والتصحيح لشهادتي المتوسطة والثانوية، وتنفيذ خطوات تصعيد لاحقة.

٢ – دعوة جميع المعلمين في بيروت والمحافظات الى التزام قرار مكتب المعلمين والجمعية العمومية للمصححين انطلاقاً من وحدتهم وحقوقهم وعدم الرضوخ لأي شكل من اشكال التمويل من اي مصدر اتى.

٣ – ان اقرار المسؤولين بحق المعلمين في علاوة التعليم وبالغبن اللاحق بحقوقهم يستوجب ترجمة هذا الاقرار بخطوات عملية بتصحيح مشروع سلسلة الرواتب في مجلس الوزراء بما يحفظ هذا الحق ويرفع هذا الغبن.

٤ – يتوجه المكتب الى الرأي العام والطلاب والاهالي بان مسؤولية تأخير اعلان نتائج الامتحانات تقع على عاتق من اقر بحقوق المعلمين ولم يعمل على تنفيذها.

٥ – ينصح المكتب بعدم المراهنة على امكان خرق وحدة مكتب المعلمين وتماسكه قيادة وقواعد وستبقى اقوى من جميع المحاولات اليائسة للنيل منها".

وهنا نص استقالة السيدة البواب:

"رداً على المنحى الخطير الذي اتخذته رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي بشق مكتب المعلمين اعلن استقالتي من الهيئة الادارية للرابطة. كذلك ليست قيادة مكتب المعلمين في مستوى تحمل المسؤولية تجاه حركة المعلمين اولاً وتجاه الطلاب ثانياً وتتخبط في خطها وفي ممارساتها وحتى لا اتحمل اكثر من ذلك وزر هذه المواقف الشاذة وغير المسؤولة والمنحرفة عن الخط النقابي والديموقراطي الصحيح، اعلن هذه الاستقالة".

نقابة اصحاب المدارس الى المعلمين

اجتمع المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان برئاسة حسين نجيب يتيم واصدر بياناً جاء فيه: "نهيب بالمعلمين عبر مكتبهم ان يعودوا الى ضمائرهم ووجدانهم (...) نناشدكم الا تبيعوا ضمائركم بثلاثين من الفضة لان ما تطلبون لا يتعدى هذه القيمة من الجهة المعنوية واحذروا ان هذه الغلطة سيكون لها مفاعيلها على حفنة من شبابنا اضحوا ضحايا استطاعوا ان ينجوا منها في زمن الحرب فاذا بهم ضحايا سلمكم الذي هو أشد فتكاً من الحرب التي دمرت.

فكوا أسر رهائنكم ابنائكم أولادكم، ابنائنا، اولادنا شباب لبنان والا فسوف تندمون على فعلة لم يفعلها احد غيركم".

تصحيح الشهادة المتوسطة

دعا رئيس المنطقة التربوية في الشمال الاساتذة المكلفين تصحيح امتحانات الشهادة المتوسطة الى الحضور الى ثانوية الميناء للصبيان الساعة الثامنة صباح اليوم الاربعاء للاشتراك في وضع اسس التصحيح والمباشرة.

الاقتصاد والاعمال

اعلن مدير الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور حسين بدران بدء التدريس للعام الجامعي ١٩٩٥ – ١٩٩٦، من الاثنين ١٦ تشرين الاول.

التربية: مدرسة دير نبوح جاءها رهن عقاري ووضع اليد

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم النائب اسعد هرموش وعرض معه شؤوناً تربوية شمالية. ثم اوضح النائب هرموش: "بحثنا مع معالي الوزير في ضرورة الحاق المدرسين المتعاقدين والافساح امام متعاقدين جدد على المستوى الداخلي لاستكمال حصص التدريس في المدارس خاصة في المناطق الريفية في الضنية وعكار وغيرها. وطمأننا معالي الوزير الى ان الامور ستنفذ بالسرعة المطلوبة".

اضاف: "بحثنا كذلك في مشكلة مدرسة دير نبوح – الضنية، هذه المدرسة التي بناها الاهالي وجاء احد الاشخاص بحجة تنفيذ رهن على عقار، ونفذ رهناً على كامل العقار وفيه المدرسة، وحاول وضع اليد عليها. ووضعت معالي الوزير في مخاطر هذا الاجراء، وضرورة التصدي لهذه المحاولات ومنع استعمال الحق في وجه هذه القرية المحرومة. واجرى معالي الوزير الاتصالات اللازمة لتكون الامور في نصابها الصحيح منعاً للاستغلال".

واستقبل النائب علاء الدين ترو الذي صرح: "عرضنا الشؤون التربوية لمنطقتنا وتطرقنا الى موضوع التعديل الدستوري، والبحث في موضوع التمديد لرئيس الجمهورية، وحتماً كل الناس متوافقة على هذا المبدأ واتمنى هذا التعديل بفقرة واحدة توحيداً لجهود اللبنانيين وارائهم وخصوصاً المسؤولين منهم. وكل الناس متفقون على موضوع التمديد".

والتقى النائبين سمير عازار ومحمد رعد كلاً على حدة، وبحث معهما في مطالب تربوية.

مقررات لمجلس نقابة المعلمين

التأم المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان في اجتماعه الاخير واتخذ مقررات اهمها:

"– عقد اجتماع استثنائي للمجلس التنفيذي فقط بعد ظهر اليوم الاربعاء، الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر النقابة لمناقشة توصية مكتب المعلمين بمقاطعة التصحيح واتخاذ القرار المناسب.

– دعوة المعلمين في القطاع الخاص الى جمعيات عمومية في جميع المحافظات الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الاول في مراكز النقابة التابعة للمحافظة للمناقشة واقرار القرار المتخذ في وزارة العمل تنسيقاً مع المجلس التنفيذي لاجراء انتخابات عامة للمجلس لاثني عشر عضواً خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

– مشاركة نقابة المعلمين في سوريا في النشاط والاحتفال الذي تقيمه في دمشق في ذكرى الحركة التصحيحية وتكليف الامين العام عباس بلوط القاء كلمة في المناسبة.

– اخذ العلم بجميع نشاطات اتحاد المعلمين العرب واقرار المشاركة في جميع نشاطاته على الصعيدين العربي والدولي".

تأهيل في حقل المعاقين

في برامجها مع المؤسسات الاهلية التي تعمل في المناطق اللبنانية البعيدة عن بيروت، نظمت المؤسسة الدولية للادارة والتدريب (احد اقسام جمعية الشبان المسيحية) متعاونة مع مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين في عبيه، دورة تدريب لتأهيل العاملين في حقل رعاية شؤون المعاقين.

وعقدت الدورة في مركز مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين في عبيه بين ٢٧ ايلول و٤ تشرين الاول، وشارك فيها ١٦ متدرباً من العاملين في المؤسسة.

هدفت الى رفع مستوى الفعل وكفاءة التدخل مع الولد المعاق وعائلته عن طريق اكساب المتدربين المهارات والتقنيات والمعلومات المتعلقة بالاعاقات المختلفة (الولد المغولي – الولد الكثير الحركة – الولد التوحدي – الولد المتأخر مدرسياً – الولد المصاب بداء الصرع).

وشارك في التدريب الدكتورة مريم سليم والسيدة ليلى ديراني والاخت صونيا سمره والآنسة جاقين نوفل والسيد بيار فلفلي.

حول "تخطيط التسويق الاستراتيجي"




المشاركون في الدورة.

انهت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال (L. M. A) برنامجاً تدريبياً مكثفاً لفترة خمسة ايام حول "تخطيط التسويق الاستراتيجي" شارك فيه مديرون ومسؤولون يعملون في حقل التسويق ويمثلون عشر شركات تعمل في لبنان.

وادار البرنامج رجا حداد الاختصاصي بالتسويق الاستراتيجي.

اغناطيوس الرابع رعى وحضر بدء معهد يوحنا الدمشقي اللاهوتي

افتتح معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند عامه الجامعي في رعاية وحضور بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم.

استهل الافتتاح بصلاة غروب في كنيسة الدير ترأسها البطريرك هزيم وقامت جوقة المعهد بالترتيل، امام العديد من المطارنة والكهنة والشخصيات الرسمية وطلاب المعهد واساتذته والمسؤولين في جامعة البلمند وجمع من المؤمنين.

وتحدث في نهاية الصلاة متروبوليت جبل لبنان جورج خضر عن اللاهوت واهمية الدراسة اللاهوتية في كلمة توجيهية للطلاب في بداية العام.

ثم انتقل الجميع الى المعهد اللاهوتي حيث صلاة تقديس الماء، بعدما توجه المدعوون الى العشاء.

وكانت كلمات لرئيس الدير وعميد المعهد الارشمندريت بولس يازجي والعميد السابق الاسقف جورج ابو زخم.

وختم البطريرك هزيم اللقاء بكلمة الى الطلاب والحضور ركز فيها على اللاهوت حياة مصدرها القلب لا نظريات تدرس لتستقر فقط في الاذهان، وشدد على المحبة متوجهاً الى الاساتذة والطلاب داعياً اياهم الى تطبيق ما تفرضه المحبة في التعامل والوجود.

وميز في كلمته بين الرؤيا والرؤية، مضيئاً اللاهوت المتجسد واقعاً معيوشاً عن الفلسفة والاجتهادات.

وختاماً صلاة.

مؤسسة فارس والراهبات في حلبا خياطة وتفصيل مهنة لهنّ

الراهبات والمتميات: صورة تذكارية.

احتفلت مؤسسة عصام فارس بانتهاء دورة خياطة وتفصيل استمرت خمسة اشهر ونظمتها تعاوناً مع راهبات الصليب اللبنانيات في مركز الراهبات في حلبا.

وحضر المدير العام للمؤسسة انطوان حبيب والاخت دوميتيك عماد ممثلة الرئيسة العامة لمؤسسة راهبات الصليب اللبنانيات الام ارزة الجميل، الى راهبات الدير وذوي المتميات.

وتحدثت مسؤولة المركز الاخت ماريا صفير شاكرة السيد عصام فارس صاحب "الكف الابيض" وقالت: "كلنا ثقة بأن هذه الخطوة لن تكون الوحيدة آملين ان تتبعها خطوات من التعاون مع مؤسستكم العاملة في كل الحقول والميادين".

ثم القت الآنسة نينا بطرس كلمة المتميات وقالت: "ان مؤسسة عصام فارس عرفت بعطائها لمنطقة كانت تفتقر الى النشاطات وعطاءات ترفعها من الغبن خاصة ان عكار غنية بامكانات اذا ما توافرت لها الظروف جادت بالعطاء وظهر ذلك في الجهود التي قدمتها المؤسسة".

الى كلمة السيد حبيب: "اليوم تختمون دورة الخياطة والتفصيل بنجاح، وبها تنتهي مرحلة لتبدأ مرحلة العمل والانتاج.

لاشهر عدة تعلمتن خلالها في اشراف راهبات الصليب وفي رعاية من مؤسسة عصام فارس، مهنة حرة تتسلحن بها في الحياة والمجتمع، واني انقل اليكم تهنئة الاستاذ عصام فارس وتشجيعه لكن النابع من حرصه على مجتمع منتج فعال. واؤكد لكن ان مؤسسة عصام فارس برعايتها لهذه الدورة تحقق بذلك هدفاً من اهدافها التنموية، وتالياً نحرص كل الحرص على ازالة مساحة كبيرة من البطالة في مجتمعنا ولتكن اليوم تتخرجن الى المجتمع بأسلوب العطاء والانتاج المفيد لكن ولاسركن فالمجتمع لا يحيا الا بأفراده المنتجين ذكوراً واناثاً فلكن من مؤسسة فارس كل التهنئة. كما لا انسى ان احيي راهبات دير الصليب، هؤلاء اللواتي نذرن انفسهن لخدمة الانسان واخترن مجالات التنمية الاجتماعية عملاً وتضحية للمساهمة في رفع المعاناة والاسى.

بعملكن هذا شرف كبير وانسانية صادقة هذه اهدافكم المقدسة تلتقي مع اهدافنا في مشاريع التنمية والتطور والعطاء.

ان تعاوننا في هذه الدورة هو البداية في هذا الاطار وسنبقى معاً في مسيرة التقدم والانماء كي نصل الى مجتمع حضاري متطور".

وحدد موعد الانتساب الى الدورة الجديدة في بدء تشرين الثاني في مركز راهبات دير الصليب في حلبا.

الشهيد عبدالغني العريسي حلاق عنه: دينامو القومية العربية

بدعوة من المنتدى القومي العربي وفي اطار سلسلة "رواد العروبة" حاضر حسان حلاق عن الشهيد عبد الغني العريسي في "دار الندوة" وقدم له المحامي غالب داية.

وحضر النائبان بشارة مرهج واسمر اسمر ورئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح وعدد من آل العريسي ومهتمون.

وتحدث حلاق عن مساهمات العريسي (١٨٩١–١٩١٦)، في الميادين السياسية والنضالية والفكرية والقومية والصحافية.

كذلك عرض دور عبد الغني العريسي في حركة اصلاح في ولاية بيروت، وفي عقد المؤتمر العربي الاول في باريس عام ١٩١٣. و"نظراً الى النشاط البارز للعريسي اطلق عليه لقب "دينامو القومية العربية". والحقيقة ان صحيفته "المفيد" و"جمعية العربية الفتاة" و"نادي الحرية والائتلاف" كان لها الاثر الفاعل في يقظة الامة العربية في بيروت وبلاد الشام.

واستناداً الى الدور البارز الذي قام به عبد الغني العريسي في بيروت وباريس وبلاد الشام، وفي بث الفكر القومي العربي، ونظراً الى معاداة حركة الاتحاد والترقي الطورانية لكل ما هو عربي، قام جمال باشا باعتقال العريسي مع زملاء له وقام باعدامه مع آخرين في السادس من ايار ١٩١٦ (...)".

"الثقافة الاسلامية"

جاءنا العدد الجديد من مجلة "الثقافة الاسلامية" التي تصدر مرة كل شهرين عن المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق.

وفيه ملف حول الثقافة والحضارة الاسلامية: كلمة العدد للسيد مرتضى نعمت زاده المستشار الثقافي، نهضة الامام الحسين قدوة للاحرار – للامام الخميني، النهضة الحسينية سر خلود الاسلام – للامام السيد علي الخامنئي، استشهاد الامام الحسين – العلامة ابو الاعلى المودودي، معاني المأساة ورموزها – للدكتور عبد الكريم الاشتر استاذ جامعة حلب، وقائع ندوة "حركة الامام الحسين امتداد لسيرة جده الرسول الاكرم" مع العلامة محمد حسين فضل الله والدكتور سميل زكار، المعيق والمساعد في نمو المنهج التاريخي – الدكتور وجيه كوثراني، مستقبل الحضارة الاسلامية من خلال اصالتها الثقافية – الدكتور حسن السائح، اثر الترجمة في الحضارة الاسلامية – الدكتور عارف تامر، ندوة "الامام الخميني والمشروع الحضاري الاسلامي" مع الدكتور علي عقلة عرسان من سوريا والدكتور سمير سليمان من لبنان.

الى مجموعة مقالات وبحوث فكرية وثقافية متنوعة ضمن ٢٢٢ صفحة من القطع الوسط.

نشرة "الجامعة الاميركية"

جاءنا العدد الجديد من نشرة "الجامعة الاميركية" في بيروت، وعلى غلافه صورة للرئيس الياس الهراوي يخطب في حفل التخرج الـ١٢٦ للجامعة. وفي الداخل تغطية لهذا الاحتفال ونص الكلمات بالعربية والانكليزية. ومع هذه التغطية جدولان لعدد الطلاب المتخرجين واختصاصاتهم، هذا العام، ومنذ تأسيس الجامعة.

وفيه مقررات مجلس امناء الجامعة وزيارة القائم بالاعمال الاميركي والدولار المفتوح بين الرئيس الحريري والاساتذة والتبرعات المختلفة للجامعة وتقرير عن المؤتمر الطبي الثلاثين للشرق الاوسط وتوزيع شهادات الاختصاص على الاطباء وتأبين الدكتور سمير عزام، الى مؤتمرات طبية وعلمية الى تغطيتها للحفريات الاثرية التي تقوم بها فرق من الجامعة في الاسواق التجارية القديمة في وسط بيروت. واخبار كلية الزراعة، ومنها مؤتمر حول الاعشاب الضارة. واخبار كلية الهندسة ونشاطاتها في حقل الملتيميديا ومعارض لمعدات البناء واعمال طلاب الاخراج الفني وتصميم الاعلانات.

وكذلك تغطية النشاطات الثقافية والفنية لجمعية خريجي الجامعة في لبنان والعالم.

فضلاً عن كلمات من طالبتين من الجامعة رحلتا باكراً، جوانا حيدر، التي قضت في حادث سيارة وسيرين الريحاني التي ابتلعها الموج قبالة شاطئ عمشيت، مع صورتين لجوانا وسيرين، وشعر ورسم لسيرين.

وفيه التغطية المعتادة للحفلات الموسيقية والفنية والرياضية، ومنها تقرير وافٍ عن مهرجان الرقص الشعبي الذي احيته الجامعة بعد طول غياب. وعلى الغلاف الاخير، حسناء الشاشة دينا عازار، خريجة الجامعة، ملكة جمال لبنان للعام ١٩٩٥.

الصليب الاحمر اللبناني – فرع جل الديب بقنايا
شقيقها العميد المتقاعد رزق الله صفير وزوجته
وجوزف صفير وعائلته
شقيقتاها اقبال زوجة حبيب مطر وعائلتها
وملفينا ارملة المرحوم ظاهر حرو واولادها
جانداراك ارملة شقيقها المرحوم الياس صفير واولادها
اولاد شقيقتها المرحومة ايلان انطون صالطي
وعموم عائلات ابو جودة وصفير وكل من ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

فيوليت الفونس صفير

ارملة عبدو جبران عقل ابو جودة
رئيس بلدية جل الديب وبقنايا سابقاً
رئيسة الصليب الاحمر اللبناني – فرع جل الديب بقنايا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ تشرين الاول في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في جل الديب الملاصق لكنيسة مارعبدا.

لجنة الصليب الاحمر اللبناني – فرع جل الديب بقنايا تنعى بمزيد من الاسى رئيستها

السيدة فيوليت الفونس صفير

ارملة المرحوم عبدو جبران عقل ابو جودة
رئيس بلدية جل الديب سابقاً
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ تشرين الاول في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في جل الديب قرب كنيسة مار عبدا.

نعى رئيس اللجنة المركزية في الصليب الاحمر اللبناني واعضاء الجمعية المأسوف عليها

فيوليت الفونس صفير

رئيسة فرع جل الديب
ارملة المرحوم عبده جبران عقل ابو جودة
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ تشرين الاول في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في جل الديب، قرب كنيسة مارعبدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انجليتا منصور كميد

ارملة المرحوم طوبيا طنوس كميد
اولادها المحامي الياس وعائلته
والدكتور جوزف وعائلة المرحوم الدكتور جورج وليفون زوجة زخيا بواري
وميمي زوجة فؤاد وهبة ومدى
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي في منزلها في كفرياسين يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ تشرين الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى

حسين محمد شاهين
(ابو علي)

اولاده المهندس علي ووسيم والمهندس محمد ومازن
اشقاؤه المرحومان الحاج خليل والحاج توفيق شاهين
وابرهيم شاهين
وحسن شاهين
وعلي شاهين
يدفن في بلدته البابلية الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ تشرين الاول.
التعزية قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في البابلية، الرجال والنساء.
الاسفون آل شاهين ونحلة وعموم اهالي البابلية.

انتقل الى رحمته تعالى في دولة الكويت

عبد الامير صادق
(ابو صلاح)

نجل العلامة المغفور له الشيخ عبد الكريم صادق
ولده صلاح
شقيقاه المرحوم محمد رضا والحاج محمد جواد صادق
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ تشرين الاول في منزل صهره محمد عزت حيدر شارع عبد الكريم الخليل ملك حمدان الطابق الثالث قبالة روضة الشهيدين.

ايزابيل سيتيان
لينا وفاسكين دركالوستيان وعائلتهما
ناديا سيتيان
اندريه ونينا طابوريان وعائلتهما
جيرار ونايلة طابوريان وعائلتهما
كريكور سوغيكيان وعائلته
شاهان سوغيكيان وعائلته
زاريه سوغيكيان
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه الزوج والاب والعم والجد

فاهي سيتيان

- الحائز وسام الارز من رتبة ضابط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١١ تشرين الاول في كاتدرائية كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزله في الاشرفية برج مار نقولا الطابق الرابع بعد الجناز ويومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المجند احمد حسين دياب الحركة

والده الزميل حسين (رئيس تحرير جريدة النجوم)
شقيقه ربيع
اعمامه سهيل وغازي وابرهيم واسماعيل وخليل وحسن وعلي والرقيب محمد
اخواله محمد وسليم وابرهيم جلول.
وصلي على جثمانه ثم ووري بعد ظهر امس الثلثاء ١٠ تشرين الاول.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في برج البراجنة قرب جامع العرب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاستاذ اميل ملاتيوس الخوري

زوجته نيللي شفيق الخوري
اولاده ملاتيوس ونبيل وعائلته وسلمى
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة الحي الجديد شارع بويز ومطر ملك كرم الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد اميلي عبدالله شويري
اولاده امال زوجة الاستاذ غبريال طراد
ووجيه اميل طرزي وعائلته وميشال اميل طرزي وعائلته
عائلة المرحوم الفرد طرزي
عائلة المرحوم الدكتور ادوار طرزي
وعموم عائلات طرزي وشويري وخوري حداد وطراد وشلالا وعريضة وموالدية وبلخوس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

اميل جورج طرزي

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية نزلة الدكوني بناية الصيقلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس داود طعواني

ارملة المرحوم رينه سلحاني
والدة ريشار ورولان وجيزيل اسود
شقيقة بالترو وجان وجوزف وريمون وروزيت زوجة جوزف فاخوري.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغداً الخميس ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل ولدها رولان في المنصورية شارع مار الياس بناية بالورامان.

انتقل الى رحمته تعالى

محمد امين عبدالله سعادة
(ابو عبدالله)

والد عبدالله والمهندس احمد.
تقبل التعازي في الثلاث في منزل الفقيد في الظريف شارع الفارابي بناية الازهار الطابق الثامن.

ولدا الفقيد جورج سرور وعائلته
وميشال سرور وعائلته
ابنتاه جاكلين زوجة باسيل طوباجي وعائلتها
ومارسيل زوجة رفيق جبيلي وعائلتها
ولدا شقيقه موسى سرور وعائلته (في المهجر)
وشارل سرور
ينعون فقيدهم المأسوف عليه

مارون موسى سرور

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ تشرين الاول في منزل الفقيد قبالة مستشفى مار يوسف الدورة ملك دير مار موسى.

آل قطان وعموم اهالي مفدوشة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جبران سمعان قطان
(ابو الياس)

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٩ تشرين الاول.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في مفدوشة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

وديع الياس زخور الناشف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٥ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة بلدة مفدوشة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة شيخ العائلة المرحوم

عبدالله سعيد خولي

المتوفى في المهجر
ارملة المرحوم جورج سعيد خولي وعائلتها وعموم آل خولي والمزاوي ويعقوب وشعيا وحداد يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد

عبدالله (نمر) حنا ميخائيل

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او باتصالهم هاتفياً او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلة المرحوم

حليم ملحم البستاني

تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة المولى تعالى ان يطيل بالصحة اعمارهم.



قوموا تنهّي؟

جواب:

الله لم يكسر القالب بعدما خلق الرئيس الياس الهراوي، ولكن اللبنانيين اضاعوه او لعل احدهم خبأه في مكان حريز!

ولكن ما حاجتنا الى القوالب بعدما تجاوز الاستحقاق الرئاسي حدود التخمين والترجيح؟ ذلك ان الواضح والمحسوم الان، ان التمديد للرئيس الهراوي مدة ثلاث سنين بات واقعا... وعلى الطريقة اللبنانية لم يعد هناك غير القول: "قوموا تنهني".

طبعا سيكون في مقدم صف المهنئين اولئك الذين عارضوا التمديد، ربما لان الخصام السياسي شيء و"الواقعية" شيء اخر. فالخصام لا يعني العداء والتهنئة هي تعبير عن "الارتقاء والمسؤولية"، وخصوصا اذا تذكرنا المعطيات الاقليمية والقومية التي املت التمديد ليصير العهد عهدا ونصف عهد. وهكذا يسجل لبنان رقما جديدا في قاموس البدع الدستورية، لان المعروف في الجمهوريات والدول هو التجديد، ولكننا كما جعلنا من الانتخاب الرئاسي "استحقاقا" نجعل من التجديد تمديدا، وليمد الله في عمر الجميع!

في الاصل التمديد مسألة تقوم على الاجماع، والانتخاب يقوم على المنافسة. ولكن لا هدوء الاجماع ولا صخب المنافسة يعفي المعنيين من جعل الاستحقاق الرئاسي موضوعا يضع في النقاش الوطني العام حسابات الحاضر ورهانات المستقبل فكيف ببرامج العمل وخطط الطموح وآفاق الرؤية؟

طبعا لم يكن للبنانيين حظ الانخراط في ورشة وطنية من هذا النوع، تناقش تفاصيل التفاصيل كما يحصل في البلدان الديموقراطية، التي تحول مناسبة انتخاب رئيس جديد للجمهورية وقفة تأمل وتحفز وطموح.

ربما، وفي اختصار شديد، لان ايقاع الاستحقاق الرئاسي بدأ منذ عام تقريبا على شكل احجية لم تتجاوز دائرة الضوء فيها الاشخاص الى الافكار والخطط، هذا اذا توافر الاشخاص اصلا، ولان حسم مسألة الاستحقاق انحصر في حدود البحث عن آلية التعديل الدستوري، بينما المطلوب في الاساس هو الية لتعديل السلوك السياسي العام في البلاد.

والقصة ليست عند رئيس الجمهورية وحده بل عند معظم المسؤولين، الذين يعودون غدا من غيبوبة الاستحقاق وقد طالت، ليجدوا امامهم مجموعة واسعة من الملفات والاستحقاقات الاكثر سخونة والحاحا.

عمليا ذهبت الدولة الى "مجامل الاستحقاق" اذا صح التعبير، فتأجل بت قضايا كثيرة، ووضعت قضايا اخرى على رف الانتظار... الان انتهى الانتظار او كاد ان ينتهي، فماذا لدينا للمستقبل؟

هل لدينا اكثر من عود الى بدء الازمات التي تراوح بين الازمة الاقتصادية – المعيشية وملفات الاصلاح والفساد في الادارات والوزارات والمصالح، مرورا طبعا بسيل طويل عريض من المشكلات التي تقوم حول الوفاق والمصالحة الوطنية، والحرية والديموقراطية في البلاد، ومآسي الماء والكهرباء والهاتف والغش الكبير الذي اجتاح كل شيء في لبنان ووصل الى لقمة العيش؟

والاستحقاقات على الصعيد الخارجي تتجاوز في سخونتها واهميتها فواتير الداخل، وتحتاج الى شرح وتطويل، لكن حظها عند المسؤولين ليس احسن من حظ الداخل.

في اختصار: "قوموا تنهني"... وان غدا لناظره قريب.

راجح الخوري

الابراج عبر الهاتف تحوي فحشاء وخسرت الشركة ٨ آلاف متصل

في صحف الامارات امس الثلثاء ان السلطات اغلقت شركة للخدمات الترفيهية عبر الهاتف بعد ورود شكاوى عديدة من ان خدماتها تتضمن "الفاظا فاحشة".

وكانت شركة "سلندس ميديا" ومقرها عجمان احدى الامارات السبع المتحدة تقدم خدماتها الهاتفية في مجالات الابراج والحظ وتفسير الاحلام والاغاني وحالة الطقس والرياضة لقاء اجر قدره ثلاثة دراهم للدقيقة الواحدة".

وقالت صحيفة "البيان" الصادرة في دبي ان السلطات تلقت شكاوى متكررة خاصة من النساء من احتواء خدمة الحظ والابراج على "الفاظ جنسية وحسية مباشرة تخدش الحياء والفضيلة وتعد انتهاكا صارخا للقيم الاسلامية".

واوضحت ان الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم امارة عجمان امر باغلاق مقر الشركة وسحب ترخيصها نهائيا وتحركت على الفور قوة من الشرطة وطوقت المقر ومنعت اخراج اي معدات او مواد الى "حين اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة".

وقطعت مؤسسة الامارات للاتصالات كل الخطوط الهاتفية عن الشركة بناء على رسالة تلقتها من وزارة الاعلام. وكانت امارة الشارقة قطعت بقرار منفرد قبل يومين الاتصالات بالشركة من الامارة.

ونقلت صحيفة "خليج تايمز" التي تصدر باللغة الانكليزية بيانا من الشركة اعلنت فيه توقف اعمالها التي بدأت قبل ثلاثة اشهر. وفي البيان ان النصوص المبرمجة على الكومبيوتر لخدمة الابراج مستقاة من كتاب ابي معشر الفلكي الكبير وهو احد الكتب العربية القديمة في الفلك وعلم التنجيم. "غير ان بعض العبارات الواردة في الكتاب اثارت حرجا كبيرا".

وورد في البيان ايضا: "اننا نأسف بشدة لامتعاض العديد من الناس من الخدمة التي اعدتها شركة اجنبية... ونود الاعتذار لجميع المتصلين الذين ضايقتهم الفاظ او عبارات معينة في الخدمة".

ونقلت صحيفة "الخليج" التي تصدر في امارة الشارقة عن مصادر في الشركة قولها انها كانت تتلقى قبل الاغلاق نحو ثمانية الاف مكالمة هاتفية يوميا من اشخاص يطلبون استشارات في المجالات الترفيهية.

(رويتر)

نوبل الاقتصاد لن سيثير جدلا للأميركي لوكاس الذي قلب معطيات

اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في اسوج امس الثلثاء ان الاميركي روبرت اي لوكاس جونيور (٥٨ عاما) من جامعة شيكاغو (الولايات المتحدة) فاز بجائزة نوبل للاقتصاد ١٩٩٥.

ومنحته لجنة التحكيم الاسوجية هذه الجائزة "لاكتشافه وتطبيقه فرضية التوقعات التي تخضع للمنطق ولكونه قلب تحليل الاقتصاد الكلي ورؤيا السياسة الاقتصادية".

واضافت ان لوكاس له اعظم الاثر على ابحاث الاقتصاد الكلي منذ السبعينات.

الفائز بجائزة نوبل للاقتصاد ١٩٩٥ روبرت اي لوكاس.
(اب تيليفوتو)

واوضحت ان "عمله احدث تطورا سريعا وثوريا تمثل في تطبيقات فرضية التوقعات الرشيدة وظهور نظرية توازن دورات النشاط التجاري وقدم معلومات في شأن مصاعب استخدام السياسة الاقتصادية في السيطرة على الاقتصاد وامكانات تقييم السياسة الاقتصادية بطريقة يعتمد عليها بوسائل احصائية".

ونقلت صحيفة "سفينسكا داجبلادت" الاسوجية التي توقعت فوز لوكاس في عددها الصادر امس الثلثاء عن خبير اقتصادي قوله ان هذه الجائزة ستكون مثيرة لجدل بالغ رغم ان نظريات لوكاس هيمنت على السياسات الاقتصادية للعديد من الحكومات في الاونة الاخيرة. (رويتر، وص ف)

الثالث الذي فاز في الطب

الفائز الثالث بجائزة نوبل للطب ١٩٩٥ اريك ف. فيشاوس من جامعة برنستون الاميركية خلال مؤتمر صحافي امس متحدثا عن عمله في تحديد جينات حشرات الفاكهة التي تنظم بدء تطور الاجنة، بعد اعلان فوزه بالجائزة.

(رويتر تيليفوتو)

البيتلز الثلاثة الباقون تآلفوا ليكونوا معا ويوقظوا السحر القديم

ربما هو الماضي اصبح حاضرا بعودة الثلاثة الباقين على قيد الحياة من فرقة البيتلز من غياب ٣٠ عاما لتسجيل مجموعة من اغاني البوب التي هزوا بها العالم فيما عرف باسم "هوس البيتلز" في الستينات.

بول مكارتني وجورج هاريسون ورينغو ستار طغى عليهم الحنين عندما استمعوا الى اغنية مسجلة لرفيقهم الراحل جون لينون الى الدرجة انهم اقنعوا انفسهم انه حي يرزق وانهم يستطيعون عزف موسيقى الاغنية.

قال ستار عن اغنية "حر مثل طائر" وهي غناء فردي بصوت لينون مع البيانو امدتها لهم يوكو اونو ارملة لينون: "تظاهرنا بان جون موجود ولكن في اجازة او خرج لتناول الشاي وترك لنا الشريط لنفعل به ما نشاء. كانت تلك الطريقة الوحيدة للتعامل مع التسجيل والتغلب على عواطفنا".

ويعتزم البيتلز السابقون الثلاثة اصدار ثلاثة اقراص مدمجة مزدوجة تضم اعمالا لم تسمع من قبل ويعتقد خبراء موسيقيون انها ستؤكد ان هؤلاء الفنانين اعظم فرقة في تاريخ البوب وربما تجدد صرعة البيتلز.

وبعد ١٥ عاما من اغتيال لينون خارج شقته في نيويورك يقدم رفاقه البوما ضخما سموه "مقتطفات للبيتلز" يضم ١٥٠ عملا تشمل اغاني لم تذع من قبل وعشرات من اعمال البيتلز الكلاسيكية وتسجيلات منزلية.

وعلى المثال اضاف الثلاثة عزفا على الباص والطبلة والغيتار الى اغنية "حر مثل طائر" لاضفاء مزيد من الحيوية على التسجيل الاصلي بمعدات تكنولوجية.

وما زالت اعمال البيتلز اكثر مبيعا في العالم. فبلغت مليار قرص وشريط واسطوانة. وبيع من تسجيل "البيتلز على الهواء مع البي بي سي" الذي صدر في كانون الاول ستة ملايين نسخة في فترة عشرة اشهر.

وما زال البيتلز الذين تعتبر اغنيتهم "امس" اكثر الاغاني اذاعة في التاريخ يحققون ارباحا اكثر من منافسيهم القدامى الرولينغ ستونز برغم ان واحدا منهم توفي ولم يقدموا عروضا تضمهم جميعا منذ ٢٥ عاما.

وكثيرا ما تمنت صناعة الموسيقى عودة البيتلز الذين عرض عليهم في الشهر الماضي ١٠٠ مليون دولار لتقديم ستة عروض في اوروبا والولايات المتحدة.

وفي العام الماضي كانوا في المركز الثالث كاكبر اصحاب دخل من صناعة الترفيه بعد المنتج السينمائي ستيفن سبيلبرغ ومقدمة البرامج التلفزيونية اوبراه وينفري. واحتل الرولينغ ستونز المرتبة الرابعة.

وسيصدر القرص المدمج الاول للبيتلز الشهر التالي ليتزامن مع اذاعة فيلم تسجيلي تلفزيوني عن هذه الفرقة التي اجتذبت ملايين المعجبين في مختلف انحاء العالم.

وعن الفيلم قال اندي ريتشاردسون المحرر في صحيفة "البوب نيو ميوزيكال جورنال" انه "سيجعلهم اكثر الفرق مبيعا في العالم لمدة طويلة".

وفي احياء للماضي انضم الى مشروع البيتلز جورج مارتن مدير انتاج الفرقة السابقة الذي انفق ٨٠٠ الف دولار في شراء معدات جديدة. وقام مارتن والفنانون الثلاثة بعملية غربلة لاكثر من ٨٠٠ تسجيل.

وللتفرد بالتميز الصوتي للبيتلز اعيد بناء استوديو ابي رود تو ويقول جوف ايمريك مهندس الصوت الخاص بالبيتلز الذي انضم الى المشروع ايضا: "لم ير بعضنا البعض منذ ٢٥ عاما ثم فجأة اجتمعنا كما كان يحدث في الماضي. عاد فورا السحر القديم".

بيتر ميلر شب
(رويتر)

وما ادراك ما الارض السفلى للنجاة من الملوثات كلنا الى تحت

"مالدني مش سايعتني"، قول كثيرا ما يردده الذين غمرتهم السعادة، ونادرا يأخذهم الآخرون الذين لم تطلهم "طراطيش" من هذه السعادة، على محمل الجد.

ولكن يبدو ان عددا من المهندسين في مدينة كانساس في الولايات المتحدة لم يقللوا من هذه "القولة"، فقرروا تطبيق معانيها حرفيا، فنقلوا الحياة، او بعضا منها، الى تحت الارض.

يعتقد البعض ان نقل البنى التحتية الصناعية والتجارية تحت الارض هو املنا الوحيد لاصلاح ذات البين او سوء التفاهم المتصاعد بين التطور الصناعي والمحافظة على البيئة.

والمشروع تم حديثا، الا ان الفكرة كانت منذ عام ١٩٧٢، حين طرحتها الجمعية الاميركية للمهندسين المدنيين (ASCE)، متوقعة ان مشروعا كهذا قد يسنح للمدن التي يسكنها عدد هائل من المواطنين لازالة القليل من الاعباء عنها، اضافة الى الحفاظ على البيئة والتعايش مع معطيات الطبيعة والحدائق العامة والخاصة.

هذا الموضوع تحدثت عنه مجلة "اومني" الاميركية العلمية، وان الاختيار وقع على مدينة كانساس، التي طالما تغنى سكانها بانها هي الوحيدة، بعد روما تملك العدد الهائل من الينابيع، والوحيدة بعد باريس تملك جادات عدة.

والى ان تذهب "العدوى" الى مدن اخرى، سيتغنى اهل كانساس بان مدينتهم هي الوحيدة يستطيع سكانها ان يديروا ظهورهم لهذا العالم كلما ضاق بتلوث بيئته، والعنف السائد في كل ارجائه، والنزول "الى تحت".

حصلت مدينة كانساس على هذا "الملجأ" الطبيعي من جراء سلسلة صخور هي كلسية، موقعها تحت المكان المكتظ بالناس مباشرة قريبة الى درجة كبيرة من السطح ويسهل ذلك استعمالها في شكل مباشر.

لعشرات السنين استخرجت مواد البناء لاعمار الطرق والخليط الصلب من هذه الصخور، وكان الكثير من الممرات الافقية تحت المدينة.

وفي الخمسينات، تم تطوير هذه الممرات الى مساحات صناعية وتجارية للتوزيع والتخزين. وبدلات الايجار هي نصف ما هي عليه فوق الارض، اما فواتير التبريد والتسخين فاقل الى ما يقارب التسعين في المئة من الابنية التي على سطح الارض.

وبما ان العنف تكاثر الى منزلة رابعة، فان كل الذين يخافون على انفسهم وعلى الذين يحبونهم سيجدون ان الحل يمكن في تغييرهم للطبقات والنزول طبقة واحدة. كما ان الضجة في الطبقة السفلى يمكن السيطرة عليها على نحو اكبر.

فوداعا للمولدات والدراجات النارية واهلا بالهدوء والسكينة.

وان كانت الفكرة لما تدخل عقولكم بعد، فقد تساعدكم ان تعرفوا ان اكثر من ثلاث مئة شركة انتقلت الى تحت الارض وان ما يقارب اربعة آلاف موظف يغادرون الارض لبضع ساعات يوميا للعمل في هذه الشركات.

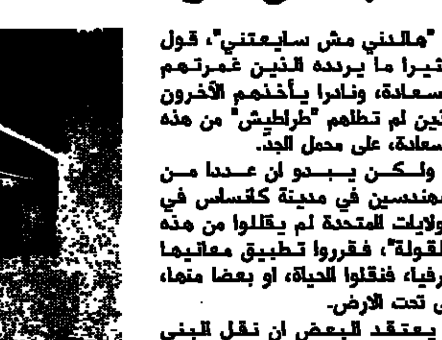
ويقول احد مهندسي تطوير الارض السفلى انهم في استطاعتهم اضافة ٢٠ مليون قدم مربعة في غضون ستة اشهر اذا تكاثر الزبائن.

ولكن في الوقت الحاضر لم يزد العدد كثيرا عن الاربعة الاف، ويفترض ان تكون المشكلة نفسية، فالعديد من الناس يهابون فكرة النزول الى تحت الارض، بعيدا عن الهواء الطلق، او ما تبقى منه في وسط الابنية المتكاثرة والتلوث الممتد، والبعض يقول انه يشعر بضيق في التنفس وهو على سطح الارض، فكيف وهو تحتها؟

ويقول احد المتعهدين ان بعض سائقي الشاحنات الذين ينزلون لتسليم البضاعة يوقفونها خارج المدخل وينزلون وهم مدهوشون يحدقون حولهم كأنهم يخافون السقوط في ثقب هائل.

قد تساعد هؤلاء رؤية اناس آخرين يعملون طبيعيا تحت الارض.

وكما لو كان المكان مجمعا سياحيا او استوديو من صنع مخيلة والت ديزني، نظمت جمعية تطور الارض السفلى رحلات سياحية لكل الذين يملكون الوقت – والنفس – لزيارة هذا العالم الجديد.



طريق وانوار تحت الارض في كانساس.

وتحاول الجمعية ان تظهر للجميع اننا في استطاعتنا ان نعيش حياة طبيعية تحت الارض دون ان نتحول وطاويط او جرذانا.

ومع الاخبار التي تصلنا يوميا عن امتداد التلوث وتأثيره علينا، قد نجبر جميعا على الانتقال يوما الى الاسفل. وقد يكون اثر ذلك سلبيا على الذين يحتاجون الى مناظر طبيعية والى شباك يتكئون عليه بين الحين والآخر، ولكن لنتذكر، اننا لولا اغتصابنا للطبيعة، لما اضطررنا الى الهروب من انتقامها.

اعداد: هنادي الديري

روبرت دونيرو باللكمة رمى المصور ارضاً

نيويورك – و ص ف – وجهت الى الممثل الاميركي الشهير روبرت دونيرو تهمة الاعتداء بالضرب على مصور صحافي اراد تصويره بالحاح.

وكان الممثل الاميركي خرج لتوه في الساعة الواحدة والنصف صباحا من فجر الاحد من احدى حانات نيويورك عندما وجد نفسه وجها لوجه امام مصور يحمل كاميرا يلاحقه بها. وطلب دونيرو من المصور تسليمه شريط الفيديو. وامام رفضه هجم عليه دونيرو ووجه اليه لكمة قوية على انفه القته على الارض.

وتوجه دونيرو بنفسه بعد ظهر الاحد الى اقرب مركز للشرطة مع محاميه حيث اعترف بفعلته ووجهت اليه تهمة الاعتداء بالضرب والتسبب بجروح.



انت وحدك والآلة تسلّي الانتظار

تجربان جهاز "فيزورترون" لسوني في معرض طوكيو للاجهزة البصرية والسمعية.
(اب تيليفوتو)

موسيقى وتقنية عالية في جهاز صغير.
(رويتر تيليفوتو)

لا تنفك شركة سوني اليابانية تنتج اختراعات لها جديدة وتدفعها الى الاسواق. امس اعلنت عن جهاز "فيزورترون" في معرض سمعي – بصري ١٩٩٥ في طوكيو. يؤمن هذا الجهاز البصري شاشة باتساع ٥٠ انشا وبعد مترين يمكن وصلها بجهاز فيديو محمول فيتابع حاملها اي فيلم يرغب فيه وفي اي وقت ومكان. لكن نصحت الشركة بعدم استخدامه بالطريقة ذاتها لجهاز "الووكمان" السمعي. ويعتبر هذا الجهاز مثاليا في اماكن الانتظار في المطارات والمحطات وغيرها حيث يمكن متابعة فيلم لتقطيع الوقت ولا ازعاج لأحد. وعرضت الشركة ايضا جهاز كاسيت ميكرو شريطه بحجم طابع بريد وذو نظام ديجيتال يعطي على مدى ساعتين موسيقى ذات نوعية عالية جدا، يبلغ ثمنها ١٢٨ الف ين اي قرابة ١٢٨٠ دولارا اميركيا.



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول – رئيس التحرير
جبران تويني – جوزف نصر – غسان الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – هـ ٢٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
الصرك شارع روما – هـ ٣٤١٤٥٢
الاشرفية العكاوي – هـ ٣٣٢٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ١٠٨٦ – هـ ٣١٠٦٢٠